إكمال تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الخامس

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا

ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة

اسم الكتاب: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

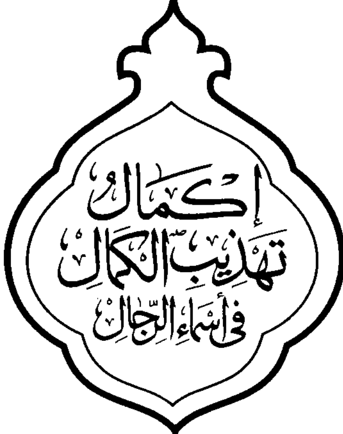
رقم الإيداع: ١٧٦٤١/ ٢٠٠٠م

الترقيم الدولي: 977-5704-20-0

الطبعة: الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م

طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر


إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

من اسمه رَوَّاد ورَوْح ورُوَيْفِع

١٦١٢ ـ (ق) رَوَّاد بن الجرح أبو عصام العسقلاني، والد عصام، كان من أهل خراسان.

قال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[١] : يكنى أبا عثمان، مشهور. قال الحفاظ: كثيراً ما يخطئ يتفرد بحديث ضعفه الحفاظ في ذلك الحديث، وخطؤه فيه، وهو: «خيركم بعد المائتين كل خفيف الحاذ».

وقال أبو أحمد الحاكم: [تغير][٢] يعني بأخرة، فحدث بأحاديث لم يتابع عليها، وسنّه قريب من سن سفيان الثوري، ولم يكن بالشام أكبر سناً منه من أقرانه.

وقال محمد بن عوف الطائي: دخلنا عسقلان فإذا برواّد قد اختلط.

وقال ابن أبي حاتم[٣] : سمعت أبي يقول: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعته يقول يحوّل من هناك.

وقال الساجي: عنده مناكير.

وذكره العقيلي[٤] وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في «جملة الثقات»[٥] ، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

---

(١) (٢/ ٤٧٠ ـ ٤٧١).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من التهذيب، فالسياق يقتضيها. والله أعلم.

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٤).

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ٦٨).

(٥) (٣٥٨).

وفي «كتاب ابن الجارود»: كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين، فلما كبُر تغيّر فمن كتب عنه قبل تغيره فلا بأس بحديثه .

وفي «كتاب ابن عدي»[1] عن أحمد بن حنبل: روى أبو عصام عن الثوري عن الزبير بن عدي حديثاً منكراً جداً، وقال لأبيْ بكر بن زنجويه: لا تحدث بهذا الحديث يعني قوله ﷺ: «أربع من اجتنبهن دخل الجنة: الدماء والأموال والأشربة والفروج». والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ القدس»: كثيرا ما يخطئ .

١٦١٣ ـ (ت) رَوْح بن أسلم الباهلي أبو حاتم البصري .

ذكره الحاكم في كتابه «المستدرك»، وذكره العقيلي[2] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن أبي خيثمة: لم يزل أبي يحدث عنه حتى مات، وسئل عنه يحيى بن معين فلم قل إلا خيراً .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3] .

ولما ذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» قال: عنده مناكير .

وقال الدارقطني والبرقاني: ضعيف متروك الحديث.

ولما خرج أبو عيسى ابن الدهان حديثه في «جامعه»: «لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد». قال فيه: حسن صحيح. وكذا قاله أيضاً أبو علي الطوسي.

(١) (٣/ ١٧٦) .

(٢) الضعفاء الكبير (٢/ ٥٦) .

(٣) (٣٤٩) .

وذكره البخاري في «فصل من مات من مائتين إلي عشر ومائتين»[١] .

١٦١٤ ـ (ت ق) روح بن جناح أبو سعيد، ويقال: ابن سعد، الأموي، مولى الوليد ابن عبد الملك الدمشقي أخو مروان .

قال الساجي: عنده حديث منكر. فذكر حديث: « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد». وقال أبو علي بن السكن في كتاب «الضعفاء» تأليفه: حدث عن ابن شهاب في «صفة البيت المعمور» لا يتابع عليه .

وقال أبوسعيد النقاش: يروى عن مجاهد أحاديث موضوعة .

وقال ابن حبان[٢] : منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع، روى عن مجاهد عن ابن عباس [ق٢٨/ أ] عن النبي ﷺ أنه قال: «فقيه واحد.. الحديث» .

وفي «سؤالات» مسعود[٣] : وسمعته يقول: روح بن جناح ثقة مأمون، من أهل الشام .

---

(١) «التاريخ الأوسط» (٢/٢٢٦) ، وفيه:

روح بن أسلم البصري عن حماد بن سلمة يتكلمون فيه وقال محمد بن إسماعيل: أخاف عليه ليس بذاك ا.هـ كذا في مطبوعة دار الصميعي .

وفي مطبوعة محمد إبراهيم زايد: قال البخاري لا أكتب حديث روح بن أسلم، روح بن أسلم البصري إلخ. ا.هـ والله أعلم .

(٢) المجروحين (١/٢٩٦) .

(٣) (٦٨) والمثبت فيه: روح بن صلاح .

وهو خطأ لاشك لأن روح بن صلاح موصلي سكن مصر، ولم يقل أحد أنه من أهل الشام، فهل التبس على الحاكم؟! الذي يطمئن إليه القلب أنه من عمل المحقق، فقد حكى المصنف عن الحاكم أنه قال: روح بن جناح. فتأكد أنه من عمل المحقق والله أعلم .

وزعم الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري أن تكنيته بأبي سعيد خطأ، والصواب: أبو سعد بحذف الياء، فينظر في قول المزي الذي بدأ به[1] .

وقال الجوزجاني[2] : ذكر عن الزهري حديثاً معضلاً فيه: «ذكر البيت المعمور»، فإن كان قال: سمعت الزهري أرجئ، ونظر في أمره .

١٦١٥ ـ (ع) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، من قيس بن ثعلبة، أبو محمد البصري .

قال البخاري[3] : قال ابن المثنى: مات سنة خمس ومائتين .

وكذا قاله ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[4] .

وقال محمد بن سعد[5] : كان ثقة إن شاء الله تعالى .

وقال الخليلي[6] : ثقة، أكثر عن مالك، وروي عنه الأئمة .

وقال أبو بكر البزار في «مسنده»: ثقة مأمون .

وقال أحمد بن صالح[7] : ثقة .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[8] .

وقال ابن أبي حاتم[9] : قلت لأبي: روح وعبد الوهاب الخفاف وأبو زيد

---

(١) بدأ المزي بأبي سعد، قال: ويقال أبي سعيد، فما وجه الاعتراض ! .

(٢) «أحوال الرجال» (٢٧٨) .

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٠٩) .

(٤) (٨/ ٢٤٣) وزاد: بالبصرة .

(٥) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٩٦) .

(٦) الإرشاد (١/ ٢٤١) .

(٧) «ترتيب الثقات» (٤٨٤) .

(٨) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٥٩) .

(٩) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩) .

النحوي أيهم أحب إليك في [ابن][1] أبي عروبـة؟ فقال: روح أحب إليَّ.

وقال ابن أبي خيثمة: سألت يحـيى عن روح. فقال: صدوق ثقة، وذكر أبو عاصم النبيل روحا فذكره بخير، وقال: كتب عن ابن جريج الكتب.

وقال الأثرم عن أحمد: حديثه عن سعيد: صالح.

وقال أبو زيد النحوي: سألت شعبـة عن حديث، فقال: لا أو يلزمك ما لزم هذا القيسي؟ يعني: روح بن عبادة.

وسئل روح متى سمعت من سعيد بن أبي عروبة؟ فقال: قبل الاختلاط، ثم غبت وقدمت فقيل لي: إنه قد اختلط.

وفي «أدب الحراس» للـوزير أبي القاسم: قـال روح بن عبادة القيـسي: كان امرؤ القـيس بن حجر ملـك مروان يقول شعـراً، وكل شعر يروى عنـه فهو لعمرو بن قميئة. قال أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح: وهذا القول إن صح عن روح فلا يخلو من أحد حالتين: إما فرط جهل بنثر الشعر، وقصور عن المعرفـة بما بين الشعريـن من الفرق، وإما فرط عـصبية لابن قمـيئة. قال الوزير: صدق أبو عبد الله.

ولما ذكره ابـن خلفون فـي «الثقات» قـال: توفي في جـمادي سنة خـمس، وتكلم فيه القواريري.

وقال الدارمي[2] عن يحيى: ليس به بأس.

وفي «تاريخ بغداد»[3] للخطيـب أبي بكر: قال محمد بن عمـار: جئت يوماً إلى عبد الرحمن بن مهدي، فقال: أين كنت؟ قلت: كنت عند رجل يقال له روح بن عبادة، وكتبت عنه عن شعبة عن أبي الفيض عن معاوية أن النبيﷺ

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، الاستدراك من «الجرح والتعديل».

(٢) التاريخ (٣٣٢).

(٣) (٨/ ٤٠٢ ـ ٤٠٦).

قال: «من كذب عليّ متعمداً. . .» فقال: أخطأ، وتكلم في روح، ثم قال: ثنا شعبة عن رجل عن أبي الفيض عن معاوية بمثله.

وقال أبو خيثمة: لم أسمع في روح شيئاً أشد عندي من شئ دفع إلى محمد بن إسماعيل صاحبنا كتاباً بخطه فكان فيه: حدثنا عفان قال: ثنا غلام من أصحاب الحديث يقال له عمارة الصيرفي أنه كان يكتب عن روح بن عُبادة هو وعلى بن المديني فحدثهم بشئ عن شعبة عن منصور عن إبراهيم. قال: فقلت: له هذا عن الحكم. قال: فقال لعلي ما تقول؟ فقال: صدق، هو عن الحكم. قال: فأخذ روح القلم فمحا منصوراً وكتب الحكم، قال عفان: فسألت علياً، وعمارة معي فقال: صدق قد كان هذا.

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه[1]: كانوا يقولون إن روحاً لا يعرف [ق٢٨/ب] ـ يعني ـ الحديث.

وقال أبو زيد الهروي: كنا عند شعبة فسأله رجل عن حديث، وكانت في الرجل عجلة فقال شعبة: يجيئ الرجل فيسألني عن الحديث كمثل قوم مروا على دار فقالوا: ما أحسنها، ودخلها رجل فخبرها بيتاً بيت، لا والله حتى يلزمني ما لزمني هذا الروح. وهو بين يديه.

وقال أبو عاصم: كان ابن جريج يخصه كل يوم بشئ من الحديث.

وقال محمد بن يحيى: قرأ روح على مالك فبين السماع من القراءة.

وقال الغلابي[2]: سمعت خالد بن الحارث ذكر روحاً فذكره بجميل.

وقال أبو داود[3] عن أحمد: لم يكن به بأس، ولم يكن متهماً بشئ من هذا. وكان قد جرى ذكر الكذب فقيل له: هو أحب إليك أو أبو عاصم؟ قال: كان روح يخرج الكتاب، وأبو عاصم يثبج الحديث.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق، وانظر ـ أيضاً ـ سؤالات الآجري (٩٨١).

وفي «تاريخ القراب»، و«تاريخ يعقوب بن سفيان الكبير»: توفي سنة سبع. فترجيح المزي الخمس على السبع بغير دليل لا يتجه، اللهم إلا إن أراد الكثرة فلم يذكر هو إلا ما ذكره الخطيب عن خليفة ومطين، وليس ذلك بكثير لما بيناه قبل.

وقال عن قول الكديمي: توفي سنة سبع. ليس بصحيح من عنده قاله، وقد ذكرنا من قاله غير الكديمي وهما هما، ولو تتبعنا ذلك لوجدنا من قاله غيرهما فكان الأولى أن يقول الأكثر على الخمس، لا أن يحكم على أحد القولين بصحة ولا عدمها.

وقوله: زاد غيرهما في جمادي الأولى. ولم يبين الغير من هو، وكأنه، والله أعلم، لم يستحضره حالتئذ، فلننب عنه، فنقول: هو أبو داود سليمان بن الأشعث.

١٦١٦ - (خ) روح بن عبد المؤمن الهذلي، مولاهم، أبو الحسن البصري المقرئ.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري أربعة أحاديث.

وقال ابن أبي عاصم في «تاريخه»: سنة أربع وثلاثين مات روح بن عبدالمؤمن بن جبلة.

وروى أبو حاتم بن حبان في «صحيحه»[(١)] عن الحسن بن سفيان عنه، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وكذلك أبو محمد الدارمي.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه[(٢)]: صدوق.

وقال أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار، في «الوفيات» تأليفه: وفيها مات يعني سنة ثمان وخمسين ومائتين روح بن عبد المؤمن بن فروخ البوشنجي أبو حاتم يوم الأحد لأحدى عشرة ليلة بقيت من جمادي الأولى. انتهى، فلا أدري أهو هذا المذكور في الأصل أم غيره؟.

---

(١) (١٠٦٧، ٦٣٢٩).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٩).

وقال ابن خلفون: مات سنة أربع وثلاثين. وكذا ذكره الداني في «الطبقات»: قال: وهو من جلة أصحاب يعقوب الحضرمي، والمطين في «تاريخه».

١٦١٧ ـ (ق) روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش الأموي.

روى عن أبيه وأمه أم عياش.

كذا هو في «الكمال»، في عدة نسخ ولم ينبه المزي[(١)] عليه، وهو غير جيد، لأن الذي في الأصول من «ابن ماجة» وغيره روايته عن أبيه عن أم عياش أم أبيه، كان صوابه أن يقول: روى عن أبيه عن أمه أم عياش والله تعالى أعلم.

قال المزي: في الأصل. يعني «الكمال».

١٦١٨ ـ روح بن الفرج.

روى عنه ابن ماجة، لم يزد. انتهى.

هذه الترجمة ساقطة من كتاب «الكمال»، الذي بخط الحافظ أحمد المقدسي وأصلين آخرين، فالله أعلم.

والذي فيه.

١٦١٩ ـ روح بن الفرج بن عبد الرحمن أبو الزنباع القطان المصري.

سمع أبا صالح [ق٢٩/ أ] كاتب الليث، وذكر جماعة آخرين، ثم قال هو والصريفيني: روى عنه ابن ماجة، وذكر في «الكمال» جماعة نحو الخمسة عشر رجلاً، قال: وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة، ولد سنة أربع ومائتين، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

وهذا الرجل ذكره المزي في المميزين المذكورين في كتاب «المتفق والمفترق»[(٢)]

---

(١) بل نبه عليه، حيث ترجم له بروايته عن أبيه فقط، وذكر حديثه من روايته عن أبيه عن أم أبيه أم عياش. فكيف بعد هذا يقال لم ينبه.

(٢) (٩٤٩/٢).

للخطيب، ولم ينبه عليه، والله تعالى أعلم، فينظر .

وذكر المزي روحاً الـذي روى عنه ابنِ ماجة وذكـر وفاته من عند مـحمد بن مخلد في سنـة ثمان وخمسين ومائتين، ثم قال: زاد غيـره في رجب. انتهى كلامه، وفيه إيهام لا يجوز، وذلك إن كان نـقله من كتاب ابن مخلد الأصل ففي سـائر نسخه: ثمـان وخمسين في رجب، وإن لـم ينقله من أصـله فلا حاجة إلى أن يتقلـده، بل ينسبه إلى قائله، فإن كان إيـراد فعلى ذاك هذا هو الدين وفيه السلامة في الدارين، والله الموفق .

١٦٢٠ ـ (خ م د س ق) روح بن القـاسم التمـيمي العـنبري، أبو غـياث، البصري .

قال ابن التين، شارح البخاري: قال الشيـخ أبو الحسن، يعني القابسي: ليس في المحـدثين روح بالضم إلا ابن الـقاسم، فإنه روى بالـضم. قال ابن التين: روايتنا فيـه الفتح. انتهى، هذا هو الصواب وما عـداه يشبه أن يكون وهماً والله أعلم .

وقال أبو حاتم بن حبـان، لما ذكره في كتاب «الثقات»: مات قـبل الحجاج بن أرطأة سنة إحدى وأربعين ومائة، وكان حافظاً متقناً .

ولما ذكره أبـو عبد الله بن خلـفون في كتاب «الثـقات» قال: وثقه ابـن نمير، وأبو جعفر السبتي، وغيرهما .

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين[1] : أنه مات سنة نيف وخمسين. ولم يعزه لقائله كعادة شيخه، والله أعلم .

---

(١) يقصد الحافظ الـذهبي رحمه الله، حيث قال في كتـابه «السير» (٦/ ٤٠٤): مات فيما يخال إليَّ قبل محمد بن إسحاق في خلافة أبي جعفر المنصور نحواً من سنة خمسين ومائة ا.هـ .

وفي «الـتاريخ»: مات فـي الكهـولة وكان أحد الحـفاظ المجوديـن ظهر له مـائة وخمسون حديثاً، وإنما طلب العلم وهو كبير .

ووجدت بخطي مكتوباً حاشية على كتاب «الكمال» ولم أعزه، ولم أعرف الآن قائله: أنه مات قريباً من ابن عون فلئن كان صحيحاً كان موافقاً لقول من قال: توفي سنة نيف وخمسين، والله تعالى أعلم.

١٦٢١ - (د ت س) رويفع بن ثابت بن السكن بن عدي الأنصاري النجاري، سكن مصر.

قال أبو عمر بن عبد البر[١]، وابن السكن في كتاب «الصحابة»: مات بالشام[٢].

وذكر أبو العرب في كتابه «طبقات القيروان»[٣] أنه دخل في حاجة له إفريقية في زمن موسى بن نصير.

وفي كتاب «رياض النفوس في طبقات القيروان»: توفي سنة ثلاث وخمسين. وكذا ذكر وفاته أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»[٤] [*].



---

(١) الاستيعاب (١/ ٥٠٠ - ٥٠١).

(٢) كذا ذكره المزي، فلماذا يستدرك؟!.

(٣) (ص: ٩٠) والذي فيه: زفاعة بن رافع، وذهب محققه أنه تصحيف من رويفع بن ثابت، فانظره إن شئت.

(٤) حكى السيوطي في «حسن المحاضرة» (١/ ١٩٩) عن «تاريخ ابن يونس» أنه مات سنة ست وخمسين، فيحرر ما حكاه المصنف، والله أعلم.

وفي «حسن المحاضرة» - أيضاً - قال في «التجريد»: يعد في المصريين له صحبة ورواية.

وقال ابن الربيع: شهد فتح مصر، واختط بها، ولأهل مصر عنه نحو عشرة أحاديث. ا.هـ.

(*) كتب بالأصل آخر الجزء الثالث والثلاثين

من اسمه رِيَاح ورَيْحَان

١٦٢٢ ـ (د ت ق) رياح بن الحارث أبو المثنى النخعي الكوني، والد جرير، وجد صدقة .

قال العجلي[١] : ثقة. وخرج الحاكم والطوسي حديثه في «كتابيهما»، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٦٢٣ ـ (خد) رياح بن عبيدة الباهلي، مولاهم، بصري، ويقال كوفي، ويقال حجازي، وهو والد موسى، والخيار، وجد عمر .

ونسبه أبو عبد الله بن خلفون في كتاب «الثقات» [ق٢٩/ ب] هلاليا، وقال: كان رجلاً صالحاً .

وعاب المزي على صاحب «الكمال» ذكره في «الكمال»، وأن أبا داود والترمذي وأبا عبد الرحمن رووا حديثه، قال: وإنما رووا حديث رياح بن عبيدة السلمي الكوفي الراوي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري. وقال في الباهلي: ذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى كلامه.

وهو شئ لم يوجد في «كتاب ابن حبان» في غير ما نسخة جيدة، وليس فيه من اسمه رياح واسم أبيه عبيدة في الطبقتين الأولتين إلا رياح بن عبيدة الراوي عن أبي سعيد الخدري، روى عنه ابنه إسماعيل بن رياح وأهل العراق وكان من العباد من جلساء عمر بن عبد العزيز[٢] .

وكذا أصحاب «المختلف والمؤتلف»: عبدالغني، وأبو بشر، والآمدي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر الخطيب، وأبو نصر بن ماكولا، وابن ماما[٣] ،

---

(١) «ترتيب الثقات» (٤٨٦) وزاد: سمع من عبد الله .

(٢) «الثقات» (٤/ ٢٣٨) .

(٣) هو أبو حامد أحمد بن محمد بن ماما المامائي الأصبهاني.

وابن سليم، وابن الصابوني، وابن نقطة، والبرديجي، وصاحب كتاب «الاتصال». لم يذكروا في حرف «الراء والعين» غير رياح بن عبيدة الراوي عن: عمر بن عبدالعزيز، وقزعة، وأسيد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب روى عنه: داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صغيرة.

ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي خيثمة ولا غيرهما فيما أعلم، فينظر من أين ذكر هذا؟ وأظنه وهم، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»: قال يزيد بن هارون: ثنا الحجاج ابن أرطأة عن رياح بن عبيدة أو عبيدة شك يزيد عن رجل عن أبي سعيد فذكر حديثا[1].

كل قول لا يستدل عليه	فهو شئ نرده بيقين
لا تقل إنه كلام إمام	نحن نرضى به بلاتبيين
ليس يرضى بذاك إلا الذي	لم يحسن العلم راضياً بالدون

١٦٢٤ ـ (د س) ريحان بن سعيد بن المثنى بن معدان بن زيد بن كرمان، القرشي السامي الناجي، أبو عصمة، البصري، أخو المثنى وروح والمغيرة.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[2]: ويعتبر حديثه من غير روايته عن عباد.

وقال عبد الباقي بن قانع: ضعيف.

وقال البرديجي في كتاب «المراسيل»، تأليفه: فأما حديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة، فهى مناكير.

---

(١) يبدو أن المصنف محقاً في اعتراضه، فقد تابعه الحافظ ابن حجر انظر «تهذيب التهذيب»، والله أعلم.

(٢) (٨/ ٢٤٥).

وقال العجلي: ريحان الذي يحدث عن عباد منكر الحديث .

وفي «سؤالات البرقاني»[1] : سمعت أبا الحسن يقول: ريحان بن سعيد بصري يحتج به .

وذكره ابن شاهين[2] وابن خلفون في «جملة الثقات»، وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

١٦٢٥ ـ (د ت) ريحان بن يزيد العامري البدوي .

قال المزي: قال حجاج عن شعبة عن سعد: سمع ريحان، وكان أعرابياً صدق. انتهى، هذا ـ فيما أظن والله أعلم ـ نقله من كتاب «الكمال» وأرسله إرسالاً، وحجاج ليس له تصنيف حتى يظن أنه نقله منه، وما أظن[3] أن البخاري قال في «تاريخه الكبير»[4] : ثنا حجاج ثنا شعبة فذكره، فلو كان الشيخان رأياً كلام البخاري لما عدلا عن عزو هذا الكلام إلى إهماله بالإرسال.

زاد البخاري: وروى إبراهيم بن سعد عن أبيه، يعني حديث الصدقة [ق٣٠أ] فلم يرفعه .

ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» ذكر عن أبي نعيم الفضل بن دكين: وقد روى شعبة عن سعد هذا الحديث بهذا السند ولم يرفعه، وقال: «لذي مرة قوى» وقال عطاء بن زهير أنه لقي عبد الله بن عمرو فقال: «إن الصدقة لا تحل لقوي، ولا لذي [مرة][5] سوي» .

---

(١) (١٥١) .

(٢) (٣٦٠) .

(٣) كذا في الأصل، ولعلها ما ظنا، بدلالة السياق بعدها. والله أعلم .

(٤) (٣/ ٣٢٩) .

(٥) في الأصل: مروة، وهو تصحيف .

باب الــزَّاي

من اسمــه زاذَن وزَارِع وزافِـر وزاهِر وزائدة

١٦٢٦ ـ (بخ م ٤) زاذن أبو عبد الله، ويقال: أبو عـمر الكندي، مولاهم، الكوفي الضرير البزار .

ذكره أبو حاتم بن حـبان في «جملة الـثقات»[١] ، وسماه أبـاه: عمراً، وكناه أبا عمر فقط، قال كان يخطئ كثيـراً، مات بعد الجماجم يعني بعد سنة ثلاث وثمانين، وكذا قاله في كنيته ووفاتـه الهيثم ابن عدي في «طبقاته» قال ابن حبان: ثنا ابن إسحاق الثقفي ثنا محمد ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا محمد بن طلحـة عن محمد بن جحادة قال: كان زاذان يبيـع الكرابيس فكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين وساومه سومة واحدة .

وقال ابن سعد[٢] : زاذان أبو عمر كان ثقة كثير الحديث .

ولما خرج حديثه في «مستدركه» قال: احتـجا جميعاً بالمنهال بن عمرو وزاذان أبي عمر الكندي. وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وفي «تنبيه الغافلين»[٣] : مر ابن مسعود بقوم يشـربون وزاذان يغنيهم، فقال

---

(١) (٤/ ٢٦٥)، والمثبت فيه تكنيته بأبي عمر فقط، ولم يسمه، والله أعلم .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٧٩) .

(٣) للسمرقندي: أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم الحنفي .

انظر ترجمته من: =

عبدالله: أحسن هذا الصوت لو كان في تلاوة القرآن. وكان صوته حسناً جداً، فسأل زاذان عن الرجل المار عليهم، فقيل: ابن مسعود، فأدركته هيبة لقوله، فكسر طنبورة، ثم أدركه ثانيا مقلعاً ولازمه حتى تعلم القرآن، يأخذ خطامه، حتى صار إماماً في العلم.

وفي «كتاب المتجالي»: زاذان أبو عمر كان صاحب علي، وذكر عن محمد ابن الحسين قال: قلت ليحيى بن معين: ما تقول في زاذان أبي عمر روى عن سلمان؟ قال: نعم، روى عن سلمان وغيره، وهو ثبت في سلمان. قلت: فالحديث الذي روى عن سلمان وهو أمير المدائن في «الرجل الذي كان معه فاعتل فلما أن قرب أمره سمع سلمان منه نزعاً شديداً فسلم فسمع رد السلام عليه ولم يرى الشخص، فقال سلمان: يا ملك الموت ارفق بصاحبنا فقال: «إني بكل مؤمن رفيق». هل صح عندك هذا الحديث يا أبا زكريا؟ فقال: رواه شبابة المدائني، وليس ينكر أن يكون مثل هذا لسلمان، وإنما نقل أهل الحديث السنن التي هي نظام الفرائض، والفضائل التي فضل بها ﷺ قوماً دون قوم لا يوضع الأشياء إلا في مواضعها، وأما ما كان من هذه الأحاديث التي يكون فيها الرغائب، أو اللفظة التي يكون فيها كرامة للعبد فليس هذا بمنكر.

وخرج الحافظ البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة بلفظ: «سمعت البراء بن عازب»، فذكر حديثه الطويل في «أخبار الموت»[1].

ولما خرجه ابن منده في كتاب «الإيمان»[2] قال: إسناده متصل مشهور، وأبو علي الطوسي وأبو محمد بن الجارود والدارمي.

= سير النبلاء (١٦/ ٣٢٢)، وتاريخ الإسلام، وفيات سنة خمس وسبعين وثلاث مائة، والجواهر المضية (٦١٠)، وغير ذلك.

(١) في الأصل: المزي، وهو تصحيف لاشك، وصوابه ما أثبتناه

(٢) (٢/ ٩٦٥).

وقال أبو أحمد الحاكم: أبو عمر، ويقال أبو عبدالله زاذان [ق٣٠ب] الكندي مولاهم الكوفي، ليس بالمتين عندهم .

وفي كتاب «الثقات»[(١)] لابن شاهين: زاذان ثقة كان يتغنى ثم تاب .

وكناه مسلم بن الحجاج[(٢)] : أبا عمر ولم يذكر أبـا عبدالله، وكذلك أبو حاتم الرازي[(٣)] وابن عدي[(٤)] ، وقال: روى عن جـماعة من الصـحابة منـهم ابن مسعود، وتاب عليه يديه .

والســاجي وقال: نسـبه الحكم وسـلمه إلـى الإكثار، وابن الـبيع في كـتاب «المدخل»، والخطيب[(٥)] وقال: كـان ثقة، والبـرقي في كـتاب «الطبـقات»، وزعم أنه مجهـول تفرد عنه أبو اسحاق، والـطبراني في ترجمة سـلمان من «المعجم الكبير»، والنسائي وزاد: عن شعبة سألت سلمة بن كهيل عنه فقال: أبو البختري أعجب إلى منه، وقال زبيد: رأيته يصلي كأنه جذع .

وقال الأعمـش: عن المنهال بن عـمرو عن أبي عمر زاذان، وقـال هارون بن عنيـزة: ثنا أبو عـمر زاذان، وأبو بشرى الـدولابي، وزاد: كان فارسـياً من شيعة على، ومـات سلطان عبد الملك، وأدرك عمر بن الخـطاب. وأبو نعيم الفضـل في «تاريخـه الكبير»، والإمـام أحمد بن حنـبل في «كتـاب عبد الله ابنه»، وابن صاعد، وأبو الحسن العجلي[(٦)] ، وزاد: كوفي تابعي ثقة. وابن أبي خيثمة، وغيرهم .

---

(١) (٤٠٠) .

(٢) الكنى (ق:٣٥) .

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٦١٤) .

(٤) الكامل (٣/ ٢٣٦)، والمثبت في المطبوع: أبو عمرو. والله أعلم .

(٥) تاريخ بغداد (٨/ ٤٨٧) .

(٦) (٤٨٨) .

ولم أر من كناه أبا عبد الله إلا القليل من المتأخرين[١]، إنما يقولون: يكنى أبا عمر ويقال أبو عبد الله، ولكن لم أر من قدم أبا عبد الله على أبي عمر إلا المزي، وسلفه في ذلك والله أعلم صاحب «الكمال».

وفي قول المزي: قال خليفة مات سنة ثنتين وثمانين. نظر، لأن خليفة لما ذكره في «الطبقة الثالثة» من كتاب «الطبقات»[٢] قال: مات بعد الجماجم. وكذا قاله في «تاريخه»[٣]، والله تعالى أعلم، فينظر.

إن علما يجيئ من تسعة كتب ... لجدير بالنقص في ذا الباب

عندنا من أصول ذا العلم ... ألف قول امرئ لايحابي

ليس فيها فرع سوى ما يلاشي ... حزتها عدة لفصل الخطاب

١٦٢٧ ـ (د) زارع بن عامر، ويقال: ابن عمر العبدي عداده في أعراب البصرة.

وفد على النبي ﷺ وروى عنه في «الحلم والأناة»[٤]. كذا ذكره المزي،

---

(١) فاتك أن إمام الصنعة هو الذي كناه بهذا، ولم ينفعك التفاخر بكثرة نسخ «التاريخ» بين يديك، فقد شغلك تصيد الأخطاء للمزي وغيره من العلماء عن تحرير ما تكتب، فإلى الله المشتكى.

(٢) (ص: ١٥٨).

(٣) (ص: ١٨٢)

ونص ما فيه ـ بعد العنوان: سنة اثنتين وثمانين ـ: وفي هذه السنة ـ وهي سنة اثنتين وثمانين ـ مات سويد بن غفلة ..... وزاذان .....كلهم بعد الجماجم ا.هـ.

هذا نص ما في «التاريخ» لخليفة، وهو واضح أنه مات بعد الجماجم من نفس العام الذي وقعت فيه هذه المعركة.

فهل سقط هذا التحديد من نسخة المصنف، أم غفل عنه كعادته في عدم التحرير والتدقيق خاصة إذا كان الأمر متعلق بغمز المزي؟! والله أعلم.

(٤) في الأصل: «الحكم»، وهو تصحيف.

ويفهم منه تفرده بهذا الحديث، وليس كذلك لما ذكره أبو نعيم الحافظ[1]: أنه قال: قلت يا رسول إن معى ابناً لي أو ابن أخت لي مجنون أتيتك به لتدعو له، ففعل.

فذكر حديثاً طويلاً في كيفية سلامته من ذاك الجن.

وسمى الباوردي ابنه المجنون مطراً وابن أخيه أشج فلامه عليهما الأشج.

وقال ابن عبدالبر[2]: ويقال الزارع بن الوازع، والأول أولى بالصواب - يعنى ابن عامر - وله ابن يقال له: الوازع وبه كان يكنى، وحديثه حسن.

ولما ذكره العسكري في كتاب «الصحابة» عده في بني صباح بن نكرة، وعزى ذلك لابن اليقظان. انتهى.

وهو يشبه أن يكون وهماً من كل من قاله؛ لأن صباحا هو: ابن نكير أخو نكرة، لا أعلم في ذلك خلافاً فيما رأيت، وهم بضم الصاد، كذا قاله الوزير أبو القاسم في كتابه «أدب الخواص»، قال: وكذلك الذي في غيره وضبه، وما كان سوى هذا، وزعم ابن ماكولا وغيره أن في قضاعه وهذيم بن ربيعة ابن حدس: صباحا، بضم الصاد أيضاً.

وفي «كتاب الأزدي»[3]: تفرد عنه بالرواية أم أبان [ق٣١/أ].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[4] لابن أبي حاتم: كنيته أبو الوازع.

وفي قول ابن عبد البر: زارع بن وازع غير صواب، لكثرة من رأينا سمى أباه

---

(١) المعرفة (جـ ١. ق ٢٦٩ أ)، لقد شطح المصنف بفهمه بعيدا، فمراد المزي واضح، وهو أنه ليس له إلا هذا الحديث عند البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في السنن، والله أعلم.

(٢) الاستيعاب (١/ ٥٨٧)

ولفظه: روت عنه ابنة ابنه حديثاً حسناً سياقة بتمامه وطوله سياقة حسنة ا.هـ.

(٣) المخزون (٧٩).

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١٨) وترجم بعده لزارع بن الوازع مفرقاً بينهما.

بذلك مقتصراً عليه لم يذكر سواه منهم: أبو القاسم بن بنت منيع، وأبو الفتح الموصلي، وأبو حاتم بن حبان[1]، وبقي بن مخلد فيما ذكره عنه ابن حزم، ومحمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[2]، ومحمد بن جرير الطبري في كتاب «الصحابة»، ويعقوب الفسوي في «تاريخه الكبير»، وخليفة ابن خياط في كتاب «الطبقات»[3]، وتبعهم على ذلك غير واحد من المتأخرين، فلو ادعى مدع ترجيح هذا القول على الأول لعله كان يكون مصيباً والله تعالى أعلم.

ثم إن المزي لا أقل من أن ينظر كتاب أبي عمر فإنا عهدناه في بعض الأحيان ينقل من كلامه وهنا اقتصر على ما في كتاب «الأطراف» لابن عساكر، وليته ذكر ما في «الكمال» فإنه بعض كلام أبي عمر، ولكنه ظن أنه قد أغرب فما أغرب، وكنت قد قلت قبل:

كتابك يا أبا الحجاج تحوى ... لديك من الأصول ثمانية كتب

فأول ذاك تاريخ السلامي ... وتاريخ الشام هو المسلبي

وجرح والثقات ومن تيمي ... إلى جرجان والتمييز سلبي

والاستيعاب يتلوا ما تأتي ... من الحديا حسبي ثم حسبي

ثم رجعت عن هذا القول[4] الآن، والله المستعان.

---

(١) الثقات (٣/ ١٤٣)، وأشار محققه أنه وقع في نسخة: زارع بن زارع بن عامر ا.هـ.
وانظر ـ أيضاً ـ «الاستيعاب»، و«أسد الغابة».

(٢) (٧/ ٨٨).

(٣) (ص: ١٨٥)، وفي «ص: ٦٠» ذكره، وقال فيه: زارع بن عمرو فلعل هذا معتمد قول المزي: ويقال: ابن عمرو.

(٤) لا خوف على المزي إن شاء الله، من رجوعك. فمن منحه الله هذا الفضل وتأييد العلماء له لا يؤثر فيه هذا الرجوع، ما يضر إلا صاحبه.

١٦٢٨ ـ (ت سي ق) زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان، القهستاني، سكن الرى ثم بغداد .

قال أبو داود ـ الذي أوهم المزي نقل كلامه ـ: قال فلان كنت أجلس إلى زافر فيحدثني عن سفيان عن مغيرة فيخطئ. وكذا نقله عنه الخطيب ـ أيضاً[(١)] ـ .

وفي كتاب «العلل»[(٢)] لعبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة، قد رأيته .

وقال أبو حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل»[(٣)]: محله الصدق.

وقال ابن المبارك في «تاريخه»: تركت حديثه .

وقال أبو الحسن العجلي: الكوفي يكتب حديثه وليس بالقوي .

وذكره: أبو جعفر العقيلي[(٤)]، وأبو العرب، وابن الجارود وابن السكن، والبلخي في «جملة الضعفاء» .

وفي «تاريخ البخاري»[(٥)]: كوفي نزل بغداد .

وقال ابن حبان[(٦)]: أصله من قوهستان وولد بالكوفة، ثم انتقل إلى بغداد ثم صار إلى الرى فأقام بها، كثير الغلط في الأخبار واسع الوهم في الآثار على صدق فيه، والذي عندي في أمره: الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات والتنكب[(٧)] عما انفرد به من الروايات .

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٤٩٤) .

(٢) (٧/ ٢٦٠) .

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٦٢٥) .

(٤) الضعفاء الكبير (٢/ ٩٥) .

(٥) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٥١) ومرضه بقوله: ويقال .

(٦) المجروحين (١/ ٣١١ ـ ٣١٢) .

(٧) في الأصل: والتبكيت وهو تصحيف، وصوابه من المجروحين .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال في «تاريخ نيسابور»: روى عن الأعمش وعبد الله بن عمر وغيرهما في التابعين، وعن داود بن نصير الطائي، وحمزة الخدري. روى عنه: يحى بن يحيى، ونصر بن زياد القاضي، ويزيد بن صالح أبو خالد الفراء .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في «الطبقة الثالثة» من المحدثين .

وفي «تاريخ الخطيب»[1] : لما ذكر البخاري حديثه عن مالك ـ أعني الذي أنكر على زافر عن يحيى بن سعيد عن أنس ـ: «لما كان اليوم الذي احتلمت فيه» قال: ما أحسنه، ما أدري كيف وقع عليه زافر، وليس يروى هذا الحديث عن مالك غير زافر .

وفي كتاب [ق٣١/ ب] «الجرح والتعديل» للساجي: قال أحمد بن حنبل: رأيته ولم أكتب عنه. وقال المعيطي: قيل لزافر إن ابن أخيك حلف أن لا يأكل أرزاً. فقال زافر: ليس يبالي الأرز ألا يأكله ابن أخي. وكان زافر رجلاً مغفلاً .

١٦٢٩ ـ (خ) زاهر بن الأسود بن مخلع واسمه: عبد الله بن قيس بن عبد ابن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم كان من أصحاب عمرو بن الحمق[2] .

وفي كتاب «الصحابة» لابن السكن: روى عنه حديثين مسندين .

وفي «كتاب ابن حبان»[3]: السلمي. وفي كتاب «التمييز» لمسلم: انفرد عنه ابنه مجزأة .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٩٥) .

(٢) الطبقات الكبرى «لابن سعد» (٤/٣١٩) .

(٣) الثقات (٣/ ١٤٣)

وأثبته محققة في الأصل: الأسلمي. وقال إنه صوبه من «التهذيب» و«الأسد ».

وفي «كتاب «الصحـابة» للحافظ أبي صالح أحمد بن عـبدالملك المؤذن: زاهر ابن الأسود الضراب الأسلمي، انفرد عنه ابنه مجزأة .

وأما ما وقع في كتاب «الصحابة»[1] لابن الجوزي: زاهر بن مـالك الأسلمي أبو مجزأة. ـ يـعنى كنيته ـ فـيشبه أن يكون وهمـاً لعدم سلفه في ذلـك فيما رأيت[2]، والله تعالى أعلم .

١٦٣٠ ـ (س) زائدة بن أبي الرقاد، الباهلي، أبو معاذ، البصري، صاحب الحُلي .

وأنكر عبـيدالله بـن عمـر القـواريري ـ فـيمـا ذكره فـي كتـاب «الجرح والتعديل»[3] ـ حديث أم عطية «إذا خفضت فأشمي» .

وذكره أبو حفـص بن شاهين في «المختـلف فيهم»، وفي «الـثقات»[4] بعد، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم .

وذكره أبـو محمـد بـن الجـارود والعـقيـلي[5] وأبـو العـرب في «جـملـة الضعفاء» .

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٩٢) .

(٢) كذا هى عادة المصنف المسارعة إلى تخطئـة العلماء دون بحث أو تحرير، وغالباً ما يكون مخطئاً .

فالـرجل كـناه ابـن سعـد في «الـطبـقات» (٦/ ٣٢)، وأبـو حاتم فـي «الجرح والتعديل»، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٥٧٥): بأبي مجزأة .

ثم بعد هذا يدعي أن المزي لا يحرر، وقصير الباع في النقل عن أهل العلم، فهو ينطبق عليه المثل القائل: رمتني بدائها وأنسلت .

وكما يقول الشاعر :

لا تنـه عن خلق وتأت مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

(٣) (٣/ ٦١٣) .

(٤) (٣٨٦)، وحكى فيه كلام القواريري، وإنكاره لحديثه عن أم عطية .

(٥) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٨١) .

وقال النسائي في كتاب «الضعفاء»[١] : منكر الحديث.

وفي كتاب «الكنى»: ليس بثقة. والذي ذكره عنه المزي: لا أدري من هو؟. لم أره في شئ من تصانيفه، فينظر، ويبعد أن يصفه بنكارة الحديث وبعدم ثقته ولا يدري من هو، هذا لا يجوز[٢] .

وقال ابن حبان[٣] : يروى المناكير عن المشاهير، لا يحتج بخبره ولا يكتب إلا للاعتبار .

وقال ابن عدي[٤] : له أحاديث حسان، يروى عنه المقدمي والقواريري ومحمد بن سلام وغيرهم، وهى أحاديث إفرادات وفي بعض حديثه ما ينكر.

١٦٣١ ـ (ع) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي .

قال يحيى بن آدم ـ فيما ذكره الكلاباذي ـ: أتيت زائدة أسمع منه الحديث، فقال: شاهدين عدلين يشهدان أنك صاحب سنة حتى أحدثك. قال يحيى: فقلت ما ظننت أني أعيش إلى زمان أسأل فيه على هذا بينة! قال فقال زائدة: ما ظننت أني أعيش إلى زمن يسب فيه أصحاب رسول الله ﷺ .

---

(١) (٢١٩).

(٢) بل قاله النسائي في كتاب السنن الكبرى «كتاب عشرة النساء» (٥/ ٣١٩ ـ ٨٩٩٦)

وزاد: هو مجهول .

واستبعاد المصنف أن يصفه النسائي بنكارة الحديث وعدم الثقة ثم يقول: لا أدري من هو ؟ .

فيحتمل أن النسائي لم يستحضر حاله حين قال ذلك، والله أعلم .

(٣) المجروحين (١/ ٣٠٤) .

(٤) الكامل (٣/ ٢٢٨) .

وقال علي بن الجعد: مات بالصائفة في السنة التي مات فيها الحسن بن قحطبة سنة ثلاث وستين. وكذا ذكر وفاته القراب.

وقال محمد بن سعد[1]: كان ثقة مأموناً صاحب سنة وجماعة، توفي سنة ستين أو إحدى وستين ومائة.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[2] قال: كان من الحفاظ المتقنين، كان لا يعد السماع حتى يسمعه ثلاث مرار، وكان لا يحدث أحداً حتى يشهد عنده عدل أنه من أهل السنة، مات سنة إحدى وستين. وكذا ذكر وفاته ابن قانع.

وقال المنتجالي: كان ثقة. قال: وقال أبو نعيم: سمعت زائدة سأل سفيان عن صيام أيام التشريق فقال له سفيان: لو كنت من البغال لكنت بغلاً ثقيلاً. قال أبو نعيم: وجاء [ق٣٢ أ] زائدة إلى سفيان فقعد فنظر إليه سفيان ثم قال:

وما الفيل تحمله ميتاً بأثقل من بعض جلسائنا

وكان زائدة لا يكلم أحداً حتى يمتحنه، فأتاه وكيع فلم يحدثه.

وقال أحمد[3]: كان زائدة إذا حدث بالحديث يتقنه.

وقال أبو أسامة: كنت عند سفيان فحدثه زائدة عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿**فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله**﴾ قال: هم الشهداء. فقال له سفيان: إنك لثقة، وإنك لتحدثني عن ثقة وما يقول قلبي إن هذا من حديث سلمة فدعا بكتاب فكتب من سفيان بن سعيد إلى شعبة فجاء كتاب شعبة إلى سفيان إني لم أحدث بهذا عن سلمة، ولكن حدثني عمارة عن الهجري عن سعيد بن جبير.

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٧٨).

(٢) (٦/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠).

(٣) سؤالات عبد الله (٢٥٢٠).

وقال عثمان بن سعيد[1] : قلت ليحيى زهير أحب إليك في الاعمش أو زائدة؟ قال: كلاهما ثبت .

وكان حماد بن زيد يقول: أخبرني العبد الصالح زائدة بن قدامة .

وقال الآجري: قال أبو داود وقال ابن إدريس: لم أر الأعمش يمكن أحداً ما مكن زائدة .

صحح الدارقطني له غير ما حديث في «سننه»، وقال: زائدة من الأثبات الأئمة: وكذلك البيهقي وابن القطان .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: روى عن: سليمان بن فيروز أبي إسحاق الشيباني، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان .

ولما ذكره أبو أحمد الحاكم[2] نسبه بكريا، وقال: روى عنه سفيان بن سعيد الثوري إن كان ذلك محفوظاً .

وقال ابن أبي حاتم[3] : ثنا سليمان بن داود القزاز، قال: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: ثنا زهير، ولم يكن زائدة بالأستاذ في حديث أبي إسحاق .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: قال أحمد بن يونس: سمعت زائدة يقول: لو كان رافضيًا ما صليت وراءه. وكان لا يحدث عن إسماعيل بن سميع لأنه كان صفريا .

وقال يحيى بن سعيد: لم أر أحداً ترك أبا صالح لا شعبة ولا زائدة، وكذلك السدي قال يحيى: وروى زائدة عن حكيم بن جبير .

١٦٣٢ ـ (د ت ق) زائدة بن نشيط الكوفي والد عمران .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وابن حبان حديثه في «صحيحه»، وقال في «الثقات»[4] : روى عنه أهل العراق .

---

(١) «تاريخه» (٤٨) .
(٢) جـ١ . ق ٢٤١ أ.
(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١٣) .
(٤) (٦/ ٣٣٩) .

من اسمه زَبان وزَبْرَفان وزُبَيْب وزُبَيْر

١٦٣٣ ـ (د مد) زبان بن سلمان .

روى عنه ابن جريج .

قال المزي: وقع في بعض نسخ «المراسيل» لأبي داود: أبان بن سلمان. وهو خطأ، ذكره ابن ماكولا وغيره فيمن اسمه زبان انتهى .

هذا الرجل لم أر أحداً ذكره لا في حرف الهمزة ولا الزاي، حاشى ابن ماكولا ومن تبعه فكيف يتجه الصواب فيه من الخطأ؟[1] والله أعلم.

وعن أبي موسى في كتاب «الترغيب والترهيب»: ذكر بعض أهل اللغة أن زِبان بالكسر أفصح .

١٦٣٤ ـ زبان بن فائد أبو جوين المصري الحمراوي، أمير المظالم بمصر أيام [ق/ ٣٢ ب] مروان بن محمد .

قال الكندي، ـ وذكره في عداد الموالي بمصر ـ: كان من الروم، وكان في دعوة بني الأزرق من الحمراء، وفيهم كان يأخذ العطاء .

وقال يحيى بن [عبدالله][2] بن صالح عن أبيه: جاء زبان إلى الليث بن سعد فقال الليث: أبا صالح، هذا زبان بن فائد. قال: وقلت ما أعرفني به. فقال الليث: لو أراد أن يزيد في العبادة مقدار خردلة ما وجد لها موضعاً .

---

(١) انظره في أبان .

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف وصوابه عثمان، وانظر «تهذيب» ابن حجر (٣/ ٣٠٨)، ويحيى بن عثمان بن صالح معروف خاصة بالرواية عن أبيه، والله أعلم .

وقال سلمان الأفطس[١] : دخلت علـى زبان وهو يـطرب كالحمـامة، وقال لي: يا سلـمان أترى الله يغفر لي؟ قـال: وكان قد اشتد به الحـزن حتى لم يكن يقوى على الصلاة، فكنت أمر به وهو جالس يده تحت خده. وقال أبو حاتم بن حبان[٢] : منكر الحديث جداً، ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعه لا يحتج به .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال الساجي: عنده مناكير .

وقال ابن يـونس: توفي سـنة خمس وخمـسين ومائة، فيـما ذكر يحـيى بن [عدي][٣] بن صالح. والمزي ذكر وفاته من قول ابن يـونس مستقلاً به بلفظ فقال: مات سنة خـمس وخمسين. وعلى ما ذكرناه لا يصـلح، اللهم إلا لو قال ذكر ابن يونس لكان أولى .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٤] .

وفي قول المزي: الحمراوي مـحلة بطرف فسطاط مصر. نـظر؛ لما ذكره ابن يونس: كان ـ يـعني زبان ـ يأخذ عـطاءه في دعوة بني الأزرق مـن الحمراء. فلا أدرى أيريد بـالحمراء قبيلة أو محـلة؟ ولأنى لم أر من نسبـه إلى حمراء مصر لما ذكـروا من ينسب إليهـا، ولم يتجه لي فـيها قول صحيح، فـيتوقف فيه، والله أعلم .

وكأن المزي تبع صاحب «الكمال» في نسبته إليها، ويشبه أن يكون أبى عذره هذا القول[٥] .

(١) كذا بالأصل، وصوابه سليمان، وهو ابن أبي داود الأفطس .

(٢) المجروحين (١/ ٣١٠) .

(٣) كذا في الأصل، وحكاه بشار عواد في حاشيته على «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٨٣) ولم يتنبه له، وهو تصحيف وصوابه: يحيى بن عثمان بن صالح، والله أعلم.

(٤) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٩٦) .

(٥) كذا جازف المصنف كما هي عادته، ونادى على نفسه بقلة الاطلاع، والغفلة. =

وفي الرواة شيخ آخر يقال له :

١٦٣٥ ـ زبان بن حبيب أبو جوين مولى حضرموت .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: توفي سنة أربع وستين ومائتين. ذكرناه للتمييز[١] .

١٦٣٦ ـ (د س ق) الزبرقان بن عمرو بن أمية، ويقال: الزبرقان بن عبدالله ابن عمرو بن أمية الضمري .

قال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: هو مديني قدم الإسكندرية، روى عنه عياش بن عباس .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وقال في «الثقات»[٢] : قد وهم من زعم أنه سمع من زيد بن ثابت بينهما عروة بن الزبير .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال يحيى بن سعيد: كان زبرقان السراج ثقة. قال علي: قلت أكان ثبتاً؟ قال: كان صاحب حديث .

قلت إن سفيان لا يحدث عنه: قال: لم يره، وليت كل من يحدث عنه سفيان كان ثقة، وهو: زبرقان بن عبدالله .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

= ففي أنساب السمعاني (٢/ ٢٦١): الحمراوي: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء، هذه نسبة إلى الحمراء، وهو موضع بفسطاط مصر، والمشهور بهذه النسبة. . . . وأبو جوين زبان بن فائد الحمراوي كان على المظالم (بمصر) في امرة عبد الملك بن مروان . . . . . إلخ ا.هـ .

أين هذا مما يرجف به المصنف ويرهف؟! .

(١) لا حاجة للتمييز، فإنه مميز لاختلاف اسم الأب، والطبقة .

(٢) (٦/ ٣٤٠) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] عن الدارقطني وسئل عن حديث رواه الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن زهرة عن زيد بن ثابت فقال: يخرج الحديث، وزهرة مجهول .

وفي تفرقة المزي بين الزبرقان بن عبد الله الضمري، وبين الزبرقان بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري نظر؛ لما في كتاب «المشتبه» لأبي الفضل الهروي: زبرقان بن عبد الله أربعة .

الأول: سمع ابن عمر عنه ابن أبي الموالي .

الثاني: جده عمرو .

والثالث: عبدي روى عن كعب بن عبدالله روى عنه الثوري وغيره كنيته: أبو الزبرقان كوفي .

الرابع: الأسدي الكوفي سمع أبا وائل [ق/ ٣٣أ] روى عنه يحيى بن سعيد القطان وغيره .

ولأن البخاري وغيره لم يفرقوا بينهما بل جعلوهما ترجمة واحدة، والله تعالى أعلم .

١٦٣٧ ـ (د) الزبرقان يروى عن عمه عمرو بن أمية الضمري روى عنه كليب بن صبح .

كذا ذكره ابن حبان في «الثقات»[2] .

وفي قول المزي: ذكره ابن أبي عاصم فيمن مات سنة عشرين ومائة . نظر؛ لأن ابن أبي عاصم لم يميز هذا عن الأول، بل لما ذكر سنة عشرين قال: والزبرقان بن عبدالله الضمري . وصاحب الترجمة نسبه المزي في كتابه: الزبرقان بن عبد الله الضمري بن ابن أخي عمرو بن أمية، وقال في الأول:

---

(١) سؤالات البرقاني (١٦٩) .

(٢) (٤/ ٢٦٥) .

زبرقان بن عبد الله .

فأنى يتجه له صرف كلام ابن أبي عاصم إلى أحدهما دون الآخر ، وهما متقاربان في الطبقة؟! والله أعلم.

وفي اقتصار المزي على قول الأصمعي: الزبرقان الخفيف اللحية. قصور، فإن الناس ذكروا لهذه اللفظة معاني كثيرة نذكر منها طرفاً.

قال ابن سيده[1]: زبرق الثوب صفره، والزبرقان ليلة خمس عشرة، والزبرقان القمر، وقيل سمى الزبرقان لأنه كان يصفر بعض جلده، قال المخبل:

واشهد من عوف حلولاً كثيرة ... سب الزبرقان المزعفرا

١٦٣٨ ـ (د) زُبَيْب بن ثعلبة بن عمرو بن سواد بن أبي عمرة بن عدى بن جندب التميمي العنبري، عداده في أهل البصرة .

وفي «كتاب أبي نعيم الحافظ»[2]: عمرو بن سواء بن الفزَّاع بن عبدة ابن عدي بن جندب «مسح النبي ﷺ وجهه ودعى له بالعفو والعافية»، أمه: كلثمة بنت برثن العنبرية .

ونسبه السمعاني[3]: طُنبياً، بطاء مهملة مضمومة ونون ساكنة بعدها باء موحدة.

وقال أبو عمر بن عبد البر[4]: كان ينزل البادية على طريق الناس إلى مكة بين الطائف والبصرة وله حديث حسن .

---

(١) (٦/ ٣٨٣).

(٢) المعرفة (جـ ١. ق ٦٥ ب) .

(٣) «الأنساب» (٤/ ٧٥) .

(٤) الاستيعاب (١/ ٥٨٨) .

وقال ابن قانع[1] : عمرو بن سواء بن أُبي[2] بن عبدة. وكذا قاله العسكري وسماه: زنيبا بالنون[3] ، ثم قال: وأصحاب الحديث يقولون: زبيب بالباء، وعن أبي اليقظان النسابة: بالنون وقال: كان فيمن نادوا من وراء الحجرات، قال الشاعر فيه:

ما در قرن الشمس حتى تلبدت زبيباً وإن زاد المطنا يلمع

وكان لزبيب ابن يقال له: عمرو، وكان زبيب ينزل الطُّنُب في طريق مكة، روى عنه: العذو بن دُحيْن، وقال البغوي: سكن البادية وأمه كلدة.

١٦٣٩ - (ع) زبَيْد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، ويقال: الأيامي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله الكوفي.

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[4] ، وابن منجوية[5] : كان من العباد الخشن مع الفقه في الدين ولزوم الورع الشديد.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[6] : كان ثقة وله أحاديث.

---

(١) المعجم (٢٧٧).

(٢) في الأصل. نامى. كذا وما أثبتناه من «المعجم»، وطبقات خليفة (ص:٤٢).

(٣) المثبت في مطبوعة «تصحيفات المحدثين» (١١٢٩ - ١١٣٠) زبيب بن ثعلبة العنبري من الصحابة.

بعد الزاي المنقوطة باء تحتها نقطة، كذا.

وفي الإصابة (٢/ ٥٥٢): الزبيب هو بموحدتين مصغر عند الأكثر.

وقال: وخالفهم العسكري فجعل الموحدة الأولى نوناً واعترف أن أصحاب الحديث يقولونها بموحدة ا.هـ.

وانظر التهذيب (٧/ ٢١٣). والله أعلم.

(٤) (٦/ ٣٤١).

(٥) رجال صحيح مسلم (١/ ٢٣٠).

(٦) (٦/ ٣٠٩ - ٣١٠).

وقال العجلي[١] : ثقة ثبت في الحديث، وكان علوياً، ويزعم أن شرب النبيذ سنة، وكان في عداد الشيوخ وليس بكثير الحديث .

وقال يعقوب بن سفيان[٢] : ثقة ثقة خيار إلا أنه كان يميل إلى التشيع .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٣] للباجي: هو أخو عبد الرحمن .

وفي «تاريخ ابن أبـي خيثمة»: قال شعبـة: ما رأيت بالكوفة شيـخاً خيراً من زبيد .

وعن عمران بن أخيـه قال زبيد: اللهم ارزقني حج بيـتك. فحج ومات في انصرافه [ق٣٣/ ب] فدفن في النفرة .

وقال المنتجيلي: كان يسكن الرى .

وقال سعـيد بن جبير: لـو خيرت عبداً ألقـى الله في مسلاخه اختـرت زبيداً الأيامي .

وقال فضيل بن مرزوق: دخلت على زبـيد وهو عليل، فقلت: شفاك الله: فقال أستخير الله .

ومات سنة عشرين ومائة .

وكان شعبة يقول: أفضل من أدركت زبيداً، وما رأيته في صلاة إلا طلب أنه لا ينصرف حتى يستجاب له .

وكان ابن حماد يـقول: إذا رأيت زبيداً وجل قلبي. وكان يـقول: ألف بعرة في بيتي أحب إلى مـن ألف دينار. قال سفيان: لو سمعتهـا من غير زبيد ما قبلتها .

---

(١) ترتيب الثقات (٤٩١) .

(٢) المعرفة (٣/ ٨٥) بل حكاه عن أبي نعيم، ولم يتـفطن المصنف لهذا وهو كثيراً ما يعيـب على المزي مثل هـذه الأشياء، وأقربهـا في ترجمة زبان بـن فائد، والله الموفق .

(٣) (٤١٧) .

وكان إماماً ومؤذناً، وكان يقول للصبيان ـ أى ـ من صلى منكم أعطيته خمس جوزات. فقيل له في ذلك، فكان يقول: أكثر الإسلام وأعلمهم الخير.

فكان يقول: أحب أن يكون لي في كل شئ نية حتى في الأكل والنوم.

وفي «تاريخ البخاري»[1] : قال عمرو بن مرة: كان زبيد صدوقاً.

وذكر ابن قانع أنه مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. وذكره قبله الإمام أحمد ابن حنبل في «تاريخه الكبير»[2] ، وإسحاق القراب.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي «كتاب الآجري»[3] عن أبي داود: قال زبيد: لا أقاتل إلا مع نبي.

وقال الخطيب في كتاب «المتفق والمفترق»[4] : وكان ثقة.

وفي كتاب «الأقران» لأبي الشيخ: روى عن الأعمش في «الجعديات» عن ليث قال: أمرني مجاهد أن ألزم أربعة. أحدهم: زبيد.

وخطب زبيد إلى طلحة ابنته فقال: إنها قبيحة وبعينها أثر. قال: رضيت.



(١) (٣/ ٤٥٠).

(٢) المثبت في سؤالات عبد الله (٨٨٨) مات طلحة قبل زبيد بعشر سنين ا.هـ.

وطلحة هو ابن مصرف، قيل: مات اثنتي عشرة ومائة، وقيل: ثلاث عشرة ومائة، والله أعلم.

(٣) (٤٤٨).

(٤) (٢/ ١٠٠٨).

من اسمه الزبير

١٦٤٠ ـ (خ) الزبير بن أبي أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري، أخو حمزة .

ذكره ابن حبان في «الثقات»[١] فقال: روى عنه ابن الغسيل .

وذكره ابن خلفون في «الثقات». وقال سأل الحاكم الدارقطني[٢] عنه فقال: مدني لا بأس به .

وفي قول المزي: ويقال هو الزبير بن المنذر بن أبي أسيد، ويقال هما اثنان. نظر، من حيث أني لم أر أحداً جعلهما اثنين، والذي رأيت في «تاريخ البخاري»[٣] ، وكتاب ابن أبي حاتم[٤] : الزبير بن أبي أسيد، وروى ابن الغسيل. فقال: عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد. قال عبدالرحمن: سمعت أبي يقول: ذلك. قال أبو محمد: روى علي بن الحسن بن أبي الحسن البراد فقال: عن الزبير بن أبي أسيد .

ولم يفرد هو ولا البخاري، ولا ابن حبان، ولا ابن أبي خيثمة، ولا ابن عدي، ولا ابن سعد، ولا غيرهم للزبير بن المنذر ترجمة، فينظر ـ في قوله: ويقال هما اثنان ـ من قائل ذلك، فإن مثل هذا لا يقبل إلا ببيان قائله؟ والله أعلم .

---

(١) (٤/٢٦١) .

(٢) السؤالات (٣٢٨) وأشار محققه أنه وقع في الأصل: مزني، وصوبها هو: مدني، كما في مصادر ترجمته .

(٣) (٣/ ٤١٠) .

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٩) .

وزعم المزي أن البخاري تفرد به، وأبي ذلك أبو إسحاق الحبال فقال[1]: روياً له.

لا تنظرن إلى من قال تسمعه ... وانظر إلى قوله يأيها الرجل

إن قال شراً فمردود مقالته ... أو قال خيراً فمقبول وممتثل

هذا البخاري الذي قد بدّهم سبقاً ... لا يستبد بقول دون ما يصل

به الدليل كذاك الناس كلهم ... فافهم هديت فإن الخائن الوكل

١٦٤١ ـ (ق) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله المدني، قاضي مكة.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة» تأليفه: توفي بمكة في ذي الحجة سنة ست وخمسين ودفن بالحجون.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال المرزباني في «معجمه»[2]: قدم العسكر فضمه المتوكل إلى المعتز يؤدبه، وهو راوية للآثار وغيرها، وهو القائل للفتح بن خاقان وقد رويا لغيره:

---

(١) أبو إسحاق الحبال له أوهام في هذا الباب، وقد كان ينبغي على المصنف قبل أن يسارع إلى التشغيب بقول الحبال أن يتلمس له موضعاً في «صحيح مسلم»، أو عند من اهتم بالتصنيف لرجال الصحيح، لكنه لم يفعل حتى لا تضيع عليه فرصة النيل من المزي، وهو تبع في هذا لابن عساكر، الذي لم يترجم له في «أطرافه» إلا من عند البخاري فقط، وكذا ترجم له المزي في تحفة الأشراف (٨/ ٣٤١ ـ ٣٤٢).

ويزيد الأمر تأكيداً أن ابن منجويه لم يترجم له في «رجال مسلم» والله أعلم.

(٢) «ص: ٤٤٧».

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما نجح الأمور بقوة الأسباب
فاليوم حاجتنا إليك وإنما يدعى الطبيب لساعة الأوصاب

وهو القائل أيضاً : ـ

عفي الصبي متجمل الصبر يرجو عواقب دولة الدهر
جعل المُنَى سبباً لراحته فيما يُسكِّنُ لَوْعَةَ الصدر
حتى إذا ما الفكر راجَعَهُ قطع المُنى بتيقن الهجر
فشكى الضمير إلى جَوانحِهِ بعض الذي يلقى من الفكر[1]

وقال تلميذه أبو القاسم البغوي : كان ثبتاً عالماً ثقة .

١٦٤٢ ـ (ت) الزبير بن جنادة أبو عبد الله الهجري الكوفي .

قال أبو عبد الله الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه» : مروزي ثقة .

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»[2] : المعلم ، روى عنه العكلي[3] .

---

(١) مقدمة «جمهرة أنساب العرب» (ص: ٦٠ ـ ٦١) .

(٢) (٣/٤١٦ ـ ٤١٧) .

وليس فيه المعلم ، بل هو مثبت في «ثقات ابن حبان» ، نعم عمدة كلام ابن حبان في «الثقات» كتاب التاريخ للبخاري ، فلعلها سقطت من النسخة التي طبع عليها «التاريخ» ، غير أني لم أر من حكاها عن «تاريخ البخاري» سوى المصنف ، والله أعلم .

(٣) وقال ابن الجنيد (السؤالات : ٢٨) عن يحيى : شيخ خراساني ثقة يحدث عنه أبو تميلة وأبو الحسن العكلي . ا.هـ .

وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء» ، وتعقبه الذهبي في «الميزان» وقال : وأخطأ من قال : فيه جهالة ولولا أن ابن الجوزي ذكره ما ذكرته ا.هـ .

قلت : أخرج له الترمذي في «الجامع» (٣١٢٢) عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ لما أسرى به انتهى مع جبريل إلى بيت المقدس فنزل عن البراق فأراد أن =

١٦٤٣ ـ (د ت ق) الزبير بن الخريت البصري أخو الحريش .

قال ابن حبان ـ لما ذكره في كتاب «الثقات»[(١)] ـ: ثنا أبو خليفة ثنا حماد بن زيد ثنا الزبير بن خريث عن عكـرمة: في «الرجل يحلق رأسه يوم النحر قال: كان ابن عباس لا يرى بأساً بأن يغسله».

وقال العجلي[(٢)] : تابعي ثقة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٣)] لأبي الوليد: قال ابن المديني تركه شعبة فلم يرو عنه وهو صالح .

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٤)] .

١٦٤٤ ـ (د) الزبير بن خريق الجزري مولى بني قشير .

قـال أبو داود في كتاب «السنن»ـ إثر تخريج حديثه ـ:ليس بالقـوى[(٥)] .

= يشدها، فقال جبريل بإصبعه فثقب الحجارة، فشده .

وقال: غريب ا.هـ .

وهو حقيق بهذا. والله أعلم .

(١) (٦/ ٣٣٢) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٩٢) .

ملحوظة: وقع تداخل بين هذه الترجمة وتـرجمة الزبير بن عدي ولم يفطن إليه محقق «ترتيب الثقات»، فليتنبه. وبالله التوفيق .

(٣) (٤٠٢) .

(٤) (٤١٨) .

(٥) كذا قال المـصنف، وتابـعه ابن حجر فـي «التهذيب»، وذهـب محقق: تـهذيب الكمال إلـى أن هذا وهم لأنه لم يجده فـي المطبوع من «السـنن» كذا قال، وهو غير كاف في نسبـة الوهم إليهما، مع أن ابن حجر يتـابع المصنف دون ترو في بعض ما ينقل عنه . =

وكذا قاله أبو الحسن الدارقطني في كتاب «السنن»[1] لما خرج حديثه .

وقال ابن ماكولا[2] : قليل الحديث .

١٦٤٥ ـ (د ت ق) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل الهاشمي، أبو القاسم، ويقال: أبو هاشم نزل المدائن .

ذكره البستي في «الثقات»[3] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم حديث: «تطليق ركانة زوجته» وقال: قد انصرف الشيخان عن الزبير ابن سعيد في «الصحيحين»، غير أن لهذا الحديث متابعاً من بنت ركانة بن عبد يزيد فيصح به الحديث[4] .

وذكره العقيلي[5] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال السلمي عن الدارقطني: ثقة يعتبر بما رواه عن على بن عبدالله بن زيد ابن ركانة، فأما عن ابن المنكدر فتترك فأنهما مناكير .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بالقوي عندهم .

= نعم لم يذكر أحد من الشراح هذا الحرف كالخطابي في «المعالم» والمنذري في «المختصر»، وابن القيم في «تهذيبه»، لكن يبقى الأمر غير مستبعد .

(١) (١/ ١٩٠) .

(٢) (٣/ ١٣٧) .

(٣) (٦/ ٣٣٣) .

(٤) بل هو حديث معلول، أعله البخاري بالاضطراب، وقال ابن عبد البر في التمهيد: ضعفوه، وقال العجلي: منكر. وانظر التلخيص الحبير (٣/ ٢١٣).
ودعوى الحاكم أن له متابعاً دعوى ساقطة؛ لأن بنت ركانة لا يدري من هى، ولا أين حديثها؟ فلم يسق الحاكم إسناده حتى تعرف حقيقته. والله أعلم .

(٥) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٨٩) .

وفي «كتاب الصريفيني»: توفي سنة بضع وخمسين ومائة .

وقال ابن أبي خيثمة [ق٣٤ ب]: يروى عن ابن المنكدر مناكير، وقال ابن المديني: ضعيف .

وقال العجلي: يروى حديثاً منكراً في الطلاق .

١٦٤٦ ـ (قد) الزبير بن عبد الله بن أبي خالد القرشي الأموي، مولى عثمان بن عفان، عرف بأمه دهيمة .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: وخرج أبو محمد الدارمي حديثه في «مسنده» .

١٦٤٧ ـ (كن) الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القُرظي المدني .

روى له النسائي في «حديث مالك» هذا الحديث الواحد عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب، وقال: الصواب مرسل. كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «مسند مالك» للنسائي النسخة القديمة التي هي أصل جماعة من حفاظ المغرب هذا الحديث، وليس فيه لفظة: «والصواب مرسل» واستظهرت بنسخة مشرقية لا بأس بها والله أعلم .

وذكره ابن فتحون في «جملة الصحابة» .

وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن البغوي ذكره فيهم ولم أره، فينظر، والله تعالى أعلم .

وفي كتاب . . . . [١] لابن عبد البر.

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٦٤٨ ـ الزبير بن عبد الرحمن بن عوف، قتل بالحرة .

ذكره ابن حبان في «الثقات»[٢] ، وذكرناه للتمييز .

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) (٤/ ٢٦١) .

١٦٤٩ ـ (ع) الزبير بن عدي الهمداني اليامي، أبو عدي، الكوفي، قاضي الري.

قال البخاري[١] : قال أحمد بن سليمان عن بشر بن الحسين الأصبهاني: مات بالري سنة إحدى وثلاثين ـ يعني ومائة ـ وسمعته يقول: أدركت ثمانية عشر من أصحاب محمد ﷺ لو كلف أحدهم أن يشتري لحماً بدرهم لم يشتره. وسألت أبا داود عن بشر بن الحسين فقال: ما رأينا إلا خيراً، وقد كتبت عنه هذه.

كذا ألفيته بخط الحافظ أبي ذر الهروى ومن خط ابن الآبار وابن ياميت زيادة: «في بشر بعض النظر».

والذي نقله عنه المزي: ثنا أحمد بن سليمان ثنا بشر بن الحسين، قال البخاري: فيه نظر، أن الزبير مات بالرى سنة إحدى وثلاثين ومائة. انتهى.

وكأنه لم ينقله من أصل على العادة، إذ لو رآه في «التاريخ» لما جاز له ترك ما قدمناه، ولوضع النقل مواضعه، وكأنه ـ والله أعلم ـ نقله من كتاب «الكمال»، وكان «صاحب الكمال» أخذه من «كتاب الكلاباذي» والله تعالى أعلم[٢] .

وفي «كتاب الساجي»: قال أحمد: لا أدري مات بالرى أم لا؟ قال أبو يحيى: روى عنه بشر بن حسين نسخة يطول ذكرها، وعند عمرو بن أبي قيس عن الزبير أحاديث صحاح.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤١٠ ـ ٤١١).

(٢) وهذه مجازفة من مجازفات المصنف المعهودة، ففي «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٧٧) ـ ترجمة بشر بن الحسين قال البخاري: فيه نظر.
وكذا حكاه ابن عدي عن البخاري من رواية ابن حماد (الكامل: ٢/ ١٠).
وعلى هذا يكون المصنف هو الغالط، والله يعفو عنا وعنه.

وقال الدارقطني[١] : بشر أصبهاني متروك عن الزبير بن عدي بواطيل والزبير ثقة والنسخة موضوعة .

وزعم أنه أفراد البخاري[٢] .

وذكره ابن خلفون وابن شاهين[٣] وابن حبان في «جملة الثقات»[٤] زاد أبو حاتم: حديثه عند بشر: «وكأن الأرض أخرجت أفلاذ كبدها» في حديثه شيء[٥] لا ينظر في شئ روى عنه بشر إلا علي جهة التعجب وكان الزبير من العباد .

وقال المتنجالي: كوفي تابعي ثقة ثبت سمع أنس بن مالك[٦] . وقال العجلي: تابعي ثقة. وكذا قاله يعقوب بن سفيان[٧] .

وفي قول من قال: لم يرو عن أنس غير حديث واحد: «لا يزداد الأمر إلا شدة»[٨] ، نظر؛ لما ذكره ابن عدي في «كامله» من أنه روى عنه حديثاً آخر وهو: «لا يتبايعن أحدكم علي بيع أخيه»، من حديث بشر عنه عن أنس بن مالك .

---

(١) الضعفاء (١٢٦) .

(٢) أشار إليه الباجي في «التعديل والتجريح» (٤٠٣) .

(٣) (٤٠١) .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدرك من مطبوعة الثقات .

(٥) (٤/ ٢٦٢) .

(٦) ما حكاه المصنف عن المنتجالي هو عين كلام العجلي، انظر «ترتيب الثقات» (٤٩٤) .

(٧) المعرفة (٣/ ٨٧) .

(٨) قائل هذه العبارة هو أبو داود الطيالسي على ما حكاه المزي، ونص كلامه: لا يعرف للزبير بن عدي عن أنس إلا حديثاً واحداً ا.هـ .
وما رواه بشر بن الحسين عن الزبير عن أنس لا يدخل في حيز المعروف بل هو بواطيل .

ووقع في كتاب «الكمال»: قال البخاري: فيه نظر، روى له أبو داود. وهو غير صواب، إذ يفهم [ق٣٥/ أ] منه أن النظر في الزبير، وليس كذلك لما بيناه قبل، ولم ينبه عليه المزي، والله تعالى أعلم.

١٦٥٠ ـ (خ ت س) الزبير بن عربي، أبو سلمة، النَّمري البصري.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[1]، وكذلك ابن خلفون.

وفي «سؤالات حرب الكرماني»: سئل أبو عبد الله عن الزبير بن عربي كيف حديثه؟ قال: لا أعرفه، قد روى عنه حماد بن زيد.

١٦٥١ ـ (ع) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، أبو عبد الله المدني، حَواري رسول الله ﷺ.

ذكر إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «طبقات الصحابة» ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ: كان الزبير مخفف، خفيف العارضين واللحية، أخضع اشعر، ليس بالطويل ولا بالقصير، إلى الخفة ما هو في اللحم، اسمر اللون لا يغير شيبه، قتل، وله ستون وأربع سنين.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي على بن السكن: كان أزرق.

وفي كتاب «الصحابة» للحربي: أسلم وله ثمان سنين، وهاجر هو وعلي ولهما ثماني عشرة سنة، وكان عمه يعلقه في حصير ويدخل عليه ويقول له: أرجع إلى الكفر. فيقول الزبير: لا أكفر أبداً.

وفي كتاب «الزهد»[2] لأحمد: لما وجه عمر بن الخطاب الزبير إلي مصر مدداً لعمرو، قيل له: إنك تقدم أرض الطاعون، فقال الزبير: اللهم طعنا وطاعونا. فقدمها فطعن فيها فأفرق.

وفي «كتاب الكلبي»: وفيه يقول يحيى بن عروة:

---

(١) (٤/ ٢٦١).

(٢) «ص: ١٧٩».

أبت لي أبي الخسف قد يعلمونه　　　وفارس معروف رئيس المواكب

فارس معروف الزبير، ومعروف اسم فرسه، وأبي الخسف خويلد بن أسد.

وفي كتاب «المرزباني»: قتل العوام في يوم الفجار .

وفي «كتاب العسكري»: قال فيه النبي ﷺ «إن لكل نبي حوارى وحوارى الزبير». يوم أحد .

وذكر الجاحظ في كتاب «البرصان»: أن الزبير قال لبعض الناس ـ وقاوله في ابنه عبد الله ـ : إني والله ما ألد العوران والعرجان والبرصان والحولان .

وفي «كتاب ابن حبان»[(١)] : قتل في رجب، وأوصى إلى ابنه عبدالله صبيحه الجمل، فقال: يا بنى ما من عضو إلا وقد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فرجي. وأولاده: عبد الله، وعاصم، وعروة، والمنذر، ومصعب، وحمزة، وخالد، وعمرو، وعبيدة، وجعفر، ورمله، وخديجة .

وفي «كتاب العسكري»: كانت أمه صفية كنته: أبا الطاهر بكنية أخيها الزبير، فاكتني هو بأبي عبدالله، فغلبت عليه .

أسلم بعد أبي بكر، فكان رابعاً، أو خامساً في الإسلام .

وقال حماد بن سلمة: جاء رياح بن المغترف إلى صفية، فقال أين الزبير حتى أقاتله؟ قالت: أخذ أسفل بلوح، فذهب، فما نشب أن جيئ به محمولاً على باب، قد دق الزبير فخذه، فقالت لرياح :

كيف رأيت زبراً أأقطاً　　　وتمراً[(٢)] أم قرشياً صقراً؟[(٣)]

قتل بسفوان، وهو أخو السائب، أمهما صفية شهد أحداً ،وكان طلب منها

(١) «الثقات» (٢/ ٣٤٠) .

(٢) في «طبقات ابن سعد» (٣/ ١٠١): أأقطعا حسبته أم تمراً ؟ .

(٣) في المصدر السابق: مشمعلاً .

السائب حاجة فمنعته، فاختبئها وراء جدار، ثم سبها فقالت:

يسبني السائب من خلف الجدار لكن أبـو الطـاهر زبَّار أَمِره

تعني الزبير رضي الله عنهم .

وفي «كتاب ابن قانع»[(١)] : روى عنه أبو سلام .

وفي «كتاب البغوي» [ق٣٥/ب]: أسلم وله ثمان سنين، وكذا قاله غيره.

وقاتل مع النبي ﷺ، وهو ابن اثنتين وعشرين سنة، وأوصى بثلث ماله عند وفاته، ولـم يدع ديناراً ولا درهـماً، وله يوم مـات ثنتان أو إحـدى وستون سنة.

وفي «طبقات»[(٢)] ابن سعد: جمع له النبي ﷺ أبويه يوم الأحزاب .

ولما قتل عمر مُحي اسمه من الديوان .

ومن ولده: المهاجر، وعائشة، وحبيـبة، وسودة، وهند، وزينب، وخديجة الصغرى.

وكانت صفية تضربه، وهو يتيم، فقيل لها في ذلك فقالت:

إنمـــا أضربـــه كي يلـب ويجـــر الجيـش اللجـب

وآخا النبي ﷺ بينـه وبين طلحة، وقيل: بينه وبين كعـب بن مالك، وشهد بدراً، وله تسع وعشرون سنة[(٣)] .

---

(١) (٢٤٨) .

(٢) ولماذا «الطبقات»؟! وهو في «صحيح البخاري» (الفتح: ٣٧٢٠) . ومسلم (٢٤١٦)، فهذا قـصور شديد من المصنف، أفيقال: إن المـصنف لم يكن له عناية بـالصحيحين؟ وغير ذلك مـن العظائم التى اعتاد أن يـرمى بها المزي، رحمه الله، ولما هو أقل من هذا شأناً، غفر الله لنا وله .

(٣) (١٠٢/٣، ١٠٦، ١١٣) .

وفي «الاستيعاب»: [ولد][1] هو وعلى وطلحة وسعد ابن أبي وقاص في عام، واحد وأسلم الزبير وله خمس عشرة سنة وقيل ابن اثنتي عشرة[2]، وآخا بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقشي، وهو أول من سل سيفاً في الله عز وجل .

قال الزبير: وفي ذلك يقول الأسدي:

هذا وأول سيف سل في غضب ... لله سيف المنتضا أنفا

حميته سبقت من فضل نجدته ... قد يحسن النجدات المحسن الأزفا

وقال عمر بن الخطاب: سماه النبي الجواد، وقال عمر: هو عمود من عمد الإسلام .

قال الزبير: وله أخ يقال له: مالك، وبه كان العوام يكنى، لا بقية له، وعبدالرحمن، وعبد الله، والحرب، وصفوان، وبعكك، وتملك، وأصرم، وأسد الله، وبحير، لا بقية لأحد منهم، والأسود، ومرة، وبلاد أولاد العوام بن أسد .

وفي «معجم الطبراني الكبير»[3] : قتل وهو ابن سبع وخمسين، وقيل: أربع وخمسين .

وفي صحيح الحافظ[4] ، أيضاً: لا أحسب أن ميمون بن مهران أدرك الزبير، قال: وروى عنه: ابن عباس، ومطرف، وجون ابن قتادة، وأبو سليط،

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من الاستيعاب (١/ ٥٨٠) .

(٢) وصحح ابن عبد البر الأول، ونسبه لعروة، ونقل الثاني ـ أيضاً ـ عن عروة، والله أعلم .

(٣) (١/ ١٢٢) .

(٤) في الأصل: كتاب وضرب عليه وصوبه في الحاشية: صحيح، وكتب عليه صح. ولعله يقصد الضياء القدسي.

ويعيش بن الوليد، وقيل يعيش عن مولى للزبير عنه وجعفر بن الزبير.

وفي «أوائل العسكري»: كان ابن جرموز يـدعو لدنياه، فقيل له: هلا دعوت لآخرتك؟ قال: أيست من الجنة حين قتلت الزبير .

وقال: معمر عن قتادة: الحواريون كلهم من قريش: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والزبير، وحمزة، وجعفر، وأبو عبيدة، وعثمان بن مظعون، وابن عوف، وابن أبي وقاص، وطلحة، فقيل لقتادة: وما الحواريون؟ قال: الذين تصلح لهم الخلافة.

وكان تاجراً محدوداً في التجارة، قيل له: بم أدركت في التجارة ما أدركت؟. قال: لأني لم أستر عيباً ولم أزد ربحاً .

والذي قتله اسمه عبدالله، وقيل عمير، وقيل عميرة بن جرموز، وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادي الأولى، وكانت سنه يومئذ سبعاً وقيل ستاً وستين وسمته عاتكة في شعرها عمراً بقولها: يا عمرو لو شبهته لوجته .

وفي «أنباء النحاة» لابن ظفر: لما حضر عبدالمطلب زمزم قال خويلد بن أسد ابن عبد العزى :

أقول وما قولي عليهم نسبة إليك ابن سلمى أنت حافر زمزم

حفيرة إبراهيم يوم ابن أجرد ركضة جبريل على عهد آدم [ق٣٦/ أ]

فقال عبد المطلب: ما وجدت أحداً ورث العلم إلا قدم بخير خويلد بن أسد.

وفي كتاب «الصحابة» للطبري: كانت سنه يومئذ بضعاً وخمسين.

روى عنه أبو البختري الطائي في «كتاب أبي داود» و «الشمائل» للترمذي.

وقحافة بن ربيعة في «كتاب الطبراني» .

١٦٥٢ ـ (قد) الزبير بن موسى بن منيا .

قال البخاري في «كتابه الكبير»[(١)] : وقال يعقوب بن محمد ثنا المطلب

(١) (٣/ ٤١٢) .

ابن كثيـر ثنا الزبير بـن موسى عن مصعـب بن عبد الله بن أبي أمـية. قال: محمد: لا أدري هو الأول ـ يـعني صاحب الترجمة ـ أم لا؟ انتـهى. الظاهر أنه هو[1]، لأني لم أر له شريكاً في اسمه واسـم أبيه في هذه الطبقة، والله أعلم.

١٦٥٣ ـ (د) الزبير بن الوليد الشامي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

١٦٥٤ ـ (س) الزبير والد محمد الحنظلي التميمي البصري.

خرج الحاكم أبو عبدالله حديثه في «مستدركه».

وذكر عباس عن يحيى[2] قال: قيل لمحمد بن الزبيـر الحنظلي سمع أبوك من عمران بن حصين؟ فقال: لا.

وذكره أبو العرب من «جملة الضعفاء».



---

(١) جزم ابن حبان بأنه هو، فإنه ذكر في اتباع الـتابعين: «الزبير ابن موسى بن ميناء يروى عن المدنيين، وعمر بن عبد العزيز، روى عنه المطلب بن كثير».
ولم يذكر ابن أبي حاتم فـي ترجمة الزبير بن موسى بن ميناء مـا يشعر بأنه هو الراوي عن مصـعب، وعنه المطلب، بل ذكـر عن ابن نمير أنه قال: «الـزبير بن موسى الذي روى عـنه ابن أبي نجيح شيخ مـكي، روى عنه الكبار لـيس بقديم الموت، وهذا يشعر بأن هناك آخر يقال له: الزبير بن موسى ا.هـ.
نقلاً عن الشـيخ المعلمي ـ رحمه الله ـ في حـاشيته على «التاريـخ الكبير»، والله أعلم.

(٢) «التاريخ» (٣٣٨٢).

من اسمـــه زر، وزُرَاة، وزَرْبي، وزَرْعَـة، وزُرَيْق

١٦٥٥ ـ (ع) زر بن حُبيش بن حباشـة بن أوس بن بلال، وقيل: هلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مـالك بن ثعلبة بن غنم بن دودان بن أسد الأسدي أبو مريم، ويقال: أبو مطرف الكوفي .

ونسبه الرشاطي ثعلبياً غاضرياً .

قال أبو عمر في «الاستيعاب»[(١)] : أدرك الجاهلـية ولم يرو عن الـنبي ﷺ، وهو من جلة التابعين، ومن كبـار أصحاب ابن مسعود، أدرك أبا بكر، وكان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً، توفى سنة ثلاث وثمانين وهو أصح .

وقال أبو موسى المديني في كتابه «المستـفاد بالنظر والكتابة»: كان زر من كبار التابعين .

وقال المنـتجلي: كـان أعرب الناس، وتـزوج جارية بكـراً من بني أسـد وله خمس عشرة ومائة سنة فأفضها .

وقال العجلي[(٢)] : من أصحاب علـي وعبدالله ثقة، وكان شيخـاً قديماً إلا أنه كان فيه بعض الحمل على علي بن أبي طالب .

وقال أبو الفرج الأمـوي في «تاريخه الكبيـر»: لما وقع الطاعون بالكـوفة فنى بنو غـاضرة، ومات فيـه بنو زر بن حبـيش الغاضـري صاحب علـي بن أبي طالب، وكانوا ظرفاء، فقال الحكم بن عبدل يرثيهم :

أبعد بني زر وبعـد ابـن جنـدل　　　وعمرو أرجـي الـعيـش فـي خفض؟

(١) (١/ ٥٨٨) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤/ ٢٦٩) .

مضـوا وبقينا نأمل الـعيش بعـدهم إلا أن من يبقى على أثر من يمضي

وفي كتاب[. . . . .] [*] لما حضرته الوفاة قال:

إذا الرجال ولـدت أولادها وارتـعـشـت أجسـادهـا

وجعلـت أسقامهـا تعتادها تلك زروع قد دنى حصادها

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[1] قال: توفي قبل الجماجم وهو من بني غاضرة. وكذا ذكر وفاته خليفة في «تاريخه»[2].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل فزر وعلقمة والأسود؟ [ق٣٦ب]. قال: هؤلاء أصحاب ابن مسعود وهم الثبت فيه، وروايتهم عن علي يسيرة.

وفي «طبقات ابن سعد»[3]: قال له حذيفة: يا أصلح[4].

وفي «تاريخ القدس»: هو إمام زاهد.

١٦٥٦ ـ (ع) زُرارة بن أوفى العامري الجَرشي أبو حاجب قاضي البصرة.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[5]: مات في ولاية عبد الملك فجأة في أول قدوم الحجاج العراق قبل ابن سيرين، وقيل: إنه مات سنة وثلاث وتسعين.

(*) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

(١) (٤/٢٦٩).

(٢) ص: ١٨١ ـ ١٨٢.

وفيه: ويقال: مات زر قبل الجماجم ا.هـ.

وحكى المزي عنه: ويقال: قتل في الجماجم ا.هـ.

(٣) (٦/١٠٤ ـ ١٠٥).

(٤) والمثبت في المطبوع: يا أصلع. بالعين المهملة.

(٥) (٤/٢٦٦).

وفي «تاريخ البخاري»[١] ، قال أيوب شهدت مع ابن سيرين جنازته .

وقال العجلي:[٢] بصري ثقة، رجل صالح .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن يحيى: مات سنة ثمان ومائة، ويقال: سنة ست .

وقال المدائني: صلى عليه عقبة بن عبد الأعلى .

وفي كتاب «البيان للجاحظ»: سأل الحجاج غلاماً فقال له: غلامُ من أنت؟ قال له غلامُ سيد قيس. قال: من ذاك؟ قال: زرارة بن أوفى. فقال: الحجاج. كيف يكون سيد قيس، وفي داره التي ينزلها سُكان .

وفي «المراسيل»[٣] لعبد الرحمن: سُئل أبي هل سمع زرارة من ابن سلام ـ أعني الذي ذكر المزي روايته المشعره عنده بالاتصال عنه ـ؟ فقال: ما أراه، ولكن يدخل في المسند، وقد سمع من عمران، وأبي هريرة، وابن عباس هذا ما صح له. انتهى .

فعلى هذا تكون روايته عن تميم الداري، والمغيرة بن شعبة ـ المذكورين عند المزي أيضاً ـ منقطعة، وأبى ذلك البخاري، فذكر سماعه من ابن سلام، وتميم[٤]، وقال: مات قبل ابن سيرين .

وفي «رافع الارتياب»: وهو زرارة بن أبي أوفى العامري .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة، ولما

---

(١) كذا لم يذكر المصنف في أى التواريخ، فالمثبت في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٣٨): مات قبل ابن سيرين، وقد حكى في «التاريخ الأوسط» عنه هذه العبارة، والله أعلم.

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٩٨) .

(٣) (٦٣) .

(٤) وأنكر الإمام أحمد سماعه من تميم الداري، وقال «جامع التحصيل» (ص:١٧٦) ما أحسب لقى زرارة تميماً، تميم كان بالشام وزرارة بصري كان قاضيها ا.هـ .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً.

وفي المتأخرين : -

١٦٥٧ - زرارة بن أوفى الحرشي .

ذكر ابن قانع وفاته بعد المائتين. ذكرناه للتمييز .

١٦٥٨ - (د س) زُرارة بن كُرَيم بن الحارث بن عمرو السهمي الباهلي.

ذكره أبو نعيم الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة»[١] : فقال رأى النبي ﷺ في حجة الوداع، وقيل: زرارة بن كرب، ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - ولم يخرج له شيء[٢] .

وقال أبو الفرج في كتاب «الصحابة»[٣] : له رؤية .

ولما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين[٤]، قال: من زعم أن له صحبة فقد وهم.

١٦٥٩ - (ت) زرارة بن مُصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أخو مُصعب، وجد أبي مصعب .

خرج الحاكم حديثه، المذكور في «ثقات البستي»[٥] أن عمر وعبدالرحمن

---

(١) (جـ ١ . ق٢٦٨ ب)، ولم أر نص ما حكى المصنف، وانظر «أسد الغابة» (٢/ ٢١٥) .

(٢) وفي «أسد الغابة» :

قلت: لم يفرد ابن منده زرارة بن كريم بترجمة - فيما رأينا من نسخ كتابه -، إنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمي، وهو راوٍ لا غير . . . . إلى أن قال: وليس له صحبة، وإنما الصحبة لجده الحارث ا.هـ .

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٩٣) .

(٤) (٤/ ٢٦٧ - ٢٦٨) .

(٥) (٤/ ٢٦٧) .

أتيا ليلاً دار ربيعة بن أمية، وهم في شرب، فقال عبدالرحمن: إنا قد أتينا ما نهينا عنه: قال تعالى: ﴿ **ولا تجسسوا** ﴾، فانصرف عمر وتركهم .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٦٦٠ ـ زرارة بن مُصعب بن شيبة العبدري الحجبي .

ذكره المزي مـن عند ابن حـبان[١]؛ للتمـيز بينه وبين زرارة بـن مصعب المتقدم الذكـر، وليس جيداً؛ لإغفاله مـن هو في طبقته المذكـور من عند ابن حبان ـ أيضاً ـ من التابعين وهو :

ـ زرارة بن مصعب بن شيبة .

الراوي عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما .

فكان ذكره أولى، لكونهما في طبقة واحدة[٢] ، والله تعالى أعلم .

١٦٦١ ـ (ت ق) زربي بن عبد الله الأزدي، أبو يحيى البصري .

ذكره أبو جعفر العقيلي [ق٣٧/أ] في «جملة الضعفاء»[٣] .

وقال البخاري[٤] : سمع منه عمرو بن منصور .

وقال أبو علي الطوسي: له أحاديث مناكير .

وقال ابن حبان[٥] : منكر الحديث على قلة، ويروى عن أنس مالا أصل له، فلا يجب الاحتجاج به .

---

(١) «الثقات» (٤/ ٢٦٧) .

(٢) والمصنف مُحِقّ في هذا، لكن يبدو أن المزي لم يطلع على الراوي عن ابن الزبير، والله أعلم .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٨٤).

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٤٥) .

(٥) المجروحين (١/ ٣٠٨) .

وفي «النوادر»[١] للحكيم الترمذي: روى عبد الصمد أبو عبد الوارث .

١٦٦٢ ـ (ق) زرعة بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن، البياضي المدني.

في «تاريخ البخاري»[٢] : سماه أبو بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر: عتبة بن عبد الله التيمي .

وذكره أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة»، ثم قال: وقد روى عن التابعين .

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»[٣] : سمعت أبي يُسئل عن زرعة بن عبدالله البياضي الذي يروى عنه أبو الحويرث روى عن النبي ﷺ هل له صحبة؟ قال: لا أعلم له صحبة .

١٦٦٣ ـ (د) زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي المدني .

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[٤]: وقال ابن عيينة: زرعة بن مسلم ابن جرهد، ولم يصح، وكذا ذكره أبو حاتم الرازي[٥] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[٦] قال: وقد روى قتادة عن زرعة بن عبدالرحمن عن راشد بن حبيش عن عبادة بن الصامت .

---

(١) كذا في الأصل، والظاهر أنه تصحيف في «نوادر الأصول» للحكيم، ووقع عليه المصنف هكذا، فظنه راوٍ آخر من مشايخ زربي، فاستدركه على المزي، فوقع في الخطأ، والله أعلم .

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٤١) .

(٣) (٨٦) .

(٤) (٣/ ٤٤٥) .

(٥) (٣/ ٦٠٦) .

(٦) (٤/ ٢٦٨) .

وقال ابن القطان: ومنهم من يقول: زرعة بن عبد الله، ثم منهم من يقول عن أبيه عن النبي ﷺ، ومنهم من يقول: عن أبيه عن جرهد، ومنهم من يقول: زرعة عن آل جرهد عن جرهد. وزرعة وأبوه غير مشهوري الرواية، ولا معروفي الحال .

١٦٦٤ ـ (د) زرعة بن عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي .

روى عن: ابن الزبير، وابن عباس .

روى عنه: العلاء بن صالح، ومالك بن مغول .

ذكره ابن حبان في «الثقات»[١] ، كذا ذكره المزي لم أغادر حرفاً، والذي في «تاريخ البخاري الكبير»[٢] «والصغير»: زرعة أبو عبد الرحمن عن ابن عباس في «المذي والودي والوضوء». قاله محمد بن يوسف عن مالك بن مغول .

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[٣] : زرعة أبو عبدالرحمن كوفي روى عن ابن عباس في «المذي والودي»، روى عنه مالك بن مغول .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: زرعة أبو عبدالرحمن يروى عن ابن عباس، روى عنه مالك بن مغول. انتهى كلامهم .

ولم أرهم أعادوا ذكره في موضع آخر، ولم أره مذكوراً عند غيرهم من الأئمة المعتمدين، فأنى يأتي للمزي هذه التسمية من غير استدلال عليها، ولا عزو لإمام قالها؟ ويشبه أن يكون قد تداخلت له ترجمة في أخرى والله تعالى أعلم .

وكان اعتماد المزي على ما وقع في بعض نسخ «السنن» لأبي داود، وليس

---

(١) (٤/٢٦٨) .

(٢) (٣/٤٤٠) .

(٣) (٣/٦٠٥) .

جيداً، لأن النسخ الصحيحة منه فيها: زرعة أبو عبد الرحمن[١]، فلما أشكل أمرهما رجعنا إلى قول الأئمة من خارج، فلم نجد إلا ما أسلفته، والله تعالى أعلم، فينظر.

لا تنظرن إلى الأشخاص تعظمهم وانظر إلى قولهم إن كنت ذا بصر

فإن رأيت صواباً فأمسكن به وإن ترى غيره فانبذه في الحفر

قال المزي: ومن الأوهام:

١٦٦٥ ـ زرعة أبو عمرو الشيباني عن أبي أُمامة[٢].

في «ذكر الدجال» [ق٣٧/ب]. والصواب: عن أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو. انتهى.

هذا بعينه كلام ابن عساكر في «الأطراف»، أغار عليه المزي، وعزاه لنفسه وتقلده من غير أن يذكر أبا القاسم، ومثل هذا غير جائز، قال النبي ﷺ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»[٣].

ثم إن ابن عساكر ذكر أولاً: أنه وقع في «كتاب ابن ماجة» عن علي بن محمد عن المحاربي عن أبي رافع عن أبي ـ زرعة ـ يحيى بن أبي عمرو عن

---

(١) هذه التسمية وقعت عند أبي داود في «السنن» (٧٥٤). كما استدرك المصنف بعد قليل، ودعواه أن هذا ليس في النسخ الصحيحة مردودة.

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف، وصوابه بالمهملة المفتوحة، نسبة إلى سيبان بطن من حمير. انظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٢١٤).

(٣) سامحك الله أيها المصنف، فقد ارتقيت مرتقاً صعباً، وذلك بسوء ظنك بالعلماء، واتهامهم بالباطل.

وكان الأجدر بك، وأنت العالم النحرير أن تحسن الظن بإخوانك من أهل العلم، وأن تحمل أقوالهم وأفعالهم على أحسن المحامل، ما أمكن ذلك، وهو =

أبي أمامة، ثم قال: وفي سماعي: عـن أبي رافع عن أبي عمرو زرعة، وهو وهم فاحش. انتهى.

الذي رأيناه في عدة أصول من «كتاب ابـن ماجة» ـ بخطوط أئمة ـ: عن أبي رافع عـن أبي زرعة. السـيبـاني يحيـى بن أبي عـمرو عن أبـي أمامة عـلى الصواب، والله تعالى أعلم.



= في مـقدورك، ولكن حـقدك على المـزي دفعك إلـى ترك التحـرير والتدقـيق، والانشغال بتصيد العثرات للرجل بالحق والباطل.

فقد ذكر الحـافظ بن حجر في كتـابه «النكت الظـراف» (٤/ ١٧٥): أن ما حكاه المزي وقع في بعض النسخ، والمتأمل في صنيع المزي في «تحفة الأشراف»، يتبين له أن الرجل طالع هذه النسخ، واعتمد عـليها، لا كما يرجف المصنف، غفر الله لنا وله، وبالله التوفيق.

من اسمه زفر وزكريا

١٦٦٦ ـ (س) زُفر بن أوس بن الحدثان النصري المدني، أخو مالك .

ذكره أبو نعيم الحافظ في «معرفة الصحابة»[١] وقال: يقال إنه أدرك النبي ﷺ، ولا يعرف له رؤية ولا صحبة . وكذا ذكره ابن منده فيما ذكره عنه ابن الأثير[٢] .

وأما البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وأصحاب «المختلف والمؤتلف» فلم أره مذكوراً عند أحد منهم، والذي رأيت: زفر، ومن ابن مالك بن أوس بن الحدثان وهو الآتي بعد والله أعلم .

وفي الكتاب «المحكم»: الزُفرة والزَفرة المتنفس، وزُفرة كل شئ وزفرته وسطه، وبعير مزفور شديد المفاصل، والزفر: السقاء التي يحمل فيه الراعي ماءه. والجمع: أزفار، والزفر: السند، والزفرة: الأنصار والعشيرة .

١٦٦٧ ـ (د س) زفر بن صعصعة بن مالك .

قال أبو عمر في كتاب «التمهيد»[٣] : ولا نعلم لزفر بن صعصعة، ولا لأبيه غير هذا الحديث الواحد، ـ يعني حديث الرؤيا ـ، وهما مدينان .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: اختلفا الرواة عن مالك في إسناد هذا الحديث، فروته عنه طائفة: زفر عن أبيه عن أبي هريرة، ورواه طائفة أخرى: زفر عن أبي هريرة لم يذكروا أباه، ولا يعلم لزفر غير هذا الحديث .

ويتثبت في قول المزي: وثقه ابن حبان، فإني لم أره في ثلاث نسخ من كتاب

---

(١) (جـ ١ ق ٢٧٠ أ) .

(٢) «أسد الغابة» (٢/ ٢٠٥) .

(٣) (١/ ٣١٣) .

«الثقات»، ولا أستبعده[1] ، والله تعالى أعلم .

١٦٦٨ ـ (د) زفر بن وثيمة بن مالك بن أوس بن الحدثان النصري ويقال: زفر بن وثيمة بن أوس، ويقال: زفر بن وثيمة بن عثمان .

قال ابن حبان[2] : يروى عن حكيم بن حزام إن كان سمع منه .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال أبو الحسن بن القطان: حاله مجهولة، ولا يعرف بأكثر من رواية الشعيثي[3] عنه وروايته هو عن حكيم، وتابعه على روايته :ـ «نهى أن يستقاد في المسجد» فيما ذكره الدارقطني ـ: القاسم بن عبدالرحمن والعباس بن عبدالكريم، وهو لا يصح أيضاً .

وفي كتاب «المساجد» لأبي نعيم الأصبهاني: روى عنه محمد بن عبد الله النصري[4] ،وصحح الحاكم إسناد حديث، رواه من طريقه .

١٦٦٩ ـ (ع) زكريا بن إسحاق المكي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه، وأبو عوانة، والطوسي، والحاكم أبو عبدالله، وقال: كان حافظاً ثقة .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: [ق٣٨/ أ] ليس به بأس. كذا هو

---

(١) نعم هو فيه، انظر المطبوع منه (٦/ ٣٣٨) طبقة أتباع التابعين، ووقع في بعض النسخ: زهير بن صعصعة، فلعل هذا هو سر عدم عثور المصنف عليه، والله أعلم.

(٢) «الثقات» (٤/ ٢٦٤) .

(٣) في الأصل: الشعبي، وهو تحريف من الناسخ، والتصويب من «بيان الوهم» .

(٤) هو الشعيثي، ويبدو أن المصنف لم يتفطن له، ولذا استدركه، والله أعلم .

في غير ما نسخة قديمة صحيحة، وكذا قاله أبو حاتم الرازي[1] ، وفي كتاب المزي عنهما: لا بأس به. فينظر .

وقال ابن سعد[2] : كان ثقة كثير الحديث .

وقال الساجي: ثنا أحمد بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان محمد بن مسلم الطائفي يرى القدر، وكان زكريا بن إسحاق يرى القدر، وكان المشهور به: ابن أبي نجيح، وكان الزنجي يرى القدر، وكان القداح يرى القدر، ويقال: إن سيفا كان يرى القدر، وكان أخبثهم قولاً: زكريا بن إسحاق، قال يحيى: وثنا روح بن عبادة قال: سمعت منادياً على الحجر يقول: إن الأمير أمر ألا يبايع زكريا بن إسحاق، ولا يجالس، فمن فعل ذلك حلت به العقوبة؛ لموضع القدر .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[3] ، زاد ابن خلفون: وقال أبو الفتح الأزدي: وممن كان يرى القدر زكريا بن إسحاق، وذكر جماعة .

وقال البرقي: كان ثقة .

وفي كتاب «المسند» للإمام أحمد: ثنا روح قال: ثنا ابن جريج ثنا زكريا بن إسحاق ثنا الزهري. فذكر حديثا، يشبه أن يكون المكي، والله أعلم، وإن كان غيره، فيكون تمييزاً .

١٦٧٠ ـ (ع) زكريا بن أبي زائدة خالد، وقيل: هبيرة بن ميمون بن فيروز، أبو يحيى الهمداني الوادعي، مولاهم، الكوفي، أخو عُمر .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قيل: اسم أبيه كنيته، وقيل: اسمه

---

(١) (٣/ ٥٩٣) .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٣) .

(٣) (٣٩١) .

ميمون، وقيل: خالد بن ميمون، وزكريا هو أخو عمر وعلي ابنى أبي زائدة، وكان أعمى .

وقال أبو بكر البرديجي: ليس به بأس، وهو دون شعبة وسفيان .

وقال البزار في كتاب «السنن»: ثقة .

ولما خرج الترمذي[١] والطوسي حديثه: عن الشعبي عن الحارث بن البرصاء سمعت النبي ﷺ يوم فتح مكة يقول: «لا تُغزى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة». قالا: هذا حديث حسن صحيح: وهو حديث زكريا عن الشعبي، لا نعرفه إلا من حديثه .

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[٢] : اسم أبي زائدة فيروز، مات سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائة .

وقال ابن سعد[٣] : كان ثقة كثير الحديث، وتوفي سنة ثمان وأربعين أنبا به أبو نعيم. والذي نقله المزي، وقبله صاحب «الكمال»: سنة تسع، وكما ذكرناه نقله عنه الكلاباذي[٤] وغيره، لكن بعضهم ذكر عنه تسعا أيضاً، فيشبه أن يكون عنه روايتان .

وفي «كتاب الآجري»[٥] عن أبي داود: زكريا أعلى من أخيه بكثير، وكان أسن

---

(١) الجامع (١٦١١) .

(٢) (٦/ ٣٣٤) .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٥٥) .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٣٦٣) .

(٥) (٥٧٦١) ونص ما فيه: عمر بن أبي زائدة أكبر من زكريا، وعمر يرى القدر. ا.هـ .

وهو خلاف ما حكى المصنف .

منه، وكان يرى القدر. وسمعت أحمد بن حنبل[1] يقول: زعموا أن يحيى بن زكريا يقول: لو أردت أن أسمي لكم كل من بين أبي وبين الشعبي لفعلت.

وخرج حديثه: ابن خزيمة، وابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم.

وقال ابن القطان: فأما زكريا بن أبى زائدة فثقة، لا يُسئل عن مثله، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[2].

وفي «تاريخ» ابن قانع: كان قاضياً بالكوفة.

وقال [ق٣٨/ب] شيخنا أبو محمد الدمياطي: اسم أبيه ميسرة.

وقال يعقوب بن سفيان: كان ثقة، وهو أكبر من عمر[3].

وفي طبقته من الرواة شيخ يقال له:

١٦٧١ ـ زكريا بن خالد بن زيد بن حارثة.

ذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين»[4]، ذكرناه للتمييز.

١٦٧٢ ـ (د س) زكريا بن سُليم أبو عمران البصري.

ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[5]، وابن خلفون وقال: سأل الحسن البصري.

---

(١) المصدر السابق (٥٤٤).

وفيه ـ أيضاً ـ (٥٤٥): قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: زكريا بن أبي زائدة؟ فقال: لا بأس به. قلت: مثل مطرف؟ قال: لا، كلهم ثقة، كان عند زكريا كتاب، وكان يقول فيه: الشعبي، ولكن كان يأخذ عن جابر وبيان ولا يسمى. ا.هـ.

(٢) (٣٩٢).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٩)، (٢/ ٦٥٦).

(٤) (٦/ ٣٣٦).

(٥) (٣٩٥).

١٦٧٣ ـ (خ م مد ت س ق) زكريا بن عدى بن زُرَيق بن إسماعيل، ويقال: ابن عدي بن الصلت بن بسطام، التيمي، مولاهم، أبو يحيى، الكوفي، نزيل بغداد، وأخو يوسف .

كان أبوهما نصرانياً، وقيل يهودياً فأسلم .

قال محمد بن سعد[١] : توفي ببغداد في جمادي الأولى سنة إحدى عشرة ومائتين. كذا ذكره المزي، والذي رأيت في عدة نسخ من كتاب «الطبقات»: اثنتى عشرة، وكذا نقله عنه ـ أيضاً ـ جماعة منهم: أبو نصر الكلاباذي[٢] ، والباجي[٣] . وأظن المزي نقله تقليداً لصاحب الكمال .

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: روى عنه محمد، ثم روى في «كتاب الوصايا» و«غزوة أحد» عن أبي يحيى عنه .

وكذا ذكره: ابن خلفون في كتابية «المعلم»[٤] و«الثقات» زاد: وكان ثقة حافظاً، وصاحب كتاب «زهرة المتعلمين»، وتبعهم على ذلك غير واحد منهم: أبو إسحاق الصريفيني .

فينظر في كلام المزي: روى عنه البخاري في غير الصحيح[٥] .

---

(١) (٦/ ٤٠٧) .

(٢) «رجال صحيح البخاري» (٣٦٤) وليس فيه النص على أنه من عند ابن سعد .

(٣) «التعديل والتجريح» (٤٠٧) .

(٤) (جـ ١ ق ٨٠)

ونص ما فيه: صدوق ثقة، كثير الحديث .

(٥) لقد أخطأ المصنف في هذا مرتين :

الأولى: عندما أخطأ في فهم كلام الحاكم .

والثانية: عندما ادعى أن ابن خلفون تابع الحاكم في ذلك .

وصوابه: =

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] ـ في عدة نسخ، ونقله عنه جماعة منهم: أبو الوليد وابن خلفون وغيرهما ـ سمعت المنذر بن شاذان يقول: ما أدركت أحداً أحفظ من زكريا بن عدى .

والذي في «كتاب المزي» عنه: ما رأيت أحفظ. فينظر، وإن كان المعنى واحداً فاللفظ مختلف .

١٦٧٤ ـ (ق) زكريا بن منظور ويقال: ابن يحيى بن منظور القرظي أبو يحيى المدني القاضي .

قال أبو زرعة الرازي[2] : ليس بالقوي .

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: هو شيخ من الأنصار، ولم يخرجاه .

وفي «كتاب العقيلي»[3] عن البخاري: ليس بالقوي .

وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء» وابن شاهين في «المختلف فيهم»[4] ، ثم ذكره في «الثقات»[5] .

= الأولى: أن ظاهر كلام الحاكم ـ كما حكاه هو ـ يفيد أن البخاري لم يرو عنه في «الصحيح» مباشرة، بل بواسطة، وهذا ظاهر بلا تأمل .

الثانية: أن ابن خلفون قد نص في كتابه «المعلم» على أن البخاري لم يرو عنه في «الصحيح» بدون واسطة .

ونزيده ثالثة: قد دل الاستقراء داخل الصحيح على خطأ كلام المصنف، وصحة ما ذهب إليه المزي، والله أعلم.

(١) (٣/ ٦٠٠) .

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٧) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٨٤)، وفيه ليس هو عندهم بالقوي .

(٤) (١٤).

(٥) (٣٩٣) .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشئ، كان طفيـليأ، ولي القضاء فقضى على حماد البربري، فلذلك حمله هارون إلى الرقة[1] .

وقال ابن خلـفون: منكر الحديـث جداً، يروى عن أبي حازم مـا لا أصل له من حديثه .

وقال الساجي: فيه ضعف، وقول يحيى: طفيلي يعني في الحديث .

١٦٧٥ ـ (س) زكريـا بن يحـيى بن إيـاس بن سلمـة بن حنـظلة بـن قرة السجزي، أبو عبد الرحمن، عرف بخياط السنة، سكن دمشق .

وقال المزي كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ قال ابن يونس قدم مصر، وكتبت عنه. وهـو وهم، والصواب: كُتِـب عنه. انتـهى، الذي في عدة نـسخ من «الكمال»: كُتب، على الصواب .

وقال مسلمة ابن قاسم في كـتاب «الصلة»: صدوق [ق٣٩/ أ] وفي «النبل»[2] لابن عساكر: توفي سنة سبع أو تسع وثمانين ومائتين .

١٦٧٦ ـ (خ ت) زكريا بن يحيـى بن صالح بن سليمان بن مـطر البلخي، أبو يحى اللؤلؤي، عرف بابن أبي زكريا الفقيه الحافظ .

قال المزي: كان فـيه ـ يعني كـتاب «الكمال» ـ روى عـنه «خ ت»، وإنما روى «ت» في «الجامـع» عن عبد الصمـد عنه انتهـى، هذه الترجمة سـاقطة ألبته من كتاب «الكمال»، والله أعلم .

وقال صاحب «الـزهرة»: روى عنه ـ يعنـي البخاري ـ تسعـة أحاديث. قال: وأظنه زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي .

---

(١) كذا حكـاه الدوري في «تاريـخه» عن ابن مـعين (٦٨٣، ٧٨٦) والظاهـر أن ابن الجارود أخذه عنه، والله أعلم .

(٢) (٣٤٦) .

وابن أبي زائدة هذا ذكره أيضاً ابـن عدى في «شيوخ البخاري»[١] ولم يذكره المزي[٢] .

ولما ذكره ابن منده كناه: أبا محمد .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» عن أبي يعلي الموصلى عنه، وقال في كتاب «الـثقات» ـ الذي زعـم المزي أنه نقـل توثيقـه من عنده ـ: مـات سنة خمس وثلاثين[٣] ومائتين .

---

(١) (٩٠) .

(٢) في التهذيب (٣/ ٣٣٦):

قلت: ذكره في شيوخ البخاري الحاكـم والكلاباذي، وذكر ابن عدي والدارقطني بدله: زكريا بن يحيى بن أبي زائدة .

والسبب في ذلك أن البخاري روى في كتابه، عن زكريا بن يحيى غير منسوب، عن عـبد الله بن نمـير وعـن أبي أسامـة، واختلـف فيـمن هو، وقـد روى في «العيدين» عن زكريا بن يحيى بن أبي السكيني عن المحاربي .

وقال أبو الوليد الباجي (٢/ ٥٩٢): يشبه عندي أن يكون الراوي عن ابن نمير هو ابن السكين .

قلت: وإلى ذلك أشار الـدارقطني ـ أيضاً ـ ويشبه عنـدي ـ أيضاً ـ أن يكون هو الراوي عن أبي أسامة حملاً للمطلق على المقيد في «العيدين»، والله أعلم ا.هـ .

كذا قال الحـافظ، ولكنـه عاد في «الهـدي» (ص: ٢٤٥) فقال: وقال فـي «باب خروج النساء إلى البراز»: حدثنا زكريا، قال: حدثنا أبو أسامة، فيحتمل أنه أبو السكين الكـوفي، ويحتمل أنه البـلخي، ويحتمل ـ أيضـاً ـ أن المراد في المواضع الباقية: الطائي، فإنه يحدث عن ابن نمير ـ أيضاً ـ لكن دل اقتصار البخاري على تمييز الذي في «العيدين» دون غيره على تغايرهما. ا.هـ والله أعلـم.

(٣) لم تكن في نسخـة المزي، فكان ماذا؟!، وما يفوتك أنت أكـثـر، هذا إن سـلـم نقلك من الوهم، فلم أرها في مطـبوعة «الثقات» (٨/ ٢٥٤) وما حكاها الحافظ=

١٦٧٧ ـ (م) زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القضاعي، أبو يحيى، الحَرسي المصري، كاتب عبد الرحمن العمري القاضي .

قال ابن السمعاني[١] والرشاطي وغيرهما: نسب إلى الحرس محلة شرقي مصر .

وخرج الحكم حديثه في «مستدركه» .

وقال مسلمة بن قاسم: أنبا عنه ابن زبان، وكان ثقة مصرياً .

وقال الصدفي: سألت العقيلي عنه، فقال: ثقة، حدث عن المفضل بن فضالة بأحاديث مستقيمة .

وقال الكندي: أبو يحيى الوقار زكريا بن يحيى مولى بني عبد الدار من قريش: كان فقيهاً، وكان صاحب عجائب، ولم يكن بالمحمود في روايته، وكان مولده سنة أربع وسبعين ومائة، وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين، وكان ثقة، ولاه عبد العمري[*]، وعمل لابن مسروق على الجباية، وأثرى مع العمري وارتفع ذكره، وأوقفه البكرى، ثم أجازه لهيعة وابن غانم، وأوقفه ابن المنكدر وأجازه هارون، وأوقفه ابن أبي الليث والحارث، فسألت بن قديد: لِـمَ أوقفه بن أبي الليث والحارث؟ قال: بسبب ودائع الحروب، وكان حبس فيها مع بني عبدالحكم، وأقر بما أكثر، زعم أنه صائغ به، ودفع إلي قوصرة، ويزيد التركي الذي جاء أخى حوطه الجروى، قالا: قال يحيى الخولاني:

وفي زكريا آية فاعجبوا لها ... فقد صار بعد الذُل للجور يُرهَب

وبعد قران العري أصبح ذا ... كسا وبعد الحفى والمشى قد صار يركب

= ابن حجر في «التهذيب»، والله أعلم .

(١) الأنساب (٢/ ٢٠١) .

(*) كذا في الأصل، وصوابه عبدالرحمن العمري.

انتهى، وهذا يرد ما ذكره المزي من قوله: كان مقبولاً عند القضاة[١] .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم ثلاثة أحاديث، وتوفي سنة أربع وخمسين ومائتين .

١٦٧٨ ـ (د س ق) زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري، أبو يحيى، الذارع البصري، وقد ينسب إلى جده .

ذكره أبو عبدالله بن خلفون في كتاب «الثقات» فقال: هو مشهور، روى عنه جماعة من أئمة أهل الحديث وحفاظه، وأرجو أن لا بأس به .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»ـ الذي أوهم المزي أنه نقل توثيقه منه، وأغفل منه ـ: كان يخطئ، [ق٣٩/ ب] .

توفي سنة سبع . كذا ألفيته مجوداً في غير ما نسخة جيدة أحدها بخط الصريفيني الحافظ: الباء بعد السين .

والذي نقله عنه المزي تسع، ولهذا نقل من ابن قانع ـ الذي أغرب به الآن، فإني لم أره نقل منه إلى هذه الترجمة شيئاً ـ: سنة سبع، وابن قانع لم يذكره ـ فيما أرى ـ إلا من عند ابن حبان، فتواردا، ولا مغايرة على هذا. والله أعلم.

وابن حبان تبع فيه الفلاس ـ فيما حكاه عنه البخاري ـ، الذي لا يتعداه ابن حبان غالباً إنما يتبعه في جميع أقواله، وكذا قاله، أيضاً: خليفة، وإسحاق القراب، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن أبي خيثمة، وغيرهم .

---

(١) وهم المصنف في هذا وهماً قبيحاً، لما خلط بين صاحب الترجمة «شيخ مسلم»، وبين زكريا بن يحيى المصري أبي يحيى الوقار، فهو الذي تكلم فيه أهل العلم، وقال ابن عدي: كان يضع الحديث، فهما اثنان يقيناً، فالعجب من المصنف كيف لم يفطن لهذا؟! وبالله التوفيق .

فالعدول عن ذكر هؤلاء إلى غيرهم قصور كثير، مع ما فيه من النظر .

١٦٧٩ ـ (خ) زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن مُهنب، أبو السكين، الطائي الكوفي نزيل بغداد .

خرج ابن البيع حديثه في «المستدرك» .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري أربعة أحاديث، وتوفي سنة خمس وثلاثين، ومائتين .

وفي «سؤالات الحاكم»[١] للدارقطني، قلت: فأبو السكين الكلابي: زكريا بن يحيى؟ قال: هو الطائي كوفي، ليس بالقوى، يحدث بأحاديث ليست بمضيئة .

وفي «السؤالات الكبرى»: يحدث بأحاديث خطأ .

قال البرقاني[٢]: سمعت أبا الحسن يقول: زكريا بن يحيى الطائي، متروك. وكذا هو مذكور بنصه في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني .

وقال ابن حبان في «كتاب الصلاة»[٣]: ثنا الحسن بن سفيان: ثنا زكريا بن يحيى، وعبد الحميد بن بيان، فذكر حديثاً .

وقول المزي: وقال الحسن بن على بن داود بن سليمان: مات سنة إحدى وخمسين. يوهم رؤية كلامه، وليس له ـ فيما أعلم ـ كلام مصنف، إنما ابن زبر وغيره ينقلون عنه وفيات الشيوخ، والمزي هنا لم ينقله إلا من

(١) (٣٢٩) .

(٢) (١٦٦) .

(٣) (٢٠٦٤)، وزكريا بن يحيى هنا هو: ابن صبيح الواسطي الملقب بزحموية يروى عن هشيم ـ كما في الإسناد ـ انظر ترجمته من الجرح (٣/ ١٠٦)، والثقات (٨/ ٢٥٣) .

عند الخطيب، والخطيب إنما نقله من «كتاب ابن زبر» بوساطة الكتاني، قال: أنبا مكى المؤدب: ثنا أبو سليمان فذكره، عن الحسن بن على[1]. فأسقط المزي هذه الوساطات كلها، وفي نفسه إلى ما لم نره، والله الموفق .



(١) وانظر «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر (٢/ ٥٥٥) .

من اسمــه زمعة، وزُميل، وزِنْبَاع، وزَنْفَل

١٦٨٠ ـ (م مد ت س ق) زمعة بن صالح الجندي اليماني سكن مكة .

قال ابن الجنيد[١] : ضعيف .

وقال ابن حبان[٢] : كان رجلاً صالحـاً، يهم ولا يعلم، ويخطـئ ولا يفهم، حتى غـلب في حديثه المـناكير التي يـرويها عن المشـاهير، كان عبد الـرحمن يحدث عنه ثم تركه، وروى عن الزهري، عن أنس: «حلب لرسول الله ﷺ شاة فشرب لبنـها ثم دعا بماءٍ، فمضمض فاه، وقال: إن لـه رسماً» وهو خطأ فاحش.

وكناه الحاكم: أبا وهب، وقال: ليس بالقوي عندهم .

وقال المنتجالي: كان مكيا صالحا يقوم الليل كله .

وفي كتاب ابن الجارودة: ضعيف. وفي موضع آخر: صويلح .

ولما خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه فـي كتاب الصلاة ـ من «صحيحه» ـ قال: في قلبي منه شئ واعتمده الحاكم عبد الله، وأبو عوانة .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ضعيف .

وذكره العقيلي[٣] ، والبلخي في «جملة الضعفاء» .

وقال الساجي: ليس بحجة في الأحكام[٤] .

(١) «ضعفاء ابن الجوزي» (١٢٨١) .

(٢) المجروحين (١/ ٣٠٨) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٩٤) .

(٤) ومما فات المصنف : قال البخـــاري (العلل الكبير: ٢٦٧): منكر الحديث، كثير =

١٦٨١ ـ (د س) زميل بن عباس أو عياش، القرشي الأسدي، مولى عروة.

كذا ذكره أبو القاسم [ق٠٤/أ] في «الأطراف»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن عدي[١]: حديث عروة عن عائشة: «أهدى لي ولحفصة طعام» معروف بزُمَيل هذا، وإسناده لا بأس به.

وفي كتاب ابن الجارود: لا يعرف لزميل سماع من عروة، ولا ليزيد من زميل، ولا تقوم به الحجة[٢].

وفي رواية مهنا عن أحمد: لا أدري م هو.

وقال الخطابي: هو مجهول. وحسن ابن عبد البر حديثه[٣].

= الغلط. وذكر أحاديثه عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة عم ابن العباس، وجعل يتعجب منه.

قال محمد: ولا أروى عنه شيئاً، وما أراه يكذب، ولكنه كثير الغلط.

وفي سؤالات البرذعي(٢/ ٧٥٩) عن أبي زرعة الرازي قلت: زمعة، وصالح بن أبي الأخضر، واهيان؟ قال: أما زمعة فأحاديثه عن الزهري. كأنه يقول مناكير ا.هـ.

(١) «الكامل» (٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥).

(٢) هذا بعينه نص كلام البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٤٥٠) فانظره، وابن الجارود كثير النقل عن البخاري، وغيره من الأئمة. والله أعلم.

(٣) نص كلام ابن عبد البر في (التمهيد: ١٢/ ٧٠).

وروى فيه عن ابن عباس ـ أيضاً ـ بمثل ذلك حديث منكر، وأحسن حديث في هذا الباب إسناداً: حديث ابن وهب عن حيوة عن ابن الهادي، عن زميل مولى عروة عن عروة عن عائشة. ا.هـ.

وهذا تحسين نسبي، لا مطلق التحسين كما يفهم من كلام المصنف، والله أعلم.

١٦٨٢ ـ (ق) زنباع بن روح، أبو روح، الجذامي الفلسطيني .

وقد اختلف في جذام على أنحاء سبعة، وإنما نبهنا على هذا؛ لأن المزي نبه على بعضه، وهو المرجوح عند جماعة من النسابين، قال: جذام واسمه عمرو بن عدي، بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

وقال ابن ماكولا: جذام ابن الصَّدِف بن سريفل بن عمرو بن دعمي بن حضرموت، ويقال: إنه الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك بن حضرموت. انتهى كلامه .

وأما الزبير فإنه قال: جذام بن عامر بن أسدة بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار فهو قول يحكى عن أنسب الناس أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال امرؤ القيس :

ألم تريا وريب الدهر رهن ... بتفريق العشائر والسوام

صبرنا عن عشيرتنا فباتوا ... كما صبرت خزيمة عن جذام

وقال أبو سماك الأسدي أيضاً :

أبلغ جذاما ولخما إن لقيتهم ... والقوم ينفعهم علم إذا علموا

والقوم عاملة الأثرين قل لهم ... قولا ستبلغه الوسَاجة الرسمُ

لأنتم في صميم الحق إخوتنا ... إذ يخلق الماء في الأرحام والنّسم

وقال الدارقطني: هو ابن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس ابن ثور وهو كندة .

وفي كتاب «السير» لابن هشام: عن جبير بن مطعم: هم من بقية مضر بن معد بن عدنان .

وفي «كتاب الحازمي»: هو من ولد إراشة بن مر بن أد بن طانجة بن إلياس ابن مضر بن نزار .

وفي «المنزل» للكلبي: هو ابن عدى بن عمرو بن سبأ .

قال الرشاطي عن الهمداني: هو زنباع بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن جمانة بن مالك بن زيد مناه، بن أفصى ابن سعد بن إياس بن زُبَيْل بن خرام بن جذام .

وكان عاملاً للحارث الأصغر الغساني على الصدقة في الجاهلية، فمر هشام ابن المغيرة، وعمر بن الخطاب به، وقد جعلا ما لهما في بطن شارف من الإبل، ففتشهما فلم يجد معهما شيئا، ونظر إلى الشارف تذرف عيناها، فأمر بها فنحرت، واستخرج المال من كرشها، فأخذ منه حقه، ورد إليهما الفاضل، فقال عمر - رضي الله عنه - في ذلك:

متى ألق زنباع بن روح ببلدة ... لى النصف منه يقرع السن من ندم

ويستوخم الأمر الذي جاء عامداً ... ومن يعتمد ظلم الأكارم يتخم

فيا راكبا أما عرضت فبلغن ... قبائلنا أهل السماحة والكرم

[ق٤٠/ب]

عديا ومخزوما وتيما وهاشما ... وزهرة إن لاقيتهم وبني سَهم

ستعلم أن الحى حى ابن غالب ... مصاليب في الهيجا مضاريب كلبهم

أغرت على عير لقوم ظلمتهم ... ولوذب زنباع عن العَير لم يُسلم

فأجابه زنباع :

تمني أخو فهر لقائي سفاهة ... وإن ألقه لا أقرع السن من ندم

ينادي قريشاً مستغيثاً كأنه ... ينادي بهم أننا جفنة أو عمم

وبالله لولا البيت ثم استعاذهم ... به وبأكناف المشاعر والحرم

لزرناهم بالخيل في أبطحيهم ... وبالهند وأنياب والفتية البهم

ويعمل علما ليس بالظن أين متى ... ألقه للحرب يُقر ويهتضم

وضرب الـدهر ضرباتـه، وجاء الله تعالـى بالإسلام فـبصر عمـر يوماً بزنـباع فوضع يده على منكبه وقال: والله لـولا الإسلام لعلمت، فقال زنباع: والله لولا الإسلام ما رجعت إليك يدك، أو ما وضعت يدك حيث وضعت.

وفي كتاب «من قال الشعر من الخلفـاء» للصولي، فقال زنباع: والله لولا أني علمـت أني على الـنصف منك مـا قد مت، فقـال عمر: أصل مـا أقدمك، فقال: خيراً. أتعاهد أمر المؤمن، وأسلم عليه، فسأله عمر عن الناس، ـ وفي ضبط المهندس ـ وتجـويده عن النسخ: الصدف بن سهال، كذا بـسين مهملة، نظر، إنما هو شهال بـشين معجمة بعدها ألف ولام، كذا ضبـطه الدارقطني[1] وغيره. ولما ذكره أبو نعيم[2] الحافظ نسبه إلى جده، فقال: زنباع بن سلامة، روى عنه عبدالله بن عمرو بن العاصي.

وزعم ابن أبـي خيثمة والـطبراني ومسـلم بن الحجـاج، وتبعهم عـلى ذلك جماعـة منهم: ابن عـساكر، أن روحا ابنه لـه صحبة، ورد ذلك أبـو أحمد العسـكري، وأبو نعـيم الأصبهانـي وأبو عمر بن عـبد البر، وغـيرهم، والله تعالى أعلم.

١٦٨٣ ـ(ت) زَنفل بن عبد الله،ويقال:ابن شداد العَرفي،أبو عبد الله المكي.

قال أبو على الطوسي في كتاب «الأحكام»: ضعيف عند أهل الحديث.

وقال السـاجي في كتاب «الجرح والـتعديل»: فيـه ضعف. والذي نقلـه عنه المزي تابعا ابـن الجوزي ـ فيما أظن ـ : ضعيف لـم أره، وقد رددنا قول ابن الجوزي قديما بالدلائل الواضحة في كتابنا «الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء»، وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بشئ.

وذكره العقيلي[3] وأبو العرب فـي «جملة الضعفاء»، وقـال ابن حبان[4] كان

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٥٤).

(٢) «معرفة الصحابة» (جـ ١ ق ٢٧٠ أ).

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٩٧).

(٤) المجروحين (١/ ٣٠٧).

قليل الحديث، وفي قلت مناكير لا يحتج به .

وفي كتاب «البخاري»[1] كان به خبل .

وفي «المحكم» لابن سيده[2] : زنفل في مشيه: تحرك كالمثقل بالحمل، وزنفل العرفـي: أحد فقهاء مـكة، وأم زنفل: الداهيـة، حكاها ابن دريـد عن أبي عثمان، قال: ولم أسمعها إلا منه .



(١) لم أره فـي تواريخ الـبخاري، ولا حكـاه عنه أحـد من المصـنفين بحـكاية قـوله كالعقيلي، وابن عدى وغيرهما، والله أعلم .

(٢) (٦/ ٣٨٤)، وفيه: زنقل. بالقاف بدلاً من الفاء.

من اسمه زَهْدَم وزُهْرة وزُهَيْر [ق٤١/أ]

١٦٨٤ ـ (خ م ت س) زَهْدم بن مضرب الأزدي الجرمي، أبو مسلم، البصري .

قال العجلي[١] : تابعي ثقة .

وخرج أبو عوانة، والدَّارمي، وابن حبان حديثه في «الصحيح» .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٦٨٥ ـ (خ ٤) زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة، القرشي التيمي. أبو عقيل المدني، سكن مصر .

قال الحاكم[٢] : سألت الدارقطني عنه، فقال: ثقة .

وفي كتاب «المسند» للدارمي، قال أبو محمد: زعموا أنه كان من الأبدال.

وفي «كتاب المنتجيلي»: عن رشد[٣] ، عن زهرة، قال: أصابني في أرض العدو احتلام في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وكنت في المركب فذهبت لأغتسل فزلقت فسقطت في الماء، فإذا الماء عذب فناديت أصحابي وأعلمتهم فترووا منه .

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[٤] : يخطئ ويخطأ عليه وقد قيل إنه من التابعين، وهو ممن أستخير الله تعالى فيه .

---

(١) «ترتيب الثقات» (٥٠١) .

(٢) السؤالات (٣٣٠) .

(٣) كذا بالأصل، وغالب الظن أنه تصحيف، وصوابه: رشدين، وهو ابن سعد، والله أعلم .

(٤) (٦/ ٣٤٤) .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[1] .

وقال ابن قانع: سكن الشام .

وذكرن المزي روايته عن ابن عمر، وفي كتاب «المراسيل»[2] لابن أبي حاتم عن أبيه: كان بسفح الجبل[3] ، وقد أدرك ابن عمر، فلا أدري سمع منه أم لا؟ . قال أبي: هو من أقران أي عثمان الوليد بن أبي الوليد .

وشك في سماعه منه أيضاً أبو عمر في كتاب «الاستغنا» .

وخرج ابن خزيمة حديثه و«صحيحه»، وكذلك ابن حبان وأبو عوانة والحاكم والطوسي .

وفي كتاب «الجرح» لابن أبي حاتم: روى عنه ضمام بن إسماعيل الإسكندراني، قلت لأبي: يحتج بحديثه؟ قال: لا بأس به[4] .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٦٨٦ ـ زهرة بن معبد الكوفي .

روى عن أبي الزناد، ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[5]، وذكرناه للتمييز .

١٦٨٧ ـ (س) زهرة غير منسوب .

قال: كنا جلوساً مع زيد بن ثابت فسئل عن الصلاة الوسطى .

---

(١) (٣٩٠) .

(٢) (ص: ٦٥) .

(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوع من المراسيل: كان مدني الأصل. والله أعلم .

(٤) (٣/ ٦١٥).

(٥) (٢/ ١٠٠٦) .

يشبه أن يكون ابن حوية المذكور في «ثقات»[1] ابن حبان؛ لأنه وصفه بالرواية عن جماعة من الصحابة .

ورأيت حاشية بخط مجهول، قبالته: روى عنه: الزبرقان بن عمرو. فالله أعلم بصواب ذلك .

وخرج حديثه عن أسامة، الحافظ ضياء الدين المقدسي في «صحيحه»، كذا سماه شيخنا تقي الدين ابن تيمية، وغيره وبعضهم يسميه «الأحاديث المختارة»، والذي يشبه ويغلب على الظن أنه ابن معبد، فينظر، والله أعلم.

١٦٨٨ ـ (خ م د س ق): زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد .

ذكره ابن حبان في «الثقات»[2] ، وقال: متقن ضابط من أقران أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين .

وقال البخاري[3] : مات في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين .

وفي كتاب الكلاباذي[4] : لثلاث بقين من شعبان .

وذكر الخطيب[5] ، عن أبي غالب علي بن أحمد بن النضر: أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين. وقال: هذا وهم، والصواب: سنة أربع .

وقال أبو القاسم البغوي: مات لثمان مضت من شعبان يوم الخميس سنة أربع كتبت عنه .

وفي «مشيخته»: كان ثقة حافظاً ثبتا .

---

(١) (٤/ ٢٦٩) .

(٢) (٨/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧) .

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٩) .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٣٧٣) .

(٥) «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٨٣) .

وقال ابن قانع في «الوفيات»: كان ثقة ثبتاً .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: مات في شهر ربيع الآخر، روى عنه البخاري ثلاثة عشرة حديثاً، ومسلم ألف حديث [ق٤١/ب] ومائتي حديث وأحداً وثمانين حديثاً .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: جليل القدر فقه .

وفي كتاب «التاريخ» لابنه: توفي أبي: بعد ابن معين بعشرة أشهر. وسمعته يقول، لما بلغه موت يحيى: بلغني أن رجلاً طال مرضه فجعل في طول المدة يبلغه أن الرجل ممن كان يعوده قد مات، فكتبهم في صحيفة حتى كملوا مائة، فقال قد كملوا المائة، أو زادوا، ثم كتب في آخر الصحيفة:

وما أنا إلا مثلهم غير أنني　　　مقيم ليال بعدهم ثم لاحق

وفي غير ما نسخة من كتاب «الجرح والتعديل»[1] : سئل أبي عن زهير بن حرب فقال: ثقة صدوق .

وفي «تاريخ» العجلي: مات بعد يحيى بن معين بثمانية أشهر .

وقال أبو عمرو الداني: هو من علية أصحاب الحديث وأئمتهم، ومتقدميهم في الحفظ، والضبط، والصدق، والأمانة .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: جليل القدر ثقة .

وفي «تاريخ» ابن عبد البر: قال ابن وضاح: زهير بن حرب ثقة الثقات، لقيته ببغداد، ورويت عنه حديثين .

١٦٨٩ ـ (د ق) زهير بن سالم العنسي، أبو المخارق الشامي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وفي كتاب «الجرح والتعديل»[2] عن

---

(١) (٣/ ٥٩١) والمثبت في المطبوع: صدوق حسب، على ما حكاه المزي، والله أعلم.

(٢) سؤالات البرقاني (١٧٣) .

الدارقطني. حمصي منكر[1]، روى عن ثوبان، ولم يسمع منه .

١٦٩٠ ـ (خت) زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي القرشي، أبو مليكة، جد عبد الله .

ذكره البخاري عن ابن جريج، حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده انتهى كلام المزي .

أبو مليكة هذا، ذكره أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة»، وقال: قال ابن شاهين[2]: هو صحابي .

ورواه أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى»، فقال: عن ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده، وقال في «نسب القرشيين» المعروف بالسير: رواه ـ يعني الحديث المعلق عند البخاري ـ ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده .

وقال أبو عمر[3]: جد ابن أبي مليكة، له صحبة، يعد في أهل الحجاز من حديثه: عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده «أن رجلاً عض يد رجل فأبطلها أبو بكر» .

وفي قول المزي: إن زهيراً هذا هو جد ابن أبي مليكة، نظر؛ لما ذكره الزبير: وابن أبي مليكة اسمه: عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة، وكذا ذكره ـ ابن أبي مليكة ـ: خليفة بن خياط، والهيثم بن عدي.

وزعم الحافظ الميورقي[4] وغيره أنه هو الصواب .

وفي اقتصار المزي على تخريج البخاري له تعليقاً وإغفاله تخريج أبي داود، نظر ـ أيضاً ـ؛ لأنه ثابت في أصول أبي داود إثر حديث ابن جريج عن عطاء

(١) كذا بالأصل، والسؤالات، والميزان، وفي «تهذيب التهذيب»: منكر الحديث .

(٢) أسد الغابة (١٧٧٢) .

(٣) الاستيعاب (٤/ ١٨٨) .

(٤) هو الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله المعروف بالحميدي الأندلسي، صاحب ابن حزم، انظر «سير النبلاء» (١٩/ ١٢٠) وغيره.

كما رواه البخاري، قال ـ يعني ابن جريج: وأخبرني ابن أبي مليكة، عن جده: أن أبا بكر أهدرها فنفذت سنة[1]. بينا ذلك في كتابنا «الأطراف بتنقيح الأطراف»، والله تعالى أعلم.

وليس لقائل أن يقول: إنما لم يذكره المزي من عند أبي داود لأنه لم يُسَم؛ لأن البخاري علقه عنه من غير تسمية ـ أيضاً ـ، وهذا يوضح لك أن الشيخ ـ أيضاً ـ في كتاب «الأطراف» تبع ابن عساكر غالباً، فلما أغفله أبو القاسم تركه هو.

١٦٩١ ـ (بخ) زهير بن عبد الله.

عن أنس، وعن رجل له صحبة. «من ركب البحر حين يرتج، أو بات فوق إجّار».

وعنه: أبو عمران الجوني، وقال حماد عن أبي عمران، عن زهير بن عبد الله ابن أبي جبل عن النبي ﷺ. وقال إبراهيم: عن شعبة، عن أبي عمران، عن محمد بن زهير بن أبي جبل، ذكره ابن حبان في «الثقات»[2]. كذا ذكره المزي.

وفي «كتاب الحافظ أبي منصور الباوردي» [ق٤٢/أ]: زهير بن أبي جبل: ثنا محمد، أنبأ ابن مقاتل، أنبأ ابن المبارك، ثنا شعبة، عن أبي عمران، عنه.

وفي «كتاب أبي موسى»: زهير بن عبدالله، وقيل: ابن أبي جبل الشَنَوي، ثم ذكر من حديث الدستوائي عن أبي عمران، قال: كنا بفارس وعلينا أمير يقال له: زهير بن عبد الله، فرأى إنساناً فوق بيت ليس حوله شيء، فذكر الحديث، قال: ورواه غندر، عن شعبة، فقال: زهير بن محمد بن أبي جبل، ورواه جماعة عن حماد كرواية أبي الأشعث، ـ يعني ـ زهير بن عبدالله، وقال ابن الطباع، عن حماد: زهير بن عبد الله، وكانت له صحبة.

(١) السنن (٤٥٨٤).

(٢) (٤/٢٦٤).

وفي كتاب «الصحابة»[١] لأبي الفرج: زهير بن عبد الله الشنوي، وقيل :زهير بن أبي جبل، وقيل: زهير بن عياض بن أبي جبل.

زهير بن أبي جبل، وقال أبو عمر في «الاستيعاب»[٢] : الشنوي من أزد شنوءة، وهو: زهير بن عبد الله بن أبي جبل، يعد في المصريين[٣] .

وبنحوه ذكره أبو نعيم الحافظ، وأبو القاسم البغوي، وأبو سليمان ابن زبر، وأبو أحمد العسكري، والبرقي، وابن ماكولا[٤]، وغيرهم .

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»[٥]، عن أبيه: زهير بن عبد الله، عن النبي ﷺ «من بات فوق إحار» فهو مرسل .

١٦٩٢ ـ (د س) زهير بن عثمان، الأعور الثقفي . عداده في الصحابة الذين نزلوا البصرة .

وقال البخاري: لا يصح له صحبة .

كذا ذكره المزي، وأبي ذلك جماعة كثيرة، فذكروه في الصحابة، من غير أن يعللوا ذلك ولم يترددوا، منهم: الحافظ أبو بكر بن أبي خيثمة ذكره في «تاريخه الأوسط» في جملة الصحابة، وكذلك أبو نعيم الأصبهاني الحافظ رحمه الله تعالى، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير[٦]، وأبو حاتم الرازي فيما

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٩٣) .

(٢) الاستيعاب (١/٥٧٨) .

(٣) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «الاستيعاب»: البصريين، بالباء، وهو الصواب .

(٤) الإكمال (٢/٤٨) .

(٥) (٨٧) .

(٦) «أسد الغابة» (١٧٧٣) .

ذكره ابنه، ولم يتعرض لنقضه في كتابه «المراسيل»، و«التاريخ»، وأبو القاسم ابن بنت منيع، وجده في «مسنده الكبير»، وأبو القاسم الطبراني في «معجمه» الأكبر والأوسط[1]، وأبو أحمد العسكري، وأبو سليمان بن زبر، وابن قانع[2] وقال: هو ابن عثمان بن ربيعة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، وابن الجوزي[3]، وابن حبان[4]، وقال: له صحبة، وأبو عيسى الترمذي، والفلاس، فيما ذكره عنه ابن السكن، وأبو الفتح الأزدي وقال: تفرد عنه بالرواية عبد الله بن عثمان، والإمام أحمد بن حنبل، وغيرهم رضي الله عنهم .

١٦٩٣ ـ (م س) زهير بن عمرو الهلالي . له صحبة .

قال أبو نعيم الأصبهاني والطبراني[5]: سكن البصرة .

وقال أبو عمر ابن عبد البر، وأبو حاتم الرازي[6]: ويقال النصري، من بني نصر بن معاوية .

وفي كتاب الأزدي[7]: تفرد عنه أبو عثمان .

---

(١) (٥/ ٢٧٢) .

(٢) «المعجم» (٢٧٤) .

وفيه: ابن عوف بن قسي بن منبه بن بكر بن هوازن. وفي إسناد حديث ساقه له: عن رجل أعور من ثقيف .

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٩٣) .

(٤) الثقات (٣/ ١٤٣) .

(٥) «المعجم الكبير» (٥/ ٢٧٢) .

(٦) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٨٥) .

(٧) المخزون (٩١) .

وقال البغوي[1]: لا أعلم روى غير حديث: «الإنذار».

وقال العسكري: له بالبصرة دار في مقبرة بني هلال حيال دار محمد بن حرب الهلالي، وكان جار قبيصة بن مخارق، قال: وقالوا: إنه باهلي.

وقال ابن السكن في كتاب «الصحابة»: زعم بعضهم أنه من الصحابة، ولم يصح، لم يذكر سماعاً، ولا حضوراً.

وزعم البخاري[2] أن لا صحبة له.

وقال أبو عبد الله الحاكم: احتجا جميعاً بزهير بن عمرو، عن رسول الله ﷺ، انتهى كلامه، ولم أر له متابعاً على قوله، فينظر. [ق٤٢/ب].

١٦٩٤ ـ (ق) زهير بن محمد بن قُمَيْر بن شعبة، المروزي، نزيل بغداد، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن.

قال أبو القاسم البغوي في كتابه «الوفيات» تأليفه: مات بطرسوس سنة سبع وخمسين في آخرها. وكذا نقله عنه الخطيب في «تاريخه»[3].

وقال ابن قانع: توفي في ذي الحجة، ويقال: سنة ست.

ونسبه القراب: زهير بن محمد بن زهير.

وذكر. هو، ومسلمة، وغيرهما وفاته سنة سبع.

وقال ابن أبي حاتم[4]: أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً، قدمنا بغداد

---

(١) «المعجم» (٢١).

أخرجه مسلم في «الصحيح»: (١/ ١٩٣) ـ كتاب الإيمان ـ باب قوله تعالى: **﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾**.

(٢) ترجمته مثبتة مقدمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٤)، وهذا الحرف غير مثبت فيها، وفي «تهذيب ابن حجر»: قال حكاه ابن السكن عن البخاري. والله أعلم.

(٣) (٨/ ٤٨٦).

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٩١).

سنة خمس وخمسين، فوجدناه قد خرج إلى طرسوس .

١٦٩٥ ـ (ع) زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر، المروزي الخرقي، من قرية بمرو، ويقال: إنه من أهل هراة، ويقال: من نيسابور، قدم الشام، وسكن الحجاز .

قال موسى بن هارون: أرجو أنه صدوق .

وفي كتاب ابن الجارود: روى عنه الوليد، وعمرو بن أبي سلمة مناكير .

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وقال عيسى بن يونس: ثنا زهير بن محمد، وكان ثقة ذكره عنه الحاكم في «تاريخ نيسابور»[١] ولما خرج حديثه، قال: قد احتجا جميعاً به .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢] قال: يخطئ ويخالف .

وقال الساجي: صدوق منكر الحديث، إذا روى عنه أبو عاصم، وابن مهدي، فأحاديثه مناكير[٣] .

وقال العجلي[٤] : لا بأس به، وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه: ليس تعجبني .

---

(١) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ١٥ ـ ١٦) .

(٢) (٦/ ٣٣٧) .

(٣) المعروف أن رواية ابن مهدي، وأهل العراق عنه مستقيمة، على ما حكاه أحمد وغير واحد من الائمة، والله أعلم .

(٤) وهذا سبق قلم من المصنف، بل هذه عبارة أحمد بن صالح المصري، نسبها المصنف خطاءًا لأحمد بن صالح العجلي .

وقد حكاها ابن شاهين عن أحمد بن صالح المصري.

وعبارة العجلي، كما جاءت في ترتيب الثقات (٥٠٣): جائز الحديث. والله أعلم.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[١]، وكذلك ابن حبان[٢]، وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين والعقيلي[٣]، والدولابي، والبلخي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وفي «كتاب الكلاباذي»[٤]: سكن تنيس.

وفي «كتاب ابن عدي»[٥]: لم يرو عنه ابن المبارك، ولا ذكر عنه شيئاً.

وذكره البخاري[٦]: في فصل من قال من الخمسين ومائة إلى الستين.

١٦٩٦ ـ (ق) زهير بن مرزوق.

قال ابن عدي[٧]: إنما لم يعرفه يحيى بن معين؛ لأن له حديثاً واحداً معضلاً.

١٦٩٧ ـ (ع) زهير بن معاوية بن حُديج بن الرُحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي أبو خيثمة الكوفي. أبو حديج[٨] والرحيل، سكن الجزيرة.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[٩]، وقال: توفي سنة ثلاث، أو

---

(١) (٣٦٤).

(٢) كذا قال المصنف، وهو سبق قلم منه، أو خطأ من الناسخ، بل هذا من كلام ابن خلفون يقيناً، والله أعلم.

(٣) «الضعفاء الكبير» (٥٤٩).

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٣٧٢) والمثبت فيه: سكن الشام.

(٥) «الكامل» (٣/ ٢١٧).

(٦) «التاريخ الأوسط» (٢/ ١١٢).

(٧) «الكامل» (٣/ ٢٢٤).

(٨) كذا بالأصل، وهو تصحيف، وصوابه: أخو، كما في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٨٩) وغيره.

(٩) (٦/ ٣٣٧).

أربع وسبعين ومائة، في رجب، وكان حافظاً متقناً، وكان أهل العراق يقولون، في أيام الثوري: إذا مات الثوري ففي زهير خلف، كانوا يقدمونه في الإتقان على غيره من أقرانه .

وقال ابن سعد[1] : توفي بالحربية[2] آخر سنة اثنتين وسبعين، وكان ثقة ثبتاً مأموناً كثير الحديث .

وقال الإمام أحمد في «تاريخه الكبير»، وابن منجويه[3] : توفي سنة اثنتين وسبعين. والذي نقله المزي، وقبله صاحب «الكمال» عن ابن منجويه: سنة سبع وسبعين. ولم أره، فينظر .

وذكر عبد القادر الرهاوي في كتاب «الأربعين»: أنه مات بحران .

وقال أبو حاتم[4] : أوثق الثلاثة الأخوة، زهير، ثم رُحَيل.

وفي «سؤالات الميموني»[5] عن أحمد: كان زهير من معادن العلم. كذا ألفيته في نسختين صحيحتين، وكذا نقله عنه ابن أبي حاتم، وغيره، والذي نقله عنه المزي: من معادن الصدق. لم أره.

وفي «تاريخ الطبري»: كان زهير بن معاوية ـ فيما قيل ـ من جملة الموكلين بحراسة جسد زيد بن علي، لما صلبه يوسف بن عمر الثقفي بالكوفة [ق٤٣/أ] .

---

(١) (٦/ ٣٣٧) .

(٢) المثبت في «الطبقات»: بالجزيرة. وهو الأليق بالصواب، لأن زهيراً سكن الجزيرة.

(٣) في كتاب ابن منجويه (٤٨٤): مات سنة أربع وسبعين ومائة .

وفي تاريخ ابن زبر (١/ ٣٩٨) بإسناده عن أحمد بن حنبل قال: توفي زهير سنة أربع وسبعين، وهو زهير بن معاوية بن حديج. ا.هـ .

وفي الموضع (١/ ٣٩٥) حكى ابن زبر بإسناده عن أبي جعفر النفيلي قال: مات زهير بن معاوية في سنة ثلاث وسبعين ومائة. ا.هـ والله أعلم .

وانظر ـ أيضاً ـ «رجال صحيح البخاري» (٣٧١) .

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٨٨ ـ ٥٨٩) .

(٥) (١٤٦) .

وفي «تاريخ الجزيرة» لأبي عروبة الحراني، ـ الذي أوهم المزي نقل كلامه ورؤية كتابه بلفظة واحدة نقلها عنه من «كتاب ابن عدي»، وهي ـ: كأن أحاديثه فوائد .

وأغفل من «التاريخ» ـ ما ليس في كتابه عن أحد غيره، وهو ـ: حدثني إسحاق بن زيد، قال: سمعت أبا جعفر بن نفيل يقول: مات زهير بن معاوية في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة، وحدثني محمد بن يحيى بن كثير: قال سمعت النفيلي يقول: ولد زهير سنة مائة، أخبرني بذلك رجل عنه .

وفي «كتاب الكلاباذي»[1] عن النفيلي، قال: قد فلج قبل موته بسنة ونصف أو نحوهما، ولم أسمع منه شيئاً بعد ما فلج .

وفي كتاب «الجامع» لأبي عيسى: وسماع أبي خيثمة من أبي إسحاق: ليس بذاك .

وقال أبو بكر البزار في «مسنده» وأبو خيثمة: هذا ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال أبو علي الجياني: هو أحد أئمة المسلمين .

وقال العجلي[2] : ثبت صاحب سنة .

١٦٩٨ ـ (ل) زهير بن نُعيم البابي .

نسبة إلى باب الأبواب، قال السمعاني[3] : موضع بالثغور .

توفي في خلافة المأمون، فيما ذكره المسعودي في كتاب «الأوسط» .

---

(١) «رجال صحيح البخاري» (٣٧١) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٥٠٤) .

(٣) الأنساب (١/ ٢٤٤) .

١٦٩٩ ـ (قد) زهير بن الهُنيد العدوي، أبو الذيال البصري .

خرج الحاكم حديثه في الشواهد، وسمى أباه هنيداً، وكذا هو في «كتاب ابن حبان»[١] .



(١) ترجمته في طبقة أتباع التابعين (٦/ ٣٣٨) وأعـاد ذكره في طبقة تبع أتباع التابعين (٨/ ٢٥٦).

وفي استدراك المصنف هذا الحرف على المزي نظر، والله أعلم .

من اسمه زِيَاد وزِيَادة

١٧٠٠ ـ (عخ م س[١] ق) زياد بن إسماعيل المخزومي، ويقال: السهمي، المكي، ويقال: يزيد بن إسماعيل .

خرج أبو عوانة الاسفراييني حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم البستي .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: قال أبو الفتح الأزدي: فيه نظر .

وفي كتاب اللالكائي: أخرج له مسلم حديث: «جاء مشركو قريش يخاصمون النبي ﷺ في القدر»، وقد جوده أبو أحمد الزبيري، وتابعه عليه: أبو إسحاق الفزاري، وأبو حماد الحنفي مفضل بن صدقة، عن الثوري، ورواه: رفيع[٢]، وابن المبارك وأبو نعيم[٣]، والفريابي، فلم يذكروا فيه سماعاً .

وقال يعقوب بن سفيان[٤]: ليس حديثه بشئ .

١٧٠١ ـ (بخ) زياد بن أنعم بن ذَرِي الشعباني .

قال ابن حبان[٥]: مصري أصله من إفريقية .

وقال أبو بكر عبدالله بن محمد في «طبقات أهل القيروان»: كان رجلاً صالحاً فاضلاً، تابعياً، يروى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وسكن القيروان .

وفي «تاريخ مصر»: زياد بن أنعم بن ذري بن يحمد .

---

(١) كذا بالأصل وفي المطبوع من تهذيب الكمال: (ت) .

(٢) كذا بالأصل وغالب الظن أنه تصحيف، وصوابه: وكيع، وهو ابن الجراح الإمام المعروف .

(٣) في الأصل: وأبو نعيم الفريابي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه .

(٤) المعرفة (٣/ ١٠٤) .

(٥) الثقات (٤/ ٢٥٢) .

وقال أبو العرب في «الطبقات»[1] : ومن هذه الطبقة ـ ممن كان بإفريقية ـ: زياد بن أنعم، غزا مع أبي أيوب الأنصاري .

١٧٠٢ ـ (خ د ت س) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، دَلُّويه، طوسي الأصل .

روى ابن خزيمة عنه في «صحيحه»، وابن حبان عن أستاذه عنه .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان ثقة مأموناً، مات سنة ثنتين وخمسين .

وقال البخاري، في «تواريخه»[2] : مات سنة ثنتين وخمسين ومائتين.

وكذا ذكره الكلاباذي[3] ، وأبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[4] وتلميذه [ق٤٣/ب] الآخذ عنه أبو القاسم البغوي، وقال: في ربيع الأول، وصاحب «الزهرة»: وقال: روى عنه البخاري حديثين، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم. فالعدول عن نقل كلام هؤلاء إلى الاقتصار على كلام ابن قانع وحده قصور، وليته نقله من أصل ابن قانع، إنما نقله عنه بوساطة الخطيب، وهو الذي قال: وقال غيره: في ربيع. ولو قيل للمزي: من قائل ذاك؟ لتردد فيه، لأن الخطيب لم يذكره .

يقولون أقوالاً ولا تعلمون بها ولو قيل: هاتوا حَقِّقوا لم تُحققوا

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[5] عن الدارقطني: دلويه ثقة مأمون .

وقال ابن نقطة[6] : هو زياد بن أبي حية أيوب .

---

(١) (ص: ٨٧) .

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٤٥)، والأوسط (٢/ ٣٦٥) .

(٣) رجال صحيح البخاري (٣٥٩) .

(٤) (٣٩١) .

(٥) سؤالات الحاكم (٣٢٣) .

(٦) تكملة الإكمال (٢/ ٢٢٠) .

وفي كتاب ابن خلفون: كان يقول: من سماني دلويه لا أجعله في حل، ولما ذكر له البخاري حديثاً في سورة المائدة قال: سنده صحيح .

١٧٠٣ ـ (د ق) زياد بن بيان الرقي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[١]، وكذلك أبو العرب .

وفي «كتاب ابن الجارود»: في إسناده نظر. وكذا قاله البخاري في «تاريخه الكبير»[٢] .

الذي ذكر المزي لفظة من كلامه، وكأنه لم ينقله من أصل، إذ لو رآه لرأى فيه ما ذكرناه عنه من غير فصل .

روى له النسائي في كتاب «الجرح والتعديل» عن سالم عن أبيه يرفعه: «اللهم بارك لنا في مدينتنا» الحديث .

١٧٠٤ ـ (ق) زياد بن ثويب .

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

١٧٠٥ ـ (د) زياد بن جارية التميمي الدمشقي، ويقال: زيد، ويقال: يزيد، والصواب الأول، سكن دمشق، يقال: إن له صحبة .

كذا ذكره المزي، وقد ذكره جماعة في «الصحابة» جزماً من غير تردد، منهم: أبو نعيم الحافظ، وأبو موسى المديني، وعزاه لابن أبي عاصم[٣]،

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٥٢٢) .

(٢) (٣/٣٤٦) .

(٣) انظر «أسد الغابة» (١٧٩٠) .

وأبو الفرج بن الجوزي[١]، وأبو إسحاق بن الأمين الطليطلي، وعزاه لأبي عيسى[٢]، والأمير أبو نصر بن ماكولا[٣]، والله أعلم.

١٧٠٦ - (ع) زياد بن جبير بن حيّة الثقفي البصري.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٤].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٥] عن الدارقطني: ليس به بأس، وهو والد الجبيرين[٦] بالبصرة.

وذكر المزي أنه روى عن سعد، وفي كتاب «المراسيل»[٧] لعبد الرحمن: سألت أبي عن زياد بن جبير، عن سعد، فقال: هو مرسل، وقال أبو زرعة: زياد بن جبير، عن سعد بن أبي وقاص مرسل.

وقال الآجري[٨]: سئل أبو داود عن زياد بن جبير فقال: هذا زياد الجهبذ.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: زياد بن جبير بن حية بن مسعود بن معتب ابن مالك بن عمرو.

وقال أحمد بن صالح: ثقة، وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٩].

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٩٤).

(٢)

(٣) كذا حكاه المصنف عن الأمير، وهو غير مثبت في «الإكمال» فينظر من أين أتى به المصنف؟ والله أعلم.

((٤) ذكره ابن حبان في طبقة التابعين (٤/ ٢٥٣)، وأعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين (٦/ ٣٢٨).

(٥) سؤالات الحاكم (٣٢١).

(٦) كذا بالأصل، وفي مطبوعة السؤالات: الجبير من البصرة.

(٧) (٩٢).

(٨) السؤالات (٦٦٢).

(٩) (٣٧٧).

١٧٠٧ ـ (س) زياد بن الجراح الجزري .

والصحيح أنه ليس بزياد بن أبي مريم، كذا حكاه عباس، عن يحيى بن معين[١] .

وفي «كتاب ابن خلفون»: مولى بني تيم الله، قدم المدينة، وهو ثقة، قاله يحيى بن معين، وابن نمير وغيرهما .

١٧٠٨ ـ (ت) زياد بن أبي الجعد رافع، الأشجعي الكوفي ، أخو سالم، وأخوته عبيد الله، وعبيد، وعمران .

خرج ابن حبان حديثه عن وابصة في «الصلاة خلف الصف» في «صحيحه» [ق٤٤/أ]، وكذلك أبو عبد الله النيسابوري، وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي «تاريخ البخاري»[٢] روى عنه ابنه رافع وأبى ذلك أبو حاتم، فينظر.

١٧٠٩ ـ (د ت ق) زياد بن الحارث الصدائي .

قال أبو نعيم الحافظ[٣] : نزل مصر، وصداء حى من اليمن .

وفي «كتاب أبي عمر»[٤] : وهو حليف بني الحارث بن كعب، يعد في أهل مصر وأهل المغرب .

وقال ابن السكن: صداء حى من كندة، ويقال فيه: زياد بن حارثة، وحارث أصح، وفي إسناده نظر .

---

(١) تاريخ الدوري (٣٥٦٦) .

(٢) (٣/٣٤٧) والمثبت في مطبوعته: روى عنه رافع. دون ابنه. وانظر تعليق العلامة المعلمي، حاشية ترجمة: رافع بن سلمة بن زياد بن الجعد الأشجعي .

(٣) معرفة الصحابة (٣/١٢٠٦)، وانظر ـ أيضاً ـ (أسد الغابة: ١٧٩٣) .

(٤) الاستيعاب (١/٥٦٦) .

وقال ابن حبان[١] : بايع النبي ﷺ. إلا أن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم في إسناد خبره[٢] .

وفي «كتاب أبي الفرج البغدادي»[٣] ، وهو الذي قال فيه النبي ﷺ: «إن أخا صُداء أذّن، ومن أذّن فهو يقيم» كذا سماه الخطيب، وقيل: هو زياد بن حارثة، وقال أبو عبد الله الصوري: هو حبان بن بُح، وأما البرقي، ففرق بينهما فجعلهما اثنين .

وقال أبو أحمد العسكري: زياد بن الحارث بن يزيد بن يزيد، وهو صداء بن حرب بن منبه بن حرب بن عُلة بن جلد بن مالك بن أدد، سكن اليمن.

وقال أحمد بن الجارود: سألت أبا هارون الصدائي عن زياد، فقال: هو من بني بح . فذكر من شرفهم، وهو من ساكني الشام: ثنا علي بن الحسين ثنا على بن عبيد ثنا أيوب بن سليمان ثنا مبارك بن فضالة، عن عبد الغفار بن ميسرة، عن الصدائي قال: كنت مع النبي ﷺ، فحضرت الصلاة. فذكر حديث الأذان .

وذكره أبو العرب في كتاب «الطبقات»[٤]: فيمن دخل إفريقية من «الصحابة» .

وقال الباوردي: ثنا إبراهيم بن ميمون: ثنا إبراهيم بن أبي داود: ثنا محمد ابن عيسى بن جابر الرشيدي، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده عن عبدالله بن سليمان عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن زياد الصدائي، فذكر حديثاً .

وقال ابن يونس: وهو رجل معروف من أهل مصر، وحديثه يشبه حديث حبان بن بُح .

---

(١) «الثقات» (٣/ ١٤١) .

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٩٤ ـ ١٩٥) .

(٣) (ص: ٧٥) .

(٤) (٣/ ٣٤٨) .

١٧١٠ ـ (د) زياد بن حُدَير الأسدي الكوفي، أبو المغيرة، ويقال: أبو عبدالرحمن .

ـ فيما ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»[١] ، وابن حبان[٢] وغيرهما ـ أخو زيد خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه أبو زرعة وغيره .

وفي «كتاب المنتجيلي» : كان يتثبت ومعه ديك في بيته، وكان يقول: لوددت أني في حيْر[٣] من حديد، ومعي فيه ما يصلحني، لا أكلم الناس، ولا يكلمونني .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»، عن الدارقطني: ثقة يحتج به، وفي «تاريخ بحشل»[٤] : كان العشارون يومئذ القراء: مسروق، وزياد بن حدير .

١٧١١ ـ (خ د س) زياد بن حسان بن قرة، الباهلي البصري، الأعلم، نسيب ابن عون، وابن خالة يونس بن عبيد .

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[٥] : هو قليل الحديث جداً، اشتهر بحديث: «زادك الله حرصا ولا تعد» وفيه إرسال؛ لأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة .

وذكره ابن شاهين[٦]، وابن حبان[٧]، وابن خلفون في «جملة الثقات»، زاد

---

(١) الثقات (٤/ ٢٥١) .

(٢) سؤالات البرقاني (١٦٠) .

(٣) الحيرُ: شبه الحظيرة أو الحمى، انظر «لسان العرب» .

(٤) (ص: ٣٨) .

(٥) «سؤالات الحاكم» (٣٢٠) .

(٦) (٣٨٢) .

(٧) (٦/ ٣٢٢) .

ابن خلفـون: وقال ابن أبي حاتم: قلـت لأبي زرعة ما محل زيـاد الأعلم؟ فقال: شيخ[1] .

وقال ابن سعد[2] : كان ثقة، إن شاء الله تعالى .

وخرج البستي حديثه في «صحيحه». [ق٤٤/ب] .

١٧١٢ ـ (ت) زياد بن الحسن بن فرات أخو يحيى .

وفي «تاريخ البخاري»[3] : ابن أبـي عبـد الرحـمن القـزاز التـميـمي الكوفي .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وقال الدارقطني ـ فيمـا حكاه البرقاني[4] ـ: لا بأس به ولا يحـتج به، وأبوه وجده ثقتان .

١٧١٣ ـ (خ م س ت) زياد بـن الحصين بن قـيس، الحنظـلي اليربـوعي، ويقال: الرياحي، أبو جَهْمة البصري .

كذا ذكره المزي، معـتقداً المغايرة بـين رياح ويربوع، وليس كـذلك، هو رياح بن يربوع بـن حنظلة بن مالك بن زيـد مناة بن تميم، ليس بـين النسابين خلاف في ذلك، والله أعلم .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»،

---

(١) الجرح والتعديل» (٣/ ٥٥٢) .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٥٨) .

(٣) (٣/ ٣٥٠) .

(٤) (١٦٣) .

وفي كتاب «العجلي»[1] : زياد اليربوعي سمع من عبد الله، ولا أدري كوفي هو أم لا؟ .

وله شيخ آخر يقال له :

١٧١٤ ـ زياد بن حصين أبو جهضم .

يروى عن زيد بن وهب .

وآخر يقال له :

١٧١٥ ـ زياد بن حصين .

روي عن [ ][2]، ذكرهما الحافظ أبو الفضل الهروي في «مشتبه الأسماء».

وأما ذكره

١٧١٦ ـ زياد بن الحصين بن أوس النهشلي .

وأن ابن أخيه غسان بن الأغر روى عنه في «كتاب النسائي»، فكأنه وهم من حيث إن زياد بن الحصين الحنظلي المذكور أولا روى عنه. ابن أخيه حسان بن الأغر، فكأن أحدهما تصحيف من الآخر، ونهشل فخذ من حنظلة فاعتقد المغايرة، ولا مغايرة على هذا[3] .

١٧١٧ ـ (م ٤) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي .

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة، وابن حبان، والحاكم، وابن الجارود، والدارمي، وأبو علي الطوسي، والحافظ الضياء .

---

(١) «ترتيب الثقات» (٥١٨) .

(٢) بياض بالأصل، وفي «المعجم»: ابن عمر.

(٣) كذا حكى المصنف عن المزي، ولم نجد له أثراً في كتاب «التهذيب»، ولا نبه محققه أنه وقع في الحواشي، فينظر، والله أعلم .

وذكره أبو عبد الله بن خلفون في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[1]، وزاد: قال يحيى: لا بأس به .

١٧١٨ - (خ ت ق) زياد بن الربيع اليحمدي، أبو خداش البصري .

سئل عنه أبو الحسن الدارقطني، - فيما ذكر في كتاب «الجرح والتعديل»[2] - فقال: أثنى عليه أحمد بن حنبل .

ورأيت في نسختين من «كتاب ابن حبان»[3] : يكنى أبا خالد ، - وثالثة بخط الصريفني - .

وفي كتاب «المنتجيلي»: قال لأهل السجن والحجاج مريض: سيموت الحجاج في مرضه هذا في ليلة كذا وكذا. فلما كانت تلك الليلة، وهي ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان، لم ينم أهل السجن، جلسوا فرحاً ينتظرون حتى سمعوا الواعية .

وفي «تاريخ أبي عبدالله البخاري»[4] : روى عن عبد الملك بن حبيب، في إسناده نظر .

وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء»، وكذلك أو بشر الدولابي، والعقيلي[5] ، والبلخي، وابن السكن .

وابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: قال الأزدي: زياد هذا عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

---

(١) (٣٧٩) .

(٢) سؤالات الحاكم (٣٢٢) .

(٣) (٦/ ٣٢٥) .

(٤) قد خلت رواية ابن سهل عن هذا الحرف، وحكاه ابن عدى في كتابه (الكامل: ٣/ ١٩٥) من رواية ابن حماد الدولابي .

(٥) «الضعفاء الكبير» (٥٢٣) .

وفي «كتاب المنتجيلي» عن عبدالله بن أحمد، قال: ثنا أبي ـ رحمه الله تعالى ـ قال: وزياد بن الربيع ثقة .

١٧١٩ ـ (د ت ق) زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة بن عمرو الحضرمي المصري، والد سليمان .

أخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن أبي خيثمة، والعسكري وغيرهما في «جملة الصحابة»[١] .

١٧٢٠ ـ (م س ق) زياد بن رياح، ويقال: رباح، أبو رياح القيسي .

ويقال: أبو قيس المدني البصري .

روى عنه: الحسن، وروى عن: أبي هريرة .

كذا ذكره المزي .

وفي «تاريخ البخاري»، فرق بينهما، فقال: [ق٤٥/أ] في الأول: زياد بن رياح أبو قيس روى عنه الحسن، وقال محمد بن يوسف، عن يونس بن عبيد، عن غيلان، عن زياد بن مطر، عن أبي هريرة[٢] .

ثم قال: زياد بن رياح أبو رياح سمع الحسن. قوله، قاله داود بن رُشيد، عن حكام، وهو الهذلي .

---

(١) وصرح غير واحد ـ أيضاً ـ بأنه تابعي .

ففي «أسد الغابة» (١٨١١) لكن سماه زياد بن نعيم الحضرمي أسقط ربيعة: قال ابن منده: ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، وهو تابعي، قاله ابن يونس ا.هـ.

وصرح بتابعيته ـ أيضاً ـ البخاري في «تاريخه»، وابن حبان في كتاب «الثقات» (٤/٢٥٧) .

وأعاد المصنف ترجمته في زياد بن نعيم ولم ينبه على أنهما واحد، فانظره هناك.

(٢) وكذا فرق بينهما المزي، كما فرق البخاري من غير زيادة ولا نقصان، وعلى هذا فاستدراك المصنف في غير محله، والله أعلم .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: قيل فيه: ابن مطر، ورياح أشهر.

وخرج البستي حديثه في «صحيحه».

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٧٢١ ـ زياد بن رياح الهذلي.

رأى أنس بن مالك، ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[١]. ذكرناه للتمييز.

١٧٢٢ ـ (م ت ق) زياد بن أبي زياد ميسرة، المخزومي المدني، مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة.

قال المنتجيلي، عن مالك: كانوا يخلوا بعد العصر، وبعد الصبح.

وقال ابن حبان[٢]: روى عن جابر بن عبدالله.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في «التمهيد»[٣]: كان زياد أحد الفضلاء العباد الثقات، لم يكن في عصره مولى أفضل منه، ومن أبي جعفر القارئ، وولاؤهما واحد.

وفي كتاب اللالكائي: يروى عن أنس بن مالك، وأبي بحرية، وخادم النبي ﷺ، روى عنه: محمد بن عبد الرحمن بن عبد القاري وعمر بن محمد العمري، وداود بن بكر.

---

(١) (٢/ ٩٩٥)

بل هو الذي ميزه المزي، ففي المتفق: رأى أنس بن مالك وسمع الحسن البصري، روى عنه حكام بن سلم الرازي. ا.هـ.

ولم يتنبه المصنف فميزه، والله أعلم.

(٢) (٤/ ٢٥٤).

(٣) (٦/ ٣٧).

وفي «تاريخ البخاري»[1] عن مالك: قال لي زياد ـ وأنا يومئذ حدث السن ـ: إني أراك تجلس مع ربيعة، فعليك بالحذر .

وخرج أبو عوانة، والحاكم وابن حبان حديثه في «صحيحهم» .

وفي «مسند الموطأ» لأبي القاسم الجوهري: توفي زياد سنة خمس وثلاثين ومائة، ويقال: إنه كان من الأبدال، وكان أفضل أهل زمانه .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكناه: أبا جعفر، قال: وقيل أبو زيد.

ذكرت أسانيد طوالاً عدادها ثلاثون سطراً ثم عشرا توابع

وأغفلت ما قلناه وهو ضرورة

١٧٢٣ ـ (ر) زياد بن أبي زياد الجصاص الواسطي، بصري الأصل .

قال البزار: ليس به بأس، وليس بالحافظ .

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، قال: قال عبد الرحمن النسائي: متروك، وفي موضع آخر: ضعيف فلسطيني .

وذكره الساجي والعقيلي[2] في «جملة الضعفاء» .

وفي كتاب ابن الجارود، ليس بشئ .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وفي كتاب الخطيب[3] : عن الغلابي: ليس بثقة .

وقال أبو الحسن الكوفي: هشيم عن زياد بن أبي زياد: هو الجصاص، ثنا عنه يزيد، لا بأس به .

---

(١) (٣/ ٣٥٤) .

(٢) «الضعفاء الكبير» (٥٢٨) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٧٤) وفيه أن هذا من قول النسائي، أما قول الغلابي: مذموم.

وقال أبو أحمد بن عدي[1] : واسطي متروك الحديث. وفي موضع آخر: لم نجد له حديثاً منكراً، وهو من جملة من يجمع ويكتب حديثه .

وفي «تاريخ واسط»[2] لبحشل: روى عنه: محمد بن الحسن المزني .

وفي الرواة: زياد بن أبي زياد غير هذين: خمسة :

الأول: حدث عنه خالد بن عمرو بن يحيى المزني .

والثاني: كوفي سمع علي بن أبي طالب .

والثالث: تابعي: روى عن أبي هريرة .

والرابع: هاشمي بصري، روى عن أنس بن مالك .

والخامس: أبو بكر القصري . حدث عن: بشر بن المفضل، ويحيى بن المتوكل .

ذكرهم الخطيب[3]، وذكرناهم للتمييز .

١٧٢٤ ـ (ع) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، أبو عبد الرحمن، شريك ابن جريج [٤٥/ ب] سكن قرية باليمن يقال لها: عك .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4]، وقال: سكن مكة، وكان من الحفاظ المتقنين .

وفي «تاريخ البخاري»[5]: من العرب، وصحب الزهري إلى أرضه .

وقال الباجي[6]: توفي بقرية عك .

(١) «الكامل» (٣/ ١٨٧ ـ ١٨٨) .

(٢) (ص: ١٨٤) .

(٣) «المتفق والمفترق» (٢/ ٩٧٥ ـ ٩٨١) .

(٤) (٦/ ٣١٩) .

(٥) (٣/ ٣٥٨) .

(٦) «التعديل والتجريح» (٣٩٩) .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: يقال: هو من بجيلة، وثقه مالك بن أنس ـ وقال: كان له هيبة وصلاح، ـ وسفيان بن عيينة، وأحمد بن صالح .

وقال ابن عيينة: قال لي زياد: أنا لا أحفظ حفظك، أنت أحفظ مني أنا بطئ الحفظ، فإذا حفظت شيئاً كنت أحفظ منك .

وقال له أيوب: متى سمعت من هلال بن أبي ميمونة، ويحيى بن أبي بكر؟ فقال: بالمدينة .

وقال الخطيب في «المتفق والمفترق»[(١)] : كان ثقة عالماً بحديث الزهري .

وقال الخليلي في «الإرشاد»[(٢)] : كبير ثقة من أقران مالك، روى عنه مالك حديثاً واحداً، مدني أصله من خراسان .

وقال ابن المديني[(٣)] : كان زياد من أهل البيت، وأهل العلم .

وذكره ابن شاهين في الثقات»[(٤)] .

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٧٢٥ ـ زياد بن سعد بن ضميرة الأسلمي .

روى عنه: محمد بن جعفر بن الزبير المدني، ذكره الخطيب[(٥)] وذكرناه للتمييز[(٦)] .

---

(١) (٢/ ٩٩٠) .

(٢) (١/ ٣٨٣) زاد في المطبوع: يحتج به .

(٣) في الأصل: «قال المدني»، والتصويب من «تهذيب التهذيب»، وفي سؤالات ابن أبي شيبة عنه (١٥٢): ثقة ثبت .

(٤) (٣٧٦) .

(٥) «المتفق والمفترق» (٢/ ٩٨٧) .

(٦) كذا ترجمه المصنف تمييزاً، ولم يفطن أنه المترجم عند المزي ـ قبل ترجمة ـ وذكر أنه روى له أبو داود وابن ماجة، وهذا عجيب من المصنف، رحمه الله .

١٧٢٦ ـ (د ت ق) زياد بن سليم، ويقال: ابن سليمان، ويقال: ابن سلمي، العبدي، أبو أمامة، المعروف بزياد الأعجم.

وهو: زياد سيمونكوش. كذا ذكره المزي، ولما ذكره في الرواة عن عبدالله بن عمرو، عرفه باليماني.

وفي كتاب «طبقات الشعراء» لابن قتيبة الدنيوري: هو زياد بن جابر بن عمرو ابن عامر، وكان ينزل أصطخر، وكان كثير اللحن في شعره لفساد لسانه بفارس.

وفي «تاريخ» أبي الفرج الأموي: زياد بن سليمان: أخبرني بذلك الأخفش، عن السكري.

وأخبرني اليزيدي، عن عمه عن ابن حبيب، قال: هو زياد بن جابر أبو أمامة، وكان مولى عبد القيس ومولده ومنشؤه بأصبهان، ومات بخراسان، وكان شاعراً جزْل الشعر فصيح الألفاظ على لكنة لسانه.

وجريه على لفظ أهل بلده دعا يوماً غلاماً له ليرسله في حاجة فأبطأ، فلما جاءه قال له: منذ لدن داونك إلى أن قلت لبي ما كنت لتسنا. يريد: منذ لدن دعوتك إلى أن قلت لبيك ما كنت تصنع؟، فهذه ألفاظه كما ترى في نهاية القبح واللكنة.

وهو الذي يقول يرثي المغيرة بن المهلب، وكان مختصاً بأبيه:ـ

قل للقوافل والغزى إذا غزوا ... والباكرين وللمجد الرائح

إن السماحة والشجاعة ضُمنا ... قبراً بمرو على الطريق الواضح

فإذا مررت بقبره فاعقر به ... كوم الجان وكل طرف سائح

وانضح جوانب قبره بدمائها ... فلقد يكون أخا دم وذبائح

يا من لبعد الشمس من حي ... إلى ما بين مطلع قرنها المتنازح

مات المغيرة بعد طول تعرض ... للموت بين أسنة وصفائح

وهذا من بليغ الكلام ومختار القصائد، وهى معدودة من مراثي الشعراء في عصر زياد، ومقدميها .

قال مدرك بن محمد: كنت حاضراً مجلس ثعلب وقد قرئ عليه شعر [ق٤٦/أ] زياد، فلما بلغ إلى هذه القصيدة قال ثعلب: إنها لمن مختار الشعر، وكان رجلاً طويلاً مضطرب الخلق .

وحضرت امرأة من بني تميم الوفاة، فقيل لها أوصى فقالت: ما لي من مالى. فقالوا: الثلث، قالت من يقول :

لعمرك ما رماح بني تميم بطائشة الصدور ولا قصار

قالوا: زياد الأعجم، قالت فثلثي له، وماتت .

وقال المرزباني[1] : زياد بن سلم أحد بني عامر بن الحارث بن عمرو بن وديعة بن لكيد بن أفصى، مولده ومنشؤه بسيف البحر من أرض فارس، سمى الأعجم، لبيت قاله، وكان هجاء قليل المدح للملوك، وهو فصيح وشعره حجة، وكان يلبس قباء ديباج تشبها بالعجم .

وزعم المزي أن ابن حبان قال: روى عنه: ليث بن أبي سليم، قال المزي، والمحفوظ عن ليث عن طاوس عنه،

ألزمه ما لم يقله وإنما قال الصواب فدع نقول مقلد

ابن حبان[2] إنما قال: زياد سيمو كوش يروى عن عبد الله بن عمرو روى عنه طاوس من حديث ليث بن أبي سليم كذا هو في ثلاث نسخ جياد أحد بها[3] بخط الصيريفيني الحافظ .

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي - من نسخة قرئت عليه -: زياد سيمينكوش. وفي موضع آخر: زياد سيمنحوش[4] ، وابن سيمنحوش، عن عبدالله بن

---

(١) ، (٢) (٤/ ٢٥٤ - ٢٥٥) .

(٣) كذا، والصواب: إحداها .

(٤) كتب فوقها في الأصل: كذا .

عمرو أن النبي ﷺ قال: «إن سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم أوثق شياطين في البحر، فإذا كانت سنة خمسين وثلاثين خرجوا في صور الناس» انتهى. فيه رد لقول من قال[1] : لا أعرف له غير حديث «الفتنة» .

ولقد حرصت على أن أجد أحداً من قدماء العلماء قال إن الأعجم يعرف بسيمنكوش فلم أجد أحداً قاله كالكلبي، وابن دريد، والمبرد، والمدائني والجاحظ من بعدهم والله أعلم .

وقال البخاري: زياد بن سيمنكوش ـ كذا هو بخط ابن ذر[2] وغيره قال حماد ابن سلمة، عن ليث عن طاوس، عن زياد، عن ابن عمرو رفعه. في «الفتن» وروى ابن زيد وغيره عن عبدالله بن عمرو قوله، وهو أصح .

وفي «الطبقات» لمسلم ـ من نسخة قرئت على جماعة من الحفاظ ـ زياد بن سيمنقوش[3] .

١٧٢٧ ـ (ق) زياد بن أبي سودة، أبو المنهال، ويقال: أبو نصر المقدسي، أخو عثمان .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[4]: روى عنه زيد بن واقد وأهل الشام: وقال في «صحيحه»: ثنا الصوفي ثنا أبو نصر التمار ثنا سعيد بن

---

(١) القائل هو إمام الصنعة البخاري، والحديث بادية عليه علامات الوضع، فلا يستدرك به على إمام مثل البخاري .

(٢) كذا في الأصل، ولعله تصحيف من أبي ذر، وهو الهروي .

(٣) في «الألقاب» لابن الفرضي (ص: ٨٨) لقبه: سمي كوش، وقال: ذكره مسلم بن الحجاج في أهل اليمن، وذكر حديثه من «مسند البزار» وغيره: زياد سمقوش، وفي «كتاب البخاري»: سمي كوش، ومعناه بالفارسية: أذنه من فضة ا.هـ .

(٤) (٤/ ٢٦٠) .

عبدالعزيز عن زياد بن أبي سودة: «إن عبادة بن الصامت قعد على سور بيت المقدسي الشرقي. . . الحديث» وخرجه الحاكم أيضاً في «مستدركه».

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال أبو الحسن بن القطان في كتابه «الوهم والإيهام»: لا يعلم له حال فيجب التوقف عن روايته حتى تثبت عدالته .

وقال مروان بن محمد فيما ذكره أبو زرعة في «تاريخه الكبير»[1] : عثمان بن أبي سودة وأخوه زياد من أهل بيت المقدسي: ثقتان ثبتان .

وفي كتاب «الأخوة»[2] لأبي داود: ثنا محمود، قال: قال أبو مسهر: زياد أخو عثمان، وقد أدرك عثمان عبادة، وهو أسن من زيادة. [ق٤٦/ب] .

١٧٢٨ ـ (د س) زياد بن صُبيح، ويقال: ابن صَباح .

وهو الذي روى عنه يزيد بن أبي زياد، كذا في «كتاب ابن حبان»[3] .

وفي «كتاب الصريفيني»، وغيره: صاده مهملة مضمومة.

قال ابن أبي حاتم: بفتح الصاد .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: زياد بن صُبح أبو مريم الحنفي الكوفي، ويقال: المكي، وقيل: البصري .

وقال العجلي[4] : مديني تابعي ثقة .

وكناه أبو أحمد الحاكم: أبا مريم وفرق بينه وبين أبي مريم الحنفي المسمى: إياس بن صبيح .

وفي كتاب «الاستغنا»[5] لابن عبدالبر: أبو مريم الحنفي المكي زياد بن صُبيح،

---

(١) (٣٣٨/١) .

(٢) (ص: ٢١٧) (٥٤٧، ٥٤٨) .

(٣) (٢٥٥/٤) .

(٤) «ترتيب الثقات» (٥١٠) .

(٥) (٧٨٧).

روى عن ابن عمر وابن عباس. كذا قال ابن أبي حاتم: صبيح بالفتح، ولا يختلفون أنه بالضم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1] وقال الدارقطني[2]: يعتبر به.

١٧٢٩ ـ (ق) زياد بن صيفي بن صهيب بن سنان التيمي مولاهم.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وصحح إسناده.

وفي «تاريخ البخاري»[3]، وكتاب ابن أبي حاتم[4]: روى عنه أبو حذيفة.

١٧٣٠ ـ (خ م ت ق) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، أبو محمد العامري، ويقال: أبو يزيد الكوفي.

قال البرقي، عن يحيى بن معين: قد سمعنا منه، وهم يضعفونه.

وفي «كتاب الساجي» عنه: لا أروى عنه شيئاً، وقد روى عنه أحمد.

وفي كتاب الآجري[5] قال أبو داود: كان صدوقاً، وسمع منه يحيى، ولم يسمع منه أحمد.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك البلخي، وأبو علي بن السكن.

وفي «كتا أبو محمد بن الجارود»: ليس بشئ.

وفي «كتاب ابن الجوزي»[6] عن أحمد: ثقة.

(١) (٣٨٥).

(٢) سؤالات البرقاني (١٧٤).

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٥٩).

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٣٥).

(٥) (١١٨).

(٦) «الضعفاء والمتروكين» (١٣٠٢).

وفي كتاب البخاري[1]: قال دلويه: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة .

وكذا ذكره إسحاق القراب، عن محمد بن عباد بن موسى، وغيره .

وفي «كتاب الترمذي»[2] : عن البخاري عن محمد بن عقبة، قال وكيع: زياد ابن عبدالله مع شرفه يكذب في الحديث. كذا ألفيته في نسخة جيدة، والذي في «تاريخ» البخاري: عن محمد قال وكيع: هو أشرف من أن يكذب[3]. والله أعلم .

وقال ابن حبان[4] : مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وكان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وأما فيما يوافق الثقات من الروايات فإن اعتبرها معتبر فلا ضير، وكان ابن معين سئ الرأى فيه .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: هو عندي من أهل الصدق، وحديثه عن منصور والأعمش وابن جحادة: حسن، وكان ثبتاً في ابن إسحاق.

وفي «تاريخ» ابن قانع: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

١٧٣١ ـ (ق) زياد بن عبد الله بن علاثة العقيلي، أبو سهل الحراني . أخو محمد القاضي .

خرج أبو عبيدالله النيسابوري حديثه في «مستدركه» .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٦٠) .

(٢) الجامع (١٠٩٧).

(٣) وكذا هو في «كامل» ابن عدي، و«ضعفاء» العقيلي، وهو الذي اعتمده المزي، ويؤيد صحة هذه العبارة قول البخاري فيه: صدوق. فيما حكاه عنه الترمذي. انظر: «ترتيب العلل الكبير» (٢/ ٩٧٤).

(٤) المجروحين (١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣) .

١٧٣٢ ـ (ت) زياد بن عبد الله النميري البصري .

ذكره أبو جعفر العقيلي[١] وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في «الثقات»[٢] ، وكذلك ابن خلفون .

وفي «كتاب بن الجارود»: ضعيف .

وقال أبو حاتم بن حبان[٣] : منكر الحديث يروى عن أنس أشياء لا تشبه أحاديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به تركه يحيى بن معين .

ولهم شيخ آخر اسمه :

١٧٣٣ ـ زياد بن عبد الله الأنصاري .

يروى عن الشعبي .

١٧٣٤ ـ وزياد بن عبد الله بن حدير الأسدي .

روى عن أوس [ق٤٧/أ] روى عنه: داود بن أبي هند .

١٧٣٥ ـ وزياد بن عبد الله البكري[٤] .

رأى ابن سَندر .

١٧٣٦ ـ وزياد بن عبد الله القرشي .

حدث عن: هند بنت المهلب بن أبي صفرة. ذكرهم الخطيب في

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٨١) ضمن ترجمة زائدة بن أبي الرقاد .

(٢) (٣٨٠) .

(٣) المجروحين (١/ ٣٠٢) .

(٤) كذا بالأصل، وفي «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٦٠)، و«تالي التلخيص» (١٠٤): البلوي .

«التلخيص»[١] وذكرناهم للتمييز .

١٧٣٧ ـ (تم) زياد بن عبد الله بن الربيع بن زياد الزيادي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

١٧٣٨ ـ (س ق) زياد بن عمرو بن هند، الجملي الكوفي . أخو عبد الله .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري .

١٧٣٩ ـ (ع) زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي، أبو مالك الكوفي، ابن أخي قطبة .

قال يعقوب بن سفيان[٢] : كوفي ثقة .

وقال الأزدي في كتابه: «المخزون»[٣] : أثر حديث رواه عن عيسى بن عقيل، وهذا حديث لا يحفظ إلا عن زياد بن علاقة على سوء مذهبه وبراءتي من مذهبه كان منحرفاً عن أهل بيت نبيه ﷺ زائغاً عن الحق[٤] .

وفي «كتاب الصريفيني»: توفى سنة خمسة وعشرين ومائة أو بعدها بيسير وقد قارب المائة .

---

(١) كذا قال المصنف، بل هو في «تالي التلخيص» (١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤) حسب الترتيب الذي ذكره المصنف .

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٣٢) .

(٣) «(١٨٥) .

(٤) ونص ما قاله الأزدي في كتابه، خلاف ما حكى المصنف .
قال: وهذا حديث لا يحفظ عن زياد بن علاقة، على سوء مذهبه وبراء من مذهبه، إلا من حديث أبي حماد، واسم أبي حماد هذا: مفضل بن صدقة. ا.هـ.
والأزدي متكلم في عقيدته، كما قال الذهبي وغير واحد .

وقال العجلي[١] : كان ثقة وهو في عداد الشيوخ .

وذكره ابن خلفـون في كتاب «الثقات»، وقال: قال أبـو الفتح الأزدي: سيئ المذهب رجل سوء مائل عن أهل بيت النبوة .

وذكره ابن شاهين[٢] في «الثقات» .

١٧٤٠ ـ (م) زياد بن فياض أبو الحسن الخزاعي الكوفي .

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم البستي .

وقال يعقوب بن سفيان[٣]: زياد بن فياض كوفي ثقة ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في«الثقات»قال: وثقه ابن نمير وعلي بن المديني وغيرهما.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٤]، ووصفه المنتجالي بالثقة والعبادة .

١٧٤١ ـ (م د ت س) زيادة بن كليب أبو معشر النخعي .

كذا رأيته بخط الحافـظ الحبال في كتابه «أسماء رجال الـشيخين»، وكذا هو في ثلاث نسخ من كتاب «الثقات»[٥] لابن حبان ـ أحدها بخط الصريفيني الحافظ ـ قال: توفي سنة سبع عشرة .

والذي في «كتاب المزي» عنه: تسع عشرة. فينظر .

وقال أبو محمد بن سعد[٦] : توفي في ولاية يوسف بـن عمر على العراق، وكان قليل الحديث. وهذا يقتضي أن وفـاته بعد العشرين؛ لأن ولاية يوسف أولها سنة عشرين .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والطوسي .

(١) «ترتيب الثقات» (٥١١) .

(٢) (٣٨٣) .

(٣) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٨٦) .

(٤) (٣٤٨) .

(٥) (٦/ ٣٢٧) .

(٦) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٣٠) .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: التمـيمي، ويقال: التيمي، روى عن أبيه وهو ثقة. قالـه على بن المديني وأبو جعـفر السبتي، وغيرهـما، وفي موضع آخر: ثقة ثبت .

وفي «تاريخ البخاري»[١] عن ابن إدريس: مات بعد طلـحة بن مصرف. يعني بعد سنة ثنتى عشرة .

١٧٤٢ ـ (ق) زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان الخزرجي، أبو عبد الله .

قال أبو القاسم الطبراني[٢] : سكن الكوفة وروى عنه: أبو طواله .

وقال ابن حبان[٣] : كان من فقهـاء الصحابة، ممن سكن الـشام. وكذا ذكره مسلم في كتاب «الطبقات»[٤] تأليفه .

وقال العسـكري: هو الذي قتل ملـوك كندة الأربعة، واستنـزل الأشعث بن قيس من حصنه «النُّجير»[٥] بحضرموت .

وفي «كتاب الباوردي»: مات في خلافة أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما.

وقال البغوي: كان عاملاً على الصدقات .

وفي كـتاب [ق٤٧/ب] ابن قـانع[٦]: روى عنـه جبيـر بن نـفير، وقـال في «الوفيات»: توفي سنة إحدى وأربعين. وفي «كـتاب الصريفيني» عنه: ويقال

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٦٧) .

(٢) «المعجم الكبير» (٥/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥) .

(٣) (٣/ ١٤١) .

(٤) (٤٢٨).

(٥) تصغير النجر، وهو حصن باليمن قرب حضرموت، منبع لجأ إليه أهل الردة، مع الأشعث بن قـيس في أيام أبي بكر ـ رضـي الله عنه ـ ، فحاصره زياد بـن لبيد العيـاض، حتى افتتحـه عنوة، وقتل من فـيه، وأسر الأشعث، وذلك فـي سنة ١٢هـ ا.هـ «معجم البلدان» (٥/ ٢٧٢) .

(٦) المعجم (٢٦٣) .

اسمه ـ أيضا ـ زيد. ولم أره، فينظر، ويحتمل أن يكون ذكره في تصنيف له، آخر. وإن كان فيه بُعد، والله أعلم .

وفي «الطبقات»[1] : لما أسلم كان يكسر أصنام بني بياضة، هو وفروة بن عمرو، وله من الولد عبدالله، وله عقب بالمدينة وبغداد، وأم زياد عمرة بنت عبيد بن مطروف بن الحارث الأوسية وفي «تاريخ البخاري»[2] : ولا أرى سالماً ـ يعني الذي ذكر المزي روايته عنه ـ سمع من زياد.

وكذا قاله ـ أيضاً ـ الحافظ أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن في كتاب الصحابة المسمى «بالحروف»، قال: واختلفوا في إسناد حديثه .

١٧٤٣ ـ (ق) زياد بن أبي مريم الجراح .

كذا سماه البخاري[3] .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] : زياد بن أبي مريم مولى عثمان بن

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٣/ ٥٩٨) .

(٢) (٣/ ٣٤٤) .

(٣) وقد تبع الحافظ ابن حجر المصنف في هذا، وتعقب عليه العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ في حاشيته على «التاريخ» (٣/ ٣٧٥): حاصل هذا (أى ما في ترجمة زياد من التاريخ) مع ما في ترجمة زياد من التهذيب: أن جماعة رووا حديث: «الندم توبة» عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم منهم السفيانان، وكذلك خصيف عن زياد بن أبي مريم، وخالفهم جماعة فرووه عن عبد الكريم عن زياد بن الجراح، فنبه المؤلف على الخلاف، وقد تقدمت ترجمة زياد بن الجراح .

وفي التهذيب (٣/ ٨٥): أما البخاري فجعل اسم أبي مريم الجراح، واختار أنهما واحد، وتبعه على ذلك ابن حبان في «الثقات»، والأظهر أنهما اثنان، كذا قال، وقد علمت أن البخاري ذكر ترجمة ابن الجراح في بابه، وذكر هذا هنا فتدبر. ا.هـ .

(٤) (٤/ ٢٦٠) .

عفان يروى عن أبي موسى الأشعري، روى عنه: ميمون بن مهران واسم أبي مريم الجراح، وهو الذي يروي عن عبد الله بن معقل: «الندم توبة» .

ثم قال في «طبقة أتباع التابعين»(١) : زياد بن الجراح مولى عثمان مولى عثمان، يروى عن عمرو بن ميمون، وابن معقل، روى عنه جعفر بن برقان وعبد الكريم الجزريان .

وهو في هذا كله تبع البخاري حذو القذة بالقذة .

ولما خرج الحاكم حديثه «الندم توبة» سمى أباه الجراح، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»(٢) عن الدارقطني: ثقة .

١٧٤٤ ـ (مد) زياد بن أبي مسلم، ويقال: ابن مسلم، أبو عمر الفراء، ويقال: الصفار .

ذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»(٣)، وكذلك ابن خلفون.

وفي «تاريخ البخاري»(٤) : وقال أبو الوليد: ثنا زياد أبو عمر، وكان أعبد مَنْ ها هنا .

وذكره الساجي، في كتاب «الجرح والتعديل»، فقال: كان شيخنا مغفلاً، روى عنه ابن مهدي، ولم يرضه يحيى بن سعيد القطان .

وذكره العقيلي(٥) والبلخي في «جملة الضعفاء»، وكان المنتجالي(٦) .

(١) (٦/ ٣٢٣) .

(٢) «سؤالات البرقاني» (١٦٤).

(٣) (٣٨٢) .

(٤) التاريخ الكبير (٣/ ٣٧١) .

(٥) الضعفاء الكبير (٢/ ٨٧) .

(٦) كذا بالأصل .

١٧٤٥ ـ (ت) زياد بن المنذر الهمداني، ويقال النهدي، ويقال: الثقفي أبو الجارود.

روى عن: نافع بن الحارث، وعنه يونس بن بكير، وهو الأعمى الكوفي.

إليه تنسب الجارودية.

قال الإمام ناصر الدين محمد بن عبد الكريم الشهرستاني(١) ـ ومن خط ابن منهال الكاتب نقلت ـ: كان أبو الجارود يسمى سرحوت، سماه بذلك أبو جعفر محمد بن على الباقر، وسرحوت شيطان أعمى. قاله الباقر تفسيراً.

زعم أن النبي ﷺ نص على علي بالوصف دون التسمية، والإمام بعده علي، والناس قصروا حيث لم يتعرضوا الوصف، ولم يطلبوا الموصوف، وإنما نصبوا أبا بكر باختيارهم، فأثموا بذلك.

وقد خالف أبو الجارود إمامه زيد بن علي، واختلف الجارود في التوقف والسوق فساق بعضهم الإمامة من على إلى الحسن، ثم الحسين، ثم إلى على، ثم منه إلى محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن.

وبنحوه ذكره الإمام أبو المظفر الإسفراييني في كتاب «التبصير في الدين في ذكر مقالات المخالفين»(٢) وتاج الإسلام السمعاني والمسعودي، وغيرهم.

وقال يحيى بن يحيى ـ فيما ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»: يضع الحديث.

ولما ذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» قال: هو كذاب [٤٨/أ].

وقال: قال البخاري: رماه يحيى بن معين، يعني بالكذب.

وقال الحافظان ابن البيع، وأبو سعيد النقاش: ردئ المذهب، يروى المناكير في الفضائل، عن الأعمش، وغيره.

---

(١) «الملل والنحل»(١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٨).

(٢) (٣٢).

وقال أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: غيره أوثق منه .

وقال أبو عمر بن عبدالبر في كتاب «الاستغنا»: اتفقوا على أنه ضعيف الحديث منكره، ونسبه بعضهم إلى الكذب .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»(١) فقال: زياد بن المنذر، روى عن نافع بن الحارث، عن أبي برزة، روى عنه: يونس بن بكير، كما أسلفناه من عند المزي .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، ولا أدري أهو هذا أو غيره؟ ويشبه أن يكون غيره، لأني لم أر له موثقاً، والله أعلم .

وفي «كتاب أبي الفرج»(٢)، عن الدارقطني: متروك، وقال: إنما هو منذر بن زياد. انتهى كلامه. وفيه نظر، لأني لم أر أحَدا ممن صنف في الأسماء ذكره إلا في حرف الزاي .

وقد فرق الخطيب في كتابه «رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب» بين زياد بن المنذر هذا، وبين المنذر بن زياد الطائي الراوي عن عمرو بن دينار وغيره .

وذكره - أعني زيادًا -: العقيلي والبلخي، والساجي، في «جملة الضعفاء».

وأبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن الزهري من الأئمة والأعلام»، قال: وسمع أبا الطفيل عامر بن واثلة .

وذكره البخاري(٣) في: فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين .

---

(١) (٦/٣٢٦)، وأعاد ذكره في كتاب المجروحين (١/٣٠٢) .

(٢) الضعفاء والمتروكين (١٣٠٥) .

(٣) «التاريخ الأوسط» (٢/١٣٧) .

١٧٤٦ ـ (ت ق) زياد بن ميناء .

خرج الحافظان أبو محمد الدَّارمي، وأبو حاتم البستي حديثه في «صحيحهما» .

١٧٤٧ ـ (خت) زياد بن نافع التَّجيبي، ثم الأوابي، مولى بني الأواب من تجيب مصري .

قال العجلي(١) : تابعي ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٧٤٨ ـ (ع) زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحسَّاني، أبو الخطاب، النكري العبدي البصري .

قال صاحب كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث، ومسلم خمسة أحاديث .

وقال ابن خلفون في «الأعلام»: وثقه جماعة(٢) .

١٧٤٩ ـ (د ق) زياد بن نعيم الحضرمي .

ذكره الفسوي(٣)، وابن حبان في كتاب «الثقات»(٤) .

١٧٥٠ ـ (د) زياد بن يونس بن سعيد بن سلامة الحضرمي، أبو سلامة الإسكندراني .

لما ذكر أبو سعيد بن يونس حديثه عن محمد بن جعفر، عن موسى بن

---

(١) «ترتيب الثقات» (٥١٥) .

(٢) قال في المعلم (جـ ١ . ق ٨٤ أ ب) :

اتفقا على الإخراج عنه في الصحيحين، روى عنه البخاري في «الشهادات»، ومسلم في «النكاح»، و«الضحايا» وغير ذلك ا.هـ .

وحكى عن أبي حاتم والنسائي أنه ثقة .

(٣) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٩٥) .

(٤) (٤/ ٢٥٧) .

عقبة، عـن إبي إسحاق، عن أبي بـردة، عن أبيه، أن النبـي ﷺ قال: «إني لأستغفـر الله وأتوب إليه في اليوم مـائة مرة». قال: هذا الحديـث مضطرب يقول فيه غيره: عن أبي بردة، عن الأغر المزني.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

١٧٥١ ـ (مد) زياد السَّهمي.

قال المزي: يحتمـل أن يكون هو مولى عمرو بن العـاص، ولم يبين من حاله شيئاً، وأغفل كونه مذكوراً في كتاب «الثقات» لابن حبان[١].

١٧٥٢ـ (ت ق) زياد مولى بني خطمة أبو الأبرد.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال: اسمه موسى بن سليم مولى بني خطمة. [ق ٤٨/ب].

١٧٥٣ ـ (د) زياد جد الربيع بن أنس.

روى عنه وعـن أخيـه زيـد: الربيـع، عنـه عـن أبي موسى حديث: «لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شئ مـن خلوق». قال ابن القطان: هما غير معروفين، ولم يـذكرا بغير ما في هذا الإسناد. وليسـا مذكورين ـ أيضا ـ في نسب الربيع بن أنس.

وقد ذكر البخاري هذا الحديث في «تاريخه»[٢] فقال: في إسناده نظر.

١٧٥٤ ـ (د) [زياد][٣] بن محمد الأنصاري.

قال الحاكـم: لما خرج حـديثه فـي «الرقـية من الحـصاة»، وفي «كـتاب

---

(١) (٤/ ٢٦٠).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٥٣)، وذكره في باب: زيد (٣/ ٣٩٤).

ولم أر في الموضعين ما حكاه المصنف، والله أعلم.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [زيادة] كما في تهذيب الكمال.

الجنائز»: هو شيخ من أهل مصر، قليل الحديث .

وذكره أبو جعفر العقيلي وأبو العرب، وابن السكن في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن حبان[1] : منكر الحديث جداً، يروى المناكيـر عن المشاهير، فاستحق الترك .



(١) «المجروحين» (١/ ٣٠٤) .

من اسمه زيد

١٧٥٥ ـ (خ) زيد بن أخزم الطائي النبهاني، أبو طالب الحافظ .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(١)]، وقال مستقيم الحديث، وخرج حديثه في «صحيحه»، عن أحمد بن يحيى بن زهير التستري عنه .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاثة أحاديث، وذكره في «بني إسرائيل» فلم ينسبه .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٢)]، عن الدارقطني: ثقة، ربما لم يكتب عنه مسلم .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وحسنه أبو على الطوسي في «أحكامه»، وقال صالح بن محمد جزرة ـ فيما ذكره في «تاريخ نيسابور» ـ: كان يشرب ـ يعني النبيذ ـ وهو صدوق في الرواية .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثنا عنه ابن المحاملي، وهو ثقة، وقال أبو على الجياني في «أسماء رجال أبي داود»[(٣)]: هو ثقة .

١٧٥٦ ـ (د ت س) زيد بن أرطاة الفزاري الدمشقي، أخو عدي بن أرطاة.

في «الجامع» لهشام بن محمد الكلبي: أرطأة بن حذافة بن لوذان .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والدارمي .

وذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات» .

---

(١) (٨/٢٥١) .

(٢) سؤالات الحاكم (٣٢٦) .

(٣) (ق/٢) .

ولما خرج الترمذي حديثه[1] عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء: «إنما تنصرون وترزقون بضعفائكم»، قال: هذا حديث حسن صحيح.

١٧٥٧ - (ع) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان المخزرجي، أبو عمرو، ويقال: أبو عامر، ويقال: أبو عمارة، ويقال: أبو أنيسة، ويقال: أبو حمزة، ويقال: أبو سعد، ويقال: أبو سعيد، مدني نزل الكوفة.

في كتاب العسكري. أبو أنيس، وفي «تاريخ المُسبّحي»: أبو كعب.

وفي «الطبقات»[2]: مات زمن المختار، وقُتل المختار سنة سبع وستين، وله من الولد: قيس وسويد. وكذا ذكره البغوي.

وزعم الرازي أنه عمى قبل موته.

وفي «دلائل»[3] البيهقي: أن النبي ﷺ لما دخل على زيد يعوده من مرض كان به، وقال له: «ليس عليك من مرضك بأس، ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي وعميت»؟ قال: إذاً أحتسب وأصبر. قال: «إذاً تدخل الجنة». قال: فعمى بعدما مات النبي ﷺ ثم رد الله تعالى عليه بصره، ثم مات.

وفي كتاب أبي نعيم: زيد بن أرقم بن قيس، وقيل: زيد بن أرقم بن يزيد ابن قيس.

وفي «كتاب ابن حبان»[4]: زيد بن أرقم بن ثابت بن زيد بن قيس، مات سنة خمس وستين.

---

(١) (١٧٠٢).

(٢) «الطبقات الكبرى» (٦/١٨).

(٣) (٦/٤٧٩).

(٤) (٣/١٣٩).

وفي «معجم أبي القاسم»[1]: روى عنه قطبة بن مالك، وأبو الضحى مسلم ابن صبيح، وزيد بن وهب، وعلى بن ذَريّ الحضرمي، وأبو [سليمان][2] المؤذن، وحميد بن كعب، وثابت بن مرداس [ق٤٩/أ] وأبو بكر بن أنس بن مالك .

وذكر أنه أصيب بصره بعد النبي ﷺ، ثم رد الله عليه بصره، وكان عليه السلام، قال له: «كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت؟» وذكر ـ أيضاً ـ: أن عليا لما ناشد من سمع النبي ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، قال زيد: فكنت فيمن كتم، فذهب بصري، وكان عليٌّ قد دعا على من كتم .

وقال العسكري: توفي بعد قتل الحسين بقليل، وقال ابن عبد البر: وله يقول رابُّه عبد الله بن رواحة ـ وكان يتيماً في حجره، وسار به معه إلى مؤته، وأول مشاهده المريسيع، وقيل: بل قاله في زيد بن حارثة ـ:

يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول عليك الليل فانزل[3]

وفي «الروض للسهيلي»: كان يلقب ذا الأذن الواعية .

وقال أبو على بن السكن: أول مشاهده الخندق.

وفي «أنساب الخزرج»: مات سنة ستين .

١٧٥٨ ـ (ع) زيد بن أسلم أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، القرشي العدوي مولاهم، المدني الفقيه .

قال البخاري[4]، قال زكريا بن عدى: ثنا هشيم عن محمد بن عبدالرحمن القرشي: كان على بن حسين يجلس إلى زيد بن أسلم ويتخطى

(١) «المعجم الكبير» (٥/ ١٦٤ ـ ٢١٣) .

(٢) كذا في الأصل، وفي مطبوعة المعجم الكبير (٥/ ١٤٧): «أبو سلمان».

(٣) انظر «الاستيعاب» (١/ ٥٥٧ ـ ٥٥٨) .

وفيه الشطر الثاني من البيت هكذا: تطاول الليل هديت فأنزل .

(٤) (٣/ ٣٨٧) .

مجالس قومه، فقال له نافع بن جبير بن مطعم: تخطى مجالس قومك[1] إلى عبد عبدالله بن عمر بن الخطاب، فقال على: إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه .

وفي كتاب ابن أبي حاتم[2]: عن حماد بن زيد، قال: قدمت المدينة وزيد بن أسلم حى، فسألت عبيد الله بن عمر عنه فقلت: إن الناس يتكلمون فيه؟ فقال: ما أعلم به بأساً، إلا إنه يفسر القرآن برأيه .

وذكر أبو الفرج الأصبهاني في «تاريخه الكبير»: أن عمر بن عبد العزيز كان يدني زيداً ويكرمه، فقال له الأحوص بن محمد يوماً، وقد حجبه عمر:

خليلي أبا حفص هل أنت مخبري　　　أفي الحق أن أقصى ويدني ابن أسلم

فقال عمر: ذاك الحق، ذاك الحق .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[3] قال: ذاك أخو خالد .

وقال ابن سعد[4]: توفى قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن بسنتين، وخرج محمد سنة خمس وأربعين ومائة، وكان كثير الحديث .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة .

وقال الساجي: ثنا أحمد بن محمد: ثنا المعيطي، قال: قال ابن عيينة: كان زيد بن أسلم رجلاً صالحاً، وكان في حفظه شئ .

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدرك من «التاريخ» لضرورة السياق .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٥٥) .

(٣) (٤/ ٢٤٦) .

(٤) «الطبقات الكبرى» «الجزء المتمم» (٢١٩) .

وقال مصعب الزبيري: كان من علماء المدينة ووجوههم، وكان قد عمل للسلطان على معادن القبلية .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد»[(١)] : زيد أحد ثقات أهل المدينة، وكان من العلماء العباد الفضلاء، وزعموا أنه كان أعلم أهل المدينة بتأويل القرآن بعد محمد بن كعب، وكان زيد يشاور في زمن القاسم، وسالم .

وقال مالك بن أنس: كان زيد بن أسلم من العباد والعلماء الزهاد، الذين يخشون الله تعالى، وكان ينبسط إلي ويقول لي: يا ابن أبي عامر ما انبسطتُ إلى أحد ما انبسطت إليك .

ورُوي عن مالك أنه وضع أحاديث زيد في أخر الأبواب من الموطأ، فقيل له: أخرت أحاديث زيد؟ فقال: إنها كالسرج تضئ لما قبلها .

وروى أن مالكاً كان إذا ذكر أحاديث زيد، قال: ذاك الشذر أو الخرز المنظوم، يعني حسنها .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٢)] وقال ابن عدى في الكتاب [ق٤٩/ب]. «الكامل»[(٣)] : وزيد بن أسلم من الثقات، ولم يمتنع أحد من الرواية عنه، وقد حدث عنه الأئمة .

وفي كتاب [. . .][(٤)] لعلي بن أبي طالب: عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال جاء رجل إلى أبي فقال: رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر خرجوا من بيت

---

(١) (٣/ ٢٤٠) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٣٦٨) .

(٣) (٣/ ٢٠٨) .

(٤) مابين المعقوفين بياض بالأصل.

فقال ﷺ: «انطلقوا بنا إلى زيد بن أسلم نجالسه ونسمع من حديثه». فجاء النبي حتى جلس إلى جنبك، قال: فأخذ بيدك، قال عبدالرحمن، فلم يمكث فينا أبي بعد ذلك إلا قليلاً.

وفي كتاب المزي قال مالك: وكان زيد بن أسلم يقول لابن عجلان: اذهب فتعلم كيف تسأل ثم تعال. انتهى.

قال ابن سعد في كتاب «الطبقات»: وقال عبدالله بن وهب عن مالك بن أنس إن زيد بن أسلم كان يقول ـ إذا جاءه الإنسان يسأله، فخلط عليه ـ: اذهب فتعلم كيف تسأل، فإذا تعلمت فتعال فسل.

وذكر المزي أن زيد لم يسمع من جابر. انتهى.

وفي «التمهيد»[1] قال أبو عمر: قال قوم: لم يسمع زيد من جابر، وقال آخرون: سمع منه، وسماعه من جابر غير مرفوع عندي.

وفي كتاب «المراسيل»[2] لعبدالرحمن: قال أبو زرعة: لم يسمع من سعد ولا من أبي أمامة، وزيد عن عبدالله بن زياد عن علي هو مرسل، وقال أبي: هو عن أبي سعيد مرسل، يدخل بينهما عطاء بن يسار.

وذكره أبو نعيم الحافظ في «جملة الأئمة» الأعلام الذين رووا عن الزهري[*].

---

(١) (٣/ ٢٥١).

(٢) (٩٥).

(*) كتب بالأصل: آخر الجزء الخامس والثلاثين.

١٧٥٩ـ (ع) زيد بن أبي أُنيسة زيد، أبو أسامة الجزري الرهاوي، أخو يحيى وهو مولى يحيى بن أعصر .

قال العجلي : ثقة[١] .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»،[٢] قال: روى عنه مالك وأهل بلده، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وهو ابن ست وثلاثين سنة، وكان فقيهاً ورعاً، وأخوه يحيى ضعيف وهو ثقة .

ولما خرج الحاكم حديثه قال: كان ثقة .

وفي «كتاب» الصريفيني: يقال اسم أبي أنيسة أسامة، وهو مولى بني كلاب، وقيل: مولى زيد بن الخطاب .

وفي «كتاب الآجري»[٣] عن أبي داود: ثقة .

وفي كتاب «العقيلي»[٤] عن الإمام أحمد: حديثه حسن مقارب وإن فيها بعض النكرة، وهو على ذاك حسن الحديث .

وقال المروذي[٥] : وسألته ـ يعني أحمد ـ عن زيد بن أبي أنيسة؟ فحرك يده، فقال: صالح، وليس هو بذاك .

وذكره الساجي في جملة الضعفاء، وابن شاهين في «الثقات» وكذا ابن خلفون، وكناه أبا سعيد، وقال: توفي وهو ابن بضع وأربعين سنة، وكان رجلاً صالحاً فقيهاً، كان مفتي أهل الرها في زمنه، وكان الثوري يثني عليه، ويدعو له كثيراً بعد موته، وثقه ابن نمير وابن وضاح والذهلي والبرقي وغيرهم .

---

(١) «ترتيب الثقات» (٥٢٢) .

(٢) (٦/ ٣١٥) .

(٣) السؤالات: (١٨٢١) .

(٤) الضعفاء الكبير: (٥١٩).

(٥) السؤالات: (١١٨) .

وفي كتاب «الطبقات» لأبي عروبة: مات سنة ست وعشرين ومائة وسنة خمس وثلاثون سنة، وهو مولى لعثمان، وله ابن اسمه الحسن .

وقال يعقوب بن سفيان: هو ثقة .

وذكر الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي في كتابه الذي جمع فيه حديث زيد بن أبي أنيسة، ومن خط عبدالرحمن بن محمد بن جعفر السختياني تلميذه، فقلت: قال النفيلي ومحمد بن يزيد: توفى زيد وله ثلاث وثلاثون سنة .

وقال يزيد: يحدث فربما لحن، فيقال له لحنت أبا أسامة. فيقول: هكذا حدثني صاحبي الذي حدثني.

روى عن: إسماعيل بن عبدالرحمن، وبلال بن أبي بلال مرداس الفزاري، وثابت بن ميمون، والجهم بن الجارود، والحجاج بن أرطأة، والحارث العكلي [ق٥٠/أ] وخالد بن يزيد، وزيد بن أسلم، وزيد بن رُفيع، وزيد أبي عثمان، إن لم يكن ابن يزيد فلا أدري من هو، وزياد بن أبي زياد الجصاص، وسعيد بن جبير، وعبدالله بن محمد بن علي، وأبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري وعبيدالله بن أبي زياد، وأبي نعيم، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وقيل بينهما أبو الزناد، وعبدالكريم البصري، وعمرو بن قيس، والعيزار بن حريث، وذكر جماعة آخرين، والله تعالى أعلم .

١٧٦٠ ـ (ع) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك النجار، أبو سعيد، ويقال: أبو خارجة المدني .

وقال الحافظ أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن: توفي سنة خمس وخمسين، وهو ابن أربع وخمسين سنة .

وقال علي بن المديني: سنة أربع وخمسين .

والصحيح الأول، وكان من الفقهاء الذين يفتون على عهد رسول الله ﷺ.

روى عنه أبو الدرداء، وكان أحد الأئمة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ .

قال قتادة: لما مات ترك ذهباً وفضة كسرا بالفأس .

وقال أبو نعيم الحافظ[1] : قتل أبوه يوم بُعاث، وكان زيد حبر الأمة علماً وفقهاً وفرائض، ومن الراسخين في العلم .

قال مسروق: سامت أصحاب محمد ﷺ فوجدت علمهم انتهى إلى ستة عمر وعلي وعبدالله، وأبي الدرداء وأبي بن كعب وزيد بن ثابت .

وقال أبو ميسرة: قدمت المدينة فأنبئت أن زيد بن ثابت من الراسخين في العلم .

وقال أبو هريرة؛ لما مات زيد: اليوم مات حبر هذه الأمة، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفًا .

وقال ابن عباس: لقد علم المحفوظون من أصحاب النبي ﷺ أن زيداً من الراسخين في العلم، ولما أراد أن يركب، أخذ له ابن عباس بالركاب، فقال له: تنح . فقال عبدالله: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا .

وفي كتاب ابن مسكويه: كان يكتب لعمر، وكان يخلو به، فقال له يومًا: إني استنصحك بكتب أسراري، فأخبرني عن كتب رسول الله ﷺ كيف كانت للملوك وغيرهم؟ .

فقال: اعفني . فقال: ولم؟ قال: إن رسول الله ﷺ قال لي: يا زيد إني قد انتخبتك لكتبي فاحفظ سري واكتم ما استحفظتك، فضمنت له ذلك فصمت عمر(*) .

---

(١) «المعرفة» (جـ١ . ٢٥٣ ب) .

(*) كتب في الحاشية أمام هذا الموضع: وهذا السر لو كشف في ذلك الزمان مثل قتال معاوية، ووقعة الجمل، والحرة، ووقعة عثمان وغير ذلك من أحوال المنافقين لاختل أمر الدين، الله أعلم، محرره .

وكان زيد ذا رأى ونفاذ رحمه الله تعالى .

وفيه يقول حسان بن ثابت :

فمن للقوافي بعد حسان وابنه ... ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت

وفي كتاب، أبي عمر[1] : يكنى أبا عبدالرحمن. قال الهيثم. وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد .

وفي خبر لا يصح: كانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم فأخذها رسول الله ﷺ فدفعها إلى زيد فقال عمارة: يا رسول الله بلغك عني شيء؟ قال: لا، ولكن القرآن مقدم .

وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر وعمر .

وكان عمر يستخلفه إذا حج وكذلك عثمان، وكانوا يقولون : غلب زيد الناس على اثنتين: القرآن والفرائض .

وقال [ق٥٠/ب] مالك: كان إمام الناس عندنا بعد عمر، زيد بن ثابت، وكان من أفله الناس إذا خلا مع أهله، وأزمته إذا جلس مع القوم .

وكان عثمانياً، ولم يشهد شيئاً من مشاهد علي، وكان مع ذلك يفضل علياً ويظهر حبه، مات سنة ثنتين وأربعين، وقيل ثلاث، وهو ابن ست وخمسين سنة، وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ست وخمسين، وصلى عليه مروان بن الحكم .

وقال ابن حبان[2] : قتل لزيد يوم الحرة سبعة أولاد لصلبه، وله بالمدينة عقب.

وقال ابن عبد ربه: تعلم بالفارسية من رسول كسرى، وبالرومية من حاجب النبي وبالقبطية من خادمه ﷺ..

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٧) ومرضه .

(٢) (٣/ ٣٥).

وقال العسكري: موته سنة خمس وخمسين وهم، وكان له حين قدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة أو اثنتا عشرة سنة .

وقال البغوي[1] : يكنى أبا محمد عن موسى بن علي بن أبيه، وكان إذا سأله رجل عن مسئلة قال: الله لكان هذا؟ فإذا قال نعم تكلم فيها وإلا لم يتكلم.

وعن الشعبي: كان عمر وعبدالله وزيد يشبه علمهم بعضهم بعضاً، وكان يقتبس بعضهم من بعض .

وفي كتاب الباوردي: قال عثمان بن عفان: أي الناس أكتب ؟

قالوا: زيد بن ثابت .

وفي «المعجم الكبير» للطبراني: عن سعيد بن عبدالعزيز قال: كان العلماء بعد معاذ بن جبل: ابن مسعود وأبو الدرداء وسلمان وعبدالله ابن سلام .

وكان العلماء بعد هؤلاء: زيد بن ثابت، وبعد زيد، ابن عمر وابن عباس. روى عنه عامر بن سعد بن أبي وقاص .

وفي «طبقات ابن سعد»[2] : تعلم كتاب اليهود في خمس عشرة ليلة، ونام في الخندق فجاء عمارة فأخذ سلاحه فقال رسول الله ﷺ: يا أبا رُقاد نمت حتى ذهب سلاحك .

واستعمله عمر بن الخطاب على القضاء وفرض له رزقاً .

وفي كتاب ابن عساكر: كان تعليم زيد كتاب اليهود سنة أربع من الهجرة .

وفي كتاب الصريفيني: مات سنة أربعين .

وفي الصحابة آخر يقال له:

١٧٦١ ـ زيد بن ثابت .

قال أبو القاسم في «الأوسط»: وليس بالأنصاري، ذكرناه للتمييز .

---

(١) (٢/ ٤٦١) .

(٢) (٢/ ٣٥٨) .

١٧٦٢ ـ (ع) زيد بن جبير بن حَرْمل الطائي الكوفي، من بني جشم بن معاوية .

كذا ذكره المزي، وقبله صاحب «الكمال»، وهو غير جيد؛ لأن الرجل إذا كان من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس غيلان بن مضر بن نزار، فأنى يجتمع مع طيء، هذا ما لا يسوغ عقلاً ولا نقلاً، أما النقل فقد ذكرناه، وأما العقل فقيس لا تدخل في اليمن يوجه من وجوه الحقيقة .

ثم إني لا أعلم سلفهما في الطائي من المعتمدين، فإني لم أرها .

ونسبه الكلاباذي[1] تيميا .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»[2] قال: وثقه يحيى في غير رواية .

وقال أحمد[3] : زيد بن جبير، وحكيم بن جبير ليسا بأخوين زيد جشمي من بني تميم، وهو صالح الحديث، وهو أعجب إلي من آدم بن علي، وزيد روى عنه شعبة .

وصرح البخاري بسماعه من ابن عمر .

وقال في كتابه «الصحيح» في أول «مواقيت الحج»[4] : عن زهير قال: حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبدالله بن عمر في منزله، قال: فسألته من أين يجوز أن اعتمر؟ الحديث .

وذكره ابن حبان في «التابعين»[5] لروايته عن عمر، وهو على ما ذكره المزي

---

(١) (٣٤٩) ومرضه بقوله: قيل .

(٢) (٣٩٣) .

(٣) (٧٩٧)، (٢٨٤٣) .

(٤) «الفتح» (١٥٢٢) .

(٥) ٤/ ٢٤٧ .

[٥١/أ]. وسمى ابن أبي حاتم أباه عن أبيـه، في غير ما نسخة [١]، حرملة، وقال: زيد صدوق، وفي نسخة، ثقة صدوق .

وكذا ذكر ابـن خلفون حـرملة، ذكره فـي «الثقات»، وقـال: وثقه ابن نمـير وغيره .

١٧٦٣ ـ (ت ق) زيد بـن جبيرة بـن محمود بـن أبي جبـيرة بن الضـحاك الأنصاري أبو جبيرة المدني .

قال أبو حـاتم الرازي[٢] : ضعيـف الحديث منـكر الحديث جـداً متروك الحديث لا يكتب حديثه .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بثقة .

وقال الساجي: ثقة، يحدث عن داود بن الحصـين حديثاً منكراً، يعني، نهى النبي ﷺ أن يصلي في سبع مواطن المزبلة والمجزرة، الحديث .

ولما ذكره الـطوسي قال: قد تكـلم في ابن جبيـرة من قبل حفظـه، وزيد بن جبيرة الكوفي أثبت من هذا وأقدم .

وقال أبو الفرج في «العلل»: هذا خبر لا يصح .

وقال ابن دحية: هذا حديث باطل عندهم أنكروه على ابن جبيرة .

وفي «كتاب العقيلي»[٣] : عن عبدالله بن نافع مولـى ابن عمر أنه أرسل إلى الليـث رسالة فيها: ولا أعـلم الذي يحدث بهـذا عن نافع إلا وقد قال عـليه الباطل .

وقال يحيى بن معين: هو ثقة .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٥٨) .

(٢) المصدر السابق (٣/ ٥٥٩) .

(٣) «الضعفاء الكبير»: (٢/ ٧١) .

وذكره العقيلي وابن الجارود وأبو سعيد النقاش وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال الحاكم: روى عن أبيه وداود بن الحصين وغيرهما المناكير . انتهى .

وفي «كتاب الصريفيني»: صحح الحاكم إسناد حديثه، فينظر، وقال أبو علي: إنه ضعيف الحديث انتهى كلامه، وهو مردود بتوثيق يحيى له .

وقال الدارقطني[1]: ضعيف الحديث .

وفي كتاب ابن الجوزي: قال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث .

وقال أبو حاتم بن حبان[2]: منكر الحديث يروى عن المشاهير فاستحق التنكب عن روايته .

قال أبو الفضل الهروى في كتابه «مشتبه الأسماء»: منكر الحديث .

١٧٦٤ ـ (س ق) زيد بن حارثة بن شراحيل أبو أسامة الكلبي، وأخو جبلة .

قال المزي: وفضائله كثيرة لم يذكر منها شيئاً سوى خمسة وأربعين سطراً اطرق بها حديثاً رواه عنه، فكان ينبغي إذ جنح للاختصار أن يدع هذا الإكثار .

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

ذكر عمرو بن بحر في كتاب «فضل الإنزال»: أن النبي ﷺ جعل زيداً أمير كل بلدة يطؤها .

وقال أبو زكريا بن منده: كان من الأرداف .

وفي كتاب «الطبقات» لأبي عروبة الحراني[3]: أمه سعدى ابنة ثعلبة بن طئ.

(١) «الضعفاء والمتروكين» (٢٣٢) .

(٢) المجروحين (١/ ٣٠٥ ، ٣٠٦) .

(٣) في الأصل: له ـ وهو تصحيف. والتصويب من الاستيعاب (٢/ ٥٤٣).

وعن عائشة: ما بعثه رسول الله ﷺ في جيش إلا أمره عليهم؛ وإن بقي بعده استخلفه .

وقال الجاحظ في كتابه المعروف «بالهاشميات» قال أبو عبيد: كانت قريش تشحي أولادها زيداً لمحبتها في قصي، فلما وهبت خديجة لرسول الله ﷺ مولاها ابن حارثة سماه زيداً لذلك انتهى كلامهما، وكما ذكره عمرو عن أبي عبيد ألفيته في كتاب «الأنساب» تأليفه، وفيه نظر لما أنشده ابن اسحاق وغيره لأبيه قبل أن يعلم أين مقره من أبيات [٥١/ب] .

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل أخي فيرجى أم أتىّ دونه الأجل
فوالله ما أدري وإن كنت سائلا أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل؟

قال ابن إسحاق: وسُمي جده شرحبيل وتعقب الناس عليه قوله، وقالوا: الصواب شراحيل، فكان أول ذكر آمن وصلى بعد علي زيد بن حارثة .

وفي كتاب ابن السكن: قيل وهو ابن خمس وخمسين سنة، وكان قصيراً شديد الأدمة، في أنفه فطس .

وفي كتاب أبي عمر ابن عبدالبر[١] : لما وهبته خديجة للنبي ﷺ كان عمره ثمان سنين .

ولما مر به ركب من كلب عرفهم وعرفوه حملهم هذه الأبيات لأبويه وقومه .

وفي «تاريخ المزة»: رآه رجل من صه فعرفه فقال: أنت زيد بن حارثة؟ قال: لا أنا زيد بن محمد، إن أباك وعمومتك وإخوتك قد أتعبوا الإبل، وأنفقوا الأموال في سببك .

فقال زيد:

أحن قومي وإن كنت نائياً فإني قعيد البيت عند المشاعر
فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم ولا تعلموا في الأرض نص الأباعر

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٥٤٣) .

فإني بحمد الله في خير أسرة كرام معد كابراً بعد كابر

وقال أبو نعيم الحافظ[1] : رآه النبي ﷺ واقفاً بالبطحاء ينادي عليه بسبعمائة درهم، فأخبرته خديجة فاشتراه من مالها فوهبته للنبي ﷺ فأعتقه، وقيل: بل قلع به حكيم بن حزام من الشام فاستوهبته منه عمته خديجة وهي يومئذ عند رسول الله ﷺ فوهبه لها فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه .

وكان رسول الله ﷺ أكبر منه بعشر سنين .

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: بعثه النبي ﷺ سرية خمس مرات، منها مرة نحو ذي قرد، ومرة إلى وادي القرى ومرة أخرى إلى وادي القرى ـ أيضاً ـ ومر به، ومرة إلى الجموم. انتهى كلامه .

وأرسله ـ أيضاً ـ فيما ذكره ابن سعد[2]، وغيره أميراً على سرية إلى العيص وأيضاً إلى الطرر إلى حمى وإلى أم قرى .

وقال ابن عساكر في «تاريخ المزة»: لما رآه النبي ﷺ في عكاظ، قال لخديجة: رأيت في السوق غلاماً من صفته كيت وكيت يصف عقلاً وأدباً وجمالاً، ولو أن لي مالاً لاشتريته، فأمرت خديجة ورقة بن نوفل فاشتراه من مالها فقال لها النبي ﷺ: هبي لي هذا الغلام لطيبة من نفسك. فقالت: إني لدي غلاماً رضياً وأحب أن أتبناه وأخاف أن تهبه، فقال: يا موفقة ما أردت إلا أتبناه .

قال: ولما قدم أهله وأبوه كان النبي ﷺ [ ][3] الكعبة، فلما نظروا إلى زيد عرفوه وعرفهم، فنادوه، فلم يجبهم؛ إجلالاً منه للنبي ﷺ وانتظاراً منه لأمره، فقال له ﷺ من هؤلاء يا زيد؟ قال: يا رسول الله هذا أبي وهذان عماي وهذا أخي، وهؤلاء عشيرتي. فقال: قم فسلم عليهم. فقام فسلم

---

(١) المعرفة (جـ١ . ق٢٥١ ب) .

(٢) «الطبقات الكبير (٣/ ٤٠) .

(٣) غير واضح بالأصل .

عليهم وأسلم أبوه حارثة، وأبي الباقون أن يسلموا .

ثم رجع أخوه جبلة فآمن .

وقال العسكري: وقال ﷺ: «خير أمراء السرايا زيد بن حارثة أقسمهم بالسوية وأعدلهم في القضية» .

وقيل بموته سنة سبع [ق: ٥٢/أ] .

ولما نعى جعفر وزيداً إلى النبي ﷺ قال: أخواي ومؤنساي ومحدثاي، وتزوج نسوة من قريش منهن زينب بنت جحش وأم محمد بن عبدالله بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وهي بنت خال النبي ﷺ، وأم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، ودرة بنت أبي لهب، وهند بنت العوام أخت الزبير بن العوام .

وذكر البغوي(١) وفاته سنة سبع، ولما قال علي: أنا أحب إلى رسول الله ﷺ، وقال جعفر: بل أنا. وقال زيد: بل أنا. قال رسول الله ﷺ: يا جعفر خلقك كخلقي وأنت مني ومن شجرتي، وقال: يا علي أبو ولدي ومني وإلى، وأنت يا زيد فمني وإلى وأحب القوم إليّ .

ولما قتل زيد بكى رسول الله ﷺ، قال فقيل: يا رسول الله ما هذا؟ قال: شوق الحبيب إلى حبيبه .

وفي الصحابة رجل آخر يسمى :

١٧٦٥ ـ زيد بن حارثة العمري الأوسي .

قال أبو حاتم(٢) : له صحبة، ذكرناه للتمييز .

---

(١) «المعجم» (٢/ ٤٣٤) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦٠) وقال أبو حاتم: لا أعرفه .

١٧٦٦ ـ (م ٤) زيد بن الحباب بن الريان وقيل ابن رومان، أبو الحسن التميمي العكلي الكوفي، أصله من خراسان.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن عكلاً لا تجتمع مع تميم بوجه من الوجوه الحقيقية، والأولى أن يقول: العكلي وقيل التميمي، ولكنه تبع صاحب «الكمال»، وأغفل منه نسبته ـ أيضاً ـ إلى تيم المذكورة عند الخطيب وأبو حاتم، وكأنه اشتبه من التميمي الذي قاله البخاري، اللهم إلا أن يكون اختلف في ولائه فيلتئم على هذا.

ونسبه ابن عبدالبر في «تاريخ فقهاء قرطبة» فقال: مولى عكل، رحل إلى الأندلس، وأخذ عن معاوية بن صالح. انتهى.

وصاحب «الكمال» ـ فيما أرى ـ تبع اللالكائي، والله تعالى أعلم، ولو قال كما قال صاحب «الكمال» التيمي لكان أقرب؛ لأنه تيم بن عبد مناة بن أد، وعكل امرأة حضنت بني عوف بن عبد مناة بن أد، وبني عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد فبينهما اتصال ما، بل أخوة، والإنسان قد ينسب إلى أخي أبيه وغيره، والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ القدس»: كان ثقة معروفاً بالحديث، صاحب سنة صدوقاً كثير الحديث، كيساً صابراً على القدر حالاً.

وفي «تاريخ البخاري»[(١)]: وقال ابن أبي رجاء: مات سنة ثلاث ومائتين.

وفي «تاريخ الموصل»: للعلامة أبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي، روى عن: عمران بن أبي زائدة، وإسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، وحماد بن زيد. وروى عنه: يحيى بن معين.

ذكر علي بن حرب إنه موصلي الأصل.

قال أبو زكريا: وهو قدوة في علم النسب،: وأراه عكل الذين قدموا الموصل

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٩١).

مع الحارث بن الجارود القاضي .

وكان زيد فاضلاً صالحاً متعللاً [1] .

ابنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: كان رجلاً صالحاً. قلت: من؟ قال: زيد بن حباب. حُدثت عن علي بن حرب قال: أتينا زيداً لنكتب عنه فلم يكن له ثوب يخرج به إلينا، فجعل الباب بيننا وبينه حاجزاً وحدثنا من ورائه .

أبنا عبدالله قال: سمعت أبي يقول[2] : زيد بن الحباب ثقة ليس به بأس، وحدثني الحماني عن عبيدالله عن عمر القواريري قال: كان أبو الحسين العكلي يخضب بالحناء، وكان ذكياً حافظاً عالماً بما يسمع، أخبرني ابن المغيرة عن عبيد، [ق ٥٢/ب] ابن يعيش قال: مات زيد بالكوفة سنة ثلاث ومائتين.

وحدثني ابن أبان عن ابن نمير قال: زيد بن حباب مولى لهم .

وثنا ابن أبان عن ابن نمير قال: سمعت وكيعاً يقول: نعم الرجل زيد بن حباب .

وقال السمعاني[3] : كان صاحب حديث .

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4] ، قال: كان يخطئ يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير .

---

(١) والمثبت في القدر المطبوع من «التاريخ» (ص: ٣٥٣):

ومات في هذه السنة ـ أي سنة ثلاث ومائتين ـ من العلماء : زيد بن حباب العكلي .

(٢) «العلل ومعرفة الرجال» (١٧٠٢) .

(٣) «الأنساب» (٤/ ٢٢٤) .

(٤) (٨/ ٢٥٠) .

وخرَّج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه، وأبو عوانة والحاكم أبو عبدالله .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: توفي سنة ثلاث، أو أربع وهو ثقة، قاله أبو جعفر السبتي وأحمد بن صالح المصري، وزاد: كان معروفاً بالحديث صدوقاً إلا أنه كان يأنف أن يخرج كتابه، فكان يملي من حفظه، فربما وهم في الشيئ، وكان راوية عن معاوية بن صالح والثوري وحسين بن واقد، وكان صاحب سُنة، وكان محتاجاً فقيراً متعففاً كثير الحديث .

وقال أبو أحمد بن عدي في «الكامل»[1] : ثنا ابن مسلم ثنا أيوب بن إسحاق ابن سافري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أحاديث زيد بن الحباب عن الثوري مقلوبة .

وقال أبو سعيد الأشج: ثنا زيد، وكان نعم الرجل، كان والله حسن الخلق .

قال أبو أحمد: زيد بن حباب له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا شك في صدقه، والذي قاله يحيى من أحاديثه عن الثوري، إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث يستغرب بذلك الإسناد وبعضهم يرفعه ولا يرفعه غيره والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها، والله تعالى أعلم .

وقال أبو الحسن الدارقطني: ثقة .

وقال ابن قانع: كوفي صالح .

وقال ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2]: وثقه عثمان بن أبي شيبة .

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: كان جوّالاً في البلاد في طلب

---

(١) (٣/ ٢٠٩).

(٢) (٣٩١).

الحديث، وكان حسن الحديث .

وقال أبو نصر ابن ماكولا[1] : كوفي ثقة .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٧٦٧ ـ زيد بن حباب المدني، حدث عن أبي سعيد مولى بني ليث.

ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» [2] .

ذكرناه للتمييز .

١٧٦٨ ـ (س ق) زيد بن حبان البرقي . كوفي الأصل مولى ربيعة وأخو عمرو .

قال ابن ماكولا في كتاب «المختلف والمؤتلف»[3] : في حديثه ضعف .

وقال أبو جعفر العقيلي[4] : حدث عن مسعر بحديث لا يتابع عليه .

وذكره أبو العرب والساجي في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في «جملة الثقات» .

وفي «تاريخ الرقة» لأبي علي: محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري: وهو أخو بشر بن حبان .

وأما قول المزي: أن زيد بن حدير له ذكر في البخاري في «كتاب المغازي»[5]، وهو: قوله لابن مسعود: أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا. لم يزد على

---

(١) (٢/ ١٤٣) .

(٢) (٢/ ٩٧١) .

(٣) (٢/ ٣١٥) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٧٣) .

(٥) «الصحيح» (٥/ ٢٢٠) .

هذا، وهو في هذا ليس براوٍ ولا مروي عنه، وليس كل من له ذكر في كتاب البخاري، أو غيره من الكتب الستة من غير أن يروى عنه أو يروى هو شيئاً تُفرد له ترجمة، هذا المقوقس وهرقل لهما ذكر كثير في «الصحيح» فعلى هذا كان ينبغي له أن يذكرها وكذلك غيرهما، والله الموفق .

١٧٦٩ـ (٤) زيد بن الحواري ،أبو الحواري العمّـي البصري،قاضي هراة ـ أيام قتيبة بن مسلم ـ ووالد عبدالرحمن وعبدالرحيم،ومولى زياد بن أبيه.

وقال علي بن مصعب: سُمِّي العمّي؛ لأنه كلما [ق٥٣/ أ] سُئل عن شئ قال: حتى أسأل عمي. كذا ذكره المزي .

وفي «كتاب الرشاطي»: هو منسوب إلى بني العم من تميم .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[١]: كان ضعيفاً في الحديث.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٢]: وسألته، يعني علي بن المديني، عنه، فقال: كان ضعيفاً عندنا .

وقال أبو حاتم الرازي[٣]: كان شعبة لا يحمد حفظه .

وقال أبو عمر ابن عبدالبر في كتابه «الاستغناء»[٤]: ليس بالقوي عندهم .

وقال الحسن بن سفيان الفسوي الشيباني في كتاب «الأربعين» له: زيد العمى ثقة .

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: صالح. وقال العجلي: بصري ضعيف الحديث ليس بشئ. وقال أبو محمد ابن حزم في «المُحلَّى»: هالك .

---

(١) (٧/ ٢٤٠) .

(٢) «السؤالات» (١٥) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦١) .

(٤) (٦٣) .

وذكره أبو حفص ابن شاهين في «جملة الثقات»[1].

وأبو القاسم البلخي وأبو العرب والعقيلي[2] وأبو علي ابن السكن في «جملة الضعفاء».

وقال أبو حاتم ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وكان يحيى يمرض القول فيه، وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا أكتبه إلا للاعتبار وهو الذي يروى عن أنس مرفوعاً: «من احتجم يوم الثلاثاء لسبعة عشرة مضين من الشهر كان دواء سنة. وعن أنس مرفوعاً أيضاً: «من كان منكم يحب أن يستجاب دعوته وتكشف كربته فلييسر على معسر»[3].

وقال أبو أحمد ابن عدي ـ الذي أوهم المزي نقل كلامه وكأنه نقل الترجمة بكمالها من كتاب «الكمال» إلا كلام أبي داود فقط ـ: ولزيد غير ما ذكرت أحاديث كثيرة فبعضها يرويه عنه قوم ضعفاء مثل سلام الطويل ومحمد بن الفضل وابنه عبدالرحيم فيكون البلاء منهم لا منه، وهو في جملة الضعفاء يكتب حديثه على ضعفه[4].

وفي «تاريخ هراة» للإمام أبي إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحداد: أبنا عنه محمد بن المنذر سمعت أبا غانم محمد بن سعيد بن هناد يذكر عن أبيه عن جده أن الثوري قدم هراة وزيد قاضي عليها أيام أبي جعفر.

وقال في موضع آخر من «التاريخ»: قلت لصالح بن محمد الحافظ: فزيد العميّ كان قاضياً على هراة وسمع منه بها الثوري؟ فقال: نعم رأيت صاحبكم شكر عليه عن ابن هناد، عن أبيه، عن جده أن زيداً العمى كان قاضيًا على هراة أيام أبي جعفر المنصور. انتهى.

---

(١) (٣٨٦).

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٧٤).

(٣) المجروحين (١/ ٣٠٥).

(٤) الكامل (٣/ ٢٠١).

وفي هذا رد لقول المزي؛ قضى على هراة أيام قتيبة، وذلك أن قتيبة إنما ولي لبني أمية. وقيل: سنة سبع وتسعين فأى قرب بينه وبين أبي جعفر؟! .

قال الحداد: وروى عن مرة الهمداني وحماد بن أبي سليمان. روى عنه: يحيى بن عمر والي هراة .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين». وذكره أبو الفتح الأزدي فقال فيه: ليّن يكتب حديثه وهو متماسك.

وقال أبو الحسن الدارقطني: صالح[1] .

وقال البزار في كتاب «السنن»: صالح، روى عنه الناس .

وقال ابن القطان: هو عندهم ضعيف .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة لا بأس به .

ولما ذكر له البغوي حديث «البول بعد الوضوء» قال: هذا حسن، وذكره الحاكم في الشواهد وضعفه، وكذلك أبو حاتم الرازي في كتاب «العلل» لابن أبي حاتم [ق٥٣/ ب] .

١٧٧٠ ـ (س) زيد بن خارجة بن أبي زهير بن مالك الأنصاري . من بني الحارث بن الخزرج، شهد بدراً .

وقال صاحب «الأطراف»: يزيد[2] بن خارجة بن زيد .

وقال ابن حبان في كتاب الثقات: زيد بن خارجة الأنصاري. يروى عن معاوية، روى عنه حكيم بن مهنا .

قال المزي: هكذا ذكره في حرف الزاي. انتهى كلام المزي، وهو يفهم منه أن هذا الرجل مختلف في صحبته، فمنهم من ذكره في البدريين، وابن حبان ذكره في التابعين، وهو غير جيد؛ لأن ابن حبان الذي ذكره

---

(١) قد نقل ذلك المزي .

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من تهذيب الكمال: [زيد] .

في التابعين لا خلف في ذلك، وإنما اختلف في كونه زيدًا ويزيد، وأما هذا الرجل فلا شك في صحبته[1] .

قال ابن حبان في كتاب «الصحابة»[2] : زيد بن خارجة بن أبي زهير بن مالك ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج من بني الحارث بن الخزرج الأنصاري شهد بدراً، وتوفي زمن عثمان، وهو الذي يقال له إنه تكلم بعد الموت، وأبوه من شهداء أُحد، وأمه هزيلة بنت عتيك بن عامر .

فهذا كما ترى ابن حبان ذكر الصحابي في الصحابة. والتابعي في التابعين، وهو في هذا نقل كلام أستاذ الدنيا محمد بن إسماعيل على جاري عادته في ذلك، حيث قال[3] : زيد بن خارجة بن أبي زهير الخزرجي الأنصاري شهد بدراً، وتوفي زمن عثمان وهو الذي تكلم بعد الموت .

وقال أبو علي ابن السكن: زيد بن خارجة بن أبي زهير، شهد بدراً، وتوفي في خلافة عثمان، تكلم بعد موته، وخَبَّره بذلك، مشهور وله عن رسول الله ﷺ رواية من وجه صالح، وقتل أبوه يوم أحد شهيداً، وهو ابن عمّ سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير، وكان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ تزوج بأخته حبيبة بن خارجة فولدت له أم كلثوم .

---

(١) والذي أوقع المزي في هذا الخلط، أنه جاء في بعض نسخ كتاب «الثقات»: زيد ابن خارجة الأنصاري، مصحفاً عن جارية .

ولم يقع المزي على موضع ترجمة زيد بن خارجة الأنصاري الصحابي من كتاب «الثقات»، فظن أن المترجم في التابعين وتصحف اسم أبيه هو صاحب الترجمة أدخله ابن حبان في التابعين، ولم يذكره في الصحابة. وظن أن ابن حبان أخطأ في اسمه فصوبه وهو في هذا واهم. والله أعلم .

(٢) الثقات: (٣/ ٣١٧).

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٨٣) .

وقال محمد بن سعد: زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك أبو زيد. الذي سُمع منه بعد موته في زمن عثمان، وكان خارجة آخي أبي بكر وتزوج أبو بكر ابنته حبيبة، وبنحوه ذكره هشام الكلبي في كتابه الجامع .

وقال أبو نعيم: زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير شهد بدراً، وهو أخو سعد ابن الربيع لأمّه .

وقال أبو عمر[1] : زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير، وهو الذي تكلّم بعد الموت لا يختلفون في ذلك، وكانت وفاته في خلافة عثمان .

والذي ذكره عنه المزيّ: تكلم بعد الموت، وكانت وفاته في خلافة عثمان، لايختلفون في ذلك، وفيه من تباين القولين ما ترى، وما ذكرناه عن أبي عُمر - أيضاً - نقله عنه صاحب «الكمال» الذي تبعه المزيّ في غالب ما ذكره في هذه الترجمة إلا في هذا الموضع، وكذا نقله عن أبي عمر - أيضاً - غير واحد منهم: الحافظان أبو إسحاق الصريفيني وأبو محمد الدمياطي، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب ابن الأثير[2] : الصحيح زيد بن خارجة بن زيد، والصحيح أنه هو المتكلم بعد الموت .

وممن ذكره في البدريين وأنه تكلم بعد الموت: ابن أبي حاتم عن أبيه[3]، وأبو عيسى محمد بن عيسى في كتاب «الصحابة»، وأبو سليمان بن زبر، والبرقي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وأبو أحمد العسكري وصحح أنه المتكلم بعد الموت، وابن أبي خيثمة، وخليفة بن خياط، والطبراني، والخطيب في «المبهمات»، وزاد: وشهد بيعة الرضوان، وقال في كتابه «رافع

---

(١) الاستيعاب (١/ ٥٦١) .

(٢) أسد الغابة (٢/ ٢٢٧) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦٢) .

الارتياب»: وصاحب هذه القصة ـ يعني المتكلم بعد الموت ـ هو: زيد بن خارجة، لا خارجة بن زيد، الأول صحابي والثاني تابعي، والبغوي، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو الفرج البغدادي، وغيرهم [ق٥٤/أ].

وفي «كتاب» أبي منصور الباوردي: روى عنه أبو الطُّفيل عامر بن واثلة.

ولما ذكره ابن قانع في «الصحابة»[1] نسبه: زيد بن خارجة بن زيد بن عمرو ابن أبي زهير.

فهذا كما ترى نزول المزيّ في الحضيض، وارتفاع غيره في العرعرة بنقل كلام صاحب «الأطراف» على صورة الاستغراب، ونقل عن ابن حبان ما لم يتصوره في ذهنه ولا خطر يوماً بباله.

وفي قوله ويقال: إن الذي تكلم بعد الموت خارجة بن زيد. نظر؛ لما أسلفنا من قول من صحح ذلك، ولما ذكرناه من أن خارجة استشهد بأُحد إجماعاً. فلا يتصور ما يذكر عنه من الكلام؛ لأن فيه ذكر النبي وصاحبيه وعثمان رضي الله عنهم، وقد سبقنا إلى هذا ابن الأثير، ولو لم يقله لقلناه.

وفي قوله عن ابن حبان: زيد بن جارية يروي عن معاوية نظر، والذي في كتاب أبي حاتم البُستي في ثلاث نسخ زيد بن خارجة[2]. والله أعلم.

أبا الحجاج قد صعد الثريا كلامـيّ إذ نزلت إلى الحضيض

بلغتُ به المدى لما تعبنا وصابرت الجهاد لكالمهيض

وجئتُ بقول أهل العلم طرا لشغلك أنت بالسند العريض

١٧٧١ ـ (ع) زيد بن خالد، أبو عبد الرحمن الجُهني، ويقال: أبو طلحة المدني.

قال ابن حبان في كتاب «الصحابة»[3]: مات سنة ثمان وسبعين، وقد قيل: وستين.

---

(١) المعجم (٢٦١).

(٢) سبق الإشارة إلى أنه وقع في نسخة «جارية».

(٣) الثقات: (١٣٩/٣).

وقال العسكري: يكنى أبا محمد .

وقال البغوي، والهيثم بن عدي، والكلبي في «الجامع»، ومحمد بن سعد، وأبو أحمد الحاكم: في آخر من مات آخر أيام معاوية .

وفي موضع آخر قال البغوي: سنة ثمان وستين. وكذا ذكره أبو علي ابن السكن وحكاه عن يحيى بن بكير .

وذكره أبو موسى الزمن في «تاريخه»، والواقدي زاد: في خلافة عبدالملك .

وفي «معجم» أبي القاسم الطبراني[1]: روى عنه السائب بن خلاد الأنصاري والسائب بن يزيد وأبو صالح السمّان ذكوان وابنه خالد بن زيد خالد وأيوب ابن خالد الأنصاري وعكرمة مولى ابن عباس .

وفي كتاب ابن السكن: وابنه عبدالرحمن وخالد، ومنطور بنو زيد بن خالد رووا عن أبيهم، وكذا عروة بن الزبير .

وقال أبو نعيم الحافظ[2]: شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ .

وقال أبو عبدالرحمن العتبي في «تاريخه»: ولد في السنة الرابعة من مولده ﷺ .

ولما ذكره ابن أبي خيثمة في «تاريخه الأوسط» رواية أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن عيسى بن خلف عنه، ومن خطه مجوّداً نقلت. قال: روى عنه خلاد بن السائب .

وقال أبو عمر: يكنى أبا زرعة مات بمصر سنة خمسين وهو ابن ثمان وسبعين

---

(١) «المعجم الكبير» (٥/٢٢٧ ـ ٢٥٨) .

(٢) «المعرفة» (جـ ١. ق ٢٦٠ أ) .

سنة [وقيل سنة اثنتين وسبعين][1] وقيل: وهو ابن ثمانين سنة، وكان صاحب لواء جهينة يوم الفتح[2] .

وفي كتاب ابن الأثير: توفى سنة اثنتين وسبعين. انتهى .

على ما قاله العتبي يكون سِنّه يزيد على الثلاثين ومائة سنة .

١٧٧٢ ـ (خت م د) زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي أبو عبدالرحمن العدوي .

أخو عُمر لأبيه، وأسنّ منه، وأسلم قبله، قتل باليمامة شهيداً سنة إحدى عشرة، فيما ذكره ابن قانع وأبو علي ابن السكن، وزاد: ليس يعرف له عن النبي ﷺ شئ، وأبو منصور [ق٥٤/ ب] الباوردي، وقبلهم خليفة بن خياط في كتابيه «التاريخ»، و«الطبقات»[3]، وقاله قبله أبو معشر نجيح في كتاب «المغازي» .

وفي «تاريخ الهيثم بن عدي الكبير»: قتل في ربيع الأول، وأسلم قاتله، فقال له عمر في خلافته: لا تساكني .

وقال أبو نعيم الأصبهاني، والطبراني في «الكبير»: يكنى أبا ثور، وروى عنه ابنه عبدالرحمن بن زيد[4] .

وفي «كتاب» ابن عبدالبر: قتله أبو مريم الحنفي، وقيل سلمة بن صُبَيح، ابن عم أبي مريم. وضعف أبو عمر قول من قال إن أبا مريم قتله، قال: ولو كان كذلك لما استقضاه عمر[5]. انتهى كلامه، وفيه نظر لما نذكره بعد عن العسكري، انتهى .

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة سقطت من الأصل ولعلها من الناسخ لا من المصنف .

(٢) الاستيعاب (١/ ٥٥٨ ـ ٥٥٩) .

(٣) تاريخ خليفة: (ص ٥٥) وطبقاته: (ص ـ ٢٢) .

(٤) المعجم الكبير: (٥/ ٨٠ ـ ٨٢) .

(٥) الاستيعاب (١/ ٥٤١ ـ ٥٤٤) .

وفي «كتاب المزي»: قتله الرَّحَّال بن عُـنْفُوه، وهو غير جيد؛ لأن الذي ذكره الأئمة أن زيداً هـو قاتل الرحال لما ارتـد عن الإسلام، حكاه أبو عـمر وغيره من العلماء عن أبي هريرة وغيره مـن الصحابة . والمزي في هذا تبع صاحب «الكمال» .

وفي «كتاب العـسكري» : قتله أبو مريم الحـنفي صُبيح بن مُحـرِّش وهو غير الذي ولاه عمر القضاء، ذاك إياس بن صُبَيْح، ويقال: بل قتله أخوه سلمة، ويقال: قتله لبيد بن غث العجلي .

قال الكـلبي: قدم لبيـد بعد ذلك على عـمر فقال: أأنت الجُوالـق؟ قال: أنا الذي أردت . أى أنا لبيد. قال هشام: واللبيد الجوالق .

١٧٧٣ ـ (ق) زيد بن درهم أبو حماد .

قال البخاري: روى عنه: ابنه حماد، وسعيد[(١)] .

١٧٧٤ ـ(خ ت كن ي) زيد بن رباح المدني مولى بني تيم الأدرم بن غالب.

قال البرقي: كان ثقة. وكذا قاله أبـو الحسن الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[(٢)] .

وقال أبو عمر في كتاب «التمهيد»: هو ثقة مأمون على ما حمل[(٣)] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وفي «تاريخ البخاري»: قال ابن شيبة: قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة[(٤)] .

---

(١) التاريخ الكبير : (٣/ ٣٩٣) .

(٢) سؤالات الحاكم: (٣٢٥) .

(٣) التمهيد: (٥/ ٣٧٧) .

(٤) التاريـخ الكبير: (٣/ ٣٩٤)، وذكره في الأوسط: (٢/ ١٨) عن ابن شيبة في سرد من قتل يوم قديد سنة ثلاثين ومائة .

وكذا ذكره أبو نصر الكلاباذي وأبو الوليد الباجي[١] وغيرهما .

[وقال في «تاريخه الأوسط»][٢] عن عبدالرحمن بن شيبة: قتل سنة إحدى وأربعين ومائة، يشبه أن يكون وهماً، لم ينقل هو ولا غيره كلام ابن أبي شيبة إلا بواسطة، ولا نرى واسطة أعظم من البخاري، ولا أقرب إليه، على أني لم أر للمزي سلفاً في قوله إلا في كتاب «الكمال» الذي قال إنه يهذبه .

١٧٧٥ ـ (د ت) زيد بن زايد .

كذا ذكره البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم عن أبيه، وابن حبان في كتاب «الثقات»، وابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»، وأبو داود في كتاب: «ابن العبد» والرملي واللؤلؤي وابن داسة، وأبو عيسى الترمذي ـ من نسخة قوبلت بخط الكروخي وغيره ـ .

فقول المزي: زيد بن زائدة، ويقال: زايد. متبعاً صاحب «الكمال»، وصاحب «الكمال» تبع ابن عساكر في «الأطراف» .

وكأن مستند ابن عساكر ـ على ما لاح من فحوى كلامه ـ أنه وجده كذلك في «كتاب الترمذي»، وذلك أنه لما ذكر كتاب أبي داود ذكره بغيرها، وكتب الهاء في كتاب أبي عيسى، ويشبه أن يكون تصحف على ناسخ تيك النسخة بدليل ما وجدناه في كتابه، وعلى تقدير وجوده في سائر الأمهات من «كتاب» الترمذي لا يعدل عن كلام من ذكرنا من الأئمة لاسيما بوجدان ذلك في كتاب بخط رجل مجهول، ولو كان معلوماً كان الرجوع إلى أقوال أولئك أولى، ولو سلمنا أن الترمذي نفسه نص على ذلك على أنا نحاشيه عن خلاف أستاذه كانت تصير مسئلة خلاف، فأقل المراتب تقدم كلام البخاري على كلام غيره، ويجعل كلامه أصلاً وذلك ممرضاً، والذي جعل كلامه

---

(١) «الهداية والإرشاد» للكلاباذي: (٣٥٠)، التعديل والتجريح للباجي: (٣٨٥) .

(٢) كذا بالأصل، وهو غريب، والصواب كي يستقيم الكلام: [وقال المزي]، والذي في التاريخ الأوسط للبخاري ما ذكرت لك. فلعله خلط من الناسخ .

ممرضاً، والذي قاله ابن عساكر المستند إلى غير أصل، فينظر.

وقد وجدنا في كتاب «المنزل» لهشام بن محمد الكلبي أن عمرو بن فائد الهمداني قال؛ وسئل عن زيد بن زايد مولاهم[...][*]: إن زايد كان خدنا لوالدي؛ فلا أدري أيريد هذا أم غيره؟ وغالب الظن أنه هو، والله تعالى أعلم.

١٧٧٦ ـ (د س) زيد بن أبي الزرقاء يزيد التغلبي الموصلي، أبو محمد، نزيل الرملة ووالد هارون.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن زيد بن أبي الزرقاء؟ فقال: موصلي مات بالرقة[١].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: زيد بن أبي الزرقاء الموصلي صالح ليس به بأس.

قال عبدالرحمن: وسمعت أبي يقول: زيد بن أبي الزرقاء ثقة[٢].

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: قديم ثقة[٣].

وفي كتاب، عباس الدوري عن يحيى بن معين: موصلي ثقة[٤] وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً، وابن شاهين[٥].

وقال أبو زكريا في «تاريخ الموصل»: من أهل الفضل والنسك، خرج من

(*) ما بين المعقوفين بياض بالأصل.

(١) سؤالات الآجري: (١٨٣١).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٥).

(٣) الإرشاد (٢/ ٦١٧).

(٤) تاريخ الدوري: (٥٢٨٨).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٣٧٤).

الموصل مهاجراً لفتنة كانت هناك [إلى الرملة][1] سنة ثلاث وتسعين، ومات هناك ورحل في طلب العلم إلى الأمصار، وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة، أخذ أسيراً في الجهاد فمات في الأسر سنة ثلاث أو أربع، وكان جده نبطياً وأضاف علي بن أبي طالب مسيره إلى صفين .

١٧٧٧ ـ (ع) زيد بن سهل بن الأسود بن حزام أبو طلحة الأنصاري المدني.

قال أبو نعيم الحافظ: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وولاه ﷺ قسمة شعره بين أصحابه، وكان إسلامه مهر أم سُلَيم[2] .

ذكر الشيخ في كتاب النكاح أنه لما ذكر ذلك للنبي حسّنه، وهو خلاف قول الطحاوي أن النبي زوجه إياها بذلك، وقال فيه النبي ﷺ: صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة .

وهو الذي حفر قبره ﷺ ولحد له. توفي سنة ثلاث وثلاثين في بعض الجزائر.

قال: وقول من قال صام أربعين سنة لا يفطر وهم .

وفي «الاستيعاب»: توفي سنة إحدى وثلاثين[3] .

وقال المدائني: مات سنة إحدى وخمسين .

وهو القائل :

أنا أبو طلحة واسمي زيد وكل يوم في سلاحي صيد

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدركناه من تهذيب الكمال، ولا أدري كيف يغفل المصنف عن وجوده في كتاب المزي وهو يتتبعه في كل حرف يضعه، والأغرب إحالة المصنف إلى «تاريخ الموصل» لا الطبقات التي نقل منها المزي والذي في تاريخ الموصل: (ص: ٣٢١ ـ ٣٢٢) ذكر قصة خروجه وضيافة أبيه لعلي فقط .

(٢) معرفة الصحابة: (٣/ ١١٤٤ ـ ١١٤٦) .

(٣) الاستيعاب: (١/ ٥٤٩ ـ ٥٥١) .

وفي «معجم الطبـراني الكبير»: عن عروة بن الزبير: أبـو طلحة الأنصاري ـ أي: سهل بـن زيد بن الأسود ـ نقـيب عقبي. قـال: وكذا قال ابن لهـيعة: سهل بن زيد في«تسمية من شهد بدراً»روى عنه أبو عبدالرحمن الزهري[1].

وفي «كتاب» أبي أحمد العسكري: أمره عـمر بالقيام على أصحاب الشورى، وأن لا يدعهم أكثر من ثلاث، مات سنة أربع وخمسين.

وقال ابن حبان: كـان فارس رسول الله ﷺ، وقتل يوم حنين عـشرين رجلاً بيده[2].

وقال خليـفة في كتاب «الـطبقات»: أمه عبـادة بنت مالك بن عـدى بن زيد مناة[3].

وفي «كتاب» ابن سعد: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، وكـان من الرماة المذكوريـن. وقال ﷺ: لصوت أبي طلـحة في الجيش خير من ألف رجل.

وكان صيتاً، وكان رديـف النبي ﷺ يوم خيبر، وله عقب بالمـدينة والبصرة[4] وقال الفلاس: مات قبل عثمان بسنة فيما ذكره الباجي[5].

١٧٧٨ ـ (بخ م ٤) زيد بـن سلام بن أبي سـلام ممطور الحبـشي الدمشـقي أخو معاوية.

ذكره ابن حبان في جـملة «الثقات[6]»، وكذلك ابن خـلفون وقال: روى

---

(١) المعجم الكبير: (٥/ ٩٠ ، ١٠٥).

(٢) الثقات (٣/ ١٣٧).

تنبيه: ذكر المـزي وفاته وسن وفاته من عند ابن حبان، ولـكن وهم فقال: وقال أبو حاتم الرازي. بدلاً من البستي.

(٣) طبقات خليفة: (ص: ٨٨).

(٤) الطبقات: (٣/ ٥٠٤ ـ ٥٠٧).

(٥) التعديل والتجريح: (٣٨١).

(٦) الثقات: (٦/ ٣١٥).

عن أبي راشد أخضر بن حوط الحبراني، والحضرمي بن لاحق .

وقال أحمد بن صالح: شامي لا بأس به .

وخرج ابن خزيمة، وأبو عوانة، والطوسي، وابن حبان، والدارمي، والحاكم حديثه في صحاحهم .

١٧٧٩ ـ (ت س) زيد بن ظبيان الكوفي .

روى عن أبي ذر، روى عنه ربعي، روى له الترمذي والنسائي حديثاً واحداً، وقد وقع لنا عالياً، كذا ذكره المزي لم يزد غير ما أتى به من الأسانيد، وإني لأعجب ممن يكتب كتابه أكثر مما أعجب منه، أي فائدة ما يكتب من إسناده؟ وإيش يستفيد منه لا سيما بعد موته ـ رحمه الله تعالى ـ؟ وكان الأولى به أن ينظر كتاب «الثقات» لابن حبان فيجده قد ذكره فيهم[1]، ثم بعد ذلك ينظر كتاب «الصحيح» تأليفه فيجده قد خرج حديثه عن أبي ذر: «ثلاثة يحبهم الله تعالى وثلاثة يبغضهم الله تعالى»، وكذلك فعله أستاذه أبو بكر بن خزيمة، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو علي الطوسي .

١٧٨٠ ـ (خ م س ق) زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ووثقه مالك بإدخاله في «الموطأ»، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وفي «الوشاح»: كان يقال له: ذا الهلالين؛ لأن أمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، سمى بذلك لمكان جده علي، ومكان جدته فاطمة رضي الله عنها .

١٧٨١ ـ (د س ق) زيد بن أبي عتاب مولى أم حبيبة .

يروى عن: سعد، ومعاوية، روى عنه: ابن أبي ذئب والذمعي كذا

---

(١) الثقات: (٢٤٩/٤) .

ذكره [المزي وذكره][1] ابن حبان[2]، وابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة.

١٧٨٢ ـ (د ت س) زيد بن عقبة الفزاري الكوفي أخو حصين ووالد سعيد.

خرج إمام الأئمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والدارمي، وأما أبو علي الطوسي فحسنه وذكره ابن خلفون في الثقات.

١٧٨٣ ـ(د ت ق عس) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي المدني أخو محمد، وعبدالله، وعمر، وعلي، والحسين.

قال الزبير: حدثني عمي مصعب قال: كان هشام بن عبدالملك بعث إلى زيد فأخذ بمكة هو وداود بن علي، واتهمهما أن يكون عندهما مال مخلد بن عبدالله القري حين عزل مخلداً، فقال كثير بن كثير السهمي في ذلك: ـ

يأمن الظبي والحمام ولا ... يأمن أهل النبي عند المقام

طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً ... أهل بيت النبي والإسلام

رحمة الله والسلام عليكم ... كل ما قام قائم بسلام

حفظوا خاتماً وجزء رداء ... وأضاعو قرابة الأرحام

قال: ويقال: إن زيداً بينما هو على باب هشام في خصومة عبدالله بن حسن في الصدقة ورد كتاب يوسف بن عمر في زيد وداود بن علي بن عبدالله بن عباس وغيرهما، فبعث زيد إلى يوسف فاستحلفه ما عنده لمخلد مال، وخلا

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل والسياق يقتضيه.

(٢) الثقات: (٤/٢٤٦).

(٣) ثقات ابن شاهين: (٣٧٢).

سبيله حتى إذا كان بالقادسية لحقته الشيعة فسألوه الرجوع معهم، والخروج ففعل، ثم تفرقوا عنه إلا نفر فنسبوا إلى الزيدية ونسبت بمن تفرق عنه إلى الرافضة، فلما قتل قال مسلمة بن الحر بن يوسف بن الحكم : ـ

ورامينا حجاً حج من قريش فأمسى ذكرهم لحديث أمس

وكنا أسَّ ملكهم قديماً وما ملك يقوم بغير أس

ضمناً منهم ثكلاً وحزناً ولكن لا محالة من تأس

قال الزبير: وحدثني عبدالرحمن الزهري قال: دخل زيد مسجد رسول الله ﷺ نصف النهار في يوم حار، فرأى سعيد بن إبراهيم في جماعة من القرشيين فقال: لهم أى قوم أنتم أضعف من أهل الحرة؟ قالوا: لا. قال: وأنا أشهد أن زيدًا ليس شراً من هشام فما بالكم ؟ فقال سعيد لأصحابه: مدة هذا قصيرة، فلم يلبث أن خرج فقتل .

وفي «تاريخ» ابن أبي عاصم: قتل سنة إحدى وعشرين ومائة، وفي كتاب الصريفيني: سنة خمس وعشرين .

وفي كتاب المنتجيلي: أدخل زيد بن علي، ومحمد بن علي بن عبدالله بن عباس على هشام بن عبدالملك قال: فالتفت إلينا هشام بوجه كريه. وقال لزيد: أنت الذي تدعوك نفسك إلى الخلافة وأمك أم ولد؟ فقال: يا أمير المؤمنين إن الأمهات لا يقعدن بالرجال دون بلوغ الغايات، وقد كانت أمك من أمي كأم إسماعيل من أم إسحاق صلى الله عليهما وسلم، فلم يمنعه ذلك أن ابتعثه الله نبياً، وجعله للعرب إماماً، وأخرج من صلبه محمداً ﷺ قال: فقال هشام: يقولون: إن أهل هذا البيت بادوا، والله ما باد قوم هذا خلفهم، ثم خرجا، فقال للحاجب: أرسل خلفهما من يسمع قولهما، قال: فالتفت زيد إلي محمد بن علي فقال: من أحب الحياة ذل، وخرج إلى الكوفة فكان من أمره ما كان، وفي ذلك يقول الخشنى شاعر بني أمية :

صلبنا لكم زيداً على جذع نخلة ولم أر مهدياً على الجذع يصلب

وفي «الكامل» لأبي العباس: كان بين يوسف بن عمر ورجل أحنة فكان يطلب عليه علة فلما ظفر بزيد وأصحابه أحسوا بالصلب واستحدوا وأصلحوا

من أبدانهم فصلبوا عراة وأخذ يوسف عدوه فنحله أنه كان من أصحاب زيد فصلبه، ولم يكن استحد؛ لأنه كان عند نفسه آمناً وكان بالكوفة رجل معتوه يتشيع فكان يجئ إلى الكناسة فيقف على زيد ويترحم عليه وعلى أصحابه واحداً واحداً حتى يقف على عدو يوسف فيقول: وأما أنت يا فلان فوفور عانتك يدل على برائتك مما فرقته. وقال الحبيب بن خدرة - ويقال: ابن جدرة - الخارجي، يعني زيد بن علي [ق ٥٦/ب] : -

يا أبا حسين لو شراه عصابة　　صحبوك كان لوردهم إصدار

يا أبا حسين والحديد إلى بلي　　أولاد درزه أسلموك وطاروا

ونظر بعد زمين إلى رأس زيد ملقى في دار يوسف وديك ينقره فقال قائل من الشيعة:

اطردوا الديك عن ذؤابة زيد　　طالما كان لا تطؤه الدجاج

وفي كتاب عباس بن محمد عن يحيى قال: وسمعته يقول: أبو القموص هو زيد بن علي[1]. انتهى، كذا ذكر المتجلي قول يحيى هذا في ترجمة زيد بن علي بن حسين ويشبه أن يكون وهماً، وذلك أن أبا القموص عبدي بصري كوفي معروف لامدخل للهاشمي معه بحال.

وذكر الهاشمي ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان صالحاً فاضلاً.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن خالد بن صفوان قال: رأيت زيد ابن علي يبكي حتى تختلط دموعه بمخاطه.، وعن مغيرة قال: كنت أكثر الضحك فما قطعه إلا قتل زيد بن علي.

وفي كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني تلمذ زيد في الأصول لواصل بن عطاء رأس المعتزلة فاقتبس منه الاعتزال، وصارت أصحابه كلها معتزلة، وكان من مذهبه جواز إمامة المفضول مع قيام الأفضل، وجرت بينه وبين محمد الباقر أخيه مناظرات لكونه تلميذ لعطاء، وكان قتل زيد بكناسة الكوفة.

---

(١) تاريخ الدوري: (٣٨٩٣) ولم ينسبه بأكثر من: زيد بن علي.

وفي كتاب «التبصير» للإمام أبي مظفر الإسفرائيني: بايع زيداً خمسة آلاف من أهل الكوفة فأخذ يقاتل بهم يوسف بن عمر، فلما اشتد بهم القتال قالوا له: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ فلما تولاهما رفضوه، فسموا رافضة بذلك السبب، ولم يبق معه إلا نصر بن خزيمة العبسي، ومعاوية بن إسحاق بن زيد ابن حارثة في مقدار مائتي فارس، فأتى القتل على جميعهم وقتل زيد ودفن، ثم أخرج بعد من القبر، وأحرق.

وفي كتاب «الطبقات» للقاضي عبدالجبار الهمداني المتكلم: «وقد حكى أبو الحسين أن زيداً لما خرج على هشام بالكوفة جاءه أبو الخطاب فقال: عرفنا ما تذهب إليه حتى نبايعك. فقال: اسمع مني إني أبرأ إلى الله تعالى من القدرية الذين حملوا ذنوبهم على الله، ومن المرجئة الذين أطمعوا الفساق في عفو الله مع الإصرار، ومن الرافضة الذين رفضوا أبي بكر وعمر، ومن المارقة الذين كفروا أمير المؤمنين.

قال الرشاطي: أتباعه أول خوارج غلوا، غير أنهم يرون الخروج مع كل من خرج.

وأنشد له المرزباني في المعجم، يوصي ولده: ـ

ابنى إمــا أفقــدن فــلا تكن　　دنس الفعـال مبيـض الأثـواب

واحـذر مصاحبة اللئام فربمـا　　أردى الكريـم فسولة الأصحاب

وفي «تاريخ الطبري»: قال الواقدي: قتل زيد سنة إحدى وعشرين في صفر قال: وأما هشام فزعم أنه قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة، وذكر أنه بايعه أربعون ألفاً، ولما ظفر المنصور بعبدالله بن حسن بن حسن قام خطيباً فقال من جملة كلامه: لم تأمر زيد بن علي بن حسين، وقد كان أتى محمد بن علي فناشده في الخروج، وقال له: إنا نجد في بعض علمنا أن بعض أهل بيتنا يصلب بالكوفة، وأنا أخاف أن تكون إياه.

وقول المزي: قال ابن حبان في «الثقات»: رأى جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ. انتهى.

وقد حرصت على وجدانه في كتاب «الثقات» فلم أجده فينظر[١]، وإنما فيه أنه ذكره في أتباع التابعين، وقال: روى عنه ابنه حسين بن زيد وأهل الكوفة[٢].

وذكر ابن دحية أن بني العباس لما ظهروا تتبعوا قبور الأمويين يجلدونهم ويحرقونهم جزاء بما فعلوا بزيد بن علي.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأبي جعفر بن أبي خالد: كانت أم زيد سندية، ولما سمعه الحاجب يقول: ما أحب أحد الحياة إلا ذل قال له: لا يسمع هذا الكلام منك أحد.

وفي كتاب القراب: أمرت بنو أمية من قال على وجهه لما تبين.

وفي «تاريخ عبيدالله بن عبدالمجيد بن شيران»: وفيها - يعني سنة خمس عشرة، وثلثمائة - ورد كتاب من الكوفة فيه أن رجلاً رأى في منامه قائلاً يقول: امض إلى الموضع المعروف بالحوارين فأخرج رأس زيد بن علي بن حسين، فأنفذ إليه فوجدوا رأساً فيه مسمار مسمور فغسله ودفنه بالعرى.

وفي كتاب «الشورى» للكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: أن أبا ذر لما خطب خطبته التي ذكر فيها أن النبي عليه السلام أعلمه بالكائنات بعده، فذكر أموراً منها: وبأبي وأمي المظلوم بظهر الكوفة يباح الحين ويمر به ويفرح بصلبه قال أبو صالح: يعني زيد بن علي بن حسين

وفيه يقول ابنه لما قتل: -

لكل قتيل معشر يطلبونه   وليس لزيد بالعراقين طالب.

١٧٨٤ - (س) زيد بن علي بن دينار أبو أسامة الرقى.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: وقيل: إنه زيد بن علي بن زيد الأصم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[٣].

---

(١) بل ذكره ابن حبان في ثقاته: (٤/ ٢٤٩) في التابعين.

(٢) الثقات: (٦/ ٣١٣).

(٣) سؤالات البرقاني: (١٧١).

١٧٨٥ ـ (د) زيد بن علي أبو القموص العبدي، ويقال: الجرمي، ويقال: إنه والد جعفر بن زيد العبدي، ومحمد قاضي مرو .

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: كان قليل الحديث[١].

وقال العجلي في «تاريخه»: تابعي ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٧٨٦ ـ (٤) زيد بن عياش أبو عياش الزرقي، ويقال: المخزومي، ويقال: هو مولى بنى زهرة مدني .

لم يذكر المزي من حاله شيئاً، بل ساق له حديثاً من طريقه بسند طويل .

أيجزئ حديثاً جاء من نحو له عن الجرح والتعديل والموت والكنى؟

هلموا لنا يا تابعيه دلالة على ... كل ما قد قاله والذي ادعى

خذوا قول أصحاب الحديث فإنه ... شفاء من العي الذي ظل واغتدى

قال أبو عيسى الترمذي لما خرج حديثه «أينقص الرطب»: هذا حديث حسن صحيح، وقال أبو علي الطوسي ـ رحمه الله تعالى ـ لما خرجه : هذا حديث صحيح، وخرجه ابن خزيمة، وابن حبان، والدارمي في صحاحهم .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢]، وكذلك ابن خلفون .

وذكر الدارقطني في كتابه «أحاديث الموطأ» أن أبا داود الحفري قال في روايته: عن مالك عن عبدالله بن يزيد عن أبي عياش مولى سعد، وقال مغيث بن بديل عن مالك: أن زيداً أبا عياش مولى بني زهرة .

وقال أبو عمر ابن عبدالبر في «الاستذكار»: وأما زيد فقيل: إنه مجهول لم يرو عنه [ق ٥٧/ب] أحد غير ابن يزيد، وقد قيل: ـ أيضاً ـ روى عنه عمران ابن أبي أنس، وقد قيل: إن زيد أبا عياش هذا هو أبو عياش الزرقي واسمه

---

(١) الطبقات (٧/ ٢٣٦) .

(٢) الثقات (٤/ ٢٥١).

عند طائفة من أهل العلم زيد بن الصامت.

حدثني عبدالوارث ثنا قاسم ثنا الخشني ثنا ابن أبي عمر حدثني ابن عيينة عن إسماعيل بن أمية عن عبدالله بن يزيد عن أبي عياش الزرقي، أن رجلاً سأل سعداً . . . الحديث، ورواه الحميدي عن ابن عيينة بإسناده مثله إلا أنه لم يقل في أبي عياش الزرقي[1].

وقال أبو جعفر الطحاوي في كتابه «مشكل الآثار»: لم يختلف عن مالك في هذا الحديث إلا ما قاله أحد الرواة عنه في أبي عياش أنه مولى سعد، وأما أسامة بن زيد فاختلف عنه فيه فروى عن عبدالله بن يزيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بعض الصحابة، ورواه عن عبدالله غير أبي [أسامة][2] عن أبي عياش الزرقي عن سعد، وهذا محال؛ لأن أبا عياش الزرقي من جلة الصحابة لم يدركه ابن يزيد، وإنما يروى عن أبي سلمة وأمثاله، وقد روى أيضاً عن ابن يزيد عن سعد بن مالك[3]، وعياش هذا لا يعرف وقد روى أيضاً عن ابن يزيد عن زيد بن أبي عياش عن سعد وقد روى أيضاً عن مولى

---

(١) الاستذكار: (١٩/ ١٤٩ - ١٥٠)، وبقية كلام ابن عبد البر: وقد اختلف في اسمه على ما ذكرنا في كتاب الصحابة، وهو من صغار الصحابة وممن حفظ عن النبي ﷺ وروى عنه وشهد معه بعض المشاهد. اهـ. قلت: ولما ذكر في الاستيعاب في الكنى: (٤/ ١٣٠) قال: قيل اسمه زيد بن الصامت. وقيل: عبدالله بن زيد ابن الصامت. وقال خليفة: اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت، ومنهم من يقول: اسمه زيد بن النعمان وهو والد النعمان بن أبي عياش. أ هـ.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [سلمة] كما في المشكل ،كما هو واضح من السياق.

(٣) كذا بالأصل، والذي في المطبوع من المشكل: [عن ابن يزيد مولى عياش عن سعد ابن مالك]، وقال محققه: كذا بالأصلين وفيهما سقط، وخطأ، فقد رواه النسائي: (٧/ ٢٦٩)، والحاكم (٣٨١٢)، والبيهقي من طرق: عن الثوري عن إسماعيل بن أمية عن ابن يزيد عن زيد أبي عياش عن سعد بن مالك - أي من نفس طريق الطحاوي في هذ الموضع.

بني مخزوم أنه سأل سعداً، قال أبو جعفر: فبان فساد هذا الحديث في إسناده ومتنه وأنه لا حجة لمن خالف أبا حنيفة ومن تابعه فيه[1].

وقال أبو الحسين ابن الحصار في كتابه «تقريب المدارك في الكلام على موطأ مالك»: اختلف في زيد بن أبي عياش، فقال البخاري في تاريخه: زيد أبو عياش هو زيد بن الصامت من صغار الصحابة[2].

ولما ذكره البزار في «مسنده» وذكره من طريق مالك قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. انتهى، وفيه نظر لما أسلفناه ولما يأتي بعد أيضاً.

وقال أبو محمد ابن حزم في «المحلى»: زيد أبو عياش لا يدري من هو.

وقال أبو زيد الدوسي في كتاب «الأسرار»: هو ضعيف في النقلة.

وفي كتاب الصريفيني عن الإمام أبي حنيفة: هو مجهول.

وقال أبو الحسن الدارقطني: ثقة.

ولما ذكر الإشبيلي هذا الحديث قال: اختلف في صحته، ويقال: إن أبا عياش هذا مجهول، وأقره ابن القطان ولم ينكر عليه، وفي كتاب ابن المواق: عينه معروفة وحاله مجهولة.

ولما خرجه الحاكم قال: هذا حديث صحيح لإجماع أئمة أهل النقل على إمامة مالك وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث، إذ لم يوجد في روايته إلا الصحيح خصوصاً في حديث أهل المدينة لمتابعة هؤلاء الأئمة ـ يعني يحيى ابن أبي كثير وإسماعيل بن أمية في روايته عن أبي يزيد، والشيخان لم يخرجاه لما خشيا من جهالة زيد أبي عياش.

وفرق أبو أحمد الحاكم بين زيد أبي عياش الزرقي الصحابي، وبين زيد بن

---

(١) مشكل الإثار (١٥/ ٤٦٧ ـ ٤٧٦).

(٢) قوله: [من صغار الصحابة] لم أجده في التاريخ الكبير: (٣/ ٣٨١ ـ ٣٨٣)، ولا في الكنى ترجمة أبي عياش (ص:٨٩).

عياش أبي عياش الزرقى التابعي، وكذا فعله مسلم[(١)] والنسائي وغيرهما، وأما ابن أبي حاتم، والبخاري، وابن أبي خيثمة فلم يذكروا التابعي جملة .

١٧٨٧ ـ (س) زيد بن كعب السلمي ثم البهزي صاحب الظبي الحاقف .

كذا ذكره المزي ويفهم منه أنه تفرد بهذا الحديث وإن كان غيره قد قاله، وليس كذلك قد روى له العسكري حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال للحارث بن مالك : «كيف أصبحت؟» قال : أصبحت من المؤمنين حقاً [ق ٥٨/ أ] الحديث .

وقال أبو علي الهجري في «الأمالي» ولا تكون بهز ستة أنفس، وفي موضع آخر من «الأمالي» بجبلة ورعل، وبهز قد امتحقوا إلا القليل، وروى هشيم ويزيد عن يحيى بن سعيد عن التيمي عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة، قال هشيم في حديثه سمعت النبي ﷺ، وقال يزيد عن عمير عن رجل من بهز، قال البغوي : الحديث صحيح على ما قال يزيد، والذي قال هشيم ليس بمحفوظ .

ووقع في كتاب الطبراني : «الأسلمي» وكأنه وهم[(٢)] .

وفي الصحابة : ـ

١٧٨٨ ـ زيد بن كعب .

روى [عن][(٣)] أبي نعيم أن النبي ﷺ تزوج امرأة من غفار .

١٧٨٩ ـ وزيد بن كعب .

قال أبو موسى المديني له ذكر في ترجمة الأرقم وقتل بالقادسية[(٤)] . ـ ذكرناهما للتمييز .

---

(١) الكنى : (ص : ٨٥).

(٢) المعجم الكبير (٥/ ٢٥٩) والذي في المطبوع منه : «السلمي».

(٣) كذا بالأصل، والصواب : [له] انظر : معرفة الصحابة (٣/ ١١٨٩).

(٤) ذكره بن الأثير في الأسد : (١٨٦٨) عن المديني .

١٧٩٠ ـ (م س) زيد بـن محمـد بن زيد بن عـاصم بن عـمر بن الخـطاب المدنـي.

كذا ذكره ابن أبي حاتم[١] والزبير بن أبي بكر .

وخرج البستي حديثه فـي «صحيحه»، وكذا أبـو عوانة الإسفرائيـني، وأبو محمد الدارمي .

وذكره ابن خلفون في جملة «الثقات» .

قال الزبـير: وكان هو وإخوته مـن طولهم وأجسامـهم يقال لهم: الـشراجع يشبهـون بالأبل، وأمهم فاطـمة بنت عمر بـن عاصم بن عمرو، والمـزي تبع صاحب «الكـمال» في قوله: زيد بن محـمد بن زيد بن عبدالله بـن عمر بن الخطاب. والله أعلم .

١٧٩١ ـ (٤) زيد بن مِـرْبَـع بن قيـظي الأنصاري وقـيل اسمه يزيـد وقيل عبدالله .

قال أبو عـمر ابن عبـدالبر في «الاسـتيعاب»: لـه إخوة ثلاثة عـبدالله، وعبدالرحمن، ومرارة، وقد قيل: ليس بأخ لهم[٢] .

وقال ابن الـسكن: يقـال هو من بنـي حارثة بن الخـزرج روى عنه يزيـد بن شيبان، ويزيد غير معروف .

وقال أبو الفـتح الأزدي: تفرد عنه بالـرواية يزيد وقال العسـكري: وأبوه هو الذي قال النبي ﷺ: «أحرج عليك أن تكون في حائطي»، وكان أعمى .

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٢)، وعلق محققه الـشيخ المعلمي ـرحمه اللهـ :ذكره أي ابن أبي حـاتم ـ في ترجمة أبـيه محمـد بن زيد (٦/ ٢٥٦) على الـصواب: ابن عبدالله بن عمر. اهـ.

وانظر تعليقه هذا فإنه مفيد.

(٢) الاستيعاب: (١/ ٥٥٨).

١٧٩٢ ـ (خ د س ق) زيد بن واقد أبو عمر، ويقال: أبو عمرو القرشي الدمشقي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» ـ الذي أوهم المزي نقل كلامه: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عبدالخالق عنه[1].

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال البزار: ليس به بأس يجمع حديثه.

وقال أبو عمر فى «التمهيد»: كان ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: كان يتهم بالقدر.

وقال الحاكم: قلت ـ يعني للدارقطني ـ فزيد بن واقد؟ قال: فيه شئ، في الشاميين[2].

وفي البصريين شيخ يقال له: ـ

١٧٩٣ ـ زيد بن واقد أبو علي السمتي، نزيل الري.

روى عن حميد بن أبي حميد الطويل وغيره.

قال أبو حاتم: ليس بشئ[3]. ذكرناه للتمييز.

١٧٩٤ ـ (ع) زيد بن وهب أبو سليمان الجهني الكوفي.

قال ابن سعد: توفي في ولاية الحجاج بعد الجماجم. كذا ذكره المزي ولو ادعى مدع أنه ما رأى كتاب «الطبقات» حالة تصنيفه كتابه لكان مصيباً ولقد سمعت بعض من يدعي العلم يقول: كتبت الطبقات بخطي وقابلته سمعته وأعجزني إخراج شئ منه. والدليل على صحة ما أقوله، وأن المزي إنما نقله من «كتاب الكمال»، وصاحب «الكمال» إنما نقله من «كتاب ابن

---

(١) الثقات: (٦/ ٣١٣).

(٢) سؤالات الحاكم: (٣٢٤).

(٣) الجرح والتعديل: (٣/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥).

عساكر»، وابـن عساكر ليس له غرض إلا نـقل وفاته في الجملـة، وفاته قول ابن سعد في كتاب «الطبقات»: كان ثقة كثير الحديث من غير فصل بينه وبين الوفاة التي [ق ٥٨/ب] ذكرها نقلاً لا استبـداداً بقوله: وقال أصحابنا: توفي زيد فذكره[١] .

ولما ذكره ابن حبان فـي كتاب «الثقات» قال: توفي سنـة ست وتسعين، وكان يصفر لحيته[٢].

وزعم المزي أن ابـن منجويه قـال: مات سنة ست وتـسعين، وكأنه قـلد في نقله؛ إذ لو رآه لـرأى فيه: زيد بن وهب الهَمْدانـي ثم الجُهني.[٣] وكذا ذكره أبو الوليد في «الجرح والتعديل»، وقاله قبـلهما الكلاباذي، وقبلهم: ابن أبي حاتم، والبخاري فـي «تاريخه»[٤] ، وكأنه غيـر جيد؛ لأن جهينة لـيست من هَمْدان بوجـه حقيقي، فكان يـنبغي للشيـخ [أن ينبه][٥] على ذلـك، وعلى صوابه من خطئه .

وقال ابن أبـي خيثمة: ثنـا أبو حفص الفلاس ثـنا عبدالله بن داود ثنـا مولى لزيد بن وهب قال: كان زيد أثر الرحل بوجهه من الحج والعمرة .

وقال العجلي: ثقة[٦] . وذكره أبـو حفص ابن شـاهين[٧]، وأبو عبـدالله ابن خلفون في جملة «الثقات» .

وقال يعقـوب بن سفيـان الفـسوي في «تاريخه» فـي حديثه خلل كثـير منه:

---

(١) الطبقات: (٦/ ١٠٣).

(٢) الثقات: (٤/ ٢٥٠).

(٣) رجال مسلم: (٤٦٥).

(٤) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٠٧).

(٥) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً.

(٦) ثقات العجلي: (٥٣٣).

(٧) ثقات ابن شاهين: (٣٦٦).

رواية الأعمش عنه أن عُمر قال لحذيفة: بـالله أنا من المنافقين. قال يعقوب: وهذا محال أخـاف أن يكون كذباً قال: ومما يـستدل به على ضعـف حديثه ـ أيضاً ـ قوله عن حذيفة: إن خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان.

ومن خلل روايته: ما ثناه عمر بن حفـص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا زيد ثنا والله أبو ذر بالربذة قال: كـنت مع النبي ﷺ فاستقبلـنا أحداً . . . الحديث، ومن روايته المخـالفة لرواية غيـره ما رواه عن عمر أنـه أفطر يوم غيم فـي رمضان فقال لا نقضي مكانه شيئاً[1].

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة: مات بعد الجماجم[2]،

وكذا قاله الهيثم في «طبقاته» زاد: في ولاية الحجاج.

ولما ذكره أبـو عمر في «الاستـيعاب» قال: أسلـم في حياة النـبي ﷺ، وهو معدود في كبار[3] التابعين.

وقال أبو موسى المديني في كتابه «المسـتفاد»: تابعي قيل: أدرك الجاهلية وقال الخطيـب: جاهلي ذُكـر أنه رحل إلى الـنبي ﷺ فقـبض وهو في الـطريق، فأسلم وسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

١٧٩٥ ـ (ت) زيد بن يُثَيع، وقيل: أثيع، وقيل: أثيل[4].

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة[5].

وذكره البرقي في كـتاب «الطبقات» في باب من روى عنـه أبو إسحاق خاصة

---

(١) العرفة: (٢/ ٧٦٨ ـ ٧٧٠).

(٢) طبقات خليفة: (ص: ١٥٨).

(٣) في الأصل: كتاب، والتصويب من «الاستيعاب»: (١/ ٥٦٤).

(٤) المزي لم يصدر الترجمة بهذا القول الثالث في اسمه، وإنما نقله عن شعبة في ثنايا الترجمة.

(٥) ثقات العجلي: (٥٣٥).

من أصحاب علي بن أبي طالب، ممن هو مجهول فاحتملت روايته لرواية أبي إسحاق .

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في جملة «الثقات» .

ولما روى حديثه الترمذي في «جماعه»: سألت علياً: بأى شئ بعثت قال فيه: حسن صحيح، قول شعبة: أثيل. وهم[1] .

وخرجه أبو عبدالله الحاكم وقال: صحيح، وكذا قاله أبو علي الطوسي لما خرجه في «الأحكام» .

وقال ابن سعد في «الطبقات»: كان قليل الحديث[2] .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين .

١٧٩٦ ـ (د س ق) زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي، أبو عبدالله الدمشقي .

قال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»: سمعت أبي يقول سألت يحيى بن معين عن زيد بن يحيى الدمشقي فقال: قد كتبت عنه، وكان صاحب رأي[1] .

وقال أبو الحسن الدارقطني: ثقة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وقال أبو زرعة النصري في «تاريخه» [ق ٥٩/ أ] «الكبير»: كان من أهل الفتوى بدمشق .

١٧٩٧ ـ (م) زيد بن يزيد الثقفي أبو معن الرقاشي البصري .

كذا ذكره المزي وفي كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»:

---

(١) سنن الترمذي (٨٧١)، (٨٧٢) والذي في المطبوع : [حسن] فقط.

(٢) الطبقات: (٦/ ٢٢٢).

(٣) الجرح والتعديل: (٣/ ٥٧٥).

(٤) تاريخ بغداد: (٨/ ٤٤٥).

زيد بن محمد بن يزيد روى عنه مسلم سبعة عشر حديثاً، وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان ثقة .

ولهم شيخ آخر قديم ذكره الخطيب في «التلخيص» اسمه :

١٧٩٨ ـ زيد بن يزيد .

حدث عن خولة بنت الصامت. ذكرناه للتمييز .

١٧٩٩ ـ (س) زيد أبو أسامة الحجام الكوفي مولى بني ثور أستاذ جنيد الحجام .

قال أبو الفتح الأزدي: ـ فيما ذكره ابن الجوزي ـ: يتكلمون فيه[١] .

وقال الساجي: ليس به بأس. ذكره في ترجمة جنيد .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

١٨٠٠ ـ (د ت) زيد أبو اليسار مولى النبي ﷺ جد بلال بن يسار، حديثه في الاستغفار .

قال ابن الأثير: هو زيد بن بولا[٢] .

ولما ذكره ابن السكن قال: لم أجد له رواية غير هذا الحديث ـ يعني حديث الاستغفار ـ وليس يروى إلا من هذا الوجه ـ يعني من حديث بلال عن أبيه عنه ـ، وبنحوه قاله البغوي،

وقال المديني: زيد بن بولا مولى رسول الله ﷺ أبو يسار .

قال ابن شاهين: كان عبداً نوبياً أصابه النبي ﷺ في غزوة بني ثعلبة

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (١٣١٢).

(٢) أسد الغابة: (١٨٨١).

فأعتقه. وذكر له حديث الاستغفار من حديث موسى بن إسماعيل عن حفص الشنّيّ حدثني أبي عمر بن مرة عن بلال، وقال: قال بعضهم: هلال بن يسار موضع بلال وقال بعضهم: عمرو بن مرة. فأخطأ.

١٨٠١ ـ (بخ) زيد مولى قيس [الحداني](١).

وذكره ابن حبان في زياد(٢)، كذا ذكره المزي، والأولى أن يذكره في زياد تبعاً لابن حبان الذي هو عنده محقق، ثم يقول: ووقع في بعض نسخ الأدب للبخاري: زيد. لاحتمال أن يكون تصحف على كاتب النسخة، وذلك أن هذا الرجل لم أر من ذكره غير هذين الرجلين في هذين الموضعين(٣).

والله تعالى أعلم(*).



(١) كذا بالأصل، وفي تهذيب المزي: [الحذاء].

(٢) الثقات: (٦/ ٣٢٧) ووقع في بعض نسخه: [الحداني] بدلاً من: [الحذاء].

(٣) قد ذكره البخاري في التاريخ الكبير: (٣/ ٣٦٦) فقال: زياد مولى قيس الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس: «عدة الملاعنة». أ هـ. وكذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٣/ ٥٥٢).

(*) كتب بالأصل: آخر السادس والثلاثين.

باب السين

من اسمه سابق وسالم

١٨٠٢ ـ (د ق) سابق بن ناجية.

عن أبي سلام. في «الكمال»: وقيل: أبو سلامة، والصواب أبو سلمى، وقال في ترجمة سابق: الصحيح أبو سلام، ولم ينبه المزي على هذا التناقض.

وفي كتاب العسكري: اسمه حريث، وفي كتاب الصريفيني: ويقال: سلمى.

روى الحاكم من طريقه حديث: «من قال: رضيت بالله تعالى ربًا»، وقال: إسناده صحيح ولم يخرجاه.

١٨٠٣ ـ (ع) سالم بن أبي أميّة القرشي التيمي، أبو النضر المدني، مولى ابن معمر، ووالد [بركان][١] .

وفي كتاب ابن الحذاء[٢]: ويقال له ـ أيضًا ـ سالم بن أبي ميمونة، وتوفي سنة ثلاثين، ويقال: سنة ثلاث وثلاثين.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» الذين رووا عن التابعين قال: توفي [ق٥٩/ب] في خلافة مروان بن محمد[٣] .

وفي «كتاب ابن الجنيد»: كان يقاتل مع عمر بن معمر الخوارج، وفي «كتاب الصريفيني»: كان كاتبه.

---

(١) كذا بالأصل والصواب [بردان] كما في تهذيب الكمال وغيره .

(٢) أبو عبدالله محمد بن يحيى القرطبي، وكتابه هو: «التعريف برجال الموطأ» .

(٣) الثقات (٦/٤٠٧) .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد بن صالح: له شأن ما أكاد أقدم عليه كثيرًا، سمع أنسًا[(١)] .

وفي «المراسيل»: سمعت أبي يقول: أبو النضر عن عثمان بن أبي العاص مرسل بينهما جماعة[(٢)] .

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنه ثقة ثبت حسن الحديث[(٣)] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان مالك يصفه بالفضل والعقل والعبادة، وقال: كان الناس يحبون الخلوة والانفراد، ولقد كان أبو النصر يفعل ذلك، ووثقه سفيان بن عيينة، وابن نمير، وابن المديني.

وفي قول المزي: روى عن ابن أبي أوفى كتابه. وكذا ذكره في ترجمة ابن أبي أوفى فقال: روى عنه سالم كتابه. نظر؛ لأن ابن أبي أوفى لم يكتب إلى سالم، إنما كتب إلى مولاه لما أراد الخروج إلى الحرورية، فقرأه سالم وكان كاتبه، فعلى هذا يكون روايته بهذا وجادة لا كتابة اصطلاحًا، ويزيده وضوحًا ما ذكره البخاري عن سالم قال: كتب عبدالله بن أبي أوفى فقرأت، ولم يبين المكتوب له من هو[(٤)]، وبينه الإسماعيلي وغيره بأنه مولاه. والله تعالى أعلم.

١٨٠٤ ـ (ع) سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم الكوفي.

قال البزار في «السنن»: ثقة لم يسمع من أبي الدرداء شيئًا فيما نعلم.

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: مات سنة سبع أو ثمان وتسعين في

---

(١) ثقات ابن شاهين: (النصوص المستدركة ـ ص: ٦٣) .

(٢) المراسيل: (١٢٦) .

(٣) الاستغناء: (٨٦٥) .

(٤) الرواية عند البخاري: [الفتح: (٦/ ٤٠)] باب الجنة تحت ظلال السيوف: عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله ـ وكان كاتبه، قال: كتب إليه عبدالله بن أبي أوفى. أ. هـ .

ولاية سليمان بن عبدالملك، وهم ستة إخوة: سالم، وعبيد، وعمران، وزياد، ومسلم، وعبدالله بنو أبي الجعد مولى غطفان[1].

وفي كتاب ابن سعد: توفي سنة مائة أو إحدى ومائة، وقيل: قبل ذلك، وكان ثقة كثير الحديث[2].

وقال العجلي: تابعي ثقة[3].

وخرج ابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، والطوسي، والترمذي، وابن القطان، والدارقطني، وابن الجارود، والدارمي حديثه في الصحيح.

وقال ابن زبر، والقراب: توفي سنة تسع وتسعين وله من العمر مائة وخمس عشرة سنة.

وفي «تاريخ» ابن أبي عاصم: توفي سنة ست مائة.

وفي قول المزي: روى عن علي ـ رضي الله عنه، وجابان، وأبي كبشة، وزياد ابن لبيد، نظر؛ لما ذكره عبدالرحمن في «المراسيل»: قال أبو زرعة: سالم ابن أبي الجعد عن عمر، وعثمان، وعلي مرسل، وقال علي: لم يلق ابن مسعود ولا عائشة، وقال أبي: أدرك أبا أمامة، ولم يدرك عمرو بن عَبَسَة، ولا أبا الدرداء، ولا ثوبان، بينه وبينه معدان[4].

وفي «تاريخ البخاري»: لا يعرف لسالم من جابان سماع[5].

وذكر أبو الفضل ابن طاهر في «صفة التصوف»: أن سالمًا اختلف في سماعه من أبي كبشة، وذكر حديثًا استدل به على عدم سماعه منه.

---

(١) الثقات: (٤/ ٣٠٥).

(٢) الطبقات: (٦/ ٢٩١).

(٣) ثقات العجلي: (٥٣٨).

(٤) المراسيل: (١٢٤).

(٥) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٥٧)، ترجمة جابان، وبقية كلامه: ولا لجابان من عبدالله بن عمرو ولا لنبيط من جابان ولا يصح. أ.هـ وهذا يرد على ما سيورده المصنف من تصحيح ابن حبان للحديث. وانظر ـ أيضًا ـ «التاريخ الأوسط»: (١/ ٤٠٨).

ولما ذكر ابن حبان في «صحيحه»[١] حديثه عن جابان عن عبدالله قال إثره: ذكر خبر أوهم أن هذا الإسناد منقطع: ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط بن شريط عن جابان عن عبدالله، فذكره. ثم قال: اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الحديث، فقال الثوري: سالم عن جابان، وقال شعبة: عن سالم عن نبيط عن جابان، وهما حافظان، إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة وأحفظ لها منه، ولا سيما حديث الأعمش وأبي إسحاق ومنصور، فالخبر متصل عن سالم عن جابان سمعه منه وسمعه عن نبيط عنه، فمرة قال: كذا، ومرة قال: كذا.

وفي «تاريخ البخاري الصغير»: [ق٦٠/أ] وذكر حديث سالم عن زياد بن لبيد: «هذا أوان يرفع العلم»: لا أرى سالمًا سمع زيادًا[٢].

وفي «تاريخ» أبي بكر بن أبي شيبة: توفي في خلافة سليمان بن عبدالملك.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي «تاريخ القراب»: أنبا العباس بن محمد، انبا أبو الفضل المنذري: سمعت إبراهيم الحربي ذكر سالمًا بن أبي الجعد فقال: مجمع على ثقته.

١٨٠٥ ـ (بخ ت) سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي وأخو إبراهيم.

ذكر في «كتاب الصريفني»: أنه توفي قريبًا من سنة أربعين ومائة.

وقال ابن سعد[٣]: كان يتشيع، حج سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وقال أبو موسى المديني في كتابه «منتهى رغبات السامعين»: أنه مختلف في حاله.

---

(١) (٣٣٨٣).

(٢) وقال في الأوسط: (١/ ٦٦): وروى سالم بن أبي الجعد أن زياد بن لبيد قال: قال لي النبي ﷺ ....، وهو مرسل لا يصح.

(٣) «الطبقات الكبير»: (٦/ ٣٣٦)والذي قاله ابن سعد: كان يتشيع تشيعاً شديداً.

وقال العقيلي[١]: كان يفرط في التشيع، ويبغض أبا بكر وعمر، ويتناول عثمان ـ رضي الله عنهم ـ فترك لذلك، وبحق ترك.

وقال العجلي في «تاريخه»: ثقة[٢].

وقال أبو داود[٣]: كان خشبيًا، وكان سفيان يقول: احذروه.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال: قال أحمد: له رأي سوء[٤].

وابن خلفون وقال: تكلم في مذهبه، وقال ابن نمير: كوفي ثقة يتشيع.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: يقلب الأخبار وهم في الروايات[٥].

وقال المديني في «رغبات السامعين»: مختلف في حاله[٦].

١٨٠٦ ـ (م د س) سالم بن أبي سالم سفيان بن هاني الجيشاني المصري.

خرج إمام الأئمة حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم.

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في «جملة الثقات».

---

(١) «الضعفاء الكبير»: (٦٥٥): والذي فيه نقولات عن الأئمة تؤدي إلى معنى ما ذكره المصنف لا أنه نص كلام العقيلي، وهذه الطريقة من عادة المصنف خاصة مع ضعفاء العقيلي.

(٢) ثقات العجلي: (٥٣٩).

(٣) سؤالات الآجري (٣٣٤).

(٤) ثقات ابن شاهين: (النصوص المستدركة): (ص: ٦٣).

(٥) المجروحين: (١/٣٣٩).

(٦) سبق أن ذكر المصنف هذا الحرف في أول الترجمة.

١٨٠٧ ـ (د ق) سالم بن سَرْج، وهو ابن خربوذ أبو النعمان، ويقال: سالم ابن النعمان المدني مولى أم حبيبة الجهنية، وهو أخو نافع.

قال ابن حبان[(١)]: الصحيح: ابن سَرْج.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: وقال بعضهم: ابن النعمان ولم يصح، ووهم وكيع فقال: عن أسامة بن زيد عن النعمان بن خربوذ[(٢)].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٣)] عن أبي حاتم الرازي: سالم بن النعمان ابن سرج.

وقال مسلم: سالم بن سرح، ويقال: ابن خربوذ[(٤)].

وقال أبو أحمد: سالم بن سرج، ويقال: ابن النعمان، ويقال: ابن خربوذ.

وذكره أبو عمر الدارقطني فقال[(٥)]: سرج يعرف بخربوذ.

١٨٠٨ ـ سالم بن شوال المكي.

قال الصريفيني: مولى أم حُصَيْن، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

١٨٠٩ ـ (ع) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهم ـ أبو عمر، ويقال: أبو عبدالله المدني.

وزعم الجوهري في كتاب «الصحيح»: أن الجلدة التي بين العين والأنف تسمى سالمًا مستدلاً بقول عبدالله:

يديرونني عن سالم وأديرهم ... وجلدة بين العين والأنف سالم

وهو قول فيه نكارة لم يتابعه عليه أحد، وذكروا له معنى غير ما قاله أليق به

---

(١) الثقات: (٤/ ٣٠٦).

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ١١٣)، وليس فيه: «ووهم وكيع.....» إلى آخره.

(٣) (٤/ ١٨٧).

(٤) كنى مسلم: (ص: ١١١).

(٥) «المؤتلف والمختلف»: (١٢٢٥).

وهو كثرة الشفقة؛ لأن ما بين هذين العضوين من أشرف عضو في الوجه وهو شبيه زاهر البكري في أنه قال:

أحاذر أن يرى يزيد بن زاهر وجلدة بين الحاجبين يزيد

وزعم أبو يوسف في كتاب «اللطائف» عن المبرد أنه قال: المقول فيه هذا البيت هو سالم مولى هشام لا سالم بن عبدالله.

ونسبه أبو عبيد في «الأنساب» لعبدالله ابن معاوية في ابنه الأسيم واسمه سالم.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: قال الفضل بن عطية: جلست إلى سالم فقومت ثيابه ونعليه ثلاثة عشر درهمًا أو خمسة عشر درهمًا [ق٦٠/ب]. وذكره مسلم في «الأولى من أهل المدينة».

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان يشبه أباه في السمت والهدي، وكان يخضب بالحناء، وصلى عليه هشام في حجته ولم يحج في ولايته غيرها[١].

وقال العجلي: رجل صالح[٢].

وفي كتاب المنتجالي: تابعي ثقة رجل صالح، وقال الواقدي: يكنى أبا المنذر وهلك في عقب ذي الحجة بالمدينة. انتهى. وكذا ذكره ابن المديني والقراب وغيرهما ـ

قال المنتجالي: وعن مالك: روى عن عائشة ولم يرها، وقال الحسن بن دينار: كان يلبس قميصًا مرقعًا خرقة بيضاء، وخرقة صفراء وخرقة حمراء يشبه طير مُولعًا.

وقال الحجاج يومًا لسالم: قم فاضرب عنق هذا. فقال: ما شأنه؟ فقال: سب عثمان. فقال: آل عثمان أولى بهذا مني.

---

(١) الثقات: (٤/ ٣٠٥).

(٢) العجلي إنما قال ذلك في سالم الأفطس، ثقاته: (٥٣٦).

وعن ابن شوذب قال: كان لسالم حمار هرم يركبه فنهاه بنوه أن يركبه، فأبى فجذعوا أذنه فركبه، فجذعوا الأخرى فركبه، فقطعوا ذنبه فركبه، مقطوع الذنب والأذنين.

وفي «كتاب» الباجي: عن يحيى بن بكير: سالم أحد الأئمة في الفقه والحديث .

وفي «الكامل» لأبي العباس الثمالي: دخل سالم على هشام في ثياب وعليه عمامة تخالفها، فقال له: كأن العمامة ليست من الثياب. فقال: إنها مستعارة. فقال له: كم سنك؟ قال: ستون سنة. قال: ما رأيت ابن ستين أنقى كدنة منك. ما طعامك؟ قال: الخبز والزيت، ثم خرج من عنده وقد صرع، فقال: أترون الأحول لبقني بعينه فمات من تلك العلة.

وفي قول المزي: روى عن عم أبيه زيد بن الخطاب على خلف فيه نظر؛ لأنه لا يتصور أن يكون أحد يخالف في هذا إذا كان سنه ما أسلفناه، ووقت وفاته بعد المائة فكيف يتصور أن يسمع من عمه المتوفى سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة، ويزيد ما قلناه وضوحًا ماذكره جار الله الزمخشري في «ربيع الأبرار»: لما قدم سبي فارس على عمر في ولايته كان فيه بنات يزدجرد يقومن، فأخذهن علي بن أبي طالب فأعطى واحدة لعبدالله بن عمر فولدت سالمًا، وأختها لولده الحسين فولدت عليًا، وأختها لمحمد بن أبي بكر فولدت له القاسم.

وكأن المزي رأى في كتاب «بدأ الخلق» من «كتاب البخاري» رواية سالم عن أبيه في قتل الحيات وفي آخره: قال أبو لبابة [و][1] زيد بن الخطاب: «ثم نهى بعد عن قتل الفواسق». فاعتقد أن سالمًا روى عن هذين وليس كذلك وإنما الراوي عنهما أبوه لا هو ، يتبين ذلك لمن ينظر نظرًا جيدًا في «كتاب البخاري».

---

(١) في الأصل (أو) وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من «الصحيح» (٤/ ١٥٥)، والسياق يؤيده. والله أعلم.

وفي «كتاب» الصريفيني»: يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبو عبيدالله.

وقال ابن سعد: ولد سالم عمرًا وأبا بكر، وعبدالله، وعاصمًا، وجعفرًا، وحفصة، وعبدالعزيز، وعبدة، وكان يتختم في يساره في خنصره وينقش فيه اسمه وربما جعل شعسيه من سعف النخل، ومات في آخر ذي الحجة سنة ست ومائة[1].

[وكان][2] الزبير بن أبي بكر في كتاب «النسب»: كان من خيار الناس ومن حملة العلم.

وذكر المزي روايته عن أبي رافع، وفي «تاريخ البخاري الصغير»: لاأدري سالم عن أبي رافع صحيح أم لا.

وقال ابن خلفون: كان أحد الفقهاء الجلة الثقات الفضلاء النساك، وكان حسن الخلق، وقال عبدالله بن واقد لإبراهيم بن هشام: أيها الأمير ارفع، عن سالم فإنه ليس ممن يتهم على الإسلام.

١٨١٠ ـ (م د س ق) سالم بن عبدالله النصري أبو عبدالله المدني، وهو سالم مولى شداد، وهو مولى [ق٦١/ أ] مالك بن أوس، وهو مولى النصريين، وهو سبلان، وهو سالم مولى المهري، وهو مولى دوس، وهو عبدالله الدوسي.

قال عبدالغني بن سعيد في كتابه «إيضاح الإشكال»: وهو الذي روى عنه أبو سلمة فقال: ثنا أبو سالم أو سالم مولى المهري عن عائشة.

وذكر الشيرازي في «الألقاب»: أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ كانت تستعين بأمانته. وفي «تاريخ البخاري»: تستعجب بأمانته في الوضوء[3].

---

(١) الطبقات: (٥/ ١٩٥ ـ ٢٠١).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [وقال:].

(٣) السياق في التاريخ الكبير: (٤/ ١١٠)، وذكر البخاري بسنده عن عبدالملك بن مروان بن الحارث: أخبرني أبو عبدالله سالم سبلان ـ وكانت عائشة تستعجب=

وقال الشيرازي: وكانت تجلس معه لما كان مكاتبًا ووتتحدث معه، قال: حتى جئتها فقلت: ادعـي لي بالبركة [قال][1] وما هو يـابني؟ قلت: اعتـقني الله فقالت: بارك الله لك وأرخت الحجاب دوني فلم أرها بعد.

وذكر ابن أبي عاصم في «تاريخه»: أنه توفي سنة عشر ومائة.

وفي «تاريخ البخاري»: وقال عكرمة عن يحيى: حدثني أبو سلمة حدثني أبو سالم المهري، ولا يصح[2].

وفي «تاريخ العجلي»: سالم مولى المهري مدني تابعي ثقة، وسالم سبلان مديني تابعي ثقة. كذا فرق بينهم[3].

وذكره ابن حبان في «الثقات» في موضعين قال في الأول: أبو عبدالله مولى دوس، وفي الثاني: سالم بن سبلان بن عبدالله مولى مالك بن أوس[4].

وزعم الحاكم أبو أحمد أن مسلم بن الحجاج والحسين بن محمد، وهما حيث أخرجا سالم سبلان وسالمًا مولى شداد كل واحد في ترجمة على الانفراد، قال: وإنما يسهو من يُحسن، ومن لا يعرف شيئًا فقد بَعَّد الله بينه وبين الخطأ ونفاه عن حيز العلماء.

وقال ابن عبدالبر في كتابه «الاستغناء»: هو عندهم في عداد الشيوخ الثقات[5].

وذكر أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: أنه قدم مصر قديمًا، ويقال:

= بأمانته في الوضوء. أ. هـ يعني حديث في الوضوء لا أنها كانت رضي الله عنها تستعجب بأمانته في الوضوء.

(١) كذا بالأصل والصواب: [قالت].

(٢) التاريخ الكبير: (٤/١٠٩).

(٣) ثقات العجلي: (٥٤٠)، (٥٤٤)، وترجم أيضاً لسالم مولى النصريين مدني تابعي ثقة. [ثقاته: (٥٤٥)] فرق بين الثلاثة.

(٤) (٤/٣٠٧ ـ ٣٠٨) ذكرهما على التوالي.

(٥) الاستغناء: (٩٢٠).

إنه من أهل مصر سكن المدينة، وتوفي بها سنة مائة أو إحدى ومائة.

وذكر ابن خلفون في «الثقات».

وقال ابن سعد: أصله من مصر[١].

١٨١١ ـ (ت ق) سالم بن عبدالله الخياط البصري، نزيل مكة، مولى عكاشة.

كذا ذكره المزي، والذي عند البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه، وابن شاهين التفرقة بين الخياط وبين المكي مولى عكاشة، وكذا فرق بينهما غيرهم، ولا أعلم للمزي في هذا سلفًا فينظر[٢].

قال المنتجالي: كان سفيان الثوري يوثقه، ويحيى بن معين يضعفه.

وفي كتاب حرب: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: هو ثقة.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال النسائي: ليس بشيء.

وقال ابن عدي: وسمعت عبدان يقول: كتبنا عن محمد بن عبدالرحيم البرقي عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير عن محمد عن سالم الخياط عن ابن سيرين عن أبي هريرة نسخة ولم يكن يعنى بها، وكان معنا المعمري فعززها المعمري، ولم أر صاحب حديث أجل منه قط وأكمل، فعزز هذه النسخة حتى كان يحدث بها من السنة إلى السنة مرة[٣].

وفي «تاريخ البخاري»: وقال أبو عاصم: ابن خياط[٤].

---

(١) الطبقات: (٥/ ٣٠١).

(٢) ولعل يكون مستند المزي ما وقع في «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤١١): سالم المكي مولى عكاشة، يروي عن عطاء وسالم وابن أبي مليكة، روى عنه أبو عاصم النبيل. أهـ، والصواب أنهما اثنان فرق بينهما ابن حبان بذكره للخياط في كتابه «المجروحين»، والله أعلم

ويأتي كلام المصنف حول هذا.

(٣) الكامل: (٣/ ٣٤٦).

(٤) التاريخ الكبير: (٤/ ١١٥) والذي فيه: [ابن الخياط] بزيادة الألف واللام.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال المنتيجالي عن أحمد: شيخ ثقة، وذكر ابن وضاح: سألت البستي عنه فقال: ثقة، أراه لقي الحسن بمكة.

وذكره الساجي والعقيلي[1]، وابن الجارود، وابن السكن في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في «الثقات»[2].

وقال الدارقطني: لين الحديث[3].

وقال ابن حبان: يقلب الأخبار، ويزيد فيها ما ليس منها ويجعل روايات الحسن عن أبي هريرة [ق٦١/ب] سماعًا ولم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئًا، لا يحل الاحتجاج به[4].

وقول المزي: قال ابن حبان في «الثقات»: سالم المكي مولى عكاشة روي عن عطاء، وابن أبي مليكة، روى عنه أبو عاصم، موهمًا أنه الخياط، ليس بجيد؛ لما أسلفناه من تضعيف ابن حبان له ولا يلتئم أن ابن حبان يوثق شخصًا ثم يضعفه بهذا التضعيف، وأيضًا - أنه لما ذكره في الضعفاء لم يعرفه بالمكي إنما قال: بصري حدث بالشام فلو كانا واحدًا لما فرق بين النسبتين[5]، فينظر.

١٨١٢ـ (ق) سالم بن عبدالله الجزري أبو المهاجر الرقي، وهو ابن أبي المهاجر، مولى بني كلاب.

ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، ولو كان نقله من كتاب

(١) ضعفاء العقيلي: (٦٥٢).

(٢) ثقات ابن شاهين (النصوص المستدركة (ص:٦٦) وفيه: قال أحمد: سالم الخياط شيخ ثقة روى عنه الثوري كان يكون بمكة.

(٣) نقله ابن الجوزي في ضعفائه: (١٣٣٨) عن الدارقطني.

(٤) المجروحين: (١/٣٤٢).

(٥) قد نسب البخاري في تاريخه والإمام أحمد كما عند ثقات ابن شاهين وغير واحد نسبوا الخياط مكياً.

«الثقات» لرأى فيه : سالم بن عبدالله ، ويقال: ابن عبيدالله[1]، مات سنة ثمان وخمسين ومائة.

وفي «تاريخ الرقة» للإمام أبي علي القشيري: روى عنه صالح جد الجَوْريين.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ذكره ابن شاهين في «الثقات»[2]، وكذلك ابن خلفون.

وقال أبو عمر النمري: هو عنده لا بأس به[3].

وفي الرواة جماعة يقال لهم: سالم بن عبدالله منهم:

١٨١٣ ـ سالم بن عبدالله بن أبَّاهْ.

يروي عن العتبي وابن مزين، ذكره ابن يونس.

١٨١٤ ـ وسالم بن عبدالله بن محمد الفَرَمَاني، يكنى أبا غانم.

قال مسلمة: مجهول لا أعرفه، ابنا عنه ابن حجر، ودخلت الفرما وسألت عنه فلم أجد أحد يعرفه.

١٨١٥ ـ وسالم بن عبدالله المحاربي، أبو عبدالله، قاضي دمشق.

روى عنه الأوزاعي.

١٨١٦ ـ وسالم بن عبدالله الكلابي.

روى عن: أبي عبدالله القرشي عن ابن عمر يرفعه: «خضاب السواد للكافر». وهو حديث منكر شبه الموضوع، وأحسبه من أبي عبدالله القرشي.

١٨١٧ـ وسالم بن عبدالله أبو عبيد الله وأبي سعيد بن جبير.

ذكرهم ابن أبي حاتم[4].

---

(١) المثبت في «الثقات»(٦/ ٤٠٨): سالم بن عبيدالله. حسب، ولكن في «التاريخ الكبير» (٤/ ١١٥): سالم بن عبدالله أو عبيدالله. والله أعلم.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٤٧٢).

(٣) «الاستغناء»: (٨٢٤).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٤/ ١٨٥).

١٨١٨ ـ **وسالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.**

ذكره البخاري.

١٨١٩ ـ **وسالم بن عبدالله.**

يروي عن مجاهد وروى عنه الأوزاعي، فصل ابن حبان[(١)] بينه، وبين قاضي دمشق.

١٨٢٠ ـ **وسالم بن عبدالله أبو غياث العتكي.**

يروي عن أنس، ذكره ابن حبان.

١٨٢١ ـ **سالم بن عبدالله البصري، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي.**

١٨٢٢ ـ **وسالم بن عبدالله أبو حماد الكوفي.**

روى عن عطية العَوْفي. ذكرهم الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق»[(٢)].

١٨٢٣ ـ **وسالم بن عبد الله ختن سعيد بن جبير أصبهاني.**

روى عن طاوس ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»[(٣)].

١٨٢٤ ـ **وسالم بن عبدالله أبو بشر النيسابوري.**

قال محمد بن بحر: كتبت عنه سنة ثمانين ومائة، ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»، ذكرناهم للتمييز، وفصلنا ذكره وبيناه في كتابنا «ذيل المتفق والمفترق» للخطيب، وحمداً لله تعالى.

١٨٢٥ ـ **(ت) سالم بن عبدالواحد المرادي الأنعمي أبو العلاء الكوفي.**

قال البخاري: سمع عمرو بن هَرِم وعن [الحسين][(٤)].

---

(١) «الثقات»: (٦/٤٠٧).

(٢) (٢/ ١١٥٠).

(٣) (١/ ٣٣٨).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [الحسن] كما في التاريخ الكبير: (٤/ ١١٧)، وغيره.

وفي «الجمهرة» للكلبي: انعم بن عمرو بن الغوث بن ظبي بن أدد بن زيد يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، انتقل إلى مراد فقيل انعم بن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر ابن مراد .

وفي قول أبي علي الهجري في كتاب «النوادر» انشدني الأنعمي أنعم مراد أشعاراً بأن ثم غيره، قال الهجري: وأنعم أحد بيوت مراد.

وذكره الساجي وأبو محمد بن الجارود والعقيلي في «جملة الضعفاء».

وقول المزي: ذكره ابن حبان [ق٦٢/أ] في «الثقات» يحتاج إلى تنقيب وتثبت، فإني لم أجده فيما رأيت من نسخ كتاب «الثقات»(١) والله تعالى أعلم.

ووقع في كتاب ابن عدي: سالم بن العلاء أبو العلاء .

وكذ ذكره أبو العرب القيرواني وابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال أبو جعفر الطحاوي: ثقة مقبول الحديث.

وقال العجلي: ثقة، وفي موضع آخر: لا بأس به.

١٨٢٦ـ (٤) سالم بن عبيد.

عن رجل عن النبي ﷺ في «العطاس». خرج الإمام أحمد في «مسنده» حديثه كذلك(٢)، وكذا ذكره ابن حبان في «صحيحه»، وأبو عبدالله الحاكم.

وقال الصريفيني: خرج الترمذي حديثه هذا، وذكره أبو الحسن بحشل في «تاريخ واسط»(٣): سالم بن عُبيد عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول

---

(١) بل هو مثبت فيه (٦/ ٤١٠)، ولعله سقط من نسخ المصنف.

(٢) كذا قال المصنف ونسبه إلى «مسند أحمد»، والمثبت في «المسند» (٦/ ٧ ـ ٨) من طريق الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل من آل خالد بن عرفطة عن آخر، قال: كنت مع سالم بن عبيد في سفر... فذكر قصته والحديث وفيه: «إذا عطس أحدكم فليقل...».

وانظر ـ أيضًا ـ أطراف المسند (٢/ ٤١٦)، وتحفة الأشراف (٣/ ٢٥٢)، والله أعلم.

(٣) «ص: ١٠٦ ـ ١٠٧».

الله ﷺ قال: «ستة على كل مسلم إذا مرّ يسلم وإذا عطس يشمت . . الحديث.

وقال أحمد بن سنان عن علي بن عاصم عن سالم بن عبيد عن أبيه، قال: كنت في الجيش الذين رصدهم محمد بن يوسف يعني أخا الحجاج، إلى القرود[1].

لم ينبه عليه المزي فيتثبت فيه حتى ينظر فيه، إنما ذكر سالم بن عبيد الأشجعي له صحبة، روى في «تشميت العاطس»، وكأنه غير هذا والله أعلم، لا سيمان والأول حديثه في الترمذي فقط، وهذا الصحابي حديثه عند الأربعة.

١٨٢٧ـ (خ د س ق) سالم بن عجلان الأفطس الأموي أبو محمد الجراني، مولى محمد بن مروان، يقال: إنه من سبي كابل.

قال ابن سعد: قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة، كذا ذكره المزي مقلداً صاحب «الكمال»، وصاحب «الكمال» مقلداً أحد الرجلين إما اللالكائي وهو الأقرب، أو الكلاباذي، ولو كان النقل من أصل «الطبقات» لوجد فيه[2] من غير فصل بين الكلامين: وكان ثقة كثير الحديث.

قال ابن حبان: كان ممن يرى الإرجاء، ويقلب الأخبار، وينفرد بالمعضلات عن الثقات، اتهم بأمر سوء فقتل صبراً انبا أبو عروبة ثنا محمد بن يحيى قال: سمعت أبا جعفر العقيلي يقول: بعث عبدالله بن علي حين دخل حران سنة اثنتين أو ثلاث إلى سالم الأفطس فضرب عنقه عند القناة التي في سوق الجواني[3].

وفي كتاب «الطبقات»: لأبي عروبة: ثنا محمد بن يحيى ثنا مؤمل بن الفضل

---

(١) وفي «أسئلة البرذعي لأبي زرعة الرازي (٣٦٩): سالم بن عبيد؟ روى عنه يزيد بن هارون يحدث عن أبي عبدالله عن مرة بغير حديث منكر، ولا أدري من أبو عبدالله هذا؟!.

(٢) «الطبقات الكبير»: (٧/ ٤٧١).

(٣) المجروحين: (١/ ٣٣٨) والذي فيه: [بأمر] فقط لا [بأمر سوء].

عن غياث ابن بشير قال: لما افتتح عبدالله حران بعث إلى سالم فاخرج إلى القناة التي في السوق الجواني، واجتمع الناس، وكان الذي أمر بقتله شيخًا فجعل الناس يكلمونه ويخبرونه بحاله فأمر به إلى الحبس، وذلك يوم الخميس، فلما كان الغد بعث إليه شابًا فأخرجه إلى القناة فضرب عنقه فدخل أبو ساج على عبدالله بن علي في أن يأذن له في دفنه فأذن له.

وقال السعدي: كان يخاصم في الإرجاء داعية وهو متماسك[1] .

وفي كتاب العقيلي عن أحمد: ما أصلح حديثه[2] .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3] .

وقال الدارقطني في «سؤالات الحاكم الكبرى»: ثقة يجمع حديثه[4] .

وخرج الحاكم في «مستدركه»، وقال: كان ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: يتكلم في مذهب، وقال أحمد بن حنبل: ثقة لم يكن يظهر الإرجاء.

وقال يعقوب بن سفيان: مرجيء[5] .

وقال أبو داود: كان مرجئًا[6] .

وقال العجلي: كان رجلاً [ق٦٢/ب] صالحًا.

---

(١) أحوال الرجال: (٣٢٧) .

(٢) ضعفاء العقيلي: (٦٥٣) وبقية نقله عن الإمام أحمد: وهو مرجئ أ.هـ .

(٣) ثقات ابن شاهين: (النصوص المستدركة، : (ص: ٦٥) .

(٤) سؤالات الحاكم: (٣٤٣) .

(٥) المعرفة: (٢/ ٧٩٣) وإنما ذكر ذلك يعقوب نقلاً عن حماد بن زيد في مناظرة جرت بينه وبين أبي حنيفة .

(٦) الذي في سؤالات الآجري: (١٧٨١): كان يصحب أبا حنيفة على الإرجاء .

وقال البخاري: قتل بالشام صبرًا وكذا ذكره أبو الوليد في كتابه «الجرح والتعديل».

١٨٢٨ـ (د ت س) سالم بن غيلان التجيبي المصري.

خرج ابن حبان، وأستاذه، والحاكم، والطوسي حديثه في «الصحيح».

وفي «تاريخ مصر» لأبي سعيد ابن يونس: هو مولى لبني أبزى من تجيب يكنى أبا مُر، وكان فقيهًا من جلساء يزيد بن أبي حبيب، وكان يعقد له على مراكب دمياط في الغزو زمن المروانية، وكان قد غزى القسطنطينية، حدث عنه ابن وهب، يقال: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقال يحيى بن بكير: توفي سنة إحدى وخمسين، قال ابن يونس: وهو عندي أصح.

ولما ذكره الكندي وصفه بالفقه، وذكره أبو حفص ابن شاهين في «الثقات»(١)، وابن خلفون، وقال: قال ابن بكير: سالم بن غيلان ثقة، وكذا قاله العجلي.

ونقلت عن تاريخ مصر بما نمقته من طول إسنادكا

قال عبدالله بن أحمد عن أبيه في كتاب «العلل»: ثقة(٢).

وقال الساجي صدوق، وأهل البصرة أعلم به من ابن معين في قوله: ليس بشيء.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بشيء.

وفي موضع آخر: ليس بحديثه بأس، وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال:

---

(١) ثقات ابن شاهين [النصوص المستدركة: (ص: ٦٤)].

(٢) المثبت في رواية العلل (٢/ ٤٥): ما أرى به بأسًا، وكذا رواية «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨٨)، والله تعالى أعلم.

قال يحيى بن معين: ليس بحديثه بأس[1].

وخرج أبو عوانة، والدارمي حديثه وابن حبان عن أبي عروبة عن إسحاق الصراف عنه، وابن خزيمة عن بندار عنه، وأبو علي الطوسي حديثه في «الصحيح».

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة مائتين وهو بصري ثقة، وذكره أبو عبدالله ابن خلفون في «الثقات».

١٨٢٩ـ (ع) سالم أبو الغيث المدني مولى عبدالله بن مطيع بن الأسود.

ذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال: قال مصعب بن عبدالله: سالم أبو الغيث بن زيد مولى ابن مطيع، قال ابن شاهين: وقال أحمد بن حنبل: أبو الغيث سالم ـ الذي يروي عنه ثور ثقة، وقال: وقال مرة أخرى: ليس بثقة[2].

وقال ابن سعد: كان ثقة حسن الحديث.

خرج أبو عوانة، وابن حبان حديثه في «صحيحيهما»، ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وذكر عن ابن معين أنه لا يعرف اسمه.

١٨٣٠ ـ (د س) سالم أبو عبدالله البراد الكوفي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: وثقه علي بن المديني.



(١) كذا كرر المصنف ذكر ابن شاهين له في الثقات لكن ما ذكره عنه ليس فيه والذي فيه قول عبدالله بن أحمد عن أبيه: ما أرى به بأساً أ.هـ وقد ذكر ذلك المزي.

(٢) ثقات ابن شاهين: (النصوص المستدركة: (ص:٦٦).

من اسمه السائب

١٨٣١ـ (دس) السائب بن حُبيش الكلاعي الحمصي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي قول المزي: ولهم شيخ آخر يقال له:

١٨٣٢ـ السائب بن حبيش الأسدي.

أسد قريش كانت له سن عالية، وروي عن عمر وعنه سليمان بن يسار، ذكره البخاري في «التاريخ»، وابن أبي حاتم، نظر.

وذلك أن ابن أبي حاتم قال في كتاب «الجرح والتعديل»[(١)]: السائب بن أبي حبيش، كذا في نسختين جيدتين، وكذا سماه أبو نعيم الحافظ [(٢)]، وأبو عمر ابن عبد البر[(٣)] حين ذكراه في الصحابة، وكذا سماه العجلي في «تاريخه»، وغيره [ق٦٣/أ] وأما البخاري فسماه: أبا حَنَشًا كذا هو مضبوط مجود، وعلى النون فتحة بخط الحافظين: أبي ذر الهروي، وابن الأبار ـ رحمهما الله تعالى ـ والله أعلم، واستظهرت بنسخة أخرى جيدة.

١٨٣٣ـ (ق) السائب بن خُباب أبو مسلم المدني صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة.

قال البخاري: يقال: له صحبة، كذا ذكره المزي وهو يوهم أن البخاري قاله شكًا في صحبته، وليس جيدًا؛ إذ البخاري لم يقل هذا، ونص ما عنده[(٤)]: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة

---

(١) ٤/ ٢٤١.

(٢) «المعرفة»: (جـ١. ق٢٩٩ب).

(٣) الاستيعاب (٢/ ١٠٢).

(٤) «التارخ الكبير»: (٤/ ١٥٣).

بنت عتبة ابن ربيعة القرشي له صحبة.

فهذا كما ترى لفظه، ويقال: إنما قالها في الولاء لا في الصحبة، وهذا هو الذي فهمه ابن الجوزي وغيره، إذ قالوا: قال البخاري: له صحبة.

وكناه أبو أحمد العسكري: أبا عبدالرحمن.

وقال ابن عبدالبر: توفي سنة سبع وسبعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة، [وقيل: مات سنة سبع وتسعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة]، روى عنه حديث واحد.

ولما ذكر له البغوي حديث: «لا وضوء إلا من ريح»، قال: لا أعلمه روى مسندًا غيره.

وقال أبو الفتح الأزدي[1]: تفرد عنه بالرواية محمد بن عمر، وعطاء.

وقال ابن حبان في «ثقات التابعين»[2]: السائب بن خباب يروي عن ابن عمر، ولد سنة خمس وعشرين ومات سنة تسع وتسعين روى عنه الناس، كنيته أبو عبدالرحمن، وليس هذا الذي يقال له: صاحب المقصورة، هذا مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، له صحبة فيما قيل، لا يصح ذلك عندي. انتهى كلامه.

وفيه بيان لما قاله البخاري، ويقال: مولى فاطمة بالشك ـ يعني فلذلك ادخلته في التابعين ـ، وكأنه ـ والله أعلم ـ هذا هو المراد بقول الدارقطني: مختلف في صحبته، إذ هو في الغالب يتبع ابن حبان، وربما ناقشه يعرف ذلك مَنْ زاول كلاميهما.

وفي قول المزي: وذكر صاحب «الأطراف» هذا الحديث في مسند ابن يزيد، وذلك يوهم أنه قاله اجتهادًا، وليس كذلك؛ لأني رأيت بخط ابن أبي هشام أن عبد الغني بن سرور قاله في حواشي كتاب «الأطراف» إذ هو لم يذكره في

---

(١) الاستيعاب: (١٠٣/٢) وما بين المعقوفين غير موجود فيه.

(٢) «المخزون» (١١١).

(٣) (٣٢٧/٤).

كتاب «الكمال»، فكان الأولى أن يعزوه إلى قائه، هذا هو الإنصاف.

١٨٣٣ـ (٤) السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امريء القيس، أبو سلمة الخزرجي، المدني، والد خلاد.

روى عنه: ابنه وصالح بن خيوان، وابن أبي صعصعة، وعطاء، وغيرهم، وقيل: إنهما اثنان، وإن والد خلاد لم يرو عنه غير ابنه، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: تكنيته بأبي سلمة وهو غير جيد، إنما هو أبو سهلة كما سيأتي بعد.

الثاني: جمعه بينهما غير جيد لما في «كتاب أبي عمر»[1]: السائب بن خلاد ابن سويد الخزرجي، لم يرو عنه غير ابنه خلاد فيما علمت، وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف فيه، استعمله على اليمن، وقال البخاري، وابن إسحاق: يكنى أبا سهلة، ولم يذكر أبو أحمد لحاكم في «الكنى» من الصحابة من يكنى أبا سهلة غيره، ثم قال: السائب بن خلاد الجهني، أبو سلمة، روى عنه عطاء بن يسار، وصالح بن خيْوان حديث عطاء عنه: «من أخاف أهل المدينة»[2]، وحديث صالح عنه في الإمام الذي بصق في القبلة.

وقال أبو نعيم: السائب بن خلاد الجهني، والد خلاد، حديثه عند ابنه، ثم قال [ق٦٣/ ب]: السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة الخزرجي، أبو سهلة، توفي سنة إحدى وسبعين فيما قاله الواقدي، وقال أبو عبيد شهد بدرًا، وولي اليمن لمعاوية، روى عنه صالح بن حيوان، وعبدالملك ابن أبي بكر بن حزم.

ولما ذكره أبو سليمان بن زبر في كتاب «الصحابة» قال: شهد بدرًا.

وفي «تاريخ البخارى»: السائب بن خلاد أبو سهلة بن سويد بن الحارث بن

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ١٠٣).

(٢) انظر «الاستيعاب»، وكذا «المنتقى من الكنى» (١/ ٢٩١).

الخزرج، قاله مالك وابن جريج، وابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عبدالملك بن أبي بكر عن خلاد بن السائب بن سويد عن أبيه، ثم قال: السائب الجهني، عن أبيه عن النبي ﷺ: «الاستنجاء بثلاثة أحجار، وكذا فرق بينهما أبو أحمد العسكري، فقال: السائب بن خلاد الجهني، وهو أخو خالد، وأبو خلاد بن السائب، وفي الأنصار: السائب بن خلاد بن سويد، وهشام الكلبي، والبلاذري، وخليفة بن خياط، وابن منده، فيما ذكره ابن الأثير، وأبو منصور الباوردي، وأبو القاسم الطبراني في معجميه: «الكبير» و «الأوسط»، وأبو القاسم بن بنت منيع، وجده أحمد بن منيع في «مسنده الكبير»، والإمام أحمد بن حنبل، وابن أبي خيثمة في «تاريخيه»، ويعقوب ابن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، والبرقي، وأبو الفرج بن الجوزي، وابن السكن.

وقال أبو إسحاق الحربي في «الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق وما بعدها»: السائب بن خلاد بن سويد، فقال: أمه ليلى بنت عبادة بن دليم، وأبوه خلاد الذي طرحت عليه الرحى يوم بني قريظة فقتل، ومن ولد السائب خلاد، وعبدالله، وأمة الله، ومندوس، وروى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه، عطاء بن يسار، وقال ابن يونس: قدم السائب ابن خلاد بن سويد أبو سهلة الأنصاري مصر على عقبة بن عامر فسأله عن حديث في ستر العورة، فروى عنه من أهلها صالح بن خَيوان، وقال محمد بن الربيع الجيزي: ويقال: إنه شهد فتحها.

فهذا كما ترى قول من فرق بينهما، وأما من جمعهما فإني لم أره ولاتمكن صحبته؛ لأن جهينة ليست من الأنصار بحال، وهذ رجل أنصاري معروف النسب فيهم، كما أسلفناه، والأخر جهني معروف النسب في قومه، فأنى يجتمعان؟ هذا ما لا يمكن أبدًا، بل ولا أعلم للمزي فيه سلفًا قديمًا ولا حديثًا، والله تعالى يغفر لنا وله وللمسلمين.

١٨٣٥ ـ (د س ت) السائب بن أبي السائب، صيفي بن عابذ بن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم العابدي، له صحبة، وكان شريك النبي ﷺ في الجاهلية.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(١)] عن أبي حاتم الرازي: منهم من يقول: له صحبة، ومنهم من يقول: لأبيه صحبة، وكذا ذكره أيضًا العسكري.

وقال أبو عمر: اختلف في إسلامه، فذكر ابن إسحاق أنه قتل يوم بدر كافرًا، وقال ابن هشام: وذكر غير ابن إسحاق أن الزبير بن العوام قتله، وقال الزبير بن بكار: قتل السائب بن أبي السائب يوم بدر كافرًا ثم نقض ذلك فذكر في كتابه ما يدل على إسلامه.

وفي «كتاب أبي نعيم»، وأبي القاسم الطبراني، وابن منده: اسم أبي السائب: نميلة.

وفي [ق٦٤/أ] كتاب ابن حبان، والبغوي: اسمه عبدالله.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: السائب ابن أبي وداعة.

قال مصعب: زعموا أنه كان شريكًا للنبي ﷺ في الجاهلية.

وقال أبو عمر[(٢)]: الحديث فيمن كان شريكه ﷺ مضطرب جدًا، فمنهم من يجعله للسائب بن أبي السائب، ومنهم من جعله لأبيه ، ومنهم من يجعله لقيس بن السائب، ومنهم من يجعله لعبدالله ، وهذا اضطراب لا تقوم به حجة.

وفي كتاب «الزرع والنخل» للجاحظ:[(٣)] والسائب بن أبي السائب المخزومي،

---

(١) (٤/ ٢٤٢).

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ١٠١).

وانظر ـ أيضًا ـ «معجم الطبراني الكبير» (٧/ ١٦٥).

(٣) في الأصل: الحافظ. وهو تصحيف.

شريك النبي ﷺ وهو الذي مر بقريش، وقد اجتمعوا لبنيان الكعبة فقال: يا معشر قريش لا تدخلوا في بنايته إلا حلال، فلم يدخلوا فيه إلا من الصدقات.

١٨٣٦ـ (د س) السائب بن عمر بن عبدالرحمن بن السائب المخزومي الحجازي.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن خلفون.

١٨٣٧ـ (ع) السائب بن فروخ، أبو العباس المكي، لشاعر الأعمى، والد العلاء.

قال المرزباني في «المعجم»: السائب بن فروخ، مولى لبني خذيمة بن عدي بن الديل، كان هجاء خبيثًا فاسقًا بمغضًا لآل رسول الله ﷺ، مائلاً إلى بني أمية مداحًا لهم، وهو القائل لأبي الطفيل ـ وكان شيعيًا:

لعمرك إنني وأبا الطفيل ... لمختلفان والله الشهيد

واستفرغ شعره في هجاء آل الزبير غير مصعب؛ لأنه كان إليه محسنًا، وهو القائل يهجو مواليه:

وما قرب مولى السوء إلا كبُعْده ... بل البُعد خير من عدو يقاربُه

وإني وتأميلي جَذيمة كالذي ... يؤمل ما لا يدرك الدهر طالبه

فأما إذا استغنيتم فعدوكم وادعي ... إذا ما غص بالماء شاربه

وقال في كتاب «المنحرفين»: حدثني أحمد بن محمد المكي: ثنا أبو العيناء أبنا صالح بن الهيثم، ثنا أبو مسكين، قال: كان أبو العباس عثمانيًا، وهو القائل لأبي الطفيل: لعمرك..... البيت وبعده:

أرى عثمان مهديًا وتأبى ... متابعتي وأبي ما تريد

قد ضلوا بحب أبي تراب كما ... ضلت عن الحق السيوف

ضللت بحبهم سبعين عامًا ... فلا دينًا ولا دنيا يفيد

كتب إلي أحمد بن عبدالعزيز: أنبا عمر بن شبه عن أبي عبيدة، قال: هوى أبو العباس الأعمى امرأة ذات بعل، فراسلها، فأعلمت زوجها، فقال أطمعيه، فأطمعته، وأرسلت إليه فأتاها فجلس زوجها إلى جانبها، فقال لها أبو العباس: إنك قد وصفت لنا ولا نراك فالمسينا، ثم قال:

أفاطم قد وصفت لنا بحسن ... وإنا لا نراك فألسينا

فأخذت يده فوضعتها على فعل زوجها، فنفر وعلم أنه قد كيد، فنهض وخرج وهو يقول:

على ألية مادمت حيًا ... أمسك طائعًا إلا بعود

ولا أهدي لأرض أنت فيها ... سلام الله إلا من بعيد [ق٦٤/ ب]

فخير منك لا خير فيه ... وخير من زيارتك قعودي

أتيتك زائرًا فوضعت كفي ... على فعل أشد من الحديد

وأنشد أبو الفرج الأصبهاني هذا الشعر بقصته لبشار بن برد، والله أعلم.

وفي «كتاب المنتجيلي»: هو مولى بني ليث، ثقة، وقيل: مولى لبني كنانة.

وذكره ابن شاهين، وابن حبان في «جملة الثقات».

وقال ابن سعد: كان بمكة زمن ابن الزبير وهواه مع بني أمية، وكان قليل الحديث[١].

وقال مسلم بن الحجاج: كان ثقة عدلاً، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي كتاب «الجهاد» من «صحيح البخاري»[٢]: ثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن أبي ثابت سمعت أبا العباس، وكان لا يتهم في حديثه.

١٨٣٨ـ السائب بن أبي لبابة بن عبدالمنذر، الأنصاري، والد حسين.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، تقدم ذكره في ترجمة ابنه، كذا ذكره المزي من غير زيادة، وكأنه ـ والله أعلم ـ نقله من غير أصل، ولو

---

(١) الطبقات (٥/ ٤٧٧) زاد: وكان شاعراً.

(٢) (٢/ ١٧٠).

نقله من أصل لوجد فيه[١] : السائب بن أبي لبابة بن عبدالمنذر، من أهل المدينة يروي عن عمر بن الخطاب، كنيته أبو عبدالرحمن ، مات في ولاية يزيد بن عبدالملك، وقد قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ.

قال ابن سعد: ولد في عهد النبي ﷺ وكان قليل الحديث، ثقة، مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبدالملك[٢] .

وذكره غير واحد في «الصحابة» ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ منهم: أبو نعيم، وأبو عمر، وغيرهما.

١٨٣٩ـ (بخ ٤) السائب بن مالك، ويقال: ابن يزيد، ويقال: ابن زيد الثقفي أبو يحيى، وقيل: أبو كثير الكوفي والد عطاء.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى. نحن على العادة في نقله من غير أصل، إذ لو نقله من الأصل لوجد فيه[٣]: يكنى أبا عطاء، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أستاذه الحاكم ، والدارمي، والطوسي، ونسبه أبو إسحاق السبيعي لما روى عنه أشعريًا فيما ذكره البخاري[٤] .

وفي «المراسيل»: قال عبدالرحمن: قال أبي: السائب والد عطاء له صحبة[٥] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي الرواة جماعة اسمهم: السائب بن مالك، منهم:ـ

١٨٤٠ـ السائب بن مالك.

روى عن فضالة بن عبيد، قال ابن يونس: روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

١٨٤١ـ والسائب بن مالك الكناني عن عمر.

ذكره البخاري.

---

(١) (٤/ ٣٢٥).

(٢) الطبقات: (٥/ ٧٨) .

(٣) (٤/ ٣٢٦).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٥٣).

(٥) المثبت في أصل المراسيل (٢٣٦):ليست له صحبة. والله أعلم.

١٨٤٢ـ والسائب بن مالك تابعي.

روى عن ابن عمـر، ذكره أبو الفضل الهـروي في «المشتبه»، وفـرق بينه وبين الراوي عن فضالة، وذكرناهم للتمييز.

١٨٤٣ـ (ع) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبدالله بن الحارث بـن الولادة الكنـدي، ويقال: الإسـدي، ويقال: الـليثي، ويـقال: الهذلي.

قال الزهري: وهو مـن الأزد، وعداده في كنانة، وهو ابن أخـت النمر، لا يعرفون إلا بذلك، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في ثلاث مواضع.

الأول: قوله: الحارث بـن الولادة. وإنما هو: الحارث الولادة بغـير ابن. كذا ذكره الكلبي، والبلاذري، وغيرهما.

الثاني: قولـه: الأسدي، ثم قال: وقال الزهري: هو مـن الأزد. وهو تكرار بغير فائدة؛ لأن الأزد والأسد واحد.

الثالـث: قوله: وهو ابـن أخت النمر، ولـم يبين أن هذه الجـملة علـم على شخص واحد، وهو جـده، اسم رجل وليس بامرأة، ذكر ذلك المدائـني فيما قاله الخطيب الحافظ.

وقال الترمذي في «التاريخ»: يكنى أبا يزيد.

وقال أبو نعيم الحافظ[1] [ق٦٥/أ]: السائب بن يزيـد بن أخت نمر، وهو ابن سعيد بن عائذ ابـن الأسود حَليف بني عبد شمس، توفي سـنة اثنين وثمانين وهو ابن أرب وتـسعين سنـة، وكان جلدًا معـتدلاً، وقـال: مـتعت بسـمعي وبصري بدعاء رسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر: ولد في السنة الثانية من الهجرة، فهو ترب عبدالله بن الزبير، والنعمـان بن بشير، وكان عـاملاً لعمر علـى سوق المدينة، وتوفـي وله ست وتسعون سنة.

---

(١) «المعرفة»: (جـ١ ق٢٩٨ أ).

وفي «التمهيد»[1]: هو ابن أخت النمر بن جبل، والنمر بن جبل خاله، وقد ذكر أحمد بن عبدالله بن صالح الكوفي: ثنا النضر ثنا عكرمة ثنا عطاء مولى السائب بن يزيد بن بن أخي النمر بن قاسط، هو وهم، وغلط منه، أو ممن نقل عنه، لم يتابع عليه، والغلط لا يسلم منه أحد.

وفي «كتاب ابن الحذاء»[2]: توفي سنة ست وثمانين.

ونسبه ابن حبان هلاليًا.

وفي كتاب العسكري: كان أبوه خلف أبا سفيان بن حرب، ومات السائب، وله إحدى وثمانون سنة.

وقال ابن سعد: أبنا موسى بن مسعود النصري، ثنا عكرمة بن عمار عن عطاء مولى السائب، قال: كان رأس السائب بن يزيد من هامته إلى مقدم رأس أسود، وسائر رأسه ولحيته وعارضيه أبيض، فقلت: يا مولاي ما رأيت أحدًا أعجب شعرًا منك؟ ، قال: ولا تدري لم ذاك يابني، مر بي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الصبيان فقال: من أنت فقلت السائب بن يزيد أخو النمر، فمسح يده على رأسي، وقال: بارك الله فيك فهو لا يشيب أبدًا[3].

وقال أبو مودود: رأيت السائب أبيض الرأس واللحية، لا يغيره، وعن عبدالأعلى الغزْوي: أنه رأى على السائب مطرف خز، قال: ورأيته يلبس ثوبين سامريين معلمين، الرداء معلم، والإزار معلم.

وعن الجعيد قال: رأيت على السائب جبة خز، وعمامة خز، وكساء خز.

وفي «كتاب الكلاباذي»: حج به أبوه وأمه مع النبي ﷺ، وهو ابن عشر سنين، وقال يحيى بن بكير: مات سنة سبع، وتسين، وهو ابن سبع وتسعين،وقال أبو سليمان ابن زبر: السائب بن يزيد ابن أخت النمر بن سعيد

---

(١) (٦/ ٢١٩ ـ ٢٢٠).

(٢) «رجال الموطأ»: (ق: ٣٠/ ب).

(٣) الطبقات: (الطبقة الخامسة): (٣٢) .

ابن الأسود بن عبدالله بن الحارث بن الخزرج.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط»: توفي سنة ثمانين، وذكره البخاري في «فصل من مات من التسعين إلى المائة».

وفي كتاب أبي زكريا ابن منده، قال: ابن أبي داود: هو آخر من مات من الصحابة بالمدينة.

وفي الصحابة رجل آخر يقال له:

١٨٤٤ـ السائب بن يزيد.

مولى عطاء من فوق ولده بمرو وحوران من أرض الشام، ذكره ابن منده فيما ذكر ابن الأثير.

١٨٤٥ـ والسائب بن يزيد بن سعيد.

ذكره ابن الجوزي، في «جملة الصحابة» بعد ذكره ابن أخت النمر. انتهى. فلا أدري مولى عطاء أو غيره.

وفي التابعين:

١٨٤٦ـ السائب بن يزيد كوفي.

روى عنه أبو يعقوب، ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق».

وذكرناهم للتمييز. وقال المزي: ومن الأوهام:

١٨٤٧ ـ السائب .رجل من أهل المدينة.

روى النسائي في «اليوم والليلة» عن عبدالرحمن بن محمد عن يزيد عن جرير عن أسماء بن عبيد عن رجل من المدينة يقال له: السائب، هكذا وقع في هذه الرواية، والمحفوظ: أنه أبو السائب مولى هشام. انتهى كلامه، وليس هو بأبي عذره، هذا القول قاله قبله أبو القاسم ابن عساكر بعدما ذكر

أن النسائي رواه في «السير» [ق٦٥/ب] من حديث مالك عن صيفي عن أبي السائب، وفي «اليوم والليلة» من طـرق مختصراً على الصواب، فكان الأولى للمزي تبيين ذلك، والله أعلم.



من اسمه سَبَاع وسَبَرَة وسُبَيْع

١٨٤٨ـ (٤) سباع بن ثابت حليف بني زهرة.

ذكره عبدالباقي بن قانع في «الصحابة»[١]، وروى عنه أنه قال: أدركت من الجاهلية أنهم كانوا يطوفون بين الصفا والمروة، ويقولون اللهم قرر عينا بقرع المروتينا[٢].

وذكره أيضًا في «الصحابة»: أبو إسحاق بن الأثير، وقال: ذكره الدارقطني ـ يعني في الصحابة ـ وذكره أيضًا فيهم ابن فتحون، وقبلهم أبو القاسم البغوي.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وابن خزيمة.

وروى الترمذي في «جامعه»[٣] عن الحسن الحلال عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن سباع أن محمد بن ثابت بن سباع أخبره أن أم كرز أخبرته، فذكر حديث اقروا الطير. كذا أدخل بين سباع وأم كرز الذي ذكر المزي روايته عنها محمد بن ثابت.

١٨٤٩ـ (د) سبْرة بن عبدالعزيز بن الربيع بن سبرة.

قال الدارمي[٤]: وسألته يعني يحيى بن معين عن سبرة بن عبدالعزيز فقال: ليس به بأس، قلت: فحرملة ـ يعني أخاه، ليس به بأس.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) (٣٩٧).

(٢) وفي «الإنابة» (ق٤٧/أ) قال المصنف بعد أن ساق الخبر: ليس في هذا دلالة على صحبته ولا رؤيته فينظر. أهـ.

(٣) (١٥٦١).

(٤) «التاريخ»: (١٢٤).

١٨٥٠ـ (س) سَبْرة بن أبي الفاكه، ويقال ابن الفاكه، ويقال: ابن الفاكهة، ويقال: ابن أبي الفاكهة، نزل الكوفة.

قال ابن أبي عاصم: هو أسدي من أسد خزيمة، وفي كتاب ابن منده: مخزومي، وفي كتاب ابن الجوزي: الجهني، وكناه العسكري: أبا الفاكه.

١٨٥١ـ (م) سبرة بن معبد، ويقال: سبرة بن عَوْسجة، ويقال: سبرة بن معبد بن عوسجة بن حرملة، يكنى أبا ثرية، ويقال: أبو ثلجة، ويقال: أبو الربيع.

توفي في خلافة معاوية، وكان ينزل ذا المروة، كذا ذكره المزي، وأما ابن حبان فإنه فرق بين سبره بن معبد الجهني، والد الربيع كنيته أبو ثرية، وبين سبرة بن عوسجة أبي الربيع النازل في ذي المروة، مات في خلافة معاوية[1].

وقال العسكري: سبرة بن معبد بن عَمرو بن ضحاده بن خديج الجهني، نزل مصر.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة الذين شهدوا الخندق وما بعدها[2].

وفي كتاب ابن أبي خيثمة، شهد تبوك مع النبي ﷺ.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي صالح المؤذن: تفرد عنه ابنه الربيع، وفي كتاب المنذري: كنيته أبو ثرية، وقيل أبو ثرية.

١٨٥٢ ـ (د) سبيع بن خالد، ويقال: خالد بن خالد اليشكري البصري، وقيل: سُبيعة، ولا يصح، وفي كتاب الصريفيني صخر بن سبيع.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وسيأتي أن ابن حبان ذكره في باب سليم من كتاب «الثقات».

---

(١) انظر كتاب «الثقات» (٣/ ١٧٦).

(٢) (٤/ ٣٤٨).

من اسمه سحامة وسُخَيم وسَخْبره [ق٦٦/أ]

١٨٥٣ـ سحامة بن عبدالرحمن، ويقال: ابن عبدالله البصري، ويقال: الواسطي الأصم، وفي «تاريخ البخاري»: سحامة بن عبدالرحمن بن الأصم.

روى عنه مغيرة بن مقسم، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

١٨٥٤ـ (س) سُحَيْم مولى بني زهرة القرشي.

قال البخاري[(١)]: ثنا أبو اليمان، أنبا شعيب عن الزهري أخبرني سحيم مولى بني زهرة، وكان يصحب أبا هريرة، ولم ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال ابن عمار: ثقة إلا أنه كان محتاجًا.

١٨٥٥ ـ (ت) سَخبرة والد عبدالله بن سَخبرة، ويقال له صحبة، وليس بالأزدي، فإن الأزدي آخر ليس له رواية.

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد؛ لأن سخبره: هذا أزدي لا ريب فيه، ولا شك يعتريه، نص على ذلك البخاري[(٢)]، وقال: حديثه ليس من وجه صحيح، وأبو أحمد العسكري، وأبو حاتم بن حبان، وأبو القاسم الطبراني في «الكبير»، ابن أبي خيثمة، وأبو عروبة الحراني في «طبقات الصحابة» رضي الله عنهم أجمعين وابن عبدالبر، وأبو نعيم الحافظ الأصبهاني، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير، قال: وربما قيل: الأسدي بالسين[(٣)]، وأبو الفرج

---

(١) «التاريخ الكبير» (٤/ ١٩٢).

(٢) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢١٠).

(٣) أسد الغابة: (١٩٤٤) .

ابن الجوزي، وخليفة بن خياط، وابن سعد[١]، وأبو منصور الباوردي، وأبو علي ابن السكن، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٢]، وأبو سليمان ابن زبر، وغيرهم.

أينام الفتى ويذكر شيئًا	يتشهى فيه كما قد يريد
يدعي العلم والسيادة فيه	وصواب المقال عنه يحيد
من ترى غيره من ذكرت إمامًا	قوله حجة فقله تفيد



(١) «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٠٣).

(٢) المعرفة (٣/ ٢٠٧).

من اسمه سَراج وسَرار وسُرَاقة وَسُرَّق

١٨٥٦ـ (د) سراج بن مجاعة بن مرارة الحنفي اليمامي، والد هلال.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، كذا ذكره المزي، وكأن المزي لم ير كتاب ابن حبان في الصحابة، ولو رآه لرأى فيه سراج بن مجاعة الحنفي من أهل اليمامة، له صحبة[(١)] .

ولما ذكره أبو نعيم في «الصحابة» كناه أبا هلال، ونسبه سلميًا[(٢)]، وكذلك ابن الجوزي، وقال ابن الأثير: ذكره أيضًا ابن منده، وكذا ذكره فيهم أيضًا أبو القاسم البغوي، وابن قانع، وابن فتحون، وغيرهم.

١٨٥٧ ـ (س) سَرّار بن مُجَشِر بن قبيصة العنزي، ويقال: العنبري أبو عُبيدة البصري.

قال الدارقطني: مديني، وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٣)] عنه: بصري ثقة.

وقال ابن حبان[(٤)]: لست أحفظ له عن تابعي سماعًا صحيحًا.

وقال النسائي: هو ويزيد مقدمان في سعيد بن أبي عروبة، وفي موضع آخر: اثبت أصحاب سعيد: يزيد بن زريع، وسرار.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال أبو نصر ابن ماكولا[(٥)]: ثقة.

---

(١) الثقات في الصحابة: (٣/ ١٨٢) ولا أدري ما الذي زاده المصنف من الثقات عما ترجم به المزي .

(٢) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤٤٣) .

(٣) سؤالات السلمي (١١).

(٤) الثقات: (٨/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦) .

(٥) «الإكمال» (٤/ ٣٩٠).

ونسبه البخاري[1]: عجليًا، وفي «تاريخه الأوسط»: مات في «ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائة».

وقال شيخ الإسلام[2] في «در الكلام»: كان ثقة.

ولما صحح ابن القطان حديثه في إسلام غيلان، قال: كان أحد الثقات[3]. [ق٦٦/ ب].

١٨٥٨ـ (خ ٤) سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو المدلجي أبو سفيان.

قال المرزباني: لما رجع سراقة من خروجه ليرد النبي ﷺ قال أبو جهل:

بني مدلج إني أخاف سفيهكم — سراقة يستغوي بنصر محمد
عليكم به ألا يفرق شملكم — فيصبح شتى بعد عز وسؤدد

أجابه سراقة:

أبا حكم والله لو كنت شاهدًا — لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمه
علمت ولم تشكك بأن محمدًا — رسول وبرهان فمن ذا يقاومه
عليك بكف القوم عنه فإنني — أرى أمره يومًا ستبدوا معالمه
بأمر نود النصر فيه باسرها — بان جميع الناس طرًا تُسالمه

ولما تبع النبي ﷺ حين هاجر، ودعا عليه فساخت قوائم فرسه، قال أبو بكر من أبيات:

حتى إذا قلت قد أنجدت من مدلج — فارس في منصب وار
يردي به مشرف الأقطار معتزم — كالسيد ذي اللبد المستأسد الضارِ

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢١٥).

(٢) الحافظ أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري. انظر ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٠٣) وغيره.

(٣) حديث رقم (٩٢٤) من نسختي يسر الله إخراجها.

فقال: كروا، فقلنا إن كرتنا من دونها | لك نصر الخالق البار
إن تخسف الأرض بالاحوى وفارسه | فانظر إلى أربع في الأرض غوار
فهبل لما رأى أرساغ مقربه | قد سخن في الأرض لم يحفر بحفار
فقال: هل لكم أن تطلقوا فرسي | وتأخذوا موثقي في بحح إسرار[١]
فقال قولاً رسول الله مبتهلاً | يارب إن كان يهوي[٢] غير أخفار
فنجه سالمًا من شر دعوتنا | ومهره مطلقًا من كل آثار
فأطلق الله إذ يدعو حوافره | وفاز فارسه من هول أحظار

وفي كتاب «الاستيعاب»[٣]: عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقة: كيف بك إذا لبست سواري كسرى؟ قال: فلما أُتي عمر به دعا سراقة فألبسه سواري كسرى ومنطقته وتاجه، وكان سراقة رجلاً أزب، وقال له ارفع يدك، فقال: الله أكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى الذي كان يقول أنا رب الناس وألبسهما سراقة أعرابيًا من بني مدلج، وكان سراقة شاعرًا مجيدًا.

وقال ابن حبان: شهد حنينًا مع النبي ﷺ[٤].

وقال الجاحظ في كتاب «البرصان»: وزعم أبو عثمان البقطري أن أم سراقة بن مالك بن جُعْشم كانت برصاء، وأنشد قول أمية بن الأسكر، قال الجاحظ: وليس له فيه دليل على برصها وهو:

لقد جرت البرشاء أم سراقة رمته بها البغضاء بين الجواجب.

وفي «المعجم الكبير» لابن مطير: روى عنه عروة بن الزبير، وأخوه كعب بن مالك بن جعشم. وفي كتاب العسكري: روى أن إبليس كان يأتي في صورته، وحذف ابنًا له بشيء فمات فلم يقده عمر بن الخطاب به، يعد في المدنيين.

---

(١) في دلائل النبوة لأبي نعيم (ص: ١١٦): «نصح أسرار».
(٢) في «الدلائل»: ينوي.
(٣) (٢/ ١٢٠).
(٤) الثقات: (٣/ ١٨٠).

وفي «تاريخ البخاري»: ويقال سراقة بن جُعشم. [ق٦٧/ أ] .

وزعم الصريفيني أن في الصحابة رجلاً يسمى:

١٨٥٩ـ سراقة بن مالك أخو كعب بن مالك.

حديثه في «المستدرك» للحاكم. و كأنه الأول. ذكرناه للتمييز.

١٨٦٠ـ (د ق) سُرَّق بن أسد الجهني، ويقـال الديلي، ويقال: الأنصاري، سكن مصر كان اسمه الحُباب.

وفي كتاب أبي أحـمد العـسكـري: سُرق مخـفف مثـل غدر وفـسق، وأصحاب الحديث يشدون الراء والصواب تخفيفـها، اعتقه عبدالرحمن القيني وفيه رد لما ضبطه المهندس عن الشيخ .

وقال أبو الفتح الأزدي: له صحبة، تفرد عـنه بالرواية عبدالله بن يزيد، وقال ابن السليماني عن سُرق، ولا يصح.

وفي كتـاب «الصحابة» لابن حـبان، بخط أحمـد بن يونس بن بركـة: اسمه الحبحاب[١] .

وقال أبو نعيم الحافظ: نزل الاسكندرية.

وقال ابـن يونـس: هو رجـل من الـصحابـة معـروف من أهـل مصـر كان بالأسكندرية، روى عنه زيد بن أسلم. انتهى، في هذا لما ذكره الأزدي، والله تعالى أعلم.



(١) الثقات: (٣/ ١٨٣).

من اسمه سُرَيج وَسَرى

١٨٦١ـ (خ ٤) سَريج بن النعمان بن مروان الجوهري اللولومي أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وقال: يكنى أبا الحسن، ويقال: أبو الحارث[(١)]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أستاذه، الحاكم أبو عبدالله.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة مأمون[(٢)].

وفي «منتهى الرغبات» للمديني: روى عنه البخاري حديثًا واحدًا، وروى عن محمد بن رافع، ومحمد غير منسوب عنه.

وفيه نظر، لما ذكره صاحب «الزهرة»: روى عنه، يعني البخاري، ثلاثة أحاديث، ثم روى في الجمعة والحج وعمرة القضاء عن محمد بن رافع عنه، وعن محمد غير منسوب عنه[(٣)].

وفي «التلخيص» للخطيب: كان ثقة، وذكر المزي توثيقه عن ابن سعد، وأغفل وفاته من عنده، وذكر هذا من عند غيره، ولو نقل من أصل لرأى الوفاة فيه من غير فصل بين القولين.

وقال الباجي: وللكوفيين شيخ يقال له:

ـ شريح ـ بالشين المعجمة ـ بن النعمان.

روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

---

(١) الثقات: (٨/٣٠٦ ـ ٣٠٧).

(٢) سؤالات الحاكم: (٣٤٧).

(٣) ذكر الحافظ في «الهدي» (ص: ٤٠٤، ٤٠٥): أن البخاري أخرج له في الصحيح أربعة أحاديث، أحدها بدون واسطة، وهو: أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين نزول الشمس وثلاثة بواسطة. ذكر مواضعها الحافظ رحمه الله.

١٨٦٢ ـ (خ م س) سُريج بـن يونس بن إبراهـيم البغـدادي، أبو الحارث العابدي، مروذي الأصل.

ذكره ابن حبان في «الثقات» .

وفي رواية محمد بـن أحمد بن يعقوب عن جده عن يحيـى بن معين: ليس بشيء[١] وهو: كيس.

وفي «تاريخ الخطيـب»: عن حامد بن شعيب، قال: سمعـت سريجًا يقول: كنت لـيلة فوق المشرعـة فسمعت صوت ضـفدع، فإذا ضفدع في فـم حية، فقلت: سألتك بالله إلا خليتها فخلاها.

وقال إسـحاق بن إبـراهيم الختـلي: أبنـا سريج بـن يونس الشـيخ الصـالح الصادق.

وذكر المزي روايـة الحارث بن أبي أسـامة عنه مـتبعًا الخـطيب، ولما ذكـر أبو موسى المديني في كتاب «منتهى الرغبات» هذا شك فيه فينظر .

وذكر المزي أيضًا وفاته من عند [ابن][٢] عبيد بن محمد بن خلف المذكورة في «تاريخ الخطيـب» سنة خمس في ربيع الأول، ثم قال: وقـال البخاري: مات ليلـة الاثنين لسبـع بقين من ربيـع [ق٦٧/ب] الآخر سنة خمـس، وصحح المهـندس عنـه على الآخـر وليس بـجيد؛ لأن الـبخاري ذكـره في «تاريـخه الأوسط» فقط، كـما ذكره إلا أنه قال: ربيـع الأول، وهي نسخة كتـبت عن أبي محمد عبدالرحمن بن الفضل الـفارسي بمكة سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وقرئت عليه عن البخاري، وكذا أيضًا نقله عنه إسحاق القراب في «تاريخه»، وأبو نصر الكلاباذي، وأبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»، وغيرهم، نعم

---

(١) كذا في الأصل، والمثبـت في «تاريخ بغداد» (٩/ ٢١٩): ليس به بأس. فـلعله سبق قلم من المصنف أو ذهول من الناسخ.

(٢) كذا بالأصل، ولعله سبق قلم من الناسخ.
وانظر: «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٢٠).

القائل ربيع الآخر ببغداد ابن قانع من عند نفسه، لما ذكره في «الوفيات» قال: وهو ثقة ثبت.

وفي كتاب «الزهرة»: أنصاري، روى البخاري في أول «الطب» عن محمد بن عبدالرحيم عنه، وروى عنه أربعة أحاديث، ومسلم ثلاثة.

وممن ذكره في مشايخ البخاري الذي أخذ عـنهم الحافظ أبو عبدالله بن منده، وأبو نصر الكلاباذي، والمزي زعم أنه روى له فينظر.

وقال ابن سـعد[1]: كان زوج ابـنة فراس المـستملـي، وكان قد صـنف كتـبًا وأخرجها، وحدث بها وكان ثقة.

وقال مسلمـة في كتاب «الصلة»: كان ثقـة توفي يوم الثلاثاء لثـمان بقين من ربيع الأول سنة خمس.

١٨٦٣ ـ (ق) السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي، ابن عم الشَعْبي.

قال أبو إسحاق الحـربي: كان كاتب الشـعبي إذ كان قاضيًـا، وتولى هو القضاء بعد، وفيه ضعف.

وفي كتاب ابن الجارود : في حديثه ضـعف، وفي موضع آخر: ليس بشيء، وترك ابن المبارك حديثه.

وقال ابن سعد: روى عن الشعبي الفرائض، وغير ذلك، وهو قليل الحديث، تولى قضاء الكوفة[2].

وقال الساجي: ضعيف جدًا.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، حديثه باطل شبه لا شيء.

وفي كتاب الآجري عن أبي داود: ليس بشيء[3].

---

(١) «الطبـقات الكبـير» (٧/ ٣٥٧) وفيه: هـو زوج بنت قريـش المستمـلي. كذا، والله أعلم.

(٢) الطبقات: (٦/ ٣٦٩).

(٣) سؤالات الآجري: (٢١٣).

وذكره أبو العرب، والبخاري، والعقيلي في «جملة الضعفاء»، وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه[1].

وفي كتاب الصريفيني: نسبه مكيّ بن إبراهيم بجليًا.

وفي «تاريخ أحمد بن أبي خيثمة»: رأيت في كتاب علي عن يحيى بن سعيد قال: ما كلمت السري قط إلا مرة، فسمعته يقول: ثنا عامر سمعت النعمان ابن بشير سمعت النبي ﷺ يقول: «الخمر بين خمسة»،[2] قال يحيى: فتركته، قال ابن أبي خيثمة: ووافق السري على ذلك إبراهيم بن مهاجز.

١٨٦٤ ـ (س) السَرِي بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني المحُلّمي أبو الهيثم، ويقال: أبو يحيى البصري.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: توفي في ذي الحجة وهو ثقة، قاله ابن نمير، وأحمد بن صالح، وغيرهما.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مات بمكة سنة سبع وستين[3]، وكان عاقلاً.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذا أبو محمد الدارمي.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[4] بخط أبي ذر الهروي. أبو القاسم في

---

(١) المجروحين: (١/ ٣٥٥).

(٢) أخرجه ابن ماجة (١١٢١).

(٣) المثبت في «الثقات»: (٦/ ٤٢٧)، طبقة أتباع التابعين: تسع وستين ومائة، ويؤكده ما جاء في «المشاهير» (١٢٤٥) حيث ذكره في نفس العام. والله أعلم.

(٤) (٤/ ١٧٥، ١٧٦) وذكر محققه أنه هكذا بالأصل أبو القاسم، وبالهامش: ـ خ ـ أبو الهيثم.

موضعين، وبخط ابن الأبار: الهيثم. وكأنه أشبه .

وفي «تاريخ الغرباء» لابن يونس: خرج يريد الحج فتوفي بمكة سنة سبع.

وقال المنتجالي: بصري ثقة وذكر عن سلمة بن عبايه قال: انطلقت أنا وشعبة إليه فأطعمنا فالوذجًا .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وذكر عن شعبة أنه قال: ما رأيت [ق٦٨/أ] أصدق منه[(١)] .

ولهم شيخ آخر تابعي يقال له:ـ

١٨٦٥ ـ السري بن يحيى بن أخي هناد بن السري، يكنى أبا عبيدة.

ثقة جليل، روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد، ذكره مسلمة، وروى الحاكم حديثه عن الأصم عنه .

١٨٦٦ـ والسري بن يحيى.

شيخ آخر، روى عنه حفص بن عمران ، ذكره الصريفيني، وذكرناهما للتمييز .



(١) ثقات ابن شاهين: (٤٨٥) .

من اسمه سَعْد

١٨٦٧ ـ (خ س) سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو إسحاق الزهري. كان أسن من أخيه، وهو أبو عبدالله وعبيدالله.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، قال: مات ببغداد سنة إحدى ومائتين[١].

وخرج أبو عوانة، والطوسي، والحاكم، والدارمي حديثه في «الصحيح».

وقال الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن إبراهيم بن أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبدالرحمن بن عوف فقال: من ولد عبدالرحمن من ثقات المسلمين، وأبوه وأهل بيته كلهم ثقات.

قال: وسألت أبا علي صالح ابن عبدالله، يعني الأطرابلسي، عنه فقال: هو ثقة، وأبوه وأجداده، ثقات.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين، وقال العجلي: لا بأس به[٢].

وقال أبو داود[٣]: ثنا أحمد عن سعد، وقال: كان يعقوب أيقظ من سعد.

ولما ذكره المدائني في «الطبقات» كناه أبا إبراهيم، وقال: ولي قضاء واسط، وتوفي في ذي الحجة سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

١٨٦٨ ـ (ع) سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم الزهري المدني، قاضي المدينة، زمن القاسم بن محمد.

قال المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وكان ثقة، كثير الحديث، كذا ذكره وكأنه قلد في نقله، إذ لو رآه فيه من غير فصل بين

---

(١) الثقات: (٨/ ٢٨٣).

(٢) قد ذكر ذلك المزي.

(٣) قد ذكر ذلك المزي أيضاً بأتم من هذا وأضبط.

القولين توفي سنة سبع وعشرين ومائة، وهو ابن اثنين وسبعين سنة[١] .

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، قال: مات سنة خمس وعشرين، وقد قيل سنة ست وعشرين ومائة[٢] .

وقال أبو أحمد الحاكم: كان من جملة التابعين وفقهائهم وصالحيهم.

وقال ابن قانع: ولد سنة خمس وخمسين.

وذكر الزبير في كتاب «النسب»: أن سعدًا كان على الشرط بالمدينة، ثم ولي قضاءها غير مرة، وكان قد حكم على إنسان إذ كان قاضيًا بحكم، فلما عزل جاءه ذلك الإنسان فحرك ثغر دابته فسكت عنه، فلما عاد إلى القضاء أمر به أن يضرب عشرين سوطًا، ثم عزل، فجاءه ذلك الإنسان فتعرض له فسكت عنه، فلما عاد إلى القضاء ضربه عشرين سوطاً، ثم عزل فلقيه ذلك الرجل فلم يكلمه، فقال له سعد: مالك لا تصنع ببعض ما كنت تصنع!؟ فقال أيهات درست التوراة فرأيت بين كل سطرين منها سعد بن إبراهيم قاض.

وقال ابن الأثير في «جامع الأصول»: توفي سنة ثلاثين.

وقال الساجي: ثقة أجمع على صدقه والرواية عنه، إلا مالك بن أنس فإنه كان يتكلم فيه.

وقد روى مالك عن عبدالله بن إدريس عن شعبة [ق٦٨/ب] عن سعد، فصح باتفاقهم عليه أنه حجة في الأحكام، والفروج.

ويقال أن سعدًا رأى مالكاً يومًا فوعظه، فغضب مالك من ذلك وإنما ترك الرواية عنه، فأما أن يكون تكلم فيه فلا أحفظه .

وسعد القائل: لا يحدث عن رسول الله ﷺ إلا الثقات.

حدثني أحمد بن محمد، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سعد ثقة.

---

(١) الطبقات: الجزء المتمم: (٧٧) فى آخر الترجمة نقلاً عن سعد ويعقوب ابنا إباهيم بن سعد.

(٢) الذي في المطبوع من الثقات: (٤/٢٩٨): مات بالمدينة سنة سبع وعشرين وهو ابن اثنين وسبعين سنة .

فقيل له إن مالكًا لا يحدث عنه، فقال: من يلتفت إلى قول مالك في سعد، سعد رجل صالح.

ثنا أحمد بن محمد قال: سمعت المعيطي يقول ليحيى[١] بن معين: كان مالك يتكلم في سعد سيد من سادات قريش، ويروي عن ثور، وداود بن الحصين، خارجين خشبيين.

قال أبو يحيى: وقد روى عنه الثقات، والأئمة، وكان دينًا عفيفًا.

وفي كتاب المنتجيلي: سئل أحمد بـن حنبل لم لم يرو عنه مالك؟ فقال: كان له مع سعد قصة، ثم قال: ولا يبالي سعد إذا لم يرو عنه مالك.

وقال البرقي: سألت يحيى عن قول بعض الناس في سعد أنه كان يرى القدر، وترك مالك الرواية عنه، فقال: لم يكـن يرى القدر، وإنما ترك مالك الرواية عنه لأنه تكلم في نسب مالك، فكان لا يروي عنه، وهو ثبت لا شك فيه.

وقال أحمد بن حنبل: قال سعد بن إبراهيم لمالك وهو في حلقته: أنت الذي تخالف عمك وتدعي أنك من ذي أصبح .

قال: وقال ابن عـيينة: قال ابن جريج: أتـيت الزهري بكتاب أعـرض عليه، فقلت: أعرض عليك؟ فقال: إني وعدت سعداً في ابنه وسعد سعد. قال ابن جريج، فقلت ما أشد ما يفرق فيه، قـال سفيان: لأنه يضرب [بابا أسواكا با الزهري][٢] .

وقال محـمد بن إسحاق: مـر سعد إلى المسجـد في الهاجرة، فـرأى رجلين واقفين فـي ظل جدار يتحـدثان، أحدهما مـن قريش والآخر مولـى، فقال: وهذه الساعة، فقالوا: أترى ريبة، أو شيـئًا تكرهه، فأمر بالمولى أن يضرب، فقال: علامَ تضربني؟ فقال: إنك سمج، فقال القائل وذكر الوزير أبو القاسم المغربي[٣] «المنثور في صلح ربات الخدور» أنه الطَّيِّبَه الزُبُيْرية:

---

(١) في الأصل: إسحاق بن معين، وهو تصحيف وانظر «تهذيب التهذيب»: (٣/ ٤٦٥).

(٢) ما بين المعقوفين كذا بالأصل.

(٣) كذا بالأصل.

ضرب العادل سعد بن سلم في السماجة
فقضى الله لسعد من إمام كل حاجة

قال يونس بن بكير، وكانا يتهمان.

وقال قتيبة: له عقب، وفيه يقول موسى شهوان[1]:

يتقي الناس فحشه وأذاه مثل ما يتقون بول الحمار
لا يغرنك سجدة بين عينيه حذاري منها ومنها فرار

وذكر القاضي عبدالجبار في كتاب «الطبقات»[2] أنه ممن استجاب لغيلان القدري وتلمذ له. وقال أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»: وفي الجملة أن قول ابن معين: إن مالكًا ترك حديثه لكلامه في نسبه، ليس على ظاهره، ولو تركه مالك لذلك مع رضى أهل المدينة لحدث عنه سائر أهلها، وقد ترك جمعهم الرواية عنه، وفي قول جماعة أهل الحفظ من أئمة الحديث، وإنما أخذ يحيى بن سعيد عنه فإنه أخذ الصاحب عن الصاحب، أو لعله روى حديثًا عرف صحته وسلامته، أو لعله أخذ عنه قبل طعنه في نسب مالك، ثم سافر إلى العراق، وحدث عنه هناك [ق٦٩/أ] ولم يعلم ما أحدث بعده، ورأي الجمهور أولى، والظاهر أن أهل المدينة إنما اتفقوا على ترك الأخذ عنه لأنه قد طعن في نسب طعنًا استحق به عندهم الترك، وقد ترك شعبة الرواية عن أبي الزبير ولا خلاف أنه أحفظ من سعد وأكثر حديثًا وجرحه بأن قال: رأيته وزن فأرجح.

وطعنُ سعد في نسب مالك أعظم أثمًا مع ما يختص به من وجوب الحد الذي يمنع من قبول الشهادة، ويكونوا اتفقوا على ترك الأخذ عنه مالم يرضوا أخذ حديثه، وعندي أنه ليس بالحافظ، وقد أغرب بما لا يحتمل عندي حاله مع قلة حديثه، ولعل ذاك كان من قلة حفظه، وإن كان البخاري قد أخرج عنه حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: كان يقرأ في «الجمعة في

(١) هو موسى بن يسار القرشي المعروف بشهوان. وانظر المعارف لابن قتيبة (ص: ٢٣٧).

(٢) (١/ ٢٣٠، ٢٣٤).

صلاة الفجر آلم تنزيل»[1]، وهو حديث[2] انفرد به ولم يتابع عليه من طريق صحيح، فترك الناس العمل به ولا سيما أهل المدينة، ولو كان ما يحتج به لتلقي بالعمل به من جميع أهل المدينة أو بعضهم، إذ هو من حديثها، ولو كان عند أبي الزناد أو غيره من أصحاب الأعرج ممن هم أروى[3] عن الأعرج منه، وقول يحيى، وأحمد فيه: ثقة. يحتمل أن يكونا أرادا به أنه من أهل الثقة في نفسه مزيد للخير لا يقصد التحريف، ولا يستجيزه ولايعلم له خَربة[4] توجب رد حديثه غير قلة علمه بالحديث أو لطعنه في نسب مالك، وقد يستعمل ابن معين وأحمد وأبو زرعة الثقة فيمن هذه صفته، وإن كان لا يحتج بحديثه، ولذلك قال ابن معين وأحمد في ابن إسحاق: ثقة، ولكن لا يحتج بحديثه، وأهل كل بلد أعلم ببلديهم، ولا أذهب إلى أن سعداً يجري مجرى ابن إسحاق، فإن سعد أحسن حديثًا وأكثر توقيًا وأظهر تدينًا من ابن إسحاق، وابن إسحاق أوسع علمًا، ولا أقول إن سعداً يبلغ عندي مبلغ الترك، ولكن أهاب من حديثه مثل ما ذكرته، ولا يحتمل عندي الانفراد والله أعلم. انتهى كلامه.

وفيه نظر لما أسلفناه من عند الساجي، ولما ذكره غير واحد من أن الزهري روى أيضًا عنه، ويكفيه رواية هذين المدنيين اللذين هما علما أهل المدينة، وحكى أن غيرهما روى عنه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحًا دينًا عفيفًا.

وفي كتاب «الكلاباذي» عن أحمد: مات بعد ابن شهاب بسنتين.

---

(١) الصحيح (١/ ١٥٩).

(٢) كذ قال الباجي، وليس بسديد، فقد ورد من حديث ابن عباس ـ أيضًا ـ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٧٩).

وحكى ابن المنذر في الأوسط (٤/ ٢٤٥) أنه قول أكثر أهل العلم. والله أعلم.

(٣) في الأصل: هو روى. وغالب الظن أنه تصحيف.

(٤) كذا بالأصل، وفي «التعديل والتجريح»: خَزية.

وذكره أبو نعيم الأصبهاني في «جملة الأئمة الأعلام الذين رووا عن الزهري»[1] .

١٨٦٩ـ (ت) سعد بن الأخرم الطائي الكوفي والد المغيرة.

قال أبو عمر بن عبدالبر[2]: يكنى أبا المنتفق، ويختلف في حديثه، وغير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود.

وفي كتاب ابن الأثير: كنيته أبو المغيرة، ونسبه أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: جهيميًا، قال: والأخرم اسمه ربيعة بن سيدان بن فهم بن غيث ابن كعب بن عامر بن الهجيم بن عمرو بن تميم قال: وذكر بعضهم أن له صحبة، قال: وهو أخو عبدالله بن ربيعة ، وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل الكوفة».

١٨٧٠ ـ (٤) سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، القضاعي ثم البلوي المدني، حليف [ق٦٩/ ب] الأنصار.

قال ابن الأثير، وابن الحذاء: مات سنة أربعين ومائة .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والطوسي.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: قال: صالح بن محمد: هو جزري ثقة، روى عنه شعبة، والثوري،

وقال ابن عبدالبر: ثقة، لا يختلف في عدالته وثقته.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يقال إنه توفي سنة أربعين، أو بعدها

---

(١) وفي «شرح العلل»: (٢/ ٧٨٢): قال ابن المديني: كل مدني لم يحدث عنه مالك ففي حديثه شيء.

قال ابن رجب: وهذا على إطلاقه فيه نظر فإن مالكاً لم يحدث عن سعد، وهو ثقة جليل متفق عليه. اهـ.

(٢) الاستيعاب: (٤٩؟٢).

بقليل، غمزه بعضهم، وهو ثقة، وقاله علي بن عبدالله المديني، وأحمد بن صالح، وابن نمير، وغيرهم.

وقال ابن سعد: مات بعد سنة أربعين ومائة، روى عنه يحيى[1] القطان، وكان ثقة، وله أحاديث[2].

١٨٧١ـ (ق) سعد بن الأطول بن عبيدالله بن خالد الجُهني، ويقال الأطول بن عبدالله بن خلف القحطاني أبو مطرف، ويقال أبو قضاعة.

وهو أخو يسار بن الاطول المتوفى في زمن النبي ﷺ. فيما ذكره ابن [الأمين][3].

وقال الباوردي، وابن حبان[4]، والبخاري: مات سعد بعد خروج عبيدالله بن زياد من البصرة[5].

وقال ابن سعد: وأخبرت عن واصل بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: لما مات يزيد بن معاوية خاف عبيد الله بن زياد أهل البصرة على نفسه فأرسل إلى سعد بن الأطول فسأله أن يجيره من أهل البصرة، فقال: عيشرتي ليست بالبصرة عشيرتي بالشام[6].

وقال أبو أحمد الحاكم: له صحبة، وكان معه زوج أم قضاعة فعُرف به.

وكناه ابن منده فيما ذكره ابن الأثير أبا عبدالله.

---

(١) في الأصل: يحيى بن القطان وهو تصحيف.

(٢) الطبقات: (الجزء المتمم): (٢٨١).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الأثير] فكذا في الأسد: (٥٦٢٤) ترجمة يسار وقال: ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

(٤) الثقات: (٣/ ١٥٢).

(٥) التاريخ الأوسط: (١/ ٢٦٢).

(٦) الطبقات: (٧/ ٥٧).

١٨٧٢ ـ (د ت س) سعد بن أوس العدوي، ويقال: العبدي البصري، زوج نضرة بنت أبي نضرة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: هو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين».

وقال أبو يحيى الساجي: أما سعد بن أوس البصري فصدوق، وزعم المزي أن ابن حبان كناه أبا محمد، وغفل عن كون البخاري هو الذي كناه بذلك، فقال: وقال مسلم: ثنا محمد بن أبي الفران[١] البجلي ثنا سعد بن أوس أبو محمد زوج نضرة، ومن قصد البحر استقل السواقيا.

١٨٧٣ ـ (بخ ٤) سعد بن أوس العبسي أو محمد الكاتب الكوفي.

قال ابن الجارود في «المنتقى»: ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا سعد ابن أوس العبسي الكاتب، قال: حدثني بلال بن يحيى، فذكر حديثًا.

وقال الساجي: حدثني أحمد بن محمد، قال: سمعت أبا نعيم يقول: ثنا سعد بن أوس، وكان كاتبًا في الديوان.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» كناه أبا الحسن.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال يحيى بن معين: ليس به بأس[٢].

وفي كتاب ابن سعد: عبسي من أنفسهم.

١٨٧٤ ـ (ع) سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني، من شيبان بن ثعلبة بن عُكابة كوفي.

قال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث[٣].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و «تاريخ البخاري»،

---

(١) في الأصل رسمت هكذا: الصاب.

(٢) الثقات: (٤٤٧) وأثبته محقق المطبوع خطأ: [سعيد].

(٣) الطبقات: (٦/ ١٠٤).

و«الكنى»، لأبي أحمد: ويقال: البكري، وكان أكبر من بقي من أصحاب ابن مسعود، جاهلي.

ولما ذكره ابن حبان البستي قال: كانت القادسية سنة إحدى وعشرين فكأنه مات سنة إحدى ومائة؛ لأنه عاش مائة وعشرين[1].

وقال إسماعيل بن أبي خالد، فيما ذكره أبو نصر [ق٧٠/أ]: عاش تسع عشرة ومائة.

وقال ابن عبدالبر: مات سنة خمس وتسعين.

وقال أبو نعيم الحافظ: ويقال: سعيد بن إياس.

وفي باب: سعيد ذكره ابن حبان في «الثقات» وكذا ذكره أيضًا أبو الفضل الهروي في كتابه «مشتبه الاسماء».

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

وأما ما ذكره المزي في غير ما نسخة، وقبله صاحب «الكمال»: شيبان بن ثعلبة، فهوم لا شك فيه، والذي عليه النسابون ولا أحاتني منهم أحدًا، شيبان بن ذهل بن ثعلبة.

وفي كتاب «الصريفيني»: مات سنة ثمان وتسعين.

وذكره جماعة في الصحابة، ولهم أبو عمرو الشيباني واسمه هارون بن عنترة[2]، كوفي حدث عنه عمرو بن مرة، وغيره، ذكرناه للتمييز.

١٨٧٥ـ (خ سي) سعد بن حفص الطلحي مولاهم أبو محمد الكوفي المعروف بالضخم.

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه، يعني البخاري، أربعة عشر حديثًا .

(١) الثقات: (٤/ ٢٧٣) في باب سعيد .

(٢) في الأصل: عنبره، والتصويب من «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٢١) وغيره.

ووهم بعض الناس وأورده في باب سعيد وهو غير صواب، وسعيد هذا شيخ قديم مسند، وفي «سؤالات الحاكم»[1] عن الدارقطني، وسماه سعيداً بالياء: كوفي ثقة.

١٨٧٦ـ (ق) سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني، أخو عبدالله، يكنى أبا سهل.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» عن أبيه من غير وساطة أخيه، فلذلك ساغ له تصحيحه، وفيه وفيما يذكر بعد رد لقول من قال: لا يحدث عن غير أخيه، وكذلك أبو محمد الدارمي في «مسنده» الذي سماه غير واحد صحيحاً، منهم الشيخ تقي الدين القشيري.

وقال البخاري، مولى بني ليث عن أخيه عبدالله، حجازي، ولم يصح حديث عبدالله[2].

وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده صحيفة، لا تشبه حديث أبي هريرة، يتخايل إلى المستمع له أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة، لايحل الاحتجاج بخبره[3].

وقال أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: لا أعرفه بل أعرف أخاه.

وقال الساجي: ضعيف عنده مناكير يحدث عن أبيه. وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء».

١٨٧٧ ـ (خت م ٤) سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني، أخو يحيى وعبد ربه.

قال ابن حبان: لم يفحش خطؤه، فلذلك سلكنا به مسلك العدول،

---

(١) (٣٤٠)، وفيه: سعد. حسب، بدون ياء.

(٢) التاريخ الكبير: (٤/٥٦).

(٣) المجروحين: (٢/٣٥٧).

قال: وهو ابن سعيد بن قيس بن قهد[1] .

وقال ابن عمار فيما ذكره الحاكم: ثقة، وخرج حديثه في «مستدركه».

وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وكذلك ابن خلفون، زاد: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال النسائي: ضعيف، وقال أحمد بن صالح: ثقة.

وقال ابن سعد: هو دون أخيه عبدالله.

وذكره الساجي، والعقيلي، وأبو علي بن السكن وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وزعم أبو الفرج ابن الجوزي، وأبو إسحاق الصريفيني أن ابن حبان قال فيه: لا يحتج به، وهو مشكل، وذلك أنه هو نفسه احتج به إذ خرج حديثه في «صحيحه»[2]، وبما أسلفناه من توثيقه إياه .

وأما قول المزي: وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سعد بن سعيد الأنصاري مودي. فيه نظر، وذلك أن ابن أبي حاتم لم يذكر هذا عن أبيه إنما ذكره عن يحيى، فقال: ذكره أبي عن إسحاق عن يحيى بن معين أنه قال: سعد بن سعيد الأنصاري مؤدي[3] .

وفي كتاب «الوهم والإيهام»[4]: اختلف في ضبط هذه اللفظة [ق٧٠/ب]، فمنهم من يخففها أي هالك ومنهم من يشددها أي حسن الأداء.

وفي كتاب عباس عنه: ليس بالقوي.

---

(١) الثقات: (٦/ ٣٧٩) في الأتباع، لكن لما ذكره في التابعين (٤/ ٢٩٨) لم يزد على ما نقله المزي: كان يخطئ .

(٢) ١٧٨٨، ٣٦٣٤، ٤٤٦٥.

(٣) لعل نسخة المصنف كانت مختلطة فالذي في الجرح: (٤/ ٨٤) كما نقل المزي أما النقل عن إسحاق عن يحيى فهو قوله: صالح .

(٤) (جـ١ . ق١٤٧أ).

وقال الطوسي: تكلموا فيه، وقال الترمذي: تكلموا فيه من قبل حفظه.

وذكره أبو نعيم الحافظ، في «جملة الأئمة الأعلام الذين رووا عن الزهري».

١٨٧٨ ـ (د ت ق) سعد بن سنان، متبعًا صاحب «الكمال»، ويقال: سنان ابن سعد الكندي المصري.

كذا ذكره المزي ولو عكس وتبع البخاري وأبا حاتم الرازي وغيرهما لكان صوابًا.

قال البخاري، وذكره في باب سنان فقط، وذكر الخلاف في اسمه ثم قال: والصحيح سنان بن سعد وَهَّنه أحمد بن حنبل[(١)] وأما ابن أبي حاتم عن أبيه فلم يذكره إلا في باب سنان[(٢)].

ولما ذكره النسائي في باب سنان قال: ضعيف، واختلف في اسمه.

وممن ذكره في باب سنان. أيضًا: ابن حبان وابن سعد وقال: منكر الحديث، وأبو سعيد ابن يونس، وقال: يروي عنه يزيد، ومحمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، ويقال: سعيد بن سنان، وسنان بن سعد الصواب ولسعد أبيه صحبة.

والحاكم إذ خرج حديثه في الشواهد وابن خلفون في كتاب «الثقات، وقال: وهو الأشهر.

وذكر الخطيب في «رافع الارتياب»: أن محمد بن إسحاق بن يسار وابن لهيعة وعمرو بن الحارث يقولون: سانن بن سعد وأن الليث وحده يقول: سعد بن سنان، ثم قال: سنان بن سعد، وفي رواية عن ابن إسحاق: سعيد بن سنان بزيادة ياء. انتهى.

فتبين لك أن لا قائل بسعد بن سنان، أعني قائلاً مصممًا لا يتردد ،وأن الصواب سنان ابن سعد كما قاله البخاري، وغيره .

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٦٣) دون قوله: والصحيح سنان بن سعد.

(٢) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٢٥١).

وقول المزي، متبعًا صاحب «الكمال» أيضًا: لم يرو عنه غير يزيد بن أبي حبيب. وفيه نظر، لما أسلفناه من عند ابن يونس، ولما ذكره ابن حبان: حدث عنه المصريون وهم مختلفون فيه. وهو دلالة على رواية جماعة عنه.

وقال أبو بشر الدولابي فيما ذكره عنه أبو العرب في كتاب «الضعفاء»: منكر الحديث.

ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: قال أحمد: ترك حديثه، ليس حديثه حديثًا حسنًا، وقيل له: سعد بن سنان عن أنس يعبأ به؟ قال علي أي شيء يعبأ به.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء».

وقال العجلي: تابعي ثقة، وكذا قاله ابن عمار الموصلي، وذكره ابن شاهين في «الثقات».

١٨٧٩ ـ (د) سعد بن ضميرة السلمي.

قال أبو نعيم الحافظ: أبو سعد، وقال أبو عُمر: الضمري، وقال البغوي: أبو ضميرة، وقال ابن حبان: سعد بن ضمرة، ويقال: ابن صُبَيْرة، وكذا ذكره البخاري عن ابن إسحاق، وقال العسكري، لما ذكره في بني ضمرة: وأما حسين بن عبدالله بن ضميرة فليس من هذا في شيء؛ لأنه مولى.

وقال ابن قانع: هو سَعْد بن ضميرة بن سعد بن سفيان بن مالك بن حبيب ابن زعْب بن مالك بن خفاف بن امريء القيس بن بُهْثه بن سليم بن منصور ابن عكرمة بن حَصَفَةَ بن قيس غيلان بن مضر.

١٨٨٠ ـ (خت م ٤) سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي الكوفي.

قال محمد بن إسحاق في كتاب «السيرة»: ثنا سعد بن طارق أبو مالك ثقة.

وخرج أبـو عوانة حديـثه في «صحـيحه»، وكذا ابـن خزيمة ، وابن حـبان، والطوسي، والدارمي، والحاكم.

وقال أبو عمر بن عبـدالبر في كتاب «الاستغنا»: لا أعلمهم يـختلفون في أنه ثقة عالم بتأويل القرآن.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: [ق٧١/ أ]: وثقه ابن نمير وغيره.

وقال ابن سعد: أبنا أبـو عامر العقدي ثنا زهير بن محمـد عن ابن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبـي مالك الأشجعي(١) عن النبي ﷺ «إن أعـظم الغلول عند الله ذراع من الأرض».

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: بقي إلى حدود الأربعين ومائة.

وذكر الحافظ أبو موسى المديني في كتاب «منتهى رغبات السامعين في أحاديث التابعين» أنه ثقة، روى عنه حسين بن علوان وأبو معاوية الضرير.

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء» قال: أمسك يحيى عن الرواية عنه.

١٨٨١ ـ (ت ق) سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي.

قال البخاري في «الأوسط» من تواريخه: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو زرعة الرازي: لين الحديث(٢).

وقال العجلي: كـوفي ضعيف، وقال الساجي: لا يحـل لأحد أن يروي عنه ليس بشيء عنده مناكير يطول ذكرها.

وقال أبو جعفر العقيلي: كان يغلو في التشيع.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: كان وضاعًا بلا شك.

وفي كتاب «تقويم اللسان»: العامة تقول: الإسكاف والصواب: الأسكف، كذا قاله ابن الأعرابي، قال: والإسكاف عند العرب كل صانع، يعمل الخفاف.

---

(١) وهذا الحرف وهم مـن المصنف، فأبو مالك الأشـجعي صحابي معـروف، ليس هو صاحب الترجمة يقينًا. والله أعلم وانظر الإجابة وغيره.

(٢) قد ذكر ذلك المزي قولي البخاري وأبي زرعة.

وفي كتاب الآجري، عن أبي داود: ضعيف الحديث[1] .

وذكره أبو محمد ابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: يضع الحديث، على الفور، وهو الذي روي عن عمير بن مأمون عن الحسن بن علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخًا مستفادًا في الله ورحمة منتظرة، وعلمًا مستطرفًا، وكلمة تدله على هدى، وأخرى تصرفه عن الردى»[2] .

وفي كتاب أبي الفرج عن الأزدي والدارقطني: متروك الحديث.

وقال الترمذي والطوسي: يضعف.

وقال يعقوب بن سفيان: لا يذكر حديثه ولا يكتب إلا للمعرفة[3] .

وفي الصحابة رجل يقال له: ـ

١٨٨٢ـ سعد بن طريف.

قال ابن الجوزي: لا تصح صحبته، وقال الخطيب في «المتفق والمفترق»[4]: في سند حديثه غير واحد من المجهولين، ذكر للتمييز.

١٨٨٣ ـ (ق) سعد بن عائذ، ويقال: ابن عبدالرحمن المؤذن، عرف بسعد القرظ، مولى الأنصار، وقيل: مولى عمار[5] بن ياسر.

قال أبو أحمد العسكري: عاش إلى أيام الحجاج بن يوسف.

وقال أبو نعيم الحافظ[6]: مسح رسول الله رأسه، وبرَّك عليه.

---

(١) وهذا أيضاً ذكره المزي .

(٢) المجروحين: (١/ ٣٥٧) .

(٣) المعرفة: (٣/ ٦٤) .

(٤) (٢/ ١١٢٤).

(٥) في الأصل:عثمان، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

(٦) «المعرفة» (جـ١ . ق٢٧٥ب)

وعن سعد قال: كان النبي ﷺ إذا جاء قباء ينادي له بلال بالصلاة، أي: إن رسول الله ﷺ قد جاء فاجتمعوا إليه، فجاء يومًا في قلة من الناس وليس معه بلال فجعل زنج الفصخ[1] ينظرون إلى رسول الله ﷺ ويرطن بعضهم إلى بعض، قال سعد: فرقيت عذق فأذنت، فاجتمع الناس، فكان ذلك أول ما أذنت، فقال النبي ﷺ: «ما حملك على أن تؤذن؟» قال: بأبي وأمي رأيتك في قلة ولم أر بلالاً معك، ورأيت هؤلاء الزنج ينظرون إليك ويرطن بعضهم إلى بعض فأذنت لأجمع الناس إليك، فقال ﷺ : «أصبت يا سعد إذا لم تر بلالاً معي فأذن»، قال: فأذن لرسول الله ﷺ بعدها ثلاث مرات.

وفي كتاب «البغوي»: شكا سعد إلى النبي ﷺ [ق٧١/ ب] قلة ذات يده فأمره بالتجارة، فخرج إلى السوق فاشترى شيئًا من قرط فباعه فربح فيه، فأخبر النبي ﷺ فأمره بلزوم ذلك، فلزمه فسمي سعد القرط، رواه عنه القاسم بن الحسن بن محمد بن عمر بن حفص بن سعد القرط قال: حدثني أبي عن أبيه عن أجداده أن سعداً... به.

وفرق ابن قانع[2] بينه وبين سعد المؤذن، روى عن قتيبة قال: ثنا شيخ من أهل المدينة كان عنده حربة رسول الله ﷺ يقال له فلان بن سعد المؤذن قال: أخبرني أبي عن جدي قال أهدي للنبي ﷺ حربتان فبعث إحديهما إلى النجاشي، ودفع الأخرى إلى سعد المؤذن، فكان يسير بها أمام رسول الله ﷺ يوم الفطر والأضحى.. الحديث، وسمي أباه أبو حاتم الرازي: عبيداً.

١٨٨٤ـ(ع) سعد بن عبادة بن دُلَيْم الأنصاري، سيد الخزرج أبو ثابت، وقيل: أبو قيس المدني، اختلف في شهوده بدراً.

كذا ذكره المزي، وكأنه لم ير ما في «كتاب أبي نعيم الحافظ»[3]: سعد ابن عبادة بن دُلَيْم، ويقال: دلهم، عَقَبي بدري أُحُديّ شهداء المشاهد كلها،

---

(١) كذا بالأصل، وفي المعرفة «النطح».

(٢) المعجم (٢٨٧، ٢٨٨).

(٣) (جـ. ق٢٧١ أ).

وقال البخاري: شهد بدرًا، وكذا ذكره أبو حاتم الرازي، وأبو أحمد الحاكم.

وقال أبو عمر:[1] يكنى أبا ثابت وهو أصح.

وذكره في البدريين المدائني، والكلبي، وكان سيدًا جوادًا مقدمًا وجيهًا له سيادة ورئاسة، ويقال: لم يكن في الأوس والخزرج أربعة مطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة ابن دُلَيم، ولا كان مثل ذلك في سائر العرب إلا ما ذكر عن صفوان بن أمية، وكانت راية رسول الله ﷺ يوم الفتح بيد سعد بن عبادة، فلما مر بها على أبي سفيان قال سعد لما نظر إليه:

اليوم يوم الملحمة ... اليوم تستحل الحرمة[2]

اليوم أذل الله قريشًا.

فشكى أبو سفيان ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «اليوم يوم المرحمة، اليوم يعز الله فيه قريشًا»، فقال ضرار بن الخطاب في ذلك:

يا نبي الهدى إليك حَاجَي ... قريش ولات ح،ين لجاه

حتى ضاقت عليهم سعة الأرض ... وعاداهم إله السماء

إن سعدًا يريد قاصمة الظهر ... بأهل الحجون والبطحاء

خزرجي لو يستطيع من الغيظ ... رمنا بالنَسْر والعواء

وغر الصدر لا يهم غير ... سفك الدماء وسبي النساء

قد تلظى على البطح ... وجاءت عنه هند بالسَوْط السواء

إذ ينادي بذي حي قريش ... وابن حرب بدا من الشهداء

فلين أقحم اللواء ونادى ... يا حماه اللواء أهل اللواء

كم ثابت إليه من نُهم ... الخزرج والأوس الجم الهيجاء

---

(١) «الاستيعاب»: (٢/ ١٦١).

(٢) كذا، وفي «الاستيعاب»: المحرمة.

لتكونن بالبطحاء قريش فقعه القا في أكف الإماء

فأنهينه فإنه أسد الأسد لذي الغاب والغ في الدماء

إنه مطرق يريد له الشر سكوتًا كالحية الصماء

فنزع رسول الله ﷺ اللواء من يده ودفعه إلى قيس ابنه، وذكر ابن أبي الدنيا في كتاب «هواتف الجان»: سمع بالمدينة يومًا هاتفًا يقول:

خير كهلين في بني الخزرج الغر بشير، وأسعد بن عُبادة

[. .][1]إذا دعى أحمد الخير فنالتهما هناك السعادة

ثم عاشا مهديين جميعًا ثم لقاهما المليك شهادة

وقال ابن حبان: يكنى أبا الحباب، وشهد بدرًا، وهو الذي يقاله له سعد الخزرج.

وممن ذكره في البدريين أبو منصور الباوردي، وأبو علي بن السكن.

وقال محمد بن جرير في كتاب «الصحابة»: كان من الكتبة، وما علم بموته حتى سمع غلماناً في بئر منبه أو بئر سكن بالمدينة وهم يقتحمون نصف النهار في حر شديد قائلاً يقول: نحن قتلنا سيد الخزرج الرجز، فذعر، فحسب ذلك اليوم فكان يوم موته.

وفي «تاريخ الفلاس»: مات في أول سنة عشرة.

وأما ما حكاه المزي عن سفيان في هذه الترجمة: عبادة بن الصامت عقبي بدري فلا أعلم لذكره هنا وجهًا، والله أعلم.

وفي «فتوح مصر» لابن عبدالحكم: كان أسود.

وفي «المجالسة» للدينوري: جاء سعد بن عبادة بصحفة أو جفنة مملؤة مخًا،

---

(١) كلمة غير واضحة، وعلها: «المجيبين».

فقال: يا ثابت[1] ما هذا؟ قال: والـذي بعثك بالحق لقد نـحرت أو ذبحت أربعين ذات كبد فأحببت أن أشبعك من المخ، قال: فأكل ودعى له بخير.

قال أرقم بن حـبيب الراوي: بلغني أن الخـيزران لما حدثت بهذا قـسمت من مالها قسمًا على ولد سعد وقالت: أكافئهم عن رسول الله ﷺ.

وفي «أوائل العسكري» قال سعد: يارسول الله لو وجدت لكعًا تفخذها رجل لم يكن لي أن أهيـجه، ولا أخبركم إلا أن أتي بأربعة شهـداء فقال لي: «يا معشر الأنصار ألا تسمعون ما يقول سـيدكم» قالوا: يا رسول الله لاتلمه فإنه غيـور، والله ما تـزوج قط إلا عذراء ولا طـلق امـرأة فاجتـرأ رجل مـنا أن يتزوجها.

١٨٨٥ـ (د) سَعْـد، ويقال: سـعيـد بن عبـدالله الأغطش، مـولى خـزاعة، شامي، ابن عم مسلم أبي عبدالله.

لما روى أبو داود حديثه في «الحيض»[2] قال: وليس بالقوي.

قال ابن حزم: مجهول[3].

١٨٨٦ ـ (مد) سعد بن عبدالله بن سَعْد الأيلي، أخو الحكم وسعيد.

ذكره أبو عبدالله بن خـلفون، وابن شاهين في«الثـقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

١٨٨٧ـ (ت س ق) سعد بن عبدالحميد بن جعفر بن عبدالملك بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الحكمي أبو معاذ المدني، سكن بغداد.

قال ابن حبان: كان ممن يـروي المناكير عن المشاهير وممـن فحش خطؤه،

---

(١) كذا بالأصل، وصوابه: أبا ثابت.

(٢) (٢١٠) في «الطهارة»، باب في المذي.

(٣) المحلى (٢/ ١٨١).

وكثر وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به[1]، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال ابن القطان: مجهول الحال.

١٨٨٨ـ (ع) سعد بن عُبيد أبو عبيد الزهري مولاهم المدني.

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: [ق٧٢/ب]: كان من فقهاء أهل المدينة ومفتيهم، مات سنة ثمان وتسعين[2].

وفي كتاب الكلاباذي عن الواقدي، ويحيى بن بكير، والفلاس مثله[3].

وكذا ذكره القراب عن ابن المديني وأحمد بن حنبل في «تاريخه الكبير»، والهيثم بن عدي، وخليفة بن خياط، ويعقوب بن سفيان الفسوي وغيرهم ممن بعدهم كابن قانع، وغيره من المتأخرين.

وإنما ذكرت هذا اقتداءً بقول المزي، فإنه لما ذكر وفاته من عند ابن سعد، قال: وكذا قال محمد بن عبدالله بن نمير في وفاته اعتقادًا منه أنه ظفر بشيء غريب، فبينا له أن هذا القول ذكره غيره واحد.

قال الطبري في كتاب «التهذيب»: مجمع على ثقته.

ولما ذكره ابن خلفون في «لثقات» قال: توفي سنة ثمانٍ وتسعين وهو ثقة، قاله الذهلي والبرقي وغيرهما.

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ»، وفي فصل من أدرك النبي ﷺ ولم تثبت له عنه رواية.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للرازي: قرأت على العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو عبيد الذي روى عنه الزهري ثقة[4]، وكذا

---

(١) المجروحين: (١/ ٣٥٧).

(٢) الثقات: (٤/ ٢٩٥).

(٣) الهداية والإرشاد: (٤٢١).

(٤) الجرح والتعديل: (٤/ ٩٠).

ذكره عن يحيى النسائي في كتاب «الكنى».

وفي بعض نسخ كتاب «الكنى» لمسلم بن الحجاج: توفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين وكان ثقة.

وقال البخاري في «التاريخ»: كان من أهل الفقه[١].

١٨٨٩ـ (ع) سعد بن عبيدة أبو حمزة السلمي الكوفي ختن أبي عبدالرحمن.

ذكره ابن حبان في جملة «الثقات»، وقال: توفي في ولاية عمر بن هبيرة[٢]، وكذا ذكر وفاته ابن سعد، وقال: كان ثقة كثير الحديث[٣].

وفي «تاريخ البخارى»: روى عنه طلحة بن مصرف.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: وقد قيل إن إسماعيل بن أبي خالد سمع منه، وهو عندي بعيد، وقد تكلم في مذهبه ونسب إلى رأى الخوارج، وبسبب ذلك تكلم في نقله وروايته، وقد قيل إنه رجع عن ذلك.

وقال العجلي: تابعي ثقة[٤].

١٨٩٠ـ (د ت س) سعد بن عثمان الرازي، جد عبدالرحمن بن عبدالله ابن سعد الدشتكي.

قال: رأيت رجلاً ببخارى عليه عمامة سوداء فقال: كسانيها النبي ﷺ، [فقال][٥] هذا الرجل عبدالله بن حازم أمير خراسان، ذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى كلام المزي.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٦٠).

(٢) الثقات: (٤/ ٢٩٨).

(٣) الطبقات: (٦/ ٢٩٨).

(٤) ثقات العجلي: (٥٦٨).

(٥) كذا بالأصل والصواب: [يقال] كما في تهذيب المزي. وهذه اللفظة مراد المصنف في التعقب على المزي.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: ثنا أبو نصر الفقيه أنبا أبو الفضل بن بسام الحافظ ثنا محمد بن حميد ثنا عبدالله بن سعد بن الأزرق عن أبيه قال: رأيت رجلاً ببخارى من أصحاب النبي ﷺ على رأسه عمامة خز سوداء وهو يقول: كسانيها النبي ﷺ واسمه عبدالله بن حازم انتهى. كذا سماه سعد بن الأزرق، وسما الصحابي في نفس الحديث من غير احتياج إلى قول المزي يقال: هذا الرجل ابن حازم.

ووقع في كتاب «الثقات»: رأيت أنسًا، فالله أعلم، أسقط الناسخ «نا» وأراد إنسانًا أم لا، والله تعالى أعلم.

١٨٩١ ـ (ق) سعد بن عمار بن سعد القرظ المدني المؤذن، والد عبدالرحمن.

قال أبو الحسن في كتاب «بيان الوهم والإيهام»: لا نعرف حاله ولا حال أبيه، ولا حال ابنه.

١٨٩٢ ـ (س) سعد بن عياض الثمالي الكوفي.

قال أبو عمر[1]: لا تصح له صحبة.

وفي «تاريخ البخاري»: خرج فمات بأرض الروم.

وذكر مسلم في «الوحدان»[2] أبا إسحاق تفرد عنه بالرواية .

وخرج [ق٧٣/أ] الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

١٨٩٣ ـ (ع) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبحر، وهو خدرة: أبو سعيد الخدري الأنصاري الخزرجي.

قال أبو نعيم الأصبهاني: سعد بن مالك بن سنان، وقيل: ابن عبيد بن ثعلبة، توفي بالمدينة يوم الجمعة سنة أربع وسبعين، ودفن بالبقيع، وله عقب،

---

(١) الاستيعاب (٢/ ١٢١).

(٢) (٢٣).

وكان يحفي شاربه، ويصفر لحيته، وقال أبو أحمد العسكري: كان يقال له: عفيف المسألة؛ لأنه عف فلم يسأل أحدًا. وقال الجهمي: قيل ذاك لوالده لأنه طوى ثلاثاً فلم يسأل فقال النبي ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى عفيف المسألة فلينظر إلى مالك بن سنان».

وقتادة بن النعمان أخو أبي سعيد لأمه، ومات أبو سعيد سنة خمس وستين.

وقال ابن عيينة: أدرك أبو سعيد الحرة، وكانت سنة ثلاث وستين، وذكر بعضهم أن أبا شيبة الخدري أخوه.

وفي «تاريخ البخاري»، و«كتاب» أبي منصور الباوردي: مات بعد الحرة بسنة. وقال أبو هارون العبدي: رأيت لحيته بيضاء خصلا خصلا، قال: ورأيته ممعط اللحية، فقلت: تعبث بلحيتك فقال: لا هذا مالقيت من ظلمة أهل الشام دخلوا علي زمن الحرة فأخذوا ما كان في البيت من متاع وخرقي، ثم دخلت طائفة أخرى فلم يجدوا في البيت شيئًا فاشفقوا أن يخرجوا بغير شيء فقالوا: اضجعوا الشيخ فأضجعوني فجعل كل واحد منهم يأخذ من لحيتي خصلة، فأنا أتركها حتى أوافي بها ربي عزَّ وجلَّ.

وقال أبو الحسن علي بن المديني: مات سنة ثلاث وستين.

وفي قول المزي: روى عنه أبو الخليل مرسلاً، نظر؛ لأن الترمذي لما خرج حديثه في كتاب «النكاح»[1] عنه عن أبي سعيد قال: حسن.

وكذا ذكره الطوسي في «أحكامه»، ورواه النسائي أيضًا كذلك ولم يعترضه، والله أعلم.

والذي قاله ابن عساكر: روى عن قتادة عن أبي الخليل عن أبي علقمة عن أبي سعيد، لا يكفي في الانقطاع إذ لم ينص عليه، وإلا فقد رأينا الإنسان يروي عمن سمع حديثًا ثم يرويه عن آخر عنه هذا إذا كان ذلك الشيخ

---

(١) الجامع (١١٣٢).

معروفًا بالأخذ عن ذلك الشيخ، ولم يحكم أحد من الأئمة بانقطاع ما بينهما[1].

روى عن أبي سعيد الخدري عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة المازني الأنصاري، عند أبي داود والنسائي، وغيرهما، وعمار مولى الحارث ابن نوفل عند أبي داود، والنسائي، وأبو داود عن أبي سعيد، قال النسائي: هو خطأ والصواب: داود السراج، وابن أخي أبي سعيد، ويقال: بل هو مولاه، روى الترمذي من حديث ابن أرطاة عن رباح بن عبيدة عن ابن أخي أبي سعيد، وقال أبو خالد الأحمر عن مولى لأبي سعيد عنه: أن النبي ﷺ كان إذا أكل أو شرب قال: «الحمد لله الذي أطعمنا. . . » الحديث.

وفي كتاب أبي داود من حديث عمرو بن الحارث عن بكير عن عبدالله[2] بن مقسم عن رجل لم يسم عن أبي سعيد: أن عليًا وجد دينارًا فأتى به فاطمة. . . الحديث.

وعنده أيضًا من حديث أبي يحيى قال: جاء صاحب لنا فأخبرنا أنه سمع أبا سعيد يقول: أن الهوام من الجن.

وفي كتاب أبي عيسى من حديث الوليد [ق٧٣/ ب] ابن المغيرة أنه سمع رجلاً من ثقيف يحدث عن رجل من كنانة عن أبي سعيد في قوله تعالى: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. . .﴾ الحديث.

وفي كتاب ابن سعد: من ولده: عبدالله، وحمزة، وسعيد، وعبدالرحمن،

---

(١) نعم، إذا ثبت سماعه من شيخه الذي يليه في الإسناد ثم روى عنه بواسطة، فلا يحكم على عنعنته عن شيخه بالانقطاع.

أما رواية أبي الخليل عن أبي سعيد فلم يصرح أحد من أهل العلم بالسماع حتى يحكم لها بالاتصال، وتحسين الترمذي لايستفاد منه ذلك كما هو معلوم والله أعلم.

(٢) كذا في الأصل، وصوابه عبيد الله، كما في «التحفة» وغيره.

قال: ولما أقبل النبي ﷺ من أحد تلقيته ببطن مياه، فدنوت منه فقبلت ركبته قال: «آجرك الله في أبيك».

روى عنه: أبو جرْمه، وأبو حمزة، وهلال بن حصن أخي بني مرة وحمزة بن أبي سعيد، ومحمد بن يحيى بن حَبان، وبنت أبي سعيد.

قال: وشهد مع النبي ﷺ غزوة بني المصطلق، وكانت في شعبان قبل الخندق بثلاثة أشهر.

وفي قول المزي: وقيل: مات سنة أربع وستين، وهو ابن أربع وسبعين سنة، وفي ذلك نظر؛ لما ذكره شيخنا الحافظ أبو محمد الدمياطي في كتاب «الخزرج»: - ولو لم يقله لقلناه لوضوحه - توفي سنة أربع وستين وهو ابن أربع وسبعين، وهو الأصح من وجهين: أحدهما: أن النبي ﷺ قدم المدينة، وهو ابن عشر. الثاني: أن ابن عباس شهد موته ومات ابن عباس قبل السبعين، والله تعالى أعلم.

وذكره المرادي[1] في كتاب «الزمنى» أنه عمي.

١٨٩٤- (خ) سعد بن معاذ بن النعمان بن امريء القيس بن زيد بن عبدالأشهل الأنصاري الأشهلي أبو عمرو المدني سيد الأوس.

قال الكلاباذي: يكنى أبا إسحاق، وقيل: أبو عمرو.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: هو أول من ضحك الله تعالى له، ووجد النبي ﷺ لفقده وجدًا شديدًا، ومات في شوال، ولما انفجر جرحه جاء النبي ﷺ فاحتضنه، فجعل الدم يسيل على النبي ﷺ، فجاء أبو بكر فقال: وا انكسار ظهراه، فقال النبي ﷺ: مه يا أبا بكر، فجاء عمر فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ولما انصرف ﷺ جعلت دموعه تنحدر على لحيته ويده في لحيته ﷺ.

---

(١) هو العلامة المحدث: أبو الحسن، علي بن سليمان بن أحمد المرادي القرطبي الشقوري انظر ترجمته من السير (٢٠/ ١٨٧)، وطبقات السبكي (٧/ ٢٢٤، ٢٢٥). وكتابه «الزمنى» ألفه فيمن أصيبوا بأمراض مزمنة من الأشراف.

وفي كتاب أبي عمر: نـزل جبريل ﷺ معتجرًا بعمامة مـن استبرق، وقال: يا نبي الله من هذا الذي فتحت له أبواب السماء، واهتز له العرش. فخرج النبي ﷺ يجر ثـوبه، فوجد سعـدًا قد قبض، فقـال رجل من الأنصار - قـيل هو حسان:

ومـا اهتـز عرش الله مـن مـوت هالـك … عـلـمنـا بـه إلا لـسـعـد أبي عـمـرو[1]

وفي كتاب أبي إسحاق[2]: حدثني من لا أتهم عن عبدالله بن كعب أنه كان يقول: مـا أصاب سَعْد يـومئذ بالـسهم إلا أبو أسـامة الجشمـي حليف بـني مخزوم.

وفي كتاب ابن مندَه: قالت أمه تندبه:

ويل أم سَعْد سَعْـدا … بـــراعـــة ونجـــــدا

ويل أم سعد سعدا … صـــرامـــة وجِـــــدا

وسيـــد سُـــد بـه مســـدا

فقال النبي ﷺ: «كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد».

وفي كتاب الطبرني: قال لها الـنبي ﷺ: لا تزيدين على هذا، وكان والله ما علمت حازمًا في أمره قويًا في أمر الله عزَّ وجلَّ.

وفي كتاب البغوي: جرح يوم بني قريظة.

وقال العسكري: كان سـيدًا مطاعًا، لما أسلم أسلمت بنـو عبدالأشهل، وهو أحد السعود من الأنصار، وهم سبعة، وفيهم يقول حسان:

أرونـي سـعـد كـالسـعـود الـتـي سمـت … بمـكـة مـن أولاد عـمـرو بـن عـامـر

هـم بـايـعـوا الـرحـمـن ثـم وفـوا لـه … بمـا ضـاق عـنـه كـل بـاد وحـاضـر

أقـامـوا قـنـاة الـديـن حـتـى تمـكـنـت … نـواحـيـهـا بـالمرهـنـات الـبـواتـر

بـأسـيـافـنـا دانـت … يـقـيـم عـلـى نـهـج الهـدى كـل حائـر

---

(١) الاستيعاب: (٢/ ٣١ - ٣٢).

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: ابن. والله أعلم.

وفي كتاب ابن سعد: من ولده عمر وعبيد الله، وأمهما هند بنت سماك بن عتيك، وآخى النبي ﷺ بين سعد بن معاذ وسعد بن أبي وقاص، وقيل بينه وبين أبي عبيدة، وكان لواء الأوس يوم بدر مع سعد، وثبت يوم أحد، ولما سمع النبي ﷺ: «من كانت به الحمى فهي حظه من النار» سألها ربه فلم تفارقه حتى فارق الدنيا.

ولما أخذ النبي ﷺ رأسه في حجره قال: «اللهم إن سعدًا قد جاهد في سبيلك وصدق رسولك وقضى الذي عليه فتقبل روحه بخير ما تقبلت به روحًا». فلما سمع ذلك سعد فتح عينه، ثم قال: السلام عليك يا رسول الله، أما إني أشهد أنك رسول الله، فقال عليه السلام في خبر آخر: هنيئًا لك أبا عمرو وهنيئًا لك أبا عمرو.

ولما رآه النبي ﷺ يكبد بنفسه قال: جزاك الله خيرًا من سيد قوم فقد أنجزت الله ما وعدته ولينجزنك الله تعالى ما وعدك.

وحمل رسول الله ﷺ جنازة سعد من بيته بين العمودين حتى خرج به من الدار، ولما حفر قبره كان يفوح منه رائحة المسك حتى انتهى إلى اللحد، قال: ربيح ولقد أخبرني ابن المنكدر عن محمد بن شرحبيل بن حسنة قال: أخذ إنسان قبضةً من تراب قبر سعد، فذهب به، ثم نظر إليها بعد ذلك فإذا هي مسك.

وحضر رسول الله ﷺ غسله ودخل قبره، وكان الذي غسله الحارث بن أوس. وكان سعد رجلاً أبيض طوالاً جميلاً حسن الوجه أعين حسن اللحية، ومات وله سبع وثلاثون سنة، وهو أخو عمرو بن معاذ رضي الله عنهما [1].

وفي كتاب «الصحابة» للجيزي: يقال أنه أسلم وهو ابن تسع عشرة سنة.

وفي «تفسير الثعلبي»: قال صلى الله عليه وسلم: «لو نزل عذاب من السماء ما نجا منه غير عُمر وسعد بن معاذ». وفضائل سعد كثيرة اقتصرنا منها على مشهورها.

---

(١) الطبقات: (٣/ ٤٢٠ ـ ٤٣٦).

١٨٩٥ـ (ق) سعد بن معبد القرشي الهاشمي الكوفي، والد الحسن مولى علي بن أبي طالب، ويقال: مولى الحسن بن علي.

وثقه ابن حبان، كذا ذكره المزي متبعًا صاحب «الكمال» في ولائه .

والذي في «تاريخ البخاري» و «كتاب» ابن أبي حاتم: رجل واحل اسمه سعد ابن معبد التغلبي، قال البخاري: قاله لي إسحاق بن منصور ثنا أبو أسامة، ثنا زكريا عن أبي إسحاق[١] .

وفي كتاب «الثقات»: سعد بن معبد، يروي عن علي، روى عنه الحسن بن سعد[٢]، والله أعلم.

١٨٩٦ ـ (صد) سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي المدني، وقد ينسب إلى جده.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

١٨٩٧ ـ (ع) سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، ابن عم أنس بن مالك.

ذكره ابن حبان في جملة «الثقات»، وقال: قتل بأرض مُكْرانَ غازيًا[٣] .

وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى[٤] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: كان رجلاً صالحًا، وكان من الشجعان البُهْم [ق٧٤/ ب]. انتهى.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٦٥) وترجم أيضاً في الحاء سعد مولى الحسن على سمع علياً روى عنه ابنه الحسن الكوفي القرشي .

(٢) الثقات: (٤/ ٢٩٨) .

(٣) الثقات: (٤/ ٢٩٥) .

(٤) الطبقات: (٧/ ٢٠٩) نقلاً لا استقلالاً فقال: قالوا: وكان سعد بن هشام ثقة إن شاء الله . أ.هـ والمصنف يعيب بمثل هذا على المزي .

اختلف في ضبط مكـران، فأنشد سيف في كتاب «الفتوح» تأليـفه للحكم بن عمرو:

لقد شبع الأرمل غير فخر لفيء جـاءهـم مـن مَكـران
أتاهم بعد مسغبة وجهـد وقـد صفوا[1] الشتاء من الدخان

وزعم الحافظ أبو بكر الحازمي أنها بضم الميم قال: وهي بلدة بالهند.

١٨٩٨ـ (ع) سعد بن أبي وقاص مالك بن أُهيب، ويقال: وهيب القرشي أبو إسحاق الزهري أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «الطبقات» تأليفه: أمه حمنة بنت أبي سفـيان أمية بن عبـد شمس، وكان جعد الـشعر أشعر الجسـد آدم طويل أفطس.

في رواية ابنته عائشة: كان قصيرًا دحداحًا غليظ ذا هامة شثن الأصابع، وكان هو وعلي بـن أبي طالب والزبير وطـلحة عذار عام واحد، وتوفـي في عشر سنين بقين من أيام معاوية بن أبي سفيان.

وفي «تاريخ البخـاري»: وقال إبراهيم بن موسى عن ابن أبـي زائدة: أخبرني هاشم بن [هاشم][2] عن ابن المسيب قال: سمعت سعدًا يقول: ما أسلم أحدًا إلا في اليوم الذي أسلمت فيه، ومكثت سبعة أيام وإني لثلث[3] الإسلام.

وعن أبي بكـر بن حفص: مات بعدما مـضى من أمارة معاوية عـشر سنين، وفي كتاب ابن سـعد قلت: يا رسول الله من أنا؟ قال: «سعـد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة، من قال غير ذلك فعليه لعنة الله».

وله مـن الولد: إسـحاق ومحـمد ، وعـمر، وعامـر، وإسحاق الأصـغر، وإسماعيـل، وإبراهيم، وموسى، وعـبدالله، ومصعب، وعبـدالله الأصغر، وبجيـر، واسمه عبدالرحـمن، وعمير وعـمران، وعمرو، وصالح، وعـمير

(١) كذا بالأصل، وفي «معجم البلدان» (٥/ ١٧٩): صفر.

(٢) كذا بالأصل: ووقع في المطبوع من التاريخ الكبير خطأ: [قاسم] .

(٣) التاريخ الكبير: (٤/ ٤٣) .

الأصغر، وعثمان ،وكان سعد يصبغ بالسواد، ويلبس الخز وخاتمًا من ذهب، ويسبح بالحصا، ومات سنة خمس وخمسين وهو يومئذ ابن بضع وسبعين سنة، قال محمد بن عمرو: هذا أثبت ما روينا في وقت وفاته.

قال ابن سعد: وسمعت غير محمد ممن قد حمل العلم ورواه يقول: مات سعد سنة خمسين، وترك يوم مات مائتي ألف وخمسين ألف درهم، وكان عمر لما عزله قاسمه ماله، وآخى النبي ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير، وقيل سعد بن معاذ.

وفي كتاب «الاستيعاب»: أسلم بعد ستة، وهو الذي كوّف الكوفة، ولما قعد عن إجابة علي طمع فيه معاوية فكتب إليه سعد:

معاوي داؤك الداء العياء ... وليس لما تجيء به دواء

أيدعوني أبو حسن علي ... فلم اردد عليه ما يشاء

وقلت له أعطني سيفًا بصيرًا ... تبين به العداوة والولاء

فإن الشر أصغره كبير ... وإن الظهر تثقله الدماء

أتطمع في الذي أعيا عليًا ... على ما قد طمعت به العفاء

ليوم منه خير منك حيًا ... أنت للمرء الغداء

فأما أمر عثمان فدعه ... فإن الرأى أذهبه البلاء

وقال الزبير بن أبي بكر، والفلاس، والحسن بن عثمان: توفي سنة أربع وخمسين.

وذكر أبو العباس [ق٧٥/ أ] في كتاب «المفجعين» تأليفه: لما جعل عمر الشورى قالوا: إن نحب أن تقول فيهم قولاً نريد أن تدبر برأيك فيهم. قال: أفعل، لا يمنعني من سعد بن أبي وقاص إلا فظاظته وعنفه، وذكر الخمسة الباقين.

وفي كتاب أبي نعيم: أسلم بعد أربعة، وقال الزهري: رمى سعد يوم أحد ألف سهم.

وعن عائشة ابنته قالت: حدثني أبـي قال: رأيت قبل أن أسلم كأني في ظلمة لا أبصر شيئًا، إذ أضاء لي قمر فاتبعته، فكأني أنظر إلى من سبقني إلى ذلك القمر، فأنظـر إلى زيد بن حارثة، وعلي بن أبي طالـب، وأبي بكر، وكأني أسألهم مـتى انتهيتـم إلى هاهنا؟ قالـوا: الساعة. فلمـا استيقظت بـلغني أن رسول الله يدعو إلى الإسـلام مستخفيًا، فلـقيته في شعب أجيـاد وقد صلى العصـر فأسلمـت فما تقدمـني أحد إلا هم، وفيـه نزل قوله تـعالى: ﴿**وإن جاهداك عـلي أن تشرك بي مـاليس لك به علـم فلا تطعهـما وصاحبهـما في الدنيا معروفًا**﴾. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن صلاة العصر لم تفرض إلا بعـد إسلامه بدهـر، اللهـم إلا أن يكون أراد أنـه صلى صلاة فـي وقت العصر الآن.

وفي كتاب العسكري: وهو أخو عتبة، وعمير، وعامر، ومات سعد وله بضع وثمانون سنة.

وفي كتاب ابن حبان: أربع وسبعون.

وفي كتاب البغوي: كان معرور الأنف، وآخـى النبي ﷺ بينه وبين عمار بن ياسر، وكان آخر المهاجرين وفاة.

وفي «تاريخ أبي بشر الدولابي»: كان يوم مات ابن سبع وثمانين، كذا هو في نسخـة كتبت عنـه، قال: وقيل: وهو ابن ثـلاث وثمانين، وفي «تـاريخ ابن عساكر»: وهو ابن اثنين وثمانين، وذكـر أبو الحسن المرادي في كتاب «الزمنى من الأشراف» تأليفه: أنه عمي قبل وفاته رضي الله عنه.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: لما حضره الموت دعى بخلق جبة له من صوف فقال: كفنوني فيها فإني كنـت لقيت المشركين يوم بدر وهي عليّ، إنما كنت أخبئها لهذ اليوم.

وقال أبو نـعيم: من أسـمائه سابع سـبعة، وثالـث الإسلام والمفدا بـالأبوين والمجاب الدعوة، والحارس، والخال، توفي سنة ثمان وخمسين.

وقال أبو زكريا ابن منده: هو آخر البدريين.

وأخباره كثيرة، اقتصرنا منها على ما اشتهر، والله تعالى الموفق.

١٨٩٩ ـ سعد مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ويقال: سعيد، والأول أكثر وأشهر.

كذا ذكره المزي، والذي ذكره البخاري سعد بضم العين[1]، ولم يذكره في غير هذا الباب، وكذلك أبو حاتم الرازي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو جعفر الطبري، وابن قانع، وابن حبان قال: ويقال إن له صحبة، وأبو القاسم الطبراني في «المعجم الكبير» و «الأوسط»، وأبو القاسم البغوي قال: ويقال كان مولى النبي ﷺ، وأبو الفتح الأزدي، وأبو صالح المؤذن، وقالا: تفرد عنه بالرواية الحسن البصري، ومسلم بن الحجاج في «الوحدان»، والعجلي، وقال: لم يرو عنه [غير الحسن][2] علي بن السكن، وأبو منصور الباوردي، وأبو سليمان ابن زبر، وأبو الحسن حديثين وأبو الفرج البغدادي، وقال: هو سعد بن أبي سعد، وأبو عيسى الترمذي، وأحمد بن عبدالرحيم البرقي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وأبو بشر الدولابي في «تاريخه» [ق٧٥/ ب]، وأبو أحمد العسكري، وقال: كان على زاده ﷺ. ومحمد بن سعد في كتاب «الطبقات»، وابن أبي خيثمة، وابن منده ـ فيما ذكره ابن الأثير، وأبو القاسم ابن عساكر، وخليفة بن خياط، وغير هؤلاء ممن لا نطول بذكرهم، لم يذكر أحد منهم خلافًا في اسمه سوى ما وقع في بعض نسخ «الاستيعاب»، وهؤلاء هم أئمة هذا الشأن، ومن خالفهم متعمدًا فقد باء بالخسران، وما كل قول صالح للدلالة.

١٩٠٠ ـ (خ د ت ق) سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: قال فيه بعضهم سعدان الطائي، والأشهر فيه سعد. وزعم عبدالغني بن سعيد في «أوهام المدخل»: من قال سعدان وهم وهمًا عظيمًا.

---

(١) لا أدري مراد المصنف بضم العين إلا أن البخاري في تاريخه (٤/ ٤٧) وابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٩٧) وابن حبان في الثقات: (٣/ ١٥٤) وابن الأثير في الأسد: (١٩٧٢) كلهم ذكروه في باب [سعد] .

(٢) زيادة يقتضيها السياق سقطت من الأصل.

من اسمه سعدان وسِعر وسَعْوة

١٩٠١ـ (خ ت ق) سعدان بن بشر الجهني القبي الكوفي، وقيل: بشير اسمه سعيد ومعدان لقب.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي.

وسأل الحاكم الدارقطني عنه فقال: ليس بالقوي.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وذكر الجياني أنه يعرف بالقبي ، قال ابن معين: القبة بالكوفة بحضرة المسجد الجامع، ليس منسوبًا إلى قب بطن من مراد فإن جهينة ومراد لا يجتمعان[١].

١٩٠٢ـ (د) سعدان بن سالم، أبو الصباح الأيلي.

قال عباس بن محمد[٢]: سمعت يحيي يقول: ابن المبارك يروي عن شيخ يقال له سعدان بن سالم، يروي عنه حديث يزيد بن أبي سمية عن ابن عمر: ما قال النبي ﷺ في الإزار فهو في القميص. قال يحيى بن معين: وسعدان هذ ليس به بأس .

وفي موضع آخر: قال عباس: سمعت يحيى يقول: أبو الصباح الأيلي الذي يحدث عنه ابن المبارك ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ بلده»: يعرف بسعدان بن أبي جبلة،

(١) «تقييد المهمل وتمييز المشكل» (ق٥٨أ) وفيه: قال أبو علي: ورأيت لحمزة بن محمد الكناني المصري أنه قال: القبي نسبة إلى بطن من همدان يقال لهم القبيون. اهـ وانظر: تاريخ الدوري (٣١٨٤) و «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٠٧) وغيره.

(٢) التاريخ (٢/ ١٩٤).

روى عنه: القاسم بن أبي أيوب، وبكر بن مضر، وخالد بن نزار، توفي بعد سنة خمسين ومائة.

١٩٠٣ـ (د س) سِعْر بن سوادة، ويقال: ابن دَيْسَم العافري الكناني، ويقال: الدؤلي، جاهلي إسلامي

روى عنه أبو عتوارة الخفاجي، ومسلم بن شعبة، وابنه جابر، وهو القائل: كنت عسيفًا لعقيلة من عقائل العرب، كذا ذكره المزي، وفيه نظر من وجوه:

الأول: قوله، ويقال: الدؤلي يقتضي عنده المغايرة بين الدؤل وكنانة ولا مغايرة لأن الدؤل هو ابن بكر بن عبد مناة ابن كنانة، كذا يقوله الكلبي، وغيره.

الثاني: قوله وهو القائل: كنت عسيفًا لعقيلة من عقائل العرب. فيه أمران أن القائل: كنت عسيفًا ليس الدؤلي الراوي عنه علي بن زيد، ومسلم ابن شعبة إنما هو: سعر بن سوادة بن جابر بن سعد، كذا فرق بينهما أبو نصر ابن ماكولا.

[الثاني][1]: أن هذه اللفظة أعني عسيفًا تذكر الحديث الذي في «دلائل النبوة» اختلف في راويه، فقيل: سعد بغير اسم أبيه، وقيل: أبو سوادة، وذكر أبو بكر بن دريد في «الكتاب [ق٧٦/ أ] المنثور» تأليفه، وأبو الخطاب بن دحية في «المولد»: أن هذه القصة رواها دغفل بن حنظلة عن نهار ابن عبيد العبسي، قال: كنت عسيفًا لعقيلة من عقائل العرب، فذكر الحديث بعينه لم يغادر منه شيئًا.

الرابع: قوله: روى عنه أبو عتوارة الخفاجي. انتهى. الذي روى عنه أبو عتوارة اسمه سُعير بزيادة ياء آخره، قال ذلك أبو نعيم الأصبهاني بعد ذكره سِعْر الديلي الكناني، ولم يسم أباه، ولا نص على صحبته، وقال: روى عنه

(١) كذا بالأصل والصواب: [الثالث] كما هو واضح إلا أنه وقع اضطراب في عدد الأوجه فجعلوا خمس وهم ست.

ابنه جابر.

ولما ذكر سُعَيرًا قال: سُعَير بن سوادة العامري، أتى النبي ﷺ. حديثه عند أبي عتوارة، ذكره بعض المتأخرين، وقيل: هو سفيان بن سوادة وتبعه على ذلك أبو الفرج البغدادي.

الرابع: قوله: ابن ديسم لم أر له فيه سلفًا، والذي في «تاريخ البخاري»، و «كتاب «الصحابة» لابن حبان، و «الاستيعاب»، و«كتاب الباوردي» : سعر بن شعبة أبو جابر الدؤلي، وأما أبو القاسم البغوي، وابن سعد، والطبري، وابن قانع، وأبو عيسى الترمذي، وأبو موسى المديني، وابن منده، والدارقطني، فقالوا: سعر الدؤلي، لم يسم أحد منهم أباه، والله تعالى أعلم.

الخامس: قوله: العامري الكناني، غير جيد؛ لأن كنانة ليس فيها عامر، ولا عامر فيه كنانة، على هذا النسابون فيما أعلم.

١٩٠٤ـ (قد) سعوة، جد معن بن عبدالرحمن بن سعوة، المهري المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، كذا ذكره المزي، وكأنه مشى على العادة في النقل من غير أصل، إذ لو نقله من أصل كتاب «الثقات»، لوجد فيه سعوة بن حَيْدان المهري، يسمى الأب[1] .



(١) الثقات: (٤/ ٣٥٠) .

من اسمه سَعيد وسعير

١٩٠٥ ـ (د ق) سعيد بن أبيض بن حمال المرادي، أبو هاني اليماني، المأربي، والد ثابت.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وصحح إسناده.

١٩٠٦ ـ (د ت) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد، أبو زيد الأنصاري، النحوي البصري.

قال الحاكم: لما خرج حديثه، عن أحمد بن يحيى المقريء عن أبي بكر بن أبي العوام الرياحي عنه: كان عالمًا بالنحو واللغة ثقة ثبت.

وقال أبو الطيب عبدالواحد اللغوي في كتابه «موات النحويين»: أبو زيد من رواية الحديث ثقة عندهم، مأمون، وكذلك حاله في اللغة، وكان من أهل القول والتثبت، وكان أبوه أيضًا محدثًا، روى عنه شعبة، وكان سعيد جميل الخلق متحببًا يلقب الناس الألقاب، وأخذ عنه سيبويه، وكان الخليل يرجع إلى قوله.

وقال ابن مناذر: كان يجيب في ثلثي اللغة.

وقال ابن خالويه في كتاب «ليس»: سعيد بن أوس أبو زيد، كان ثقة مأمونًا.

وقال الساجي: كان قدريًا ضعيفًا غير ثبت، وقال: هو الذي لقن عبادة بن صُهيب الحرف في هذا الحديث «كتبت على كل نفس حظها من الزنا». فقال: من الربا. وكان نحويًا فأجاز له ذلك في اللغة.

ثنا محمد بن معاوية ثنا سعيد بن أوس الأنصاري ثنا عمران بن حدير وعن النزال بن عُمارة، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ليصارعه فقام معاوية فصرع الأعرابي، فقال [ق ٧٦/ ب] رسول الله ﷺ: أما علمتم أن معاوية لا

يصارع أحداً إلا صرعه معاوية. قال عمران: فيرون أنه إنما غلب على الملك لهذا الحديث.

قال أبو يحيى: وهذا حديث منكر موضوع كذب.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: تكلم في روايته عن ابن عون، وكان يرى رأى القدر فيما ذكروا.

وزعم المزي أن اسمه: أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد بن قيس، هو الصواب. انتهى كلامه. وفيه نظر؛ لما ذكره الكلبي في كتاب «الجمهرة»: هؤلاء بنو الحارث بن عمرو ومزيقيا، وهم أهل بيت مع الأنصار بالمدينة، منهم أبو زيد عمرو بن عَزرة بن عمرو بن أخطب بن محمود بن رفاعة بن بشر بن عبدالله بن الضيف بن الأحمر بن الفطيون، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن امريء القيس بن عمرو بن الحارث بن عمرو ومزيقيا.

وتبعه على ذلك أبو عبيد ابن سلام، وغيره.

وقال أبو محمد ابن حزم في كتاب «الجمهرة» تأليفه: الصحيح أن أبا زيد الأنصاري المذكور بالنحو واللغة، وصاحب التراكيب المشهورة ككتاب «المعِزْي»، وكتاب «حيله ومحاله»، وكتاب «الهشاشة والبشاشة»، هو: سعيد ابن أوس بن ثابت بن حزام بن محمود بن رفاعه بن بشر بن الصيف بن الأحمر بن الفِطيون، والصحبة في أجداده لرفاعة بن بشر الذي ذكره قيس بن الخطيم في شعره.

وقال المرزباني في «معجمه»: سعيد بن أوس بن ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج من مشايخ البصريين توفي بعد سن عالية في سنة ست عشرة ومائتين، وهو قليل الشعر حسن العلم بالنحو، وهو القائل في أبي محمد اليزيدي:

وجه يحيى يدعو إلى البصق فيه ... غير أني أصون عنه بزاقي

وهو القائل أيضًا:

إذا أنت لم تعف عن صاحب أساء وعاقبته أن عَثَر
بقيت بلا صاحب فاحتمل وكن ذا وفا وإن هو غدر

وقال الزهري في «التهذيب»: كان كثير الرواية عن الأعراب، والغالب عليه النوادر والغريب، وله فضل معرفة بمقاييس النحو وعلم القرآن وإعرابه، روى عنه أبو عبيد بن سلام ووثقه، وأبو حاتم النحوي وقدمه واعتد بروايته.

وقال ثعلب: كان أبو زيد يصدق.

وفي كتاب «الكنى» لمسلم: أبو زيد يذكر بالقدر، وقال النسائي، في «الكنى»: إلى القدر.

ثناء أبي حاتم عليه دليل على ضد ذلك.

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: روح بن عبادة، وأبو عبيد الخفاف[١]، وأبو زيد النحوي، أيهم أحب إليك في ابن أبي عروبة؟ فقال: روح[٢].

وقال أبو حاتم ابن حبان البستي: يروي عن ابن عون ماليس من حديثه لا يجوز الانفراج[٣] بما انفرد به من الأخبار، ولا الاعتبار إلا بما وافق الثقات في الآثار، روى عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يا بلال أسفر بالصبح فإنه أعظم للأجر»، وليس هو من حديث ابن عون ولا ابن سيرين ولا أبي هريرة، وإنما هذا المتن من حديث رافع بن خديج فقط فيما لا يشبه [ق٧٧/أ]، هذا مما لا يشك فيه عوام أصحابنا أنها مقلوبة أو معمولة[٤].

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثبت[٥].

---

(١) كذا بالأصل، ولعل صوابه: عبدالوهاب الخفاف.

(٢) الجرح والتعديل: (٣/ ٤٩٨) ترجمه روح.

(٣) كذا في الأصل، وفي «المجروحين»: الاحتجاج.

(٤) المجروحين: (١/ ٣٢٠).

(٥) لم يذكر المصنف أين ذكر ذلك الخطيب وإطلاقه يعني التاريخ وليس فيه.

وفي «أخبار النحويين» لمحمد بن عبدالملك التاريخي: ثنا أبو العباس المبرد قال: أبو زيد أنصاري صليبة.

وحدثني محمد بن علي بن حمزة ثنا المازني، قال: رأيت الأصمعي جاء إلى أبي زيد في حلقته فقبل رأسه وجلس بين يديه، وقال: أنت رئيسنا وسيدنا مدة ثلاثون سنة. وقال المازني: ومات أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين.

١٩٠٧ـ (ع) سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري.

قال أحمد بن حنبل، فيما ذكره ابنه عنه: سألت ابن علية: أكان الجريري اختلط؟ فقال: لا كبر الشيخ فرقّ.

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات»: كان ثقة إن شاء الله تعالى إلا أنه اختلط في آخر عمره[١].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين ورآه يحيى بن معين[٢] وهو يتخلط، ولم يكن اختلاطه اختلاطًا فاحشًا، فلذلك أدخلناه في «الثقات».

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء.

وفي موضع آخر: وهو أثبت عندنا من خالد الحذاء ما سمع منه قبل أيام الطاعون[٣].

وقال عباس عن يحيى: قال عيسى بن يونس: قد سمعت منه. قال: وكان لا يروي عنه.

وقال العقيلي: اختلط وأنكر حديثه.

وقال العجلي: بصري ثقة، واختلط بآخره، روى عنه في الاختلاط يزيد بن

---

(١) الطبقات: (٧/ ٢٦١).

(٢) كذا بالأصل، وصوابه يحيى بن سعيد، والتصويب من «الثقات»: (٦/ ٣٥١).

(٣) تاريخ الدوري: (٣٧٢٢) والذي فيه: قال عيسى بن يونس: قد سمعت من الجزيري فقال لي يحيى بن سعيد القطان: لا ترو عنه.

هارون وابن المبارك، وابن أبي عدي، وكلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط، إنما الصحيح عنه حماد ابن سلمة، وابن علية، وعبدالأعلى، من أصحهم سماعًا سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين، والثوري، وشعبة صحيح.

وذكره ابن شاهين في «الثقات» والبلخي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب ابن أبي حاتم: سمعت يحيى بن معين يقول: قال عيسى بن يونس قال لي يحيى بن سعيد: قد سمعت من الحريري؟ قلت: نعم. قال: لا تروى عنه.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: وسمعت عباسًا يقول: إنما يذهب يحيى في هذا أن الجريري اختلط لا أنه ليس بثقة[1].

وفي «كتاب ابن الجوزي»: قال عباس: اختلط الجريري إلا أنه ثقة.

وفي «تاريخ البخاري»: وقال أحمد عن يزيد بن هارون: ربما ابتدأ الجريري، وكان قد أنكر، وسمعت من الجريري سنة إحدى أو اثنتين، وسمعت منه سنة أربعين وبعد ذاك، وفي النسخة من «تاريخ البخاري» التي بخط أبي العباس ابن نامثيت: هو الأزدي. انتهى. إن صحت هذه اللفظة فهي مشكلة.

وقال أبو داود عن إسماعيل بن علية: الجريري أثبت من بشر بن المفضل.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

١٩٠٨ ـ (ع) سعيد بن أبي أيوب مقلاص، مولى خزاعة، يكنى أبا يحيى المصري.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، والذي يظهر أنه ما رأى كتاب «الثقات»، حين وضعه هذا الكتاب، إذ لو رآه لرأى فيه: روى زيد بن أسلم، وأهل المدينة، روى عنه خالد بن يزيد، وأهل مصر، مات سنة تسع وأربعين ومائة، وقد قيل: آخر سنة إحدى وستين، وأول سنة ثنتين وستين[2]، وفي

---

(١) الجرح: (٤/١ ـ ٢).

(٢) الثقات: (٦/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣).

موضع آخر: ليس له عن تابعي سماع صحيح، روايته عن زيد بن أسلم [ق٧٧/ب] وأبي حازم إنما هي كتاب[1].

وقال أبو سعيد ابن يونس، الذي أوهم المزي رؤية كتابه، وليس كذلك لأنه لو رآه لرأى فيه: كان فقيهًا. ذكر ذلك سعيد بن عفير. وقال أحمد بن يحيى، وزيد عن ابن وهب أنه سمعه يقول: كان ابن أبي أيوب حلوًا فهمًا. فقيل لابن وهب: أكان فقيهًا؟ فقال: نعم والله.

توفي سنة إحدى وستين ومائة فيما ذكر يحيى بن بكير، وقيل: توفي سنة ست وستين، وسنة إحدى عندي أصح.

وقال الساجي: صدوق. وقال يحيى بن معين: هو ضعيف. وقال أحمد: لا بأس به، وقال البخاري يقال: مات سنة تسع وأربعين، وكذا ذكره القراب، والكلاباذي، وزاد قال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس، يقول: سمعت أحمد بن محمد بن بكير يقول: سمعت إبراهيم بن سليمان البرلسي، يقول: سمعت سعيد بن عفير يقول: وُلد سعيد سنة مائة، وتوفي سنة إحدى وستين، وذكر عن أحمد بن محمد بن نافع، عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو ابن السَرْح، قال: مات سعيد سنة اثنتين وخمسين.

وقال أبو سعيد: وقيل سنة ست وستين. وهو أصح.

وخرَّج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والطوسي، والحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال يحيى بن بكير: كان ثقة.

١٩٠٩ـ (ع) سعيد بن أبي بردة عامر بن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري الكوفي.

عن أبي بردة، خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والدارمي، والدارقطني.

---

(١) الثقات: (٨/٢٥٩).

وذكره ابن حبان في «الثقات»[1]، وكذلك ابن خلفون.

وفي كتاب الصريفيني: مات سنة ثمان وستين ومائة.

وفي كتاب المنتجيلي: قال فيه أبو عبدالرحمن النسائي: هو ثقة.

وفي «المراسيل» لعبد الرحمن، عن أبيه: لم يسمع ابن أبي بردة من ابن عمر شيئًا، إنما يحدث عن أبيه عنه، وروايته عن جده منقطعة، لم يسمع منه شيئًا[2]، وبنحوه ذكره ابن عساكر في كتاب «الأطراف».

١٩١٠ ـ (٤) سعيد بن بشير الأزدي. ويقال: النصري مولاهم أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو سلمة الشامي أصله من البصرة، ويقال: من واسط.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال شعبة بن الحجاج: هو مأمون خذوا عنه.

وذكره الحاكم في الثقات وخرَّج حديثه في «مستدركه»، وقال: كان إمام أهل الشام في عصره إلا أن الشيخين لما يخرجاه.

ولما وصفه أبو مسهر من سوء حفظه ومثله لا يترك بهذا القدر، وصحح حديثه في الرد على الإمام.

وقال الساجي: حدث عن قتادة بمناكير، يتكلمون في حفظه.

وقال البزار: سعيد بن بشير عندنا صالح ليس به بأس حسن الحديث، حدث عنه ابن مهدي. وذكره أبو العرب، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[2].

وقال أبو داود لما سُئل عنه: ضعيف، وفي موضع آخر: كانوا تركوه اتهموه بالقدر، وكان أبو الجماهر يدفع عنه القدر[3].

---

(١) المراسيل: (١٢٠).

(٢) سؤالات الآجري: (٦٨٢) وفيها: ضعيف الحديث.

(٣) المجروحين: (١/ ٣١٩).

وقال ابن حبان: يكنى أبا عبدالرحمن، وقيل: أبو هاشم. مات وله تسع وثمانون سنة، وكان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يروي عن قتادة مالا يتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» كناه أبا هاشم، وقال: هو عندي في «الطبقة الثالثة من المحدثين».

وفي كتاب «المراسيل» لعبد الرحمن عن أبيه [ق٧٨/ أ]: لم يدرك سعيد الحكم ابن عتيبة[2].

وقال ابن القطان، وعبدالحق: لا يحتج به.

وعند التاريخي: ثنا إبراهيم بن أيوب الدمشقي: ثنا أبو مسهر قال: ناظر سعيد بن بشير في القدر، فقال: أجيبك إلى أن كل شيء بقضاء وقدر، إلا الزنا والسرقة، فإنه ليس بقضاء ،لا قدر.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وذكره أبو زرعة في كتاب «الضعفاء».

١٩١١ ـ (د) سعيد بن بشير الأنصاري النَّجَّاري.

روى عنه الليث بن سعد، ولم يرو عنه غيره. روى له أبو داودحديثًا، وقد وقع لنا عاليًا فذكر المزي سندًا طويلاً متنه: «من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون» الحديث. لم يزد شيئًا، وقد حرصت على أن أعرف ثمرة هذا في تعديل المترجم باسمه أو تجريحه، فما عرفته، ولا عرفت معناه، ولا وجدت من نص عليه، ولقد ضاق ذرعي وسئمت مما أكرر هذا القول ولولا تورطي في هذه العجالة التي أكتبها إلى هذا الموضع لكنت قد تركت إتمامها، ولكن الشروع ملزم، فياليت شعري أي معنى يفيدنا إذا قيل إن ذا الإسناد قد جاء عاليًا، وما درى أن هذ الرجل ذكره البخاري في كتاب

---

(١) المجروحين: (١/ ٣١٩) .

(٢) المراسيل: (١٢٣) .

«الضُّعفاء»[1]، فقال: لا يصح حديثه.

ولما ذكر له ابن عدي في «الكامل» حديث: «من قال حين يصبح». لا أعلم لسعيد بن بشير غير هذا الحديث الذي يرويه عنه الليث، وإلى هذا الحديث الواحد أشار البخاري. وسعيد هذا شبه المجهول[2].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: لا يصح حديثه.

وقال أبو محمد ابن أبي حاتم عن أبيه: هو شيخ لليث بن سعد ليس بالمشهور، ولم يرو عنه غيره، وليس محله أن يدخل في كتاب «الضعفاء»[3].

وله ذكر في «ثقات» ابن خلفون.

وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: يروي عن ابن البيلماني، وابن البيلماني ليس بشيء إذا روى ضعيفان خبرًا موضوعًا لا يتهيأ إلزاقه بأحدهما إلا بعد السبر[4].

ولهم شيخ آخر، يقال له:

١٩١٢ ـ سعيد بن بشير القرشي المصري.

حدث عن مالك ابن أنس وغيره.

وآخر يقال له:

١٩١٣ ـ سعيد بن بشير الرازي.

حدث عن أبيه، روى عنه محمد بن عمرو زُنيج، ذكرهما الخطيب.

١٩١٤ ـ وسعيد بن بشير عن الحسن.

قال الرازي: مجهول، وذكرناهم للتمييز.

---

(١) ضعفائه: (١٣٠).

(٢) الكامل: (٣/ ٣٩٠).

(٣) الجرح والتعديل: (٤/ ٨).

(٤) المجروحين: (١/ ٣١٨).

١٩١٥ ـ (ع) سعيد بن جُبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله الكوفي.

قال أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: سكن قرية سنبلان، ومصلاه في المسجد المعروف بجلجلة، التميمي، قتله الحجاج سنة أربع وتسعين وهو ابن خمسين سنة، وكذا ذكر قبله ابن سعد، زاد: وهو ابن تسع وأربعين، وذكر عن إبراهيم بن يزيد أنه قال: لما قيل ما خلف بعده مثله.

وقال ميمون بن مهران: ما على ظهر الأرض أحد إلا يحتاج إلى سعيد، وقال له: انظر كيف تحدث عني كأنك قد حفظت عني حديثًا كثيراً.

ولما عمي عبدالله أتاه أهل الكوفة للسؤال قال: تسئلوني وفيكم ابن أم دهماء، يعني: سعيداً.

وجاء رجل إلى عبدالله بن عمر فسأله عن فريضة، فقال: ائت سعيد بن جُبير فإنه أعلم بالحساب مني، وهو يفرض فيها ما أفرض.

وقال فطر: رأيته أبيض الرأس واللحية.

وفي قول المزي: روى عن عائشة [ق٧٨/ ب] وأبي هريرة، وأبي موسى، وعبدالله بن معقل، وعدي بن حاتم. ثم نظر، لقول الآجري[١]: قلت لأبي داود: سمع سعيد بن جُبير من عبدالله بن مغفل؟ فقال: لا إنما هو مرسل، يعني حديث الخذف.

قيل لأبي داود[٢]: سمع سعيد من عدي بن حاتم؟ فقال: لا أُراه. قيل له[٣]: سمع من عمرو بن حريث؟ قال: نعم. قلت لأبي داود: مراسيل إبراهيم أو سعد إلى سعيد.

---

(١) السؤالات (٢٠).

(٢) المصدر السابق: (٣٨).

(٣) المصدر السابق: (٢١٨).

وفي «المراسيل»[1] لعبدالـرحمن: أنبا عبدالله بـن أحمد فيما كـتب إلي قال: سُئل أبي عـما روى سعيد بن جبيـر عن عائشة على السـماع؟ فقال: لا أُراه سماعًا منها إنمان روى عن الثقة عن عائشة.

قال عبدالرحمــن: وسُئل أبو زرعة سمع ابن جُبير من عـلي؟ فقال: مرسل. وسمعت أبي يقول: لم يسمع سعيد من عائشة.

وفي «التاريخ الأوسط لـلبخاري»: عن أبي معشر عن سعيـد بن جبير، قال: رأيت عقبة بن عمرو. وثنا أبو معمر ثـنا عبد الوارث نحوه. ثنا يحيى: مات أبو مسـعود أيام علي، ولا أحسـبه حفظه لأن سعـيد بن جبير لـم يدرك أيام علي، واسمه عقبة بن عمرو. وقال بعضهم: عامر، ولا يصح عامر.

وفي كتاب أبي العباس[2]: قلت لابن معين: سعيد بـن جبير لقي أبا هُريرة؟ قال: قد روى هكذا عنه، ولا يصح أنه سمعه منه .

ولما ذكره البخاري قال: سمع من فلان وفلان وعن أبي هريرة.

وقال البـزار في كتاب «المسنـد»: ولا أحسب سعيـد بن جُبير سمـع من أبي موسى الأشعري.

وقال أبو داود الثوري[3]: بلغني عـن سفيان الثوري أنه قال: أعلـم التابعين سعيد بن جبير.

وفي الكامل: كان سعـيد عبدًا لرجل من بني أسد بن خزيمـة، فاشتراه سعيد ابن العاص في مائة عبد. فأعتقهم جميعًا.

وفي الكلاباذي عن الـفلاّس: قتل آخر سنة أربعين وتسعـين وهو ابن خمسين سنة إلا نصف سـنة. وفي كتاب ابن خلفـون عن يحيى بن بكيـر: قتل سنة أربع وتسعين.

---

(١) (٢٦٢).

(٢) كذا بالأصل، وهو تحريف وصوابه: العباس، وهو الدوري، التاريخ (٢/ ١٩٦).

(٣) كذا بالأصل.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: دخل سعيد بن جبير الكعبة فقرأ القرآن في ركعة، وكان يختم القرآن العظيم في كل ليلتين، وكان يبكي حتى عمش، وكان يخرج كل سنة مرتين: مرة لـلعُمرة، ومرة للحج. وآخر [دوره][1] من الكوفة ثم رجع من عمرته ثم أحرم بـالحج في النصف من ذي القعدة، وكان له ديك يوقظه للصلاة فلم يصح ليلة من الليالي فأصبح سعيد ولم يصل فقال ماله قطـع الله صوته فما صاح بعدهـا فقالت له أمه: بني لا تـدع على أحد بعد.

وقال ميمون بن مـهران: لقد مات سعيد وما علـى ظهر الأرض أحد إلا وهو يحتاج إلى سعيد.

وقال ابن حبـان إذ ذكره في «الثقات»: كان فـقيهًا عابدًا ورعًـا فاضلاً، وكان يكتب لعـبدالله بن عتبة بن مسعـود حيث كان على قضاء الكـوفة، ثم كتب لأبي بردة بن أبي موسى حيث كان على القضاء بها[2].

وفي كتاب «أخبار الكتاب» للجاحظ، ومن نسخة كتبت عنه أنقل: كان سعيد ابن جبير مع نسـكه وزهده وعلمه كاتب عبدالله بن مسـعود ، ثم كاتب أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري.

وفي كتاب المنتجيلي: لما قيل للحسـن قتل الحجاج سعيدًا في شعبان سنة أربع وتسعين وسنّه تسع وأربعين سنة. قال: اللهم أنت على فاسق ثقيف، والله لو أن من بين المشرق والمغرب اشتركوا في قتل سعيد لكبهم الله تعالى في النار.

وقال أبـو اليـقظـان: كان أسـود. وقال ابن مـعين: كـان له ابـنان عـبدالله وعبدالملك.

يروي عنهما، وعن قتادة قيل لسعيد: خرجت على [ق٧٩/ أ] الحجاج؟ قال: نعم. وما خرجت عليه حتى كفر.

---

(١) غير واضحة بالأصل أثبتناها استظهاراً .

(٢) الثقات: (٤/ ٢٧٥) .

وفي «تاريخ ابـن أبي خيثمة»: رأيت فـي كتاب علي: قال يحـيى: مرسلات سعيد أحب إلي من مرسلاء عطاء ومجاهد.

وفي كتاب «الجرح والـتعديل» لابن أبي حاتم: عن أشعـث، قال: كان يقال سعيد جهبذ الـعلماء. وعن مجاهد أن ابن عباس قال لـسعيد: حدّث. قال: أحدث وأنت هنا! قال: أوليس من نعمة الله عليك أن تحدث وأنا شاهد، فإن أخطأت علمتك[1].

وفي كتاب ابن قانع عن أحمد بن حنبل: مولده سنة ست وأربعين.

وفي «تاريخ البخاري»: كان سفيان يقدم سعيدًا على إبراهيم في العلم، وكان أعلم من مجاهد وطاوس، وذكره ابن أبي حاتم.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا أبي ثنا جرير، عن الأعمش، عن مسعود بن ملك، قال: قال لي علـي بن حُسين: تستطيـع أن تجمع بيني وبين سعـيد، قال: ما حاجتك إليه؟ قلت: أُريد أن أسأله عن أشياء.

ثنا ابن الأصبهانـي أبنا عبدالسلام بن حرب، عن خصيـف قال: كان أعلمهم بالـطلاق ابن المسـيب، وأعلمـهم بالحـج عطاء، وأعلـمهم بالحـلال والحرام طاوس، وأعلمه بالتفسير مجاهد، وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير.

وعن يزيد بن أبي زياد، قـال: كنت فيمن كفل بنفس سعـيد مخافة أن يطرح نفسه في الجسر إذا عبر على الفُرات.

وقال أبو عبدالله البرقي في «تاريخه»: أبنا ابن عبدالحكم، قال: سمعت مالكًا يحدث قال: حدثني ربـيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعـيد بن جبير، وكان سعيد من العـبّاد العلماء قتله الحجـاج وجسده في الكعبة، وناسًا مـعه منهم طلق بن حبيب، فســار بهم إلى العراق فقتلهم عن غير شيء يـعلو به عليهم إلا العبادة، فلـما قتل سعيد خرج منـه دم كثير حتى راع الحجاج فدعـا طبيبًا فسأله فقال: إن أمنتني أخبرتك فأمّنه، فقال: قتلته ونفسه معه.

---

(١) الجرح والتعديل: (٤/ ٩ ـ ١٠).

وفي «تاريخ الأطباء» لابن أبي الأصيبعة: اسم الحكيم الذي سأله تياذوق.

وفي «تاريخ الطبري»: لما هرب سعيد من الحجاج ذهب إلى أصبهان، ثم إلى أذربيجان، فطالت بها عليه السنون فاغتم، فلما ولي عثمان بن حيان قيل له: هذا رجل سوء فاظعن، فقال: قد والله فررت حتى استحييت من الله تعالى.

وروى الطبري في «طبقات الفقهاء»: كان عالمًا عابدًا فاضلاً بكاء.

وفي «المجالسة»: لما قتل قال الحسن البصري: لقد أطفيء من الله نور ما أصبح على وجه الأرض مثله.

وأخباره كثيرة مشهورة اقتصرنا منها على ما أصلناه من ثناء الناس عليه لأن الإنسان يصف نفس بعبادة وما أشبهها، قال الله تعالى: ﴿**ولا تزكوا أنفسكم**﴾ ولو أردنا أن نذكر ترجمته في العبادة كما ذكرها المزي من عند أبي نعيم فقط لوجدنا جماعة من العلماء ذكروا من ذلك شيئًا كثيرًا لكنا آثرنا الإيجاز على العادة والله تعالى الموفق، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

في فقهاء قُرطبة أيام الأمير الأموي فقيه يسمى:

١٩١٦ ـ سعيد بن جُبير.

ذكره ابن عبدالبر في «تاريخ قرطبة»، ذكرناه للتمييز.

١٩١٧ ـ (٤) سعيد بن جُمهان أبو حفص الأسلمي البصري:

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه إمام الأئمة، وأبو عبدالله بن البيع، وأبو محمد الدارمي، وأما أبو علي الطوسي فحسنه.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وفي «تاريخ البخاري الصغير»، وذكر [٧٩/ ب] حديثه فقال: فيه عجائب.

وقال المروذي: قلت له: يعني أبا عبدالله ما تقول في سعيد بن جمهان، فقال: ثقة، فقلت: يُروى عن يحيى بن سعيد أنه سُئل عنه فلم يرضه، فقال أبو عبدالله: باطل وغضب، وقال: ما قال هذا أحد [عن علي بن المديني أنه

قال][1]: ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء.

وقال الساجي: لا يتابع على حديثه، حُدِّثَ عن عبد الله قال: سألت أبي عن سعيد بن جمهان، [فقال][2] مجهول هو. قال: لاحدث عنه حماد بن سلمة، وحديثه «الخلافة ثلاثون سنة». قال الساجي: قد ذهب إليه أكثر أهل العلم والفضل.

وقال البزَّار في مسند أبي بكرة: ابن جمهان بصري مشهور.

١٩١٨ ـ (ع) سعيد بن الحارث بن أبي سعيد [بن][3] المعلى: ويقال ابن أبي المعلى قاضي المدينة الأنصاري.

كذا ذكره المزِّي متبعًا صاحب الكمال، وفي كتاب الكلاباذي، وأبي الوليد الباجي، وابن طاهر وغيرهم: سعيد بن الحارث بن المعلى، ويقال: ابن أبي المعلى[4]،

وزعم شيخنا أبو محمد الدمياطي الحافظ أن الصواب: سعيد بن أبي سعيد الحارث بن أوس بن المعلى، الزُّرقي الأنصاري، لأبيه صحبة وأمه خالدة بنت عبيدة بن المعلى، وهو أخو عمرو، وأم عبد الرحمن، وسُهيل، وأم حسن، ويوسف، وأيوب، عبد الله، وغيلان وكما ذكره هنا، ألفيته عند ابن سعد[5]، وإنما ذكرت قوله لحكمه عليه بالصواب.

وذكره ابن خلفون في الثقات، ولما ذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم، قال: هو ثقة إلا أني أغفلته وكتبته هنا[6].

---

(١) ما بين المعقوفين كذا بالأصل وكأنه تصحف على الناسخ إذ الصواب الذي يتماشى مع السياق ما في السؤالات: (١٧٣): [ما قال هذا أحد غير على بن المديني].

(٢) كذا بالأصل ولعلها: [يقال].

(٣) سقطت من الأصل

(٤) كذا في الأصل، وهو عين ما ذكره المزي، فالظاهر أنه اختلط على الناسخ، لأن المثبت عند الكلاباذي: (٣٨٧) والباجي: (١٢٦٣): ابن أبي المعلى، ويقال ابن المعلى.

(٥) الطبقات ـ الطبقة الخامسة رقم: (٤١) ترجمة أبيه أبو سعيد بن أوس.

(٦) «المعرفة» (٣/ ٥٥).

١٩١٩ ـ (ق) سعيد بن حريث بن عمرو المخزومي، أخو عمرو له صحبة.

لم يثبت حديثه، قاله البخاري في التاريخ الكبير[٢]،

وقال أبو حاتم الرازي: كان أكبر سنًّا من أخيه عمرو، وروى عنه أخوه عمرو[٣].

قال ابن حبان، وأبو عروبة الخزاعي في الطبقة الثالثة، وقبلهما ابن إسحاق: سعيد بن حريث وأبو برزة قتلا ابن خطل[٤].

وقال العسكري: أسلم سعيد قبل فتح مكة ومات بالكوفة هكذا يروي أصحاب الحديث، وقال الجهمي: غزا خراسان حين غُزيت، وقتله عبيد له بظهر الحيرة.

وقال مصعب: قتل بظهر الحيرة لا عقب له، وكذا ذكره الزبير بن أبي بكر، وغيره.

وفي «تاريخ نيسابور»: قدم سعيد مع سعيد بن عثمان بن عفان خراسان غازيًا روى عنه: همام بن خناس المروزي[٥]، ولا أدري لقيه بمرو أو بالكوفة.

وفي «المعجم الكبير» لأبي القاسم: أمه عاتكة بنت هشام بن حذيم بن سعد ابن رباب بن سهم[٦].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة فيمن أسلم في الخندق وبعده، وقال: كان له من الولد فاطمة تزوجها عمار بن ياسر، فولدت له ولم يكن لسعيد عقب، وقسم النبي ﷺ شيئًا وجده في البيت فأعطى سعيداً منه.

---

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٥٤).

(٣) «الجرح» (٤/ ١١).

(٤) «الثقات» (٣/ ١٥٦).

(٥) «مختصر تاريخ نيسابور» (ص: ١١).

(٦) «المعجم الكبير» (٦/ ٦٥).

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا الحديث يعني: الحديث الذي أسنده المزي. «من باع داراً»، ويشبه أن يكون قد وهم لما ذكره ابن البيع في «تاريخ نيسابور» عنه عن النبي ﷺ: «الطاعون شهادة».

إذا أبت نفسك في الذي هديته وذكرت بعد الجهد لفظًا عبتَه [ق ٨٠/ أ]

مازدت شيئًا غير ما قد قاله عبد الغني سوى حديثًا سقته

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا تكون فعلته

١٩٢٠ـ (د ت س ق) سعيد بن حسان القرشي المخزومي المكي القاض.

قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في الثقات[١].

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم وابن حبان، وأبو علي الطوسي وأبو محمد الدَّارمي، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي.

وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث[٢].

١٩٢١ ـ (ع) سعيد بن أبي الحسن يسار مولى الأنصار البصري.

أخو الحسن وعمار فيما ذكره ابن ماكولا[٣]، وذكره ابن خلفون، وابن حبان، في «جملة الثقات» وقال: بكى عليه الحسن سنة[٤].

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي ثقة[٥]، وقال البخاري: مات قبل الحسن[٦].

---

(١) رقم: (٤١٤).

(٢) «الطبقات» (٥/ ٤٩٤) وليس فيه: «ثقة».

(٣) «إكمال» ابن ماكولا: (١/ ٣١٤).

(٤) «الثقات» (٤/ ٢٧٦).

(٥) «ثقات» العجلي: (٥٨٠).

(٦) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٦٣).

وفي قول المزي: ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة نظر في موضعين. الأول: قوله: في الطبقة الثانية، وليس كذلك إنما هو مذكور عنده في الطبقة الثالثة مع أخيه الحسن[1]، وكأن المزي لم [يذكر][2] كتاب «الطبقات» جملة. وذلك أن في الطبقة الثانية عنده من مات قبل المائة إلى الستين والخمسين، من الهجرة، فأنى له ذكر هذا في هذه الطبقة، وهو يقول: مات قبل الحسن قليلاً.

الثاني: خليفة. لم يقل هذه اللفظة: قرَّاء أهل البصرة، إنما قال الطبقة الثالثة من مضر ثم من قريش فذكر جماعة ثم قال: ومن بني فلان، وفلان، ومن أهل اليمن النضر، موسى ابنا أنس والحسن بن أبي الحسن وأخوه سعيد[3]، وهذه النسخة التي أنقل منها كتبت عن أبى عمران التستري، عن خليفة. وقال في التاريخ في فصل سنة ثمان ومائة كلامًا ثم قال: وبعد المائة مات أبو شيخ وعبدالله بن شقيق العقيلي، وسعيد بن أبي الحسن[4].

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة تسع ومائة.

وقول المزي: قال ابن سعد: مات قبل الحسن سنة مائة فيه نظر وذلك أن الذي في كتاب «الطبقات»: قالوا: وكان سعيد بن أبي الحسن مات قبل سنة المائة، قال ابن سعد: وكان أصغر من الحسن وكان يصفر لحيته، ولما مات قال له بكر بن عبد الله: أنت تعلم النَّاس وإنهم يَرُوكَ تَبكي فيذهبون إلى عشائرهم، فيقولون: رأينا الحسن يبكي عند المصيبة فيحتجون به على الناس، فقال: الحمد لله إن الله جعل هذه الرحمة في قلوب المؤمنين فيرحم بها بعضهم

---

(١) هذا يقبل من المصنف لو كان مقصد المزي من النقل من عند خليفة «كتاب الطبقات» له وإنما مراد المزي كتاب «طبقات القراء» الذي نسبه غير واحد لخليفة.

(٢) كذا بالأصل وهو خطأ من الناسخ والصواب: [ير].

(٣) «طبقات خليفة» (ص: ٢١٠).

(٤) «تاريخ خليفة» (ص: ٢١٨).

بعضًا، فتدمع العين ويحزن القلب وليس ذلك بجزع إنما الجزع ما كان من اللسان أو اليد. قال: ثم قال: إن الله لم يجعل حزن يعقوب عليه ذنبًا ورحم الله سعيدًا ما علمت في الأرض من شدة كانت تنزل بي إلا ود أنه كان وقى ذلك بنفسه[1].

وفي كتاب الفسوي: مات بخير وهي قرية من قرى شيراز من أرض فارس، وعند ابن شوذب بكى الحسن على سعيد سنة.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته سنة مائة على الصحيح وما أدري من الذي صححه، وبم صححه، ولا قائل به[2] وكأنه اعتمد على قول المزي، عن ابن سعد الذي بينا وهمه فيه، والله أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد الباجي، قول غريب لم أر له متابعًا وهو: سعيد بن أبي الحسن يسار كنيته أبو الحباب أخو أبي مزرد واسمه عبدالرحمن مولى ميمونة [ق٨٠/ ب] ويقال مولى شقران[3]. انتهى.

كأنه قد تداخلت عليه ترجمتان، وذلك أن أبا الحباب سعيد بن يسار غير هذا إجماعًا. والله أعلم.

١٩٢٢ ـ (س) سعيد بن حفص بن عُمر: ويقال: عمرو بن نفيل الهُذَلِي النَّفَيلي أبو عمرو الحراني، خال أبي جعفر النُّفَيلي.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

وقال أبو عروبة الحراني، في كتاب أهل الجزيرة: سعيد بن حفص بن عمرو،

---

(١) طبقات ابن سعد (٧/ ١٧٨).

(٢) انظر التعليق التالي.

(٣) الذي عند الباجي: (١٢٩٢) ترجمة سعيد بن أبي الحسن وفيها: مات سنة مائة ثم عقد ترجمة بعده (١٢٩٣) فقال سعيد بن يسار أبو الحباب فذكر ما نقله المصنف ولكن المصنف مغرم بالنسخ الشاذة والسقيمة فلعله وقعت له نسخة تداخلت فيها الترجمتين.

كان قد كبر ولزم البيت، وتغير في آخر عمره.

وقال مسلمة في كتاب«الصلة»: حراني ثقة روى عنه بقي.

وذكر أبو عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر في «تاريخ قرطبة» أن بقي ابن مخلد قال: لم أرو إلا عن ثقة.

وقريب من طبقته: ـ

ـ سعيد بن حفص أبو رجاء الهمداني.

قال مسلمة: أخبرني عنه عبد الجبار السمرقندي، وقال ابن يونس: مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. ذكرناه للتمييز.

١٩٢٣ـ (ع) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم أبو محمد الجمحي المصري. مولى ابن أبي الضبيع مولى بني جمح.

ذكره ابن حبان في«الثقات» ونسبه جهينيًا[١]، وكناه أبو أحمد ابن عدي أبا عثمان[٢] و تبعه ابن عساكر[٣].

وفي قول المزي، وقال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة أربع وأربعين ومائة، ومات سنة أربع وعشرين ومائتين نظر، ولو ادَّعى مُدَّعٍ أن غالب ما ينقله من غير أصل. اللهم إلا ما كان في «تاريخ دمشق»، وبغداد، وابن أبي حاتم، لكان مصيبًا بيانه أن أبا سعيد قال في التاريخ الذي هو بيد صغار الطلبة لكثرة وجوده: توفي فيما قرأت على بلاطة قبره يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين، وحدثني أبو خليفة الرعيني بوفاته أيضًا، قال: حدثني أبي أن هذه كتب جدي، فوجدت فيها بخط جدي: توفي أبو محمد سعيد بن الحكم يوم الجمعة لأربع عشرة بقيت من

---

(١) (الثقات): (٨/٢٦٦).

(٢) «شيوخ البخاري»: (١٠٢).

(٣) الذي في النبل:(٣٦٠): أبو محمد ويقال أبو عثمان.

ربيع الآخر سنة أربع وعـشرين ومائتين. انتهى. فإغفالـه هذا، وشبهه بما هو محتاج إليه، وموضوع كتابه عليه دلـيل واضح على عدم رؤيته له ونقله ذلك من كلام بعض المصنفين الذين مقصدهم غير مقصد المزي. والله أعلم.

وأغفل مـنه أيضًا قول ابـن يونس، وفي كتـاب الكلاباذي، وكتـاب الزهرة: سعيد بن محمد بن الحكـم بن أبي مريم الجمحي المصري[1] كذا قاله صاحب الزهرة، روى عنه البخاري اثنين وستين حديثًا ثم روى عن الذّهلي عنه.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للباجي، عن ابن معين: ثقة من الثقات[2].

وفي كتاب «الموالـى» [الكندي][3]ولد سنـة أربع وأربعين ويقال: سـنة ثلاث وأربعين ومائة، وكان فقيهًا من أهل الفضل والدين.

وفي كتاب «التعديل والتجريح»، عن الدارقطني: قال النسائي: سعيد بن عفير: صالح، وسعيد بن أبي مريم لا بأس به، وهو أحب إلي من ابن عفير[4].

وزعم عبد الـغني بن سعيد أن الحاكـم وهم به، فقال سعيد بـن عبد الله ابن الحكم بن أبي مريم.

١٩٢٤ ـ (د س) سعيد بن حكيم بن معاويـة بن حيدة القشيري البصري، أخو بهز.

ذكره ابن خلفون في الثقات، وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك.

وقوله المذكور عند المزي، وإغفاؤه عليه ولـم يـتتبعه غير جيد، وإنما أسقط بهز من الصحيح لروايته عن أبيه، عن جده، لأنها شاذة لا متابع له فيها. يرده ما

---

(١) الذي في كتاب الكـلاباذي (٣٨٨) سعيد بن الحكم بن محمد وفـيه عن ابن يونس ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة وتوفي ثلاث وثلاثين وثلاث مائة.

(٢) التعديل والتجريح» : (١٢٦٤) والذي فيه: ثقة الثقات.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [للكندي].

(٤) سؤالات السلمي: (١٥٣).

ذكره غير واحد من المؤرخين بأن أخاه هذا تابعه عليها، والله تعالى أعلم.

وفي طبقته ـ :

ـ سعيد بن حكيم أبوزيد القيسي.

يروي عن حبيب بن سليم، روى عنه: إبـراهيم بن ميمون الكندي ذكره ابن حبان في «الثقات»[1] ، وذكرناه للتمييز.

١٩٢٥ ـ (م تم س) سعيد بن الحويرث، ويقـال: ابن أبي الحويرث المكي. مولى السائب.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، كذا ذكره المـزي، وكأنه نقله من غير أصل إذ لو كان من أصل لوجد تكنيته بأبي يزيد[2]التي الترجمة عند المزي معدومتها وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة الإسفراييني.

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في الثقـات. وقال الخطيب: سعيد بن الحويرث وهو ابن أبي الحويرث.

١٩٢٦ ـ (د ت) سعيد بـن حيان التّيمـيُّ الكوفي، أحد بني عـدي من تيم الرباب.

روى عنه: ابنـه أبو حيان ذكره ابن حـبان في «الثقات»، كذا ذكره المزي وهو غيـر جيد، [لأن][3] ابن حـبان أحد بـني عدي، وقيـل : إنه من تـيم الرباب، روى عن: علي، روى عنه: ابنه والحارث بن سويد[4] . انتهى.

فهذا كما ترى راويـًا آخـر لم يذكره المزي، ولو رآه فـي كتاب الثقات لما أغفله لأنه لم يذكر راويًا عنه غير ابنه[5] .

---

(١) «الثقات» (٦/ ٣٦١).

(٢) «الثقات» (٤/ ٢٨٢) والتكنية في بعض النسخ دون بعض كما ذكر محققه.

(٣) كذا بالأصل، والصواب: [لأن الذي عند].

(٤) «الثقات» (٤/ ٢٨٠).

(٥) الصواب ما فعلـه المزي حيث جعل سعيد يروي عن الحارث بـن سويد لا العكس =

وقال العجلي: كوفي ثقة[1]، وذكره ابن خلفون في الثقات، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

وفي الرواة: ـ

ـ سعيد بن حيان الأزدي اليحمدي.

ولي قضاء بلخ، يروي عن ابن عباس.

ـ وسعيد بن حيان الطائي.

يروي عن: عتبة بن أبي سليمان. ـ ذكرهما ابن أبي حاتم[2].

ـ وسعيد بن حيان الحمصي.

قال قتيبة ـ فيما ذكره الساجي: رأيته بالبصرة، وكان جرير بن عبد الحميد يكذبه. ـ ذكرناهم للتمييز.

١٩٢٧ ـ (ق) سعيد بن خالد بن أبي طويل القرشي الصيداوي. من صيدا ساحل دمشق.

قال ابن خلفون: قال البخاري: فيه نظر[3].

وقال الحاكم أبو عبدالله: روى عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة وكذا قاله أبو سعيد النقاش.

وعاب المزي على ابن حبان تفرقته بين سعيد بن خالد القرشي الراوي عن واثلة وأنس، روى عنه: ابن عياش، وبين سعيد بن خالد بن أبي طويل قال:

= كما وقع في «الثقات» ولو نظر المصنف في «تاريخ البخاري» (٣/ ٤٦٣) الذي يعيب على المزي طوال الكتب عدم النظر فيه لوجد فيه: سمع منه أبو حيان سمع شريحًا والحارث بن سويد. اهـ.

(١) «ثقات العجلي»: (٥٨٢).

(٢) «الجرح» (٤/ ١٣).

(٣) كذا ذكر المصنف وتبعه ابن حجر في تهذيبه (٤/ ٢٠) والذي رأيته في تاريخي البخاري ومن نقل عنه كالعقيلي أنه قال هذا في الخزاعي لا القرشي الطويل.

وهما واحد، وجمع المزي بينهما في نفس الترجمة، وليس جيدًا والصواب التفرقة. وأنى له الجمع بينهما وأبو حاتم الرازي يقول: لا أعلم روى عنه غير ابن شابور، وفرق بينهما كما فرق بينهما ابن حبان[1] وكذا فعله الفسوي في «تاريخه الكبير»، والبخاري في بعض نسخ «التاريخ»[2] ولم أر [من][3] جمع بينهما معتمدًا والله تعالى أعلم.

وقال أبو الفرج في كتاب «العلل»: روى عن أنس خبرًا باطلا: من «حرس ليلة على ساحل البحر». من حديث ابن شابور عنه، من غير بيان ضعفه.

ولما ذكره العقيلي لم يذكر عنه راويًا إلا محمد بن شعيب ابن شابور[4].

١٩٢٨ـ (د س ق) سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارظي الكناني المدني حليف بني زهرة.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن سعد: توفي أخر سلطان بني أمية. انتهى. ويشبه أن يكون نقله على العادة من غير أصل إذ لو كان من أصل لرأى وفاته التي تجشمها من عند ابن سعد ثابتة عند ابن حبان من غير فصل في الترجمة.

قال ابن حبان: سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارظي، أخو المسور بن خالد، روى عنه: ابن أبي ذئب، مات في آخر ولاية بني أمية[5] [ق٨١/ ب] فهذا كما ترى فيه ما ذكره من عند ابن سعد، وفيه ذكر أخيه الذي هو معتني بذكر تعريف صاحب الترجمة بالأخوة والبنوة، وهو لعمري مقصد جيد فما باله هنا أغفله من عند من قال إنه نقل كلامه، وإن كان ابن حبان قد قاله قبله

---

(١) الجرح والتعديل: (٤/ ١٥).

(٢) الذي في المطبوع من التاريخ (٣/ ٤٦٩) القرشي فقط والمصنف غالبًا ما يعتمد على نسخ سقيمة.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [لمن].

(٤) ضعفاء العقيلي (رقم: ٥٦٧): وقال: لا يتابع على حديثه.

(٥) الثقات (٦/ ٣٥٧) والنقل من عند ابن سعد علو في النقل.

البخاري، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثـقة، والذي نقله عنه المزي متبعًا صاحب الكمال: ضعيف لم أره في شيء من تصانيف النسائي فيما أعلم[1]، والذي ذكره في كـتاب صاحب «الجرح والتـعديل» ما أنبأتـك به، وهو الذي نقله عنه جماعة أيضًا منهم ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات».

وفي كتاب «المجروحـين» لابن حبان عن يعقوب بن إسحـاق الحضرمي: هو ثقة[2].

١٩٢٩ ـ (م) سعيـد بن خالد بن عمـرو بن عثمان بن عـفان الأموي، أبو خالد، ويقال: أبو عثمان المدني، سكن دمشق.

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[3] ذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي كتاب الزبير: وهو أخو عمرو، وعـبد الله ، وعثمان، وعائشة، وعبدة، وأم خالد، ومـحمد ، وسودة، وعروة، وعبـد الرحمن، ويحيـى، وخالد، ومريم، وسعدة أولاد خالد بن عمرو بن عثمان رضي الله عنهم.

وفي قول المزي: ذكره ابن سـعد في الطبقة الرابعة لا أدرى مـا فائدته، وكأن فائدته عنـده يري الناس كثرة النقل والـتفتيش وإلا فأيش فائـدة ذكره فيه ولو علمنا له فائدة لتبعناه وكذا يذكر الأنسان في كل كتاب ذكر فيه، ولكنًا نصون أسماعنـا عن هذا فضلاً عن التفـوه به، اللهم إلا أن يكون صاحـب الكتاب شرط أنه كل من يذكره في كتابه يكـون ثقة عنده، أو مجروحًا أو ما أشبهه، والله تعالى أعلم. أو يكـون قد التبس مع آخر فبين طبقتـه من طبقة ذاك هذا

---

(١) كذا ذكر المصنف وتبعه ابن حجر ومحقق تهذيب المزي والناظر في نقولات المصنف وادعاءات البحث سيجد أنه لا يعتمد على بحثه في نفيه ما نقله المزي.

(٢) المجروحين (١/ ٣٢٠).

(٣) الذي في ثقات العجلي: (٥٨٣) سعيد بن خالد مـدني ثقة فيحتمل هذا ويحتمل غيره.

على أنه ما رأى كتاب ابن سعد حالة وضع الكتاب، ولو رآه لرأى فيه ذكر أمه التي أغرت المزي بذكرها من [غير][1] الزبير بن أبي بكر، قال ابن سعد: أمه أم عثمان بنت سعيد بن العاص، وزاد على ما ذكره من عند الزبير: وأمها أميمة بنت جرير بن عبد الله البجلي، فولد سعيد بن خالد، عبد الله، وخالداً لأم ولد، ومحمداً لأم ولد، [وأم عبد الملك][2]، وعبد الملك والوليد لأم ولد، وأم سلمة أمهم أم عمرو بنت مروان بن الحكم.

كم ذا تكثر، والجهابذ تنقد ومحنكون السن حولك شهد

١٩٣٠ ـ (د) سعيد بن خالد الخزاعي المدني.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: سمعت أبي يقول: هو ضعيف الحديث[3].

وقال ابن حبان لما ذكره: هو عندهم ضعيف[4].

وقال ابن عدي في «الكامل»: سمع منه عبد الملك الجدي، وهو يعرف به، ولا يعرف له غيره[5].

و قال ابن حبان: كان ممن يخطيء حتى لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وعن يعقوب بن إسحاق الحضرمي أنبا سعيد بن خالد، وليس هذا سعيد [و][6] خالد الذي يروي عنه ابن أبي ذئب. ذاك ثقة[7].

---

(١) كذا وقع والصواب: [عند].

(٢) كذا بالأصل والصواب تأخيرها لتكون مع شقيقتها أم سلمة التالية كما في طبقات ابن سعد ـ الجزء المتمم: (١٤٣).

(٣) الجرح: (٤/١٦).

(٤) كذا ذكر المصنف عن ابن حبان وليس في المجروحين وسينقل المصنف عن ابن حبان بعد فلعل كلمة ابن حبان هنا تصحيف.

(٥) الكامل (٣/ ٢٨٣).

(٦) كذا بالأصل والصواب: [بن] كما في المجروحين.

(٧) المجروحين (٣/ ٣٢٠).

وقال الدارقطني: ليس بالقوي[١].

وذكره البخاري في فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين[٢].

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

ـ سعيد بن خالد بن الترجمان.

ـ وسعيد بن خالد بن عمرو بن حزم.

روى عن بعض أزواج النبي ﷺ ـ ذكرهما أبو حاتم[٣].

ـ وسعيد بن خالد بن محمد بن مخلد بن خالد، أبو عثمان الترمذي.

روى عنه ابن المظفر، وأحمد بن جعفر [ق٨٢/أ] الخلال، قاله الخطيب في «التاريخ»[٤].

ـ وسعيد بن خالد الرازي.

ذكره الدارقطني في كتاب «التعديل والتجريح» ووثقه. ـ ذكرناهم للتمييز.

١٩٣١ ـ (س ق) سعيد بن أبي خالد البجلي الأحمسي الكوفي. أخو إسماعيل، وشعث والنعمان.

ذكره ابن حبان في الثقات كذا ذكره المزي، وقد أغفل من كتاب الثقات إن كان نقله من الأصل، وما أخاله، واسم أبي خالد: سعيد، وقيل: هرمز يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه[٥].

---

(١) علل الدارقطني: (٤/ ٢٢).

(٢) الأوسط (٢/ ١٣٨).

(٣) الجرح (٤/ ١٥ ـ ١٦).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ١٠٤).

(٥) الثقات (٤/ ٢٨٣) وفي بعض النسخ: [واسم أبيه سعد] بالتكبير.

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك مصححًا له، وكذلك ابن حبان.

وفي كتاب الصيريفني يروي عن: مصعب ابن سعد.

١٩٣٢ - (د س) سعيد بن خثيم بن رشد الهلالي، أبو معمر الكوفي. وقيل: إنه من بني سليط.

خرج الحاكم حديثه في مستدركه وحسنه الطوسي.

وفي كتاب «الإخوة» لأبي داود: هو أخو معمر بن خثيم.

وقال العجلي: هلالي كوفي ثقة، وذكره ابن خلفون في الثقات.

وفي قول المزي: الهلالي، وقيل إنه من بني سليط يريد به المغايرة بين النسبتين نظر لأنهما واحد: سليط بن كعب بن الحارث بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم، وهلال من ولد بشر بن رباح، بن يربوع بن حنظلة كذا ذكر هذا النسب أبو علي الهجري، في كتاب«النوادر» والعرب قد تنسب الرجل إلى عمه وما أشبهه، ثم إن أبا حاتم الرازي فرق بين سعيد بن خثيم أبي معمر الهلالي الكوفي، الرواي عن جدته: ربيعة بنت عياض، الموثق عند ابن معين، وقال أبو زرعة: لا بأس به[١]، وكذا فرق بينهما أيضًا البخاري[٢] وأبو الفضل الهروي، الحافظ في كتاب «مشتبه أسماء المحدثين»، والمزي جمع بينهما فينظر، ولا أظن له في الجمع بينهما سلفًا.

وأما ابن حبان فإنه لما ذكر سعيد بن خثيم الهلالي، روى عن حنظلة بن أبي سفيان، روى عنّ: عمرو بن محمد الناقد، قال: هذاليس سعيد بن خثيم الذي يقال له أبومعمر الذي روى عن جدته، وأبيه ذاك من أتباع التابعين[٣].

---

(١) كذا في الأصل لم يذكر الآخر الذي ذكره ابن أبي حاتم وهو سعيد بن خثيم رجل من بني سليط روى عنه عوف وأبو الأشهب (الجرح: ٤/ ١٧).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٠).

(٣) «الثقات» (٨/ ٢٦٤) لكنه قال في الأتباع (٦/ ٣٥٩): سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي قيل إنه من بني سليط.

وقال ابن الجوزي: قال أبو الفتح الأزدي: سعيد بن خثيم كوفي منكر الحديث[1].

وفي تاريخ ابن الأثير، مات سنة ثمانين ومائة.

وقال ابن عدي: وقد روى سعيد غير ما ذكرته أحاديث ليست بمحفوظة وهو عم أحمد بن رشد، وقال في موضع آخر: ولسعيد غير ما ذكرت من الحديث قليل، ومقدار ما يرويه غير محفوظات[2].

١٩٣٣ ـ (د س ق) سعيد بن أبي خيرة البصري.

خرج الحاكم حديثه في مستدركه.

١٩٣٤ ـ (خت) سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر، أبو عثمان الزنبري المدني. سكن بغداد، وقدم الري.

قال صاحب الكمال وقبله ابن عساكر: ذكره أبو أحمد ابن عدي، في «مشايخ البخاري»، ولم يذكره غيره. كذا ذكره وقد حرصت أن أجد ما قالاه في كتاب ابن عدي، وفي غير ما نسخة قديمة فلم أجده[3]، فينظر.

والاستشهاد الذي أشار إليه المزي هو قول البخاري في كتاب التوحيد إثر حديث ذكره عن المتقدمين عن عمه، عن عبدالله عن نافع [عن ابن عمر][4] يرفعه: «إن الله يقبض يوم القيامة الأرض» ثم قال رواه سعيد عن مالك[5] فزعم أبو مسعود أنه الزنبري، فينظر في قوله: أهو إياه أو غيره.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: يكثر عن مالك بن أنس، ولا يحتج به[6].

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (١٣٧٩).

(٢) الكامل (٣/ ٤٠٨ ـ ٤١٠)ولا أدري مراد المصنف من موضع آخر فهما في نفس الترجمة.

(٣) وهو غير موجود في المطبوع من مشايخ البخاري لابن عدي.

(٤) زيادة سقطت من الأصل.

(٥) فتح الباري (١٣/ ٤٠٤).

(٦) الإرشاد (١/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤).

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي ما تقول فيه؟ قال: ليس بالقوي. [ق٨٢/ب] قلت: هو أحب إليك، أو عبدالعزيز بن يحيى المديني، قال: ما أقرب بعضهم من بعض[١].

وقال الساجي: عنده مناكير، وقال الساجي: يحدث عن مالك بشيء أنكر عليه.

وقال الحاكم أبو عبدالله: يروي عن مالك أحاديث مقلوبة وصحيفة أبي [الزياد][٢] أيسر من غيرها فإن أحاديث أبي [الزياد] محفوظة كلها لأبي [الزياد] وإن لم يكن لمالك في بعضها أصل، وقد روى خارج النسخة عن مالك أحاديث موضوعة منها عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا: «إذا كان لأحدكم ثوبين فليلبسهما إذا صلى فإن الله تعالى أحق من تجمل له». وقال سعيد النقاش: روى عن مالك أحاديث موضوعة.

وقال السمعاني: لا يحتج به.

وفي «سؤالات السلمي» عن الدارقطني: ضعيف[٣].

وقال ابن حبان: يروي عن مالك أشياء مقلوبة [قلبت][٤] عليه صحيفة ورقاء عن أبي [الزياد]، فحدث بها كلها عن مالك، عن أبي [الزياد] لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار، وكتبنا نسخته عن مالك، وهي أكثر من مائة وخمسين حديثا أكثرها مقلوبة[٥].

وقال أبو محمد: روى عن مالك أحاديث موضوعة.

١٩٣٥ ـ (عس) سعيد بن ذي حدان.

ذكره ابن الجارود، والبلخي في جملة الضعفاء.

---

(١) الجرح (١٨/٤).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبو الزناد] وهو مكرر.

(٣) سؤالات السلمي: (١٦٢).

(٤) كذا بالأصل وفي المجروحين: [قلب].

(٥) المجروحين: (٣٢١/١).

١٩٣٦ ـ (ت ق) سعيد بن أبي راشد، ويقال: ابن راشد.

روى عن: يعلى بن مرة والتنوخي رسول قيصر، روى عنه: عبدالله بن عثمان بن خثيم، وذكره ابن حبان في الثقات، روى ابن مجمع، عن يونس ابن خباب، عن ابن سابط، عن سعيد بن راشد عن النبي ﷺ قال: «في أمتي خسف ومسخ، وقذف». وهو أقدم من هذا يقال: إن له صحبة وفي إسناد حديثه هذا نظر. انتهى كلام المزي، والذي في كتاب ابن أبي حاتم: **سعيد بن أبي راشد،** قال سمعت النبي ﷺ ـ يقول: إن في أمتي خسفًا ومسخًا وقذفًا. روى عنه ابن سابط من رواية عمرو بن مجمع، عن يونس بن خباب عنه.

ـ و سعيد بن راشد السماك، أبو محمد المازني بصري .

روى عن عطاء والحسن، وابن سيرين، والزهري، روى عنه محمد بن عبدالله الأنصاري، وعيسى بن إبراهيم، وخلف بن هشام وشيبان بن فروخ قال أبو محمد، روى عن ابن أبي مليكة، وعنه: مروان الفزاري.

ـ سعيد بن راشد المرادي.

روى عن: الهجنع، وعثمان بن [الخيري][١] ، روى عنه: ابن لهيعة[٢] ، انتهى جميع ما ذكره. وأما البخاري فلم يذكر إلا السماك فقال سعيد بن أبي راشد، وقال مرة: ابن راشد[٣] .

---

(١) كذا بالأصل والذي في الجرح: [الحميري].

(٢) الجرح (٤/ ١٩ ـ ٢٠).

(٣) الذي في التاريخ في الراء من سعيد (٣/ ٤٧١): سعيد بن راشد أبو محمد المازني البصري السماك عن عطاء والزهري منكر الحديث. اهـ ولما ذكر سعيد بن عبدالرحمن الزبيدي (٣/ ٤٩٢) ذكر في ترجمته رواية مروان الفزاري عن سعيد هو ابن أبي راشد عن ابن أبي مليكة وعطاء .اهـ فابن أبي حاتم رجح أن يكون سعيد هذا هو السماك أما البخاري فمال إلى أن يكون الزبيدي فوضع رواية الفزاري في ترجمته ـ وانظر تعليق الشيخ المعلمي على ترجمة الزبيدي من التاريخ الكبير.

وقال ابن حبان في الثقات: سعيد بن أبي راشد يروي عن يعلى ابن مرة، روى عنه: عبدالله بن عثمان بن خثيم[١] .

وقال في «المجروحين»: سعيد بن راشد السماك أبو محمد، وقيل: أبو حماد مازني من أهل البصرة ينفرد عن الثقات بالمعضلات[٢] .

وبنحوه ذكره ابن عدي ،ثم فرق بينه وبين سعيد بن أبي راشد الراوي عن ابن أبي مليكة[٣] .

وفي «رافع الارتياب» ـ وذكر شيخ ابن خثيم: وابن أبي راشد أشهر.

وقد سبق أن ابن أبي حاتم يجمع بينهما ولا أدري من سلف المزي في الذي ذكره فينظر فإنه لم يتحرر لي من أمره شيء[٤] .

وفي قول المزي أيضًا في شيخ ابن سابط: يقال إن له صحبة، وفي إسناد حديثه هذا نظر نظر؛ لأن هذا الرجل [ق٨٣/ أ] لم يتأب أحد ممن ألف في

---

(١) الثقات (٤/ ٢٩٠) وهذا هو صاحب الترجمة والمزي ذكر أن ابن حبان ذكره في الثقات.

(٢) المجروحين (١/ ٣٢٠) وذكر في الثقات (٦/ ٣٧٢). سعيد بن أبي راشد يروي عن عطاء عن أبي هريرة في المسح. روى عنه مروان بن معاوية. إن لم يكن سعيد السماك فلا أدري من هو ا.هـ. وسيأتي آخر.

(٣) ابن عدي قد فرق بين السماك (٣/ ٣٨١) وبين الرواي عن عطاء وابن أبي مليكة والذي يروي عنه الفزاري (٣/ ٣٨٩) وقال: لم يرو عنه غير الفزاري.

(٤) المصنف صنع زوبعة بلا فائدة والحاصل أنهما اثنان يقال لهما ابن راشد: السماك، والمرادي: واثنان يقال لهما: ابن أبي راشد. الذي يقال له صحبة، والراوي عنه ابن خثيم وهذا هو صاحب الترجمة، وغاية ما في الأمر أنه غير مذكور عند البخاري ولا ابن أبي حاتم لكنه ذكره ابن حبان كما مر كما أنه يقال فيه: ابن راشد؛ فيمكن التمييز بينه وبين السماك والمرادي. ولو اكتفى المصنف بما ذكرنا لكان أولى به.

الصحابة عن ذكره فيهم جزمًا كابن حبان، وقال: له صحبة[(١)] وأبي نعيم[(٢)]، والباوردي، وابن عبد البر[(٣)]، وابن منده[(٤)]، وأبي عيسى الترمذي، والبرقي، ويعقوب بن سفيان وابن السكن، والبغوي، والطبراني، والعسكري، وابن زبر، وابن أبي خيثمة في تاريخيه، وابن سعد وغيرهم، ولم أر من ذكر أن له صحبة معللة أو حديثه فيه نظر، والله تعالى أعلم[(٥)].

١٩٣٧ ـ (خ م ت س) سعيد بن الربيع الحرشي العامري،أبو زيد الهروي البصري.

قال صاحب الزهرة: روى عنه البخاري اثنى عشر حديثًا، وروى في آخر الكتاب عن صاعقة عنه.

وقال البخاري في تاريخيه: قال عباس بن أبي طالب: مات سنة إحدى عشرة[(٦)] فينظر فإن البخاري لم يقله إنما قاله عن غيره، وذكره ابن حبان في جملة الثقات[(٧)].

١٩٣٨ ـ (ت) سعيد بن زربي الخزاعي البصري، العباداني. أبو معاوية، ويقال: أبو عبيدة وهو الصحيح، والأول خطأ فيما قاله ابن عدي.

كذا ذكره المزي، وفيه غرابة كونه عزى النقل لقائله فسلم، ولا سلامة لأن المتأخر الحاذق يجمع أقوال العلماء ويرجح منها بالدلائل ما ترجح، أو ما

---

(١) الثقات (٣/ ١٥٧).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٣٠٥).

(٣) الاستيعاب (٢/ ١٦).

(٤) أسد الغابة: (٢٠٧١).

(٥) قلت: يونس بن خباب الراوي عن ابن سابط عنه قال عنه البخاري: منكر الحديث. فهذا معنى كلام المزي: في إسناد حديثه نظر.

(٦) وكذا هو في المطبوع من التاريخ الكبير (٣/ ٤٧١).

(٧) ثقات ابن حبان (٨/ ٢٦٥).

رجحه غيره، أو بـالكثرة والكبر وإلا بمجـرد اختيار أبي أحمد لا يسـلم قوله ويعترض عليه بـقول غيره ممن هو أكبر منه، إن وجد ولكـنه يعذر في هذا إذا لم يجد غيره فقاله ظفراً بشيء عـظيم، وما علم أن شيخ المحدثين الذي أوهم المزي نقل كلامه بقـوله: قال البخاري: عنده عجائب لم يـكنه إلا أبا معاوية في تاريخيه «الكبير»[1] و «الأوسط» لما ذكره في فصل من مات من الستين إلى السبعين، ومائة[2] وكذلك أبو [أحمد][3] الرازي، فيما ذكره عنه ابنه، ومسلم ابن الحجاج وقال: صاحب عجائب[4] ، ويحيى بن محمد بن صاعد، و أبو بكر ابن أبي شيبة.

وفي «الجعديـات» قال البغوي: سعـيد بن زربي أبو معـاوية، وابن الجارود، وأبو العـرب وابن حبان، وقال: قـد قيل يكنـى أبا عبيدة، وكـان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات عـلى قلة روايته[5] ، والنسائي، بدأ بـأبي معاوية، وثنى بـعبيدة، وكذا فـعله أبو أحمـد الحاكم، وقال فـي أبي معاوية: مـنكر الحديث جداً، وفي أبي عـبيدة: ليس بالقوي عندهم. فـهذا كما ترى هؤلاء الأئمة أكثرهم جزم بمعاوية وبعضهم سوى بـينهما فلو رجح مرجح أبا معاوية على أبي عبيدة لكان مصيباً وأقل الأحـوال أن يكونا متساويين وأما تخطئة ما رضيه جماعة العلـماء فغير صواب ممن قاله كائناً من كان فكـان ينبغي للمزي أن ينقل كلام أبي أحمـد مستغرباً له في جنب كلام من قدمنـاه وأما أنه ينقله عنه مكتفياً به متبعاً صاحب الكمال فليس جيداً. والله تعالى أعلم.

وقد ذكر الـدوري عن يحيى بـن معين كلاماً يشـبه أن يكون فصـلاً في هذا وهو: سعيد بن زربى: لـيس بثقة وليس هو أبو عبيدة صـاحب الموعظة، هو رجل آخر[6] ، فبين يحيـى أن صاحب الموعظة يكنى أبا عـبيدة، وأن هذا لم

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٧١).

(٢) الأوسط (٢/ ١٧٠).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [حاتم] فكذا هو في الجرح (٤/ ٢٣).

(٤) كنى مسلم (ص: ١٧٧).

(٥) المجروحين (١/ ٣١٤).

(٦) تاريخ الدوري: (٣٧٧١).

يكنه يحيى وهو ليس بثقة عنده وكـأنه يريد بأبي عبيدة سعيد بن زربي الراوي عن مجاهد، قال ابن حبان وذكره في «الثـقات»: وهذا ليس بسعيد ابن زربي صاحب ثابت ذاك ضعيف وهذا صدوق[1]، ويشبه أن يكون كلام يحيى ومن شابهه مستنـد البخاري، ومن بعده في تكنية صـاحب ثابت [ق٨٣/ ب] بأبي معاوية، تفرقة بينه وبين صاحب مجاهد.

وقال الساجي عن يحيى بن معين: سعـيد بن زربي ليس هو بشيء، هو كثير الخطأ.

ولما ذكره ابـن شاهين في «الثـقات»[قال:] قال يحـيي بن معين: أبـو عاصم العباداني لم يكن به بأس. قـال ابن شاهين: سمعـت عبدالله بن منيـع فيما قريء عليه يقول: أبو عاصم العـباداني أحسبه سعيد بن زربي[2]، ثم ذكره بعد في «جملة الضعفاء»[3].

وذكره العقيلي[4]، وابن الجارود، وأبـو العرب في جمـلة الضعـفاء زاد ابن الجارود: ليس بشيء.

وقال أبـو حاتم الـرازي: منـكر الحـديث[5] وقال أبـو الحسن الـدارقطـني: ضعيف[6]، وكذا قاله يعقوب بن سفيان[7].

١٩٣٩ ـ (ت ق) سعـيد بن زكريـا القرشي أبـو عثمـان ويقال: أبو عـمر المدائني.

ذكره العقيلي[8]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

---

(١) الثقات(٦/ ٣٦٢).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٤٢٠).

(٣) ضعفاءه : (٣٤٧).

(٤) ضعفاءه: (٥٧٦).

(٥) الجرح (٤/ ٢٤).

(٦) الدارقطني لما ذكره في الضعفاء: (٢٧٢) قال: متروك.

(٧) المعرفة: (٢/ ٦٦٠).

(٨) ضعفاء العقيلي (٥٨١).

وقال أبو حاتم الرازي: صالح[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال الخطيب: وصف بالصلاح والثقة[2].

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به، صدوق، ولكنه لم يكن يعرف الحديث[3].

١٩٤٠ ـ (ل) سعيد بن زكريا الآدم أبو عثمان المصري مولى مروان بن الحكم.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب ابن يونس: مولى لبني مروان بن الحكم ثم لمحمد بن زبان بن عبد العزيز بن مروان.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات وصفه بالعبادة.

وفي قول المزي: كان يسكن مراد، نظر لأن مراد ليس دارًا ولا محلة، والصواب كان ينزل مراد، وكذا ذكره ابن يونس.

١٩٤١ ـ (د) سعيد بن زياد الأنصاري المدني.

روى عن جابر بن عبد الله وأبي سلمة، روى عنه سعيد بن أبي هلال، وجعلهما أبو حاتم اثنين وقال في الأنصارى: مجهول، وفي سعيد بن زياد عن جابر: ضعيف، وجعلهما غيره واحدًا وهو أولى بالصواب. انتهى كلام المزي. وفيه نظر من حيث إني لم أر أحدًا جعلهما واحدًا كما ادعاه، وما أدري هذا الكلام أيش هو ما أظنه جيدًا. والله تعالى أعلم، هذه كتب التواريخ بأيدينا معظمها: [محمد بن][4] إسماعيل البخاري فإنه فرق بينهما

(١) الجرح (٤/ ٢٣).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٧٠).

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤١٥).

(٤) زيادة سقطت من الأصل.

كما فعله أبو حاتم، ومن خط ابن الأبار وأبي العباس بن ياميت نقلت فقال: سعيد بن زياد الأنصاري، لم يزد شيئًا، ثم قال بعد ترجمتين: سعيد بن زياد عن جابر روى عنه سعيد بن أبي هلال[١]، وكذا فعله يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، ومن خط عبد العزيز الكناني نقلت وما سوى هذين الكتابين ليس له ذكر فيهما.

وأما ابن حبان فإنه ذكره في أتباع التابعين الثقات، فقال: سعيد بن زياد يروي عن [حبان][٢] بن زيد روى عنه سعيد بن أبي هلال[٣]، وهو كما ترى فسر جابرًا بابن زيد حتى ساغ إدخاله في هذه الطبقة، والمزي وصفهما بالصحبة، وبينهما بون بعيد[٤].

ولما ذكره أبو داود في سننه لم ينسب جابرًا[٥]، وكذا هو في كتاب «اليوم والليلة» للنسائي الأصول القديمة، والله أعلم.

وقال أبو الحسن ابن القطان في أثناء كلام: وسعيد بن زياد هذا لا يعرف، ولا يعرف روى عنه غير أبي هلال في جماعة ممن يسمون بذلك منهم الأنصاري الذي هو مجهول، وفلان وفلان عددهم.

ولما [ق٨٤/أ] ذكره الخطيب في «التلخيص» قال: روى عن جابر، وأراه مرسلاً، وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعنه ابن أبي هلال، وذكر ستة آخرين هذا أقدمهم [وهو][٦]: ـ

---

(١) الذي في التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٣): الراوي عن جابر فقط والذي قبله بترجمتين سعيد بن زيد بن عقبة. ولا يوجد الأنصاري الذي أشار إليه المصنف.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [جابر] كما في الثقات.

(٣) الثقات (٦/ ٣٥٧).

(٤) لا أدري من الذين وصفهما المزي بالصحبة لكن ابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٢٢) وضح أن جابرًا هو: ابن عبد الله لا ابن زيد.

(٥) هو في سنن أبي داود: (٥١٠٤) منسوب ابن عبد الله.

(٦) كذا بالأصل والصواب: [وهم].

١٩٤٢ـ سعيد بن زياد عن أبي السماء.

١٩٤٣ـ وابن زياد المؤذن مولى بني زهرة عن سليمان بن يسار.

١٩٤٤ـ والأموي الراوي عن عمر بن عبد العزيز.

١٩٤٥ـ والشامي المكي الراوي المذكور هنا .

١٩٤٦ـ والقرشي الذي روى عن محمد بن كعب.

١٩٤٧ـ والواسطي الذي رأى الثوري وشعبة. والله أعلم.

١٩٤٨ ـ (د س) سعيد بن زياد الشيباني المكي.

قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس به بأس.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي سألت يحيى بن معين، قلت له: سعيد بن زياد الذي يروي عن وكيع؟ قال: ثقة[(١)] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

١٩٤٩ ـ (خت م د ت ق) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي أبو الحسن البصري، أخو حماد.

قال البزار في مسنده: لين.

وقال ابن [فاخر][(٢)] : كان صدوقًا حافظًا ممن كان يخطيء في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد، مات قبل أخيه حماد، ذكره عنه الصريفيني.

---

(١) سؤالات الدارمي: (٣٧٤).

(٢) كذا بالأصل وابن فاخر هو معمر بن عبد الواحد ـ له تصانيف في الحديث والتواريخ ـ انظر ترجمته في السير (٢٠/ ٤٨٥) لكن الكلام المنقول عنه هو نص كلام ابن حبان وسيعيد المصنف في آخر الترجمة نص هذا الكلام نقلاً عن ابن حبان.

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وحسنه أبو علي الطوسي.

وقيل لأبي حاتم: يحتج بحديثه؟ قال: يكتب حديثه. وسئل أبو زرعة عنه فقال: سمعت سليمان بن حرب يقول: ثنا سعيد بن زيد، وكان ثقة[١].

وقال ابن سعد: رُوي عنه وكان ثقة، ومات قبل أخيه[٢].

وذكر أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»: قال أحمد بن علي بن مسلم: قال أبو جعفر الدارمي: ثنا حبان بن هلال، ثنا سعيد بن زيد، وكان حافظًا صدوقًا[٣].

وقال العقيلي: أخذ يحيى بن سعيد شيئًا من الأرض وقال: ما يسوى هذه[٤].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ضعيف[٥].

وقال أبو داود: كان عبد الرحمن يحدث عنه[٦].

وقال العجلي: بصري ثقة[٧].

وفي كتاب ابن الجوزي: وثقه البخاري، وقال النسائي: ضعيف[٨].

وقال الصدفي: حدثني سعيد بن عثمان، قال: سمعت ابن السكري يقول، وسألته عن سعيد بن زيد [ابن أخي][٩] حماد، فقال: بصري ثقة.

---

(١) الجرح (٤/ ٢١ ـ ٢٢).

(٢) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٧).

(٣) التعديل والتجريح: (١٢٦٦).

(٤) ضعفاء العقيلي: (٥٧٤).

(٥) سؤالات الحاكم: (٣٣١)

(٦) سؤالات الآجري: (٩٣٠) وقد ذكر ذلك المزي.

(٧) ثقاته: (٥٩٠).

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: (١٣٩٥) والذي فيه عن النسائي: [ليس بالقوي].

(٩) كذا بالأصل والصواب: [أخي].

وذكره ابن خلفون في الثقات [وقال]: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال ابن حبان: كان صدوقًا حافظًا ممن كان يخطيء في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد[1].

وذكر الباجي وغيره أن البخاري أخرج حديثه من غير تفصيل، والصواب التفصيل، والله تعالى أعلم.

وقال ابن عدي: ولسعيد غير ما ذكرت أحاديث حسان وليس له متن منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق[2].

وفي قول المزي ـ تبعًا لصاحب الكمال: وقال السعدي: يضعفون حديثه وليس بحجة. نظر من حيث أن الذي رأيت في تاريخه: سعيد بن زيد أخو حماد سمعتهم يضعفون أحاديثه، فليس بحجة بحال[3].

١٩٥٠ ـ (ق) سعيد بن زيد بن عقبة الفزاري الكوفي.

قال المنتجالي والعجلي[4]: ثقة، وأبوه كوفي تابعي ثقة.

وذكره ابن خلفون في الثقات.

١٩٥١ ـ (ع) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أخو الأعور العدوي، أحد العشرة.

قال [ق٨٤/ ب] أبو أحمد العسكري: وهو أول من أسلم من بني عدي ابن كعب.

وفي كتاب البغوي: لما كتب معاوية ببيعة يزيد إلى مروان قال له رجل من أهل الشام: ما يحبسك؟! فقال له: سعيد بن زيد [فتبايع][5] فإنه سيد أهل

---

(١) المجروحين: (١/ ٣١٦).

(٢) الكامل (٣/ ٣٧٨).

(٣) أحوال الرجال: (١٨٣).

(٤) ثقات العجلي: (٥٩١)، (٥٢٩).

(٥) كذا بالأصل ولعلها: [فقال].

البلد فإذا بايع بايع الناس.

وفي «تاريخ البخاري» بخط أبي ذر: مات سعيد سنة ثمان وخمسين[1].

وفي كتاب ابن الأثير وقيل: إنه يكنى أبا ثور، والأول - يعني أبا الأعور - أكثر قال: وقد قيل إنه شهد بدرًا وغسله سعد بن أبي وقاص وصلى عليه عبدالله بن عمر رضي الله عنهم[2].

وقال ابن قانع: مات سنة إحدى وخمسين وله سبع وسبعون سنة.

١٩٥٢ - (د س) سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي، خراساني الأصل، ويقال: كوفي سكن مكة.

قال أبو حاتم الرازي: هو أفضل من جابر بن إسماعيل[3].

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: يرى الإرجاء[4].

وقال ابن حبان: كان يرى الإرجاء ويهم في الأخبار حتى يجيىء بها مقلوبة حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به[5].

وقال يعقوب بن سفيان: كان له رأي سوء، وكان داعية مرغوب عن حديثه وروايته[6].

وقال ابن السمعاني: كان مرجئًا - يهم في الحديث وليس به بأس.

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك.

وقال العجلي: كان يرى الإرجاء وليس بحجة في الحديث .

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٣).

(٢) أسد الغابة: (٢٠٧٧).

(٣) لم أجد هذا القول في ترجمة سعيد ولا جابر من الجرح (٤/ ٣١)، (٢/ ٥٠١).

(٤) التاريخ الكبير (٣/ ٤٨٢).

(٥) المجروحين (١/ ٣١٦).

(٦) المعرفة (٣/ ٥٤).

وفي كتاب «الطبقات» للبرقي عن يحيى بن معين: كان يكرهونه.

وقال الساجي: نزل البصرة، وأصله خراساني، ضعيف، ثنا الربيع قال: سمعت الشافعي يقول: كان سعيد القداح يفتي بمكة ويذهب إلي قول العراق.

وقال العقيلي: كان ممن يغلو في الإرجاء[1].

وذكره أبو العرب، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال السبتي: كان يتهم في الأخبار، ويرى الإرجاء، وقال ابن وضاح: صالح لا بأس به،

وقال الصدفي: سمعت سعيد بن عثمان يقول: سألت محمد بن السكري عن سعيد بن سالم فقال: مكي ثقة عندي، وفي كتاب الصريفيني: مات قبل المائتين.

وفي طبقته شيخ آخر اسمه: -

١٩٥٣ـ سعيد بن سالم

شاركه في الرواية عن مالك.

١٩٥٤ ـ (د س ق) سعيد بن أبي حفص بن يسار الثقفي الطائفي.

خرج الحاكم حديثه في مستدركه، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: سعيد بن السائب بن يسار بن السائب، روى عنه خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم المصري.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وقال الساجي: عن يحيى بن معين: صويلح.

وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[2]: ثقة.

وذكر المزي أن سعيداً هذا روى عن داود بن أبي عاصم وروى عنه

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٧٩٥).

(٢) سؤالات البرقاني: (١٨١) وقد نقل المزي توثيق الدارقطني له.

عبدالرزاق، كذا ذكره، وفيه نظر من كونه جمع بين الطائفي وابن يسار، وأبو حاتم جعلهما ترجمتين فقال في الأولى: سعيد بن السائب الطائفي وهو ابن أبي حفص روى عن أبيه ونوح ومحمد بن أبي هندية، روى عنه معن وشعيب بن حرب وأبو حذيفة، وقال عثمان عن يحيى: ثقة.

وفي الثاني: سعيد بن السائب بن يسار روى عن داود بن أبي عاصم، روى عنه عبدالرزاق[1]. فيحتاج من جمع بينهما إلى دليل واضح مبين، والله تعالى أعلم. وذكر الصريفيني أنه مات سنة إحدى وسبعين ومائة.

١٩٥٤ ـ (س ق) سعيد بن سعد بن عبادة[2] الأنصاري الخزرجي [ق٨٥/أ] أخو قيس.

قال المزي: مختلف في صحبته، وقال أبو عمر ابن عبد البر: ذكره الواقدي وغيره فيمن له صحبة، انتهى الذي في كتاب ابن سعد: عن الواقدي أدرك النبي ﷺ وفي بعض الروايات: قد سمع منه، وكان قليل الحديث وأمه غزية بنت سعد بن خليفة، لها صحبة، فولد سعيد: شرحيل وخالدًا ومحمدًا وإسماعيل وزكريا وعبد الرحمن، أمهم: بثينة بنت أبي الدرداء. ويوسف ويحيى وعثمان وعبد العزيز لأمهات أولاد شتى[3].

وذكره جماعة في الصحابة من غير تردد في صحبته، منهم: أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده[4]، وأبو القاسم الطبراني،[5] والبغويان، والبزار، وأبو حاتم الرازي، والبخاري[6]، والبرقي،

(١) الجرح (٤/ ٣٠).

(٢) وقع في المطبوع من تهذيب الكمال: [سعيد بن عبادة] خطأ.

(٣) طبقات ابن سعد (٥/ ٨٠ ـ ٨١) وليس فيه التصريح بأنه من كلام الواقدي وفيه وهو ثقة قليل الحديث. اهـ وهذا يعني عدم تصحيح صحبته.

(٤) أسد الغابة: (٢٠٧٨).

(٥) معجم الطبراني: (٦/ ٦٣).

(٦) الذي في الجرح (٤/ ٢٤) والتاريخ الكبير (٣/ ٤٥٥): روى عن النبي ﷺ.

وأبو حـاتم ابن حبـان البسـتي بعـد ما ذكره فـي التابـعين [1]، وأبو أحـمد العسكري وقال: له صحبة، وأبو الفرج البغدادي[2]، وابن زبر، والله أعلم.

وذكر المزي:

١٩٥٥ ـ سعيد بن سعيد [الثعلبي][3]

روى عن عكـرمة مولى ابن عـباس، ولم يذكر فـي طبقته مـن يمكن أن يشتبه به، وهو:

١٩٥٦ ـ سعيد بن سعيد بن جورنبده من أهل اليمن.

يروي عن عطاء، روى عنه أبو عاصم النبيل.

١٩٥٧ـ وسعيد بن سعيد بن سويد الكلبي من أهل الشام.

يروي عن عبيدة الأمـلوكي، روى عنه معاوية بن صالـح، ذكرهما ابن حبان في «الثقات»[4] . ـ وذكرناهما للتمييز.

وفي غير هذه الطبقة جماعة تركنا ذكرهم استغناء بما ذكرنا من طبقته

١٩٥٨ ـ (ع) سعيد بن أبي سعيدكيسان أبو سعد المقبري لجواره المقبرة.

وفي كتاب الرشـاطي: كان يحفظ مقبـرة بني ذيبان لأنه بلغـه أنه يبعث منها سبعون ألفًا يدخلون الجنة.

وفي تاريخ أبي مسلم المستملي الـذي رواه عنه عباس الدوري: يكنى أبا عباد أخبرني بذلك موسى بن عبد الحميد الأنباري.

وذكر ابن الحذاء: أنه توفي في سنة خمس وعشرين ومائة.

---

(١) الثقات (٣/ ١٥٧) وفي التابعين (٤/ ٢٧٧).

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٩٩).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [التغلبي] كما عند المزي وغيره.

(٤) الثقات (٦/ ٣٦٤) و (٦/ ٣٦١) والذي فيـه [سعيد بن سويد الكلبـي] وذكر محققه أنه وقع في بعض النسخ خطأ [سعيد بن سعيد بن سويد].

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: اختلط قبل موته بأربع سنين[١].

وفي كتاب الباجي عن ابن المديني: قال ابن عجلان: كانت عنده أحاديث سندها عن رجال عن أبي هريرة فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة[٢].

وخرج مشترطوا الصحيح حديثه في صحيحهم: ابن خزيمة، وابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم، والطوسي، والدارمي، وابن القطان، وغيرهم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه الإمام أحمد بن حنبل، وقال الساجي: حدثني أحمد بن محمد قال: قلت ليحيى بن معين: من أثبت الناس في سعيد المقبري؟ قال: ابن أبي ذئب قال: قلت: أثبت من مالك؟ قال: نعم.

وذكر المزي روايته عن عائشة وأم سلمة وفي «كتاب» ابن أبي حاتم: سألت أبي: هل سمع المقبري من عائشة؟ فقال: لا[٣].

وذكر عبدالحق الإشبيلي في كتاب «الأحكام» أنه لم يسمع من أم سلمة، بينهما عبدالله بن رافع.

وقال الخطيب في«المتفق والمفترق»: حديثه كثير متسع[٤].

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال يحيى: أبوه ليس به بأس ولكن ابنه، ثم قال: لابأس بهما جميعًا[٥].

١٩٥٩ ـ (ت ق) سعيد بن أبي سعيد الأنصاري مولى أبي بكر بن حزم المدني.

خرج ابن حبان [ق٨٥/ ب]حديثه في«صحيحه»،وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

---

(١) الثقات: (٤/ ٢٨٥).

(٢) التعديل والتجريح: (١٢٦٧) والصواب: [فاختلطت علي فجعلته] كما هو معروف من اختلاطها على ابن عجلان ـ انظر شرح علل الترمذي (١/ ٤١٠).

(٣) المراسيل: (١١٧).

(٤) المتفق: (٢/ ١٠٤٣).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٤٧٢).

وفي الرواة من اسمه سعيد بن أبي سعيد اثنا عشر رجلاً غير هـذين ذكرهم الخطيب الحافظ في كتاب «المتفق والمفترق» وهم: ـ

١٩٦٠ـ سعيد بن أبي سعيد الخدري المدني. حدث عن أبيه.

١٩٦١ـ سعيد بن أبي سعيد أبو السميط المهري المصري

روى عنه حرملة بن عمران.

١٩٦٢ـ وسعيد بن أبي سعيد الكوفي أبو سعد البقال مولى حذيفة بن اليمان روى عن أنس بن مالك.

١٩٦٣ـ وسعيد بن أبي سعيد الزبيدي الشامي حدث عن هشام بن عروة.

١٩٦٤ـ وسعيد بن أبي سعيد الحارثي. روى عنه علي بن عاصم.

١٩٦٥ـ وسعيد بن أبي سعيد وكيل المأمون حدث عن المثني بن القاسم.

١٩٦٦ـ وسعيد بن أبي سعيد أبو الحسن البلخي، حدث عن الثوري.

١٩٦٧ـ وسعيد بن أبي سعيد اليماني عن ابن المسيب.

١٩٦٨ـ وسعيد بن أبي سعيد أبو النصر البلخي

حدث عن مكي بن إبراهيم.

١٩٦٩ـ وسعيد بن أبي سعيد أبو محمد السلمي البلخي

حدث عن أزهر ابن سليمان .

١٩٧٠ـ وسعيد بن أبي سعيد أبو عثمان النيسابوري حدث عن أبي العباس الأصم.

١٩٧١ ـ وسعيد بن أبي سعيد الشامي.

قال الخطيب: كان ينزل بيروت روى عن أنس ابن مالك. انتهى[١]

---

(١) المتفق (٢/ ١٠٤٢ ـ ١٠٥٧).

قال ابن عساكر: هذا هو المقبري ووهم فيه الخطيب [ووهم][1] العلامة سعد الدين مسعود الحارثي أن ابن عساكر وهم، والصواب مع الخطيب قال: ولا أعلم روى عنه غير عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عند أبي داود، وقد وهم غير ابن عساكر فيه ممن هو قبله، والصواب أنه غيره وأنه عند أبي داود فقط، لم ينبه عليه المزي[2] ،ولا غيره ، والله تعالى أعلم.

١٩٧٢ ـ (ت) سعيد بن سفيان أبو الحسن، وقيل: أبو سفيان الجحدري البصري.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وصحح إسناده،وذكره الساجي في جملة الضعفاء.

١٩٧٣ ـ (خت م س) سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي أبو عمرو المدني مولى عمر بن الخطاب.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ضعفه بعضهم ولا بأس

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [وذكر].

(٢) المزي ذكر كلام ابن عساكر وذكر رواية ابن جابر عن سعيد بن أبي سعيد التي وقعت لابن عساكر منسوب فيها سعيد بن أبي سعيد المقبري ورمز لها المزي برمز ابن ماجة وهي في المطبوع من السنن: (٢٧١٤) غير منسوب وقد وَهَمَ ابن حجر في التهذيب (٤/ ٣٩) رواية ابن عساكر هذه والمزي اعتمد في تهذيبه وفي تحفة الأشراف (١/ ٢٢٥) كلام ابن عساكر فذكر رواية ابن جابر عنه عن أنس التي عند ابن ماجة في موضعين:(٢٧١٤)، (٢٣٩٩) غير منسوب وعند أبي داود: (٥١١٥) كذلك وفيها ونحن ببيروت في ترجمة المقبري على أنهما واحد. وجاء بحاشية تحفة الأشراف (١/ ٢٢٥) بخط ابن عبدالهادي: أن راوي هذه الأحاديث عن أنس ليس المقبري ولكنه الساحلي وهو غير محتج به. والظاهر أنه سعيد بن خالد بن أبي الطويل الذي روى عنه محمد بن شعيب

بحديثه، وهو عندهم صدوق.

وقول المزي: قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عنه فلم يعرفه حق معرفته، يحتمل أن يكون قائل: يعني: لم يعرفه أبو حاتم أو المزي، وليس كذلك إنما قائل ذاك أبو محمد ابنه، فيما ذكره في كتابه [1] والله أعلم.

وقول المزي أيضًا: وروى عنه أبو عامر العقدي، فقال: ثنا أبو عمرو المديني يعني ابن أبي الحسام ليس جيدًالما ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»، ومن خط أبي ذر الهروي الحافظ، نقلت، وقال أبو عامر: ثنا أبو عمرو السدوسي المدني، فلاأدري هو هذا أم غيره ،قال البخاري وابن أبي الحسام: مولى آل عمر بن الخطاب [2] ، وكذا ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» [3] والخطيب في «المتفق والمفترق» [4] والمزي تبع صاحب «الكمال» وصاحب الكمال تبع اللالكائي فيما أرى.

١٩٧٤ ـ (ي) سعيد بن سلمة المخزومي من آل ابن الأزرق.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان والبيهقي والطوسي.

وقال الترمذي في كتاب «العلل الكبير»: سألت محمد [ق٨٦/أ] ابن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث ـ يعين «ماء البحر» فقال: هو حديث صحيح [5] ، قال البيهقي: وإنما لم يخرجه الشيخان لأجل اختلاف وقع في اسم سعيد بن سلمة.

---

(١) كلام المصنف مبهم وتوضيحه أنه زيد في بعض نسخ الجرح هذه الجملة: [يعني فلم يعرفه حق معرفته] فتبين بهذه الزيادة أن الجملة من كلام ابن أبي حاتم وكلام أبيه: فلم يعرفه. فقط.

(٢) التاريخ الكبير (٤٧٩/٣).

(٣) الثقات : (٣٥٨/٦)

(٤) المتفق (١٠٦٩/٢).

(٥) علل الترمذي الكبير. حديث : (٣٣).

وقال أبو عمر في «التمهيد»: قول البخاري صحيح ما أدري ما هذا[1]، وأهل الحديث لا يحتجون بمثل إسناد هذا الحديث، وسعيد بن سلمة لم يرو عنه إلا صفوان بن سليم، ومن كانت هذه حاله[2] لا تقوم به حجة قال: وقد رواه يحيى بن سعيد مرسلاً عن المغيرة ولم يذكر أبا هريرة، ويحيى أحد الأئمة قال: وإنما الحديث عندي صحيح لأن العلماء تلقوه بالقبول[3].

وفي هذه الطبقة شيخ آخر اسمه: ـ

١٩٧٥ـ سعيد بن سلمة بن هشام بن عبد الملك أبو عثمان.

كان يسكن الزيتونة من الجزيرة، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

١٩٧٦ـ وسعيد بن سلمة

شيخ آخر من أهل الشام يروي عنه عمرو بن الحارث وسليمان بن أبي زينب.

ذكرهما ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين»[4].

١٩٧٧ـ وسعيد بن سلمة

كتب عنه يحيى بن معين وقال: كان كذابًا، ذكره عنه ابن شاهين[5].

١٩٧٨ـ وسعيد بن سلمة الكلبي شيخ للشافعي.

١٩٧٩ـ وسعيد بن سلمة الباهلي البصري حدث عن ابن عون.

---

(١) زاد بعد ذلك مباشرة: ولو كان عنده صحيحًا لأخرجه في مصنفه عنده ولم يفعل.

(٢) زاد هنا: فهو مجهول.

(٣) التمهيد (٢/ ٧٦ ـ ٧٨) وقد قدم المصنف وأخر وجمع متفرق من كلام ابن عبدالبر كعادته في النقل.

(٤) لم أجد في الثقات سوى الثاني فقط في (٦/ ٣٦٣).

(٥) ضعفاء ابن شاهين: (٢٤٤).

١٩٨٠ـ وسعيد بن سلمة بن كيسان أبو عمرو البغدادي.

حدث عن أبي مصعب الزهري.

ذكرهم الخطيب في «المتفق والمفترق»[١] . ـ وذكرناهم للتمييز.

١٩٨١ ـ (بخ) سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت.

قال البخاري في «التاريخ»، وابن خلفون في «الثقات»: هو أخو عبدالله[٢]. وقال محمد بن سعد في «الطبقات»: ولي قضاء المدينة لإبراهيم ابن هشام المخزومي مات لليالي مروان بن محمد، وكان قليل الحديث[٣].

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة، وذكره ابن خلفون في الثقات.

١٩٨٢ ـ (ع) سعيد بن سليمان أبو عثمان الضبي الواسطي البزار عرف بسعدويه.

قال في الزهرة: روى عنه البخاري سبعة أحاديث، وروى في «المناسك» عن صاعقة عنه.

وقال ابن قانع: توفي ببغداد ثقة .

وفي «تاريخ واسط»: روى عنه أحمد بن إسماعيل بن مرزوق الواسطي[٤].

وذكره الشيرازي في كتاب«الألقاب» أن رجلاً من أهل واسط جاء إلى أبي نعيم فقال: من عندكم ـ يعني: يحدث ـ قال: سعدويه قال: فمن قاضيكم؟ قال: شعبويه، قال: فمن قاصكم؟ قال: سيفويه قال: فتمطرون، روى عنه الفضل بن محمد الشعراني البهقي.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: تكلموا فيه[٥].

---

(١) المتفق (٢/ ١٠٦٩ ـ ١٠٧٢).

(٢) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٨١).

(٣) الطبقات الجزء المتمم: (١٧٣).

(٤) تاريخ واسط (ص: ١٩٣).

(٥) سؤالات الحاكم (٣٣٢).

وفي «منتهى الرغبات» لأبي موسى المديني: كان من أقران ابن المبارك، وقال أبو مسعود الرازي: ما رأيت بالبصرة مثل سعيد بن سليمان.

ولما ذكر أبو جعفر النحاس في «منسوخه» قول ابن عباس قال تعالى: **﴿فإن جاءوك فاحكم بينهم﴾** من روايته قال: هذا إسناد مستقيم.

وقال ابن القطان: ثقة مشهور.

وفي قول المزي - وهم ابن عساكر في قوله: سعيد بن سليمان بن نشيط فإن ابن نشيط شيخ آخر بصري يقال له: سعيد بن سليمان بن خالد بن بنت نشيط النشيطي الديلي مولى زياد، روى عنه الرازيان وتكلما فيه، وقال أبو داود: لا أحدث عنه - نظر؛ فإن المزي لم يأت بحجة على وهمه لأن الذي ذكره ابن عساكر سعيد بن سليمان بن نشيط، والذي ذكره المزي: سعيد [ق٨٦/ب] بن سليمان بن خالد بن بنت نشيط، فليس هذا ذاك، ولاذاك هذا، فكلام المزي نفسه يرد عليه قوله[١].

وفي الرواة جماعة يلقبون سعدويه أيضًا منهم: -

١٩٨٣- سعدويه سعيد بن يحيى الأصبهاني الطويل مولى بني زهرة.

روى عنه مسلم بن خالد.

١٩٨٤- وسعدويه سعيد بن عبد الله الطلاس الرازي الأذراني.

روى عن عباد ابن العوام.

١٩٨٥- وسعدويه سعيد بن سعيد الجرجاني.

روى عن سفيان، ذكرهم الشيرازي.

---

(١) المصنف دائم الجدال ولبس الأمور لمجرد تعقب المزي وعدم التسليم بفضله، فالمزي أنكر على ابن عساكر جعله في شيوخ النبل شيخ البخاري وأبي داود، سعيد بن سليمان بن نشيط بينما الصحيح أنه سعيد بن سليمان الواسطي سعدوية أما ابن نشيط فهو أخر صواب اسمه ابن خالد ابن بنت نشيط بين المزي كل هذا فمن الواهم المدخل الوهم على غيره.

١٩٨٦ - (د ت س) سعيد بن سمعان الأنصاري المدني مولى بني زريق.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذا أستاذه إمام الأئمة.

وقال الساجي: مكي روى عنه ابن أبي ذئب حدث عنه يحيى بن سعيد القطان.

وفي سؤالات البرقاني للدارقطني قال أبو الحسن: هو ثقة[1].

وذكره ابن خلفون في الثقات.

وقال أبو الفرج بن الجوزي: قال أبو الفتح الأزدي: ضعيف[2].

١٩٨٧ - (د تم س ق) سعيد بن سنان أبو سنان البرجمي الشيباني الأصغر الكوفي نزل الري وقزوين.

كذا ذكره المزي، تابعا صاحب «الكمال»، والبراجم ليست من شيبان بحال إنما البراجم من ولد حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم لاأعلم بين أهل النسب في ذلك خلافًا.

وقال أحمد بن صالح العجلي في تاريخه[3] ويعقوب ابن سفيان[4].

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وكان رجلاً صالحًا.

وفي كتاب الصيريفيني: مات قبل الستين ومائة ظنًا.

وفي كتاب اللالكائي عن سفيان بن عيينة: لو كان لي عليه سلطان لحبسته وأدبته.

وخرج أبو عوانة، والحاكم، وابن حبان حديثه في الصحيح.

(١) سؤالات البرقاني: (١٨٢).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (١٤٠٦).

(٣) كذا بالأصل والذي في ثقات العجلي كوفي جائز الحديث: (٥٩٨).

(٤) كذا بالأصل والذي في المعرفة (٣/ ٨٣): ثقة.

وقال أبو أحمد ابن عدي: وله غير ما ذكرت من الحديث أحاديث غرائب وأفراد وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب لا إسنادًا ولا متنًا، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء وروايته تحتمل، وتقبل[١].

وقال أبو داود: كان من رفعاء الناس[٢].

١٩٨٨ ـ (ق) سعيد بن سنان الشامي أبو مهدي الحنفي ويقال: الكندي الحمصي.

وفي كتاب ابن خلفون: وقيل: الحضرمي المؤذن.

وقال الجوزجاني: قلت ليحيى: عفير بن معدان تضمه إليه؟ قال: هو قريب منه[٣]، وقال البزار في كتاب السنن: سيء الحفظ.

وفي كتاب المروزي عن أحمد: ليس بشيء[٤].

ولما ذكر ابن الجوزي في «الموضوعات»: «من أشراط الساعة: لبس المشهور» قال: قال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بأبي المهدي ولا يتابع عليه[٥].

وقال أبو حاتم: يروي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوًا من ثلاثين حديثًا منكرة[٦].

---

(١) الكامل (٣/ ٣٦٣).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٦٥) وقد ذكر ذلك المزي.

(٣) أحوال الرجال: (٣٠٢).

(٤) سؤالات المروزي: (٢٧١).

(٥) الموضوعات: (٢/ ٣٦٧) وأغفل المصنف تكذيب ابن الجوزي لسعيد بن سنان هذا عقب هذا الحديث كما أن ما نقله عن العقيلي هو في ضعفاءه: (٥٧٨) الذي ينقل منه المصنف فيستغرب هنا نقله عنه بواسطة.

(٦) الجرح (٤/ ٢٨).

وقال النسائي لا يكتب حديثه، وسئل أبو زرعة عنه فأومأ بيده أنه ضعيف[١].

وقال الدوري عن يحيى: متروك الحديث[٢].

وقال الساجي: منكر الحديث.

وذكره أبو العرب، وابن السكن، والعقيلي، والبلخي، وابن شاهين في جملة الضعفاء[٣].

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: وسألته ـ يعني ـ الدارقطني عن سعيد بن سنان؟ فقال: هما اثنان أبو مهدي حمصي يضع الحديث، وأبو سنان كوفي سكن الري من الثقات[٤].

وقال مسلم بن الحجاج في كتاب «الكنى»: منكر الحديث[٥].

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، وقال ابن الجارود: ليس بثقة. وفي كتاب الصريفيني عن الدارقطني في رواية: هو ثقة.

وفي كتاب ابن الجوزي عن يحيى: ليس بشيء، أحاديثه بواطيل[٦].

وقال ابن حبان: مات سنة ثمان [ق٨٧/ أ] وستين ومائة، وهو منكر الحديث، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه، ونسخته أكثرها مقلوب لايحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل القدح في ناقلها[٧].

---

(١) الجرح (٤/ ٢٩).

(٢) الذي عند الدوري: (٥٠٨٧): ليس بثقة كما نقل المزي.

(٣) ضعفاء ابن شاهين: (٢٤٩).

(٤) سؤالات السلمي.

(٥) كنى مسلم ص:(١٠٩).

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: (١٤٠٨).

(٧) المجروحين (١/ ٣١٨).

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

١٩٨٩ـ سعيد بن سنان الكندي .

روى عن أنس. روى ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عنه أحاديث فسماه تارة سعدًا وتارة سعيدًا وتارة سنان بن سعد، وفي رواية عمرو بن الحارث: يزيد بن سنان، ذكره الخطيب في التلخيص، وذكرناه للتمييز.

١٩٩٠ ـ (خ س ق) سعيد بن شرحبيل الكندي العفيفي الكوفي.

قال صاحب الزهرة: روى عنه ـ يعني البخاري ـ خمسة أحاديث ونسبه ابن عدي بصريًا .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس به بأس[(١)] .

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

١٩٩١ـ سعيد بن شرحبيل.

عن زيد بن [أوفى][(٢)] ، ذكره البخاري في «تاريخه الأوسط» قال: هذا إسناد مجهول لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض[(٣)] ، ذكرناه للتمييز.

١٩٩٢ ـ (د) سعيد بن أبي صدقة أبو قرة البصري.

قال محمد بن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى[(٤)] ، وذكره ابن خلفون في «الثقات» وكذلك ابن شاهين وقال: قال أحمد: ثقة، ثقة[(٥)] .

---

(١) سؤالات الحاكم: (٣٣٦).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبي أوفى].

(٣) الأوسط (١/ ٢٥٠).

(٤) الطبقات (٧/ ٢٥٧).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٤٢٤).

١٩٩٣ - (بخ م مد س فق) سعيد الأصغر بن العاصي بن أبي أحيحة سعيد ابن العاص بن أمية أبو عثمان الأموي، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني والد عمرو، ويحيى.

قال أبو العباس في الكامل: سعيد بن العاص يعرف بذي العصابة، وذلك أنه كان فيما يذكرون إذا اعتم لم يعتم قرشي إعظامًا له وينشدون:

أبو أحيحة من يعتم عمته يضرب وإن كان ذا مال وذا عدد

وفي كتاب الرشاطي ومن أمثالهم: أجمل من ذي العمامة يعنون سعيدًا جده، وكان في الجاهلية إذا اعتم لايلبس قرشي عمامة على لونها وإذا خرج لا تبقى امرأة إلا برزت للنظر إليه من جماله، وزعم بعض أهل المعاني أن هذا اللقب إنما لزمه للسيادة وذلك أن العرب تقول: فلان معتم يريدون أن كل جناية يجنيها الجاني من تلك القبيلة فهي معصوبة برأسه.

وفي «جمال القراء» لما أراد عثمان أن يكتب المصاحف [قالوا][1]: أي الناس أفصح؟ قالوا: سعيد بن العاصي، قال: فأي الناس أكتب؟ قالوا: زيد، قال: فليكتب زيد وليمل سعيد.

وفي كتاب «الوشاح» لابن دريد، و[ذو] العصابة أبو أحيحة خالد بن سعيد ابن العاصي، قال: وهو ذو العمامة أيضًا.

وزعم الرقيقي في كتابه المسمى بـ «القطب» أن حرب بن أمية كانت له عمامة سوداء إذا لبسها لم يعتم ذلك اليوم أحد.

وفي «معجم الطبراني» قال عثمان: أي الناس أفصح؟ قالوا: سعيد بن العاصي[2].

وفي كتاب أبي عمرو: ولد عام الهجرة وكان فيه تجبر وغلظة وشدة سلطان،

(١) كذا بالأصل والصواب: [قال].

(٢) المعجم الكبير (٦/ ٦٠).

وكان ممن اعتزل [الفرح][1] وصفين.

وفي كتاب أبي الفرج الأصبهاني: لما حضرته الوفاة وهو بقصره الذي يقول فيه أبو قطيفة:

القصر فالنخل والجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب حيزون

قال له ابنه عمرو: لو نزلت إلى المدينة، فقال: يا بني إن قومي لم يضنوا علي بأن يحملوني ساعة [ق٨٧/ب] من نهار فإذا أنا مت فآذنهم، فإذا واريتني فانطلق إلى معاوية وأعلمه بديني وأعلم بأنه سيعرض عليك قضاءه فلا تفعل واعرض عليه قصري هذا فإني إنما اتخذته لهذا اليوم، فلما مات فعل ما قال له، فقال له معاوية: أخذت القصر بدينه وهو ثلثمائة ألف.

وذكر الواقدي في «تاريخه» أن معاوية كتب إلى سعيد باستصفاء مال مروان فراجعه سعيد في ذلك فكتب إليه يأتيه بإمضاء ذلك فأبى فلما عزله وولي مروان كتب إليه بأن يستصفي مال سعيد فأرسل إليه الكتاب مع ابنه عبد الملك فأخرج سعيد الكتابين فقال مروان: كان سعيد أوصل منا له، وكتب سعيد إلى معاوية يعاتبه فنصل منها معاوية، وكان سعيد أحمد في عمله من مروان كان لا يعد قول زيد بن ثابت يستخبر منه أن بلغه عنه شيء وكان يكرمه ويعظمه و بذلك كتب إليه معاوية.

وقول المزي: قال الزبير: فولد سعيد: محمداً وعثمان الأكبر، وعمراً ورجالاً درجوا، يخالفه قول ابن سعد: فولد سعيد: عثمان الأكبر درج، ثم ذكر جماعة درجوا، وآخرين لم يدرجوا، وهم: محمد، وعمرو، وعبدالله، ويحيى، وأبان، وعثمان الأصغر، وداود، وسليمان الأصغر، ومعاوية، وسليمان، وسعيد وعنبسة، وعتبة، وإبراهيم، وجرير، قال: ولما ولاه عثمان الكوفة بعد الوليد فقال: لا أصعد المنبر حتى يطهر، فلما غسل خطب وتكلم بكلام قصر بهم يعني بأهل الكوفة ونسبهم إلى الخلاف والشقاق ولما قدم وافداً على عثمان بعث إلى وجوه المهاجرين والأنصار بصلات وغيرها، وبعث

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [الجمل].

إلى علي ابن أبي طالب فقيل: ما بعث بـه إليه وقال: إن بني أمية [ليفرقوني برايت محمداً ﷺ مفرقًا][1] ، والله لئن بقيت لهم لأنفـضنهم نفض العقاب الوذمة ثم انصرف سعيد إلى الكوفة فأضر بأهلها إضراراًشديداً حتى رحل فيه إلى عثمان جمـاعة فلم يعزله، فأتى الأشتـر الكوفة ثم استنفر أهلـها لقتاله، فرجع سعيد ولم يمكنوه من الدخول[2].

وقال أبو أحمد العسكري: كان من رجالات قـريش وفصحائها، وله صحبة، وكذا قاله أبو حاتم الرازي وغيره[3].

وقال الواقدي فـي تاريخه: كان سعيد أحـمد في عمله من مروان فـي عمله الآخر، وكان سعيد أول من سقى العـسل وشراب الرز وحب الرمان والسكر بعرفة، وإنما كان الناس يسقون السويق واللبن.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات من التابعين[4] .

وفي كتاب المنتجـيلي عن إسماعيل بن أمية قال: ما قـال سعيد شعرًا قط إلا بيتًا واحدًا وهو :

غـضبـت قـريش كـلـهـا لحلـيـفهـا   وأنـــا امـرؤ بـــكـــرهـــم ولـــدونـــي

وعن يحيى بن معين قال: قال سعيد بن العاصي:

فبـطني عـبد عرضـي ليس عـرضي   إذا اشتـهى الـطعـام بعـبد بـطنـي[5]

وقال ابن عائشة: كتب زياد إلى سعيد يخـطب إليه بنتًا له، وبعث إليه بظرف كثيرة فلما دخلت إليه قسم الظرف فـي أهل بيته وكتب جوابه: من سعيد بن العاصي إلى زياد بن أبـيه أما بعد: فـ ﴿ **إن الإنسان ليطغـى أن رآه استغنى**﴾

---

(١) كذا بالأصل والذي في الطبقات: [ليفوقوني بميراث محمد ﷺ تفوقًا].

(٢) طبقات ابن سعد (٥/ ٣٠ ـ ٣٣).

(٣) الجرح (٤/ ٤٨).

(٤) الثقات (٤/ ٢٧٦).

(٥) تاريخ الدوري: (٥٧٥).

﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئًا مذكورا﴾.

وفي التابعين رجل يسمى : ـ

١٩٩٤ـ سعيد بن العاص الثمالي.

يروي عن ابن مسعود، ذكره ابن حبان في [ق٨٨/ أ] الثقات[١]، وذكرناه للتمييز.[*]

١٩٩٥ ـ سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري.

قال أبو الشيخ: لو جلست إليه لم يرفع رأسه إلى السماء متخشعًا، وكان مشغولاً بتفكره، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، قال ابنه: وسئل [أبو][٢] سعيد بن عامر: سعيد أحب إليك أو القاسم بن يزيد الموصلي؟ فقال: سعيد أحب إلي، وكان في حديثه بعض الغلط[٣]

وقال أبو بكر الخطيب في «الكفاية»: سعيد بن عامر لم يدرك قابوس[٤] لأن قابوس روى عنه كبار الكوفيين، ومن آخر من أدركه جرير بن عبد الحميد، وليس لسعيد رواية إلا عن البصريين، خاصة.

وفي «كتاب» الكلاباذي، وأبي الوليد الباجي: مات لأربع بقين من شعبان سنة ثمان ومائتين، وهو ابن ست وثمانين سنة، زاد الكلاباذي: وذكر أبو داود عن المقدمي: مات بعد قريش بن أنس في شوال، ومات قريش في رمضان[٥].

---

(١) الثقات (٤/ ٢٨٤) ووقع في المطبوع منه: [الشمالي] بالشين.

(*) آخر الجزء التاسع والثلاثين

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبي عن].

(٣) الجرح (٤/٤٩).

(٤) كذا بالأصل والصواب: بالنصب: [قابوسًا].

(٥) الكلاباذي: (٣٩٧) والباجي: (١٢٨٦).

وقال العجلي: ثقة رجل صالح من خيار الناس.

وفي «تاريخ قرطبة»: قال ابن وضاح: ثنا صالح بن محمد، قال: ثنا سعيد ابن عامر الضبعي سيد أهل البصرة غير مدافع.

وذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات».

وقال ابن سعد: سعيد بن عامر العجيفي: كان ثقة صالحًا، قال: عفان كنت أكتب عنه الزهد[1].

وقال ابن قانع: كان ينزل ضبيعة وهو مولى جعفي: ثقة، وحضر يحيى بن أكثم قاضي البصرة جنازته.

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة السابعة من أصحاب شعبة بن الحجاج قرنه بأبي الأسود، وأبي عاصم، ومحمد بن سواء وغيرهم.

وقال البغوي في «رغبات السامعين»: مات إلى عشر ومائتين لأربع بقين من شوال، وولد سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين، ومائة وكان مولى بني عجيف، وبني ضبيعة أخواله.

١٩٩٦ ـ (ق) سعيد بن عامر.

عن ابن عمر كذا ذكره المزي، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: هو سعيد بن عامر بن سعيد بن عامر بن حذيم.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

١٩٩٧ ـ (ت ق) سعيد بن عبدالله الجهني حجازي.

قال أحمد بن صالح العجلي: سعيد بن عبد الله الجهني، مصري ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

ولما ذكره الحاكم في «المستدرك» نسبه: جمحيًا.

---

(١) الطبقات: (٧/ ٢٩٦).

١٩٩٨ ـ (م ق) سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشي، أبو عثمان الكرابيسي البصري.

قال في الزَّهْرة، روى عنه: مسلم حديثين، وفي كتاب الصيريفيني: روى عنه حديثًا واحدًا.

وقال ابن قانع: هو صالح.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وابن حبان في «صحيحه»، وأبو عوانة.

وروى عنه: بقي بن مخلد وقد ذكرنا عن صاحب تاريخ قرطبة أنه قال: لا يروي إلا عن ثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم: يكنى أبا عثمان يرمى بالكذب.

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء».

١٩٩٩ ـ (ع) سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي. مولاهم الكوفي، أخو: عبد الله.

روى عنه: زر بن حبيش فيما ذكره ابن حبان في «الثقات»[١].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو أوثق أخويه عبدالله وعلقمة ابني أبزى.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد [ق٨٨/ ب] قال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث[٢].

وفي «المراسيل» لعبد الرحمن: قال أبو زرعة: روايته عن عثمان بن عفان مرسلة[٣].

---

(١) الثقات (٤/ ٢٨٨).

(٢) التعديل والتجريح: (١٢٧٩).

(٣) المراسيل: (١١٤).

٢٠٠٠ ـ (بخ) سعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجحشي حجازي:

روى عن السائب بن يزيد، على خلاف فيه، كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري روايته عنه[١]، وكذا في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم[٢]، وقال في المراسيل: قال أبو زرعة روايته عـن علي بن أبي طالب مرسلة[٣] لم يتكلم عليه بخلاف هذا.

ولما ذكره ابن خـلفون في الثقات وصفـه بالرواية عنه وأن معـمرًا وغيره رووا عنه، والله تعالى أعلم.

٢٠٠١ ـ (ت س) سعـيد بـن عبد الـرحمـن بن حـسان. ويقال: سعيد بن عبدالرحمن بن أبي سعيد المخزيبم، أبو عبيد الله المكي.

حدث ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم، عن أبي علي الحافظ عن يحيى ابن محمد بن صاعد فقال: ثنا أبو عبيـد الله سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد ابن حسان المكي المخزومي.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: سعيد بن عبدالرحمن بن سعيد بن حسان بن عبيد الله بن أبي نهيك ابن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم أبو عبيدالله المكي أنبأ عنه غير واحد، وهو ثقة في ابن عيينة.

٢٠٠٢ ـ (م) سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري. أخو ربيح

كذا ذكره المزي، وقد أسلفنا قبل قـول من قال : أن ربيحًا لَقَبُ واسْمُهُ:

---

(١) الذي في التاريخ (٣/ ٤٩٢): سـمع ابن عمر عن السائب .اهـ.قال محـققه الشيخ المعلمي: كذا والـظاهر: [وعن السائب] وعبارة ابن أبـي حاتم: روى عن ابن عمر والسائب».

(٢) الجرح (٤/ ٣٩).

(٣) المراسيل: (١١٣).

سعيد، وخرج أبو عوانة حديث سعيد هذا في صحيحه، وكذا ابن خزيمة، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي «تاريخ» البخاري: وقال يونس عن ابن إسحاق عن سعد ولايصح[1].

٢٠٠٣ - (عخ م د س ق) سعيد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن جميل بن عامر بن حذيم الجمحي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد في عسكر المهدي زمن الرشيد.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وقال: ثقة مأمون .

وزعم الخطيب أن قول من قال يعني النسائي: توفي سنة أربع وسبعين خطأ، والصواب سنة ست وسبعين[2] .

وفي كتاب الصيريفيني: توفي سنة تسع وستين ومائة.

قال ابن حبان: يروي عن عبيد الله بن عمر، وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من يسمعها أنه كان المتعمد لها وهو الذي يروي عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: أوصني فذكر كلامًا فيه وتسمع وتطيع، وعليك بالعلانية، وإياك والسر، وهذا خطأ فاحش إنما روى عبيد الله هذا الكلام، عن يونس بن عبيدالله، عن الحسن، عن عمر قوله[3]، وقال البخاري: وهذا أصح[4].

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٠ - ٤٩١).

(٢) الخطيب في تاريخه (٩/ ٦٩) ذكر بسند عن يحيى بن أيوب وفاة سعيد الجمحي سنة أربع وسبعين، وقال هذا خطأ والصواب فذكر بسنده عن يحيى بن أيوب وفاته سنة ست وسبعين، فلا دخل للنسائي هنا.

(٣) المجروحين: (١/ ٣١٩).

(٤) التاريخ الكبير: (٣/ ٣٩٤).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه»: لين الحديث[١] .

وقال الساجي: أروى الناس عنه ابن وهب، قال: وقال ابن معين: ليس هو بشيء.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: قال عنه ابن نمير: مدني ثقة.

وقال أحمد بن صالح: مكي ثقة، وقال موسى بن هارون عنه: ثقة مأمون، وقال حمزة السهمي في «تاريخ جرجان»: كان قاضي جرجان سنة ثلاث وسبعين ومائة.

٢٠٠٤ ـ (س) سعيد بن عبد الرحمن بن عبيد الله الزبيدي، أبو شيبة الكوفي. قاضي الري.

قال [ق٨٩/ أ] البخاري: لا يتابع في حديثه كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري: وعن مروان ،عن سعيد، عن عطاء، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: لا صلاة بعد العصر حتى تغرب ،ولا بعد الفجر حتى تطلع، فمن طاف فليصل أي حين طاف، لا يتابع عليه[٢] انتهى.

وبين [هذين] [٣] العبارتين فرق كبير.

وقال أبو أحمد ابن عدي: وسعيد هذا ليس له كبير حديث وله شيء يسير، وعبد الواحد يحدث عنه، وليس بذاك المعروف[٤].

ووهم أبو الفرج ـ في قول ابن عدي، لما ذكره في«كتاب الضعفاء» تأليفه: بزعم أن أبا أحمد قال: هذه اللفظة في سعيد ـ وهمًا استوجب الرد عليه في

(١) المعرفة: (٣/ ١٣٨).

(٢) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٩٤) وقد روى ابن عدي (٣/ ٣٩١) بسنده عن البخاري اللفظة التي نقلها المزي.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [هاتين].

(٤) الكامل (٣/ ٣٩١).

كتابنا «الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء»[١].

وقال الآجري: سمعت أبا داود ذكر الزبيدي فجعل يعظمه ويرفع من شأنه[٢].

وفي قول المزي: روى عنه: حكان بن سلم نظر؛ لما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي نقل توثيقه ووفاته من عنده، وكأنه لم يره حالة وضع هذا الكتاب إذ لو رآه لرآي فيه سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، أبو شيبة يروي عن مجاهد، وابن أبي مليكة، روى عنه: عبد الواحد بن زياد، ومروان بن معاوية، وليس هذا بسعيد بن عبد الرحمن الذي كان بالري ، ذاك زبيري بالراء روى عنه: حكام بن سلم وهذا زبيد بالدال، مات الزبيدي يعني أبا شيبة سنة خمس وخمسين ومائة[٣] ، وكأن المزي لما رأى الذي وصفه عن ابن حبان برواية المقاطيع ظنه الزبيدي، وما شعر أنه نبه عليه ما ذكرناه بعد في هذه الطبقة وبينهما في الوفاة سنة واحدة[٤].

ولما ذكر الزبيدي ابن خلفون في «الثقات» قال : غمزه بعضهم بالانفراد.

وفي كتاب عباس عن يحيى: قد سمع منه أبو جعفر الرازي، وهو ثقة[٥].

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي:(١٤١٣) وكلام ابن عدي إما في عبد الواحد بن زياد أو في سعيد وعبد الواحد معروف لا يقال في مثله: ليس بذاك المعروف فالصواب ماذهب إليه ابن الجوزي أنه في سعيد.

(٢) سؤالات الآجري: (١٧٠٥).

(٣) الثقات (٦/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(٤) المزي نقل ما ذكره ابن حبان في طبقة من روى عن أتباع التابعين (٨/ ٢٦٠ ـ ٢٦١) ولم يقف على كلام ابن حبان في الطبقة التي قبل هذا فلا يقال عن صنيعه هذا أنه لم ينقل من أصل كما ذكر المصنف ومحقق تهذيب الكمال.

(٥) تاريخ الدوري: (٢٩٤٤) وزاد: وسمع حكام وقاسم بن مالك وعبد الواحد بن زياد وسفيان منه .اهـ.

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» وكذلك العقيلي[١].

٢٠٠٥ ـ (ق) سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش الأسدي حليف بني عبد شمس.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث[٢].

٢٠٠٦ ـ (د) سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء الكنانيُّ المصري.

لما ذكر ابن يونس في «تاريخ مصر» حديثه «لا تشددوا على أنفسكم» قال: وقد روى هذا الحديث عبد الرحمن بن سريج، عن سهل بن أبي أمامة فقال فيه: عن أبيه عن جده والصواب فيه ما رواه سعيد بن عبد الرحمن هذا. ـ والله أعلم.

٢٠٠٧ ـ (د) سعيد بن عبد الرحمن أبو صالح الغِفاريُّ.

روى عن: علي بن أبي طالب، ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، ولم ينسبه إلى بلد، ولو رأى كتاب «الثقات» حالتئذ لرأى فيه: عداده في أهل مصر، روى عنه أهلها[٣].

وقال سعيد بن يونس في «تاريخ بلده»: يقال: مولى بني غفار يروى عن أبي هريرة، وهبيب بن مغفل، وعلي بن أبي طالب، يروى عنه: يزيد بن فوذر، وعمار بن سعد، وعطاء بن دينار. و قال في موضع آخر روايته عن علي مرسلة، وما أظنه سمع من علي. ـ والله تعالى أعلم.

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[٤].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٥٨٣).

(٢) طبقات ابن سعد الجزء المتمم: (١٦٩).

(٣) الثقات (٤/ ٢٨٧).

(٤) ثقات العجلي: (٦٠٧).

وفي كتاب الصيريفيني: وروى عنه ابن عمر أيضًا.

ولما ذكر الخطابي حديثه عن علي في كراهة الصلاة ببابل، قال إسناده: فيه مقال ولا أعلم أحدًا من العلماء حرم الصلاة [ق٨٩/ ب] ببابل.

وقال الإشبيلي: هذا حديث واهي[1]، وزعم ابن القطان أن فيه من لا يعرف حاله، وقال البيهقي في المعرفة: إسناده غير قوي.

٢٠٠٨ ـ (ت) سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع.

روى عن أبيه، وروى عنه: محمد بن المنكدر قال الصيريفيني: خرج الترمذي حديثه في جامعه غير محتج به، لم ينبه عليه المزِّي.

٢٠٠٩ ـ (د ت) سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعْشى الزُهري المَدَني.

قال المزي: روى عنه سهيل بن أبي صالح، وقيل: عن سهيل، عن أيوب بن بشير[2]، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد، والصحيح الأول[3]، كذا قاله، ولا أعلم معناه، كذا ذكره البخاري وغيره ولفظ البخاري أسوق، سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى المدني، عن أيوب ابن بشير، وأزهر بن عبد الله، روى عنه: إسماعيل بن أبي صالح، وشريك، وقال ابن عيينة، عن سهيل، عن أبيه، عن [سعيد][4] الأعشى، ولا يصح، انتهى فهذا كما ترى عدم الصحة إنما هو لدخول أبي سهيل بين ابنه لا كما ذكره المزي.

---

(١) كذا بالأصل وصوابه (واهٍ).

(٢) يعني بإسقاط سعيد بينهما وما يسوقه المصنف بعد فيه تأخير عن سياق المزي.

(٣) ويعني بالأول كما هو في تهذيب الكمال سعيد عن أيوب عن أبي سعيد بدون إسقاط أيوب بينهما.

(٤) كذا وقع بالأصل والذي في المطبوع من التاريخ الكبير (٣/ ٤٩١): [سعد] بدون ياء ولعل هذا هو مقصد البخاري بقوله: لايصح أي بدون ياء.

٢٠١٠ ـ (بخ م ٤) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي، أبو محمد. ويقال: أبو عبد العزيز الدمشقي فقيه أهلِ الشام بعد الأوزاعي.

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، وأبو عوانة، والطوسي، والدارمي، وابن الجارود، والدارقطني، والحاكم، وفي كتاب المنتجيلي: مات بعد الأوزاعي بعشر سنين، وله بضع وسبعون سنة واختلط قبل موته.

وقال ابن سعد: مات بدمشق، وكان ثقة إن شاء الله تعالى[١].

وقال الطبري في كتاب «الطبقات»: كان فاضلاً دينًا ورعًا، وكان مفتي أهل دمشق، قال: ورأى إنسان في المنام، قائلاً يقول: أبلغ سعيد بن عبد العزيز أن الحور العين تتنافسنه.

وقال البخاري في ترجمة عبدالرحمن بن أبي عميرة: سعيد بن عبد العزيز صدوق[٢].

ولما ذكره البستي في «الثقات» قال: كان من عباد أهل الشام وفقهائهم، ومتقنيهم في الرواية، وكان يقول: ولد الأوزاعي قبل أن يجتمع أبواي[٣].

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: سعيد بن عبد العزيز تغير قبل موته[٤].

وفي «تاريخ البخاري»: وقال علي عن الوليد بن مسلم: أحدثكم عن الثقات صفوان بن عمرو، وابن جابر، وسعيد بن عبد العزيز، وقال يحيى بن بكير:

---

(١) طبقات ابن سعد: (٧/ ٤٦٨).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٠) وليس فيه صدوقًا إنما ذكر روايته عن ربيعة عن ابن أبي عميرة والعجيب أن المصنف في ترجمة ربيعة الماضية قال وثقه البخاري في ترجمة عبدالرحمن بن أبي عميرة ولاذكرللتوثيق فيها أيضًا

(٣) الثقات (٦/ ٣٦٩).

(٤) سؤالات الآجري: (١٦١٩).

مات وهو ابن بضع وسبعين سنة[١] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: سعيد بن عبد العزيز بن نمير[٢]: ثقة وثقه ابن نمير.

وفي كتاب الدوري: عن يحيى أنه قال: اختلط قبل موته، وكان يعرض عليه فيقول أخبرها لا أجيزها[٣] .

وقال ابن أبي حاتم: أنبأ العباس بن الوليد البيروتي، قال: سمعت أبي يقول: كان الأوزاعي إذا سئل عن مسألة، وسعيد بن عبد العزيز حاضر، يقول: سلوا أبا محمد. سألت أبا مسهر عن سنهما؟ فقال: قال سعيد ولد الأوزاعي قبل أن يجتمع أبواي، فقال العباس إنما فعله تعظيمًا له: ثنا أبي : ثنا دحيم: ثنا أبو مسهر: ثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: كنت أجالس بالغداة يزيد بن أبي مالك، وبعد الظهر أجالس إسماعيل بن عبيد الله، وبعد العصر مكحول[٤] .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٥] .

وقال الحاكم فيما ذكره مسعود: هو لأهل الشام كمالك بن أنس لأهل المدينة في التقدم، والفقه، والفضل، والأمانة[٦] [ق٩٠/أ].

٢٠١١ ـ (خ د س ق) سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي الجبيري البصري.

ذكر أبو عبد الله الحاكم أنه سأل الدارقطني، قال: قلت : سعيد بن

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨)

(٢) كذا بالأصل ولعله وهم من الناسخ.

(٣) تاريخ الدوري : (٥٣٧٧) وإنما ذكره ابن معين عن أبي مسهر فلم يذكر المصنف هذا لأن المزي نقل كلام أبي مسهر.

(٤) الجرح (٤/ ٤٢ ـ ٤٣).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٤٢٣).

(٦) تاريخ دمشق (٧/ ٣٠٣) وقد ذكر المزي هذا الكلام عن الحاكم.

عبيدالله الثقفي، قال: هو: ابن عبيد الله بن جبير بن حية، وليس بالقوي، يحدث بأحاديث يسندها ويوقفها غيره[١].

ولما ذكر البخاري في «التاريخ» حديثه عن ابن بريدة عن أبيه يرفعه: «من الجفاء البول قائمًا، ومسح جبهته قبل أن يصرف من الصلاة، والنفخ في الصلاة، وأن يسمع المنادي ثم لا يتشهد». قال: وقال سعيد بن محمد: ثنا عبد الواحد، ثنا سعيد بن عبيد الله: ثنا ابن بريدة، عن أبيه، ولم يذكر التشهد، ثنا نصر، ثنا عبد الأعلى، عن الجرير عن ابن بريدة، عن ابن مسعود نحوه. قال محمد، وهذا حديث منكر مضطرب فيه[٢]، وقال الترمذي: حديث بريدة في هذا غير محفوظ[٣].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٤].

٢٠١٢ ـ (د ت ق) سعيد بن عبيد بن السَّبَّاق، أبو السَّبَّاق المدني الثقفي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو محمد الدارمي، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه عبدريا.

٢٠١٣ ـ (خ م د ت س) سعيد بن عبيد الطائي، أبوالهذيل الكوفي أخو عقبة.

وقال العجلي: ثقة صالح الحديث، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: وثقة ابن نمير، وغيره، وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٥].

وسماه الكلاباذي: سعيد بن عبيد الله، ورد عليه [قول][٦] الباجي وقال:

(١) سؤالات الحاكم: (٣٣٤).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٥ـ ٤٩٦) وليس فيه: هذا حديث منكر مضطرب.

(٣) سنن الترمذي: (١/ ١٨).

(٤) ثقات ابن شاهين: (٤٣٠).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٤١٢).

(٦) كذا بالأصل، والصواب: [قوله].

الذي ذكره البخاري، وأبو حاتم، والدارقطني: «عبيد»[1].

وقال يعقوب بن سفيان كوفي ثقة[2].

٢٠١٤ ـ (ت س) سعيد بن عبيد الهُنائيِّ البصري.

ذكره ابن شاهين[3]، و ابن خلفون في «الثقات».

وقال البرقي في المسند: قد قالوا: سعيد بن عبيد الله : ليس به بأس.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

٢٠١٥ ـ(د) سعيد بن عثمان البَلَوي المدني.

خرج الحاكم حديثه في المستدرك.

٢٠١٦ ـ (ع) سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي مولاهم. أبو النضر البصري.

كذا يقوله عامة المحدثين، وذكر أبو حاتم السجستاني في كتابه «ما يلحن فيه» عن أبي سعيد الأصمعي: الصواب: سعيد بن أبي العروبة، وعروبة بغير ألف ولام خطأ.

وفي تاريخ الخطيب: كذا قاله سيبويه، قال: فلمابلغ ذلك يونس من قول سيبويه صوبه، وقال: لله دره.

وقال أبو القاسم المغربي في كتاب «أدب الخواص» يقال: عروبة بلا ألف ولا لام، وأنشد أهل اللغة:

يومًا كيوم عروبة المتطاول

---

(١) التعديل والتجريح: (١٢٨١) لكن الذي في المطبوع من كتاب الكلاباذي (٣٨٣): «عبيد»

(٢) المعرفة (٣/١٠٨).

(٣) ثقاته: (٤٣١).

ويرون أن تعريفه بنفسه أفصح من تـعريف بالألف واللام على أنه قد جاء في الشعر

فبات عدو ما للسماء كأنما　　قوائم رهط العروبة صنما

وقد يقال فيها: العروب بلا هاء، قال عبائه بن شكس العنزي ثم الهزاني:

أنا العنزي ابـن الأسـود الـــذي　　بهم أسامي، إذا ساميتُ أو أتبجح

هم أسروا يوم العروب ابن ظالم　　وأردوا مـــريًا وهـو للسر مجنـح

ويروى الـعزوب والأول أثبـت، وقال ابـن أبي خيـثمة فـي كتـاب الإعراب تأليفـه: ثنا سليمان بن مـعبد: ثنا عبد المـلك بن قريب سمعت أبـا عمرو بن العلاء، وعيـسى بن عمرو يقولان ابن أبـي العروبة، والعروبة الجـمعة وهي [بالنبطية: أو بيا][1].

وقال البـزار في كتاب «السـنن» تأليفـه [ق٩٠/ ب] يحدث عن جمـاعة. ولم يسمع مـنهم، ولم يقل: ثـنا ولا سمعت فإذا قـال: ثنا وسمعت كـان مأمونًا على ما قال.

وفي كتـاب «الأسماء والكنـى» لابن مخلد: سـمعت الدّوري، عن يـحيى، قال: اسم زياد عروبة أو سعيد بن أبي عروبة: بهلول[2].

[　　][3] المتجالي عن سعيد بن عامـر، قال: لم يكن ابن أبي عروبة طلاَّبة للحديث إنما كان ناسكًا، وقال ابن قتيبة كان قدريًا.

وفي سؤالات مسعود عن الحاكم: اختلط في آخر عمره[4].

وذكره أبو محمد ابن الجارود وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[5].

---

(١) مابين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبته استظهارًا.

(٢) الذي قي تاريخ الدوري: (٤٤٣١): «اسمه مهران». كما ذكر المزي.

(٣) بياض في الأصل لعله: [وفي كتاب].

(٤) لم أجده في المطبوع من السؤالات.

(٥) ضعفاء العقيلي: (٥٨٧).

وقال اللالكائي في اسم أبي عروبة: بهلول، وقال خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات» اسمه: دينار[١].

وعند التاريخي ثنا سليمان بن حرب: ثنا عدي ابن الفضل قال: قال سعيد: القدر قول العرب، في جاهليتها، ثم جاء الإسلام، فما ازدادوا فيه إلا شدة حتى جاء قوم من أهل فارس فنفروا عن هذا الأمر.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: وقيل: اسمه مخارق، وقال أبو الفتح الأزدي: اختلط اختلاطًا قبيحًا، قال ابن خلفون: كان على ماذكروا يقول في اختلاطه: الأزد عريضة ذبحوا شاة مريضة، دعوني فأبيت ضربوني فبكيت، وأصحابه المقدمون عندهم فيه: القطان، وخالد بن الحارث، ويزيد ابن زريع، وسرَّار بن مُجَشّر، وبشر بن المفضل، ومعاذ بن معاذ، وسفيان ابن حبيب، وابن عُلية وابن زريع، أثبت عندهم فيه من ابن عُلَيَة، وقد زعم بعضهم أن عبد الأعلى سمع منه قبل الاختلاط، وبعده ، وذكر القواريري في الأثبات من أصحابه.

وقال ابن سعد: كان ثقة. كثير الحديث، ثم اختلط في آخر عمره[٢].

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: مات سنة خمسين ومائة، قبل هشام الدستوائي بثلاث سنين، وكان قد اختلط سنة خمس وأربعين، وبقي في اختلاطه خمس سنين، وأحب إليَّ أن لا يحتج به إلا ما روى عنه القدماء قبل اختلاطه مثل ابن المبارك، ويزيد بن زريع، وذويهما، ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها، وكان سماع شعيب بن إسحاق منه سنة سبع وأربعين، وقد قيل مات سعيد سنة خمس وخمسين[٣].

وقال أبو موسى الزمن: سمعت الأنصاري يقول: حدث سعيد يومًا بحديث

---

(١) (ص: ٢٢٠).

(٢) طبقاته (٧/ ٢٧٣).

(٣) الثقات (٦/ ٣٦٠).

عن عثمان ثم أقبل على عبد الحكم، وكان يغلو في علي، فقال أخزاك ربك واصطبحت بنبيذة خمرة معتقة ببول عجوز، ثم ضرب بيده على رأسه.

وقال محمد بن سلام: كان سعيد إذا نسق الحديث فأعجبه حفظه، قال [دقك بالمنخار حب القلقل][1]، وكان مزاحًا.

وقال ابن قتيبة، ليس له عقب، ويقال إنه: لم يمس امرأة قط، وكان أعرج.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: كان سعيد في الاختلاط يقول: قتادة عن أنس، وأنس عن قتادة، وسمعت أبا داود يقول: سمعت علي بن نصر يقول: مجلسه في الفقه لم يتغير، قال أبو داود: قال ابن المبارك: ما رأيت رجلاً أحفظ من سعيد، وسمعت أبا داود يقول: كان [داود][2] يحفظ التفسير عن قتادة.

قال أبو داود، وسماع روح منه قبل الهزيمة[3] وكذا ابن [سوار][4]، وعبد الرحمن بن مهدي بعد الهزيمة، وكان يحدث عنه[5].

وقال العجلي: ثقة كان يقول: [بنيم قدر][6]، ولا يدعو إليه.

وفي سؤالات الميموني، كان ابن أبي عروبة يقول: إني لأحب أن يقال لي هذا عثماني[7].

وفي كتاب «العرجان»، ومنهم سعيد [ق٩١/ أ] بن أبي عروبة المحدث صاحب كتاب الطلاق، وكان لم يمس امرأة بغير عجز.

وفي كتاب محمد بن عبد الملك التاريخي، قال: يزيد بن زريع: أول ما أنكرنا ابن أبي عروبة يوم مات سليمات التيمي، جئنا من جنازته، فقال: من أين

(١) كذا بالأصل وفي ضعفاء العقيلي: (٨٩٧): [دقك بالمنجان حب الفلفل].

(٢) كذا بالأصل والصواب: [سعيد].

(٣) الآجري: (٦١٠).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [سواء] كما عند الآجري: (٦١٢).

(٥) الذي عند الآجري: (٦١١): [وعبد الرحمن لا يروي عنه].

(٦) كذا بالأصل وهو غير واضح والذي في ثقات العجلي: (٦١٠): [بالقدر].

(٧) سؤالاته: (٥٧٣).

جئتم؟ قلنا من جنازة سليمان التيمي. فقال: ومن سليمان التيمي.

وقال النسائي: من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء.

وفي كتاب ابن أبي خيثمة عن يحيى: كان سعيد يرسل الأحاديث يعني أنه كان يدلس، قال يحيى: لم يسمع سعيد من ابن عقيل، ولا من أبي بشر، ولا من جماعة ذكرهم، يروي عنهم مرسلاً، قال يحيى: وهو أثبت الناس في قتادة، وقال يحيى بن سعيد، سألت ابن أبي خالد عن حديث رواه عن سعيد: «أربع ليس عليهن جنابة» فقال: ليس من حديثي. ولم يكن يحيى بن سعيد ليقدم في سعيد أحداً إلا ابن زريع.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قلت لأبي روح وعبدالوهاب الخفاف، وأبو زيد النحوي: أيهم أحب إليك في ابن أبي عروبة، فقال: روح أحب إلي[(١)].

وفي كتاب عباس عن يحيى: سمع منه يزيد بن هارون سنة ثنتين وثلاثين وهو يريد الكوفة[(٢)].

وقال أبو نعيم: كتبت عنه بعد ما اختلط حديثين.

وفي «العلل» لابن المبارك: لا أراه سمع من قيس بن سعد شيئًا.

وفي «العلل» لعبد الله عن أبيه: لم يسمع [بن][(٣)] عبد الله بن ذكوان، ولا من الأعمش شيئًا.

وذكر ابن المديني في «العلل الكبير»، وعبد الله بن أحمد، عن أبيه: ثنا قريش بن أنس قال: حلف لي سعيد بالله، ما كتبت عن قتادة شيئًا إلا أن أبا معشر كتب إلي أن اكتب له من تفسير قتادة زاد أحمد فقال: تريد تكتب عني التفسير فلم أرد.

وفي «تاريخ القراب»: أنبأ حاتم بن محمد: أنبأ عبد الجليل بن يعقوب: ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي سمعت محمد بن يحيى النيسابوري يقول:

---

(١) الجرح (٣/ ٤٩٨).

(٢) تاريخ الدوري: (٤٤١٠).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [من] كما في العلل: (٢٣٧٤).

سمعت عبدالوهاب الخفاف يقول: خولط سنة ثمان وأربعين وعاش بعد ما خولط تسع سنين.

وفي «تاريخ يعقوب»: بقي بعد الاختلاط [وهو][1] إلى سنة ثمان وخمسين ومائة.

وقال ابن قانع: خلط في آخر عمره وكان أعرج يرمى بالقدر.

وفي كتاب «الكنى» لأبي أحمد: قال يحيى بن سعيد، قال سعيد أول ما تغير مرة: ثنا قتادة عن أنس، قال: «الأذنان من الرأس» قال يحيى: فقال لي سفيان بن حبيب: دعني أحمله على كتفه، أو قال على كتفيه.

وفي «الكامل» لأبي أحمد: عن يحيى بن معين: من سمع منه سنة اثنتين وأربعين فهو صحيح السماع وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشيء، وأثبت الناس سماعًا منه عبدة بن سليمان.

وعن مسلم بن إبراهيم قال: كتبت عن سعيد التصانيف فخاصمني أبي فسَجَّرت التنور فأخذته فطرحته فيه.

وقال ابن مهدي: غندر كتب عن سعيد بعد الاختلاط.

وقال أحمد بن حنبل: كان يقول بالقدر ويكتمه وسماع خالد من سعيد إملاءًا.

وقال عفان: أرواهم بالحديث على وجهه ابن أبي عروبة.

وقال ابن المديني: دار حديث الثقات على ستة فذكرهم ثم صار حديث هؤلاء إلى اثني عشر منهم بالبصرة ابن أبي عروبة، ومعمر.

وقال ابن عيينة: كنت جالسًا عند سعيد فحدث بحديث عن معمر، ثم قال: لقد رفعنا معمركم هذا أخذنا عنه وهو حَدَث.

وقال أيوب لا يفقه رجل لا يدخل حجرة ابن أبي عروبة.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [دهرًا] كما في المعرفة: (٣/ ٨٦).

قال أبو أحمد: وسعيد [ق٩١/ ب] من ثقات الناس، وله أصناف كثيرة، وقد حدث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك حجة، ومن سمع منه بعد الاختلاط فذاك مالا يعتمد عليه، وحدث بأصنافه عنه، وأرواهم عنه عبد الأعلى، والبعض منها شعيب ابن إسحاق، وعبدة والخفاف، وهو مقدم في أصحاب قتادة، ومن أثبت الناس رواية عنه وثبتًا عن كل من روى عنه إلا من دلس عنهم ممن ليس يسمع منهم، وأثبت الناس عنه ابن زريع، وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد، ونظرائهم قبل اختلاطه، وروى الأصناف كله عنه عبد الوهاب الخفاف[(١)] .

وفي كتاب الصريفيني: قال عمر بن سعيد الأشج مات يوم الخميس فقيل يعني في جنازته جزاك الله خيراًصاحب سنة وجماعة أديت ما سمعت.

وقال الميموني: عن أحمد: لم يسمع من يحيى بن سعيد[(٢)] .

زاد الخائبي في التحفة عنه: ولا من الحكم بن [عيينة][(٣)] ولا من حماد، ولا من عمرو ابن دينار ، ولا من هشام بن عروة، ولا من إسماعيل بن أبي خالد، ولا من عبد الله بن عمرو، ولا من أبي بشر، ولا من زيد بن أسلم، ولا من أبي الزناد، وقد حدث عن هؤلاء كلهم ولم يسمع منهم شيئًا[(٤)] .

٢٠١٧ ـ (ق) سعيد بن عمارة الكلاعي.

روى عن: الحارث بن النعمان، قال ابن حزم: مجهول لايدرى من هو، وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: متروك[(٥)] .

---

(١) الكامل (٣/ ٣٩٣ ـ ٣٩٧).

(٢) سؤالاته: (٤٨٦).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عتيبة].

(٤) وذكر ذلك عبدالله عن أبيه في العلل(٢٣٧٤) وقد نقل عدم سماعه من هؤلاء المزي عن النسائي.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: (١٤٢٥).

٢٠١٨ ـ (خ م ت) سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي. القاضي.

قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة، وقال أبو عبد الله الحاكم لما خرج حديثه: هو شيخ من ثقات الكوفيين يجمع حديثه، ويعز وجوده.

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»: رأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن الأشوع[١]، وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

وقال ابن قانع: في سنة عشرين ومائة مات سعيد بن عمرو بن أشوع قاضي الكوفة.

٢٠١٩ ـ (خ م د س ق) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص. أبو عثمان، ويقال أبو عنبسة الأموي، مدني الأصل.

ذكر ابن عساكر أنه بقي إلى أن وفد على الوليد بن يزيد بن عبدالملك[٢]، وفي كتاب ابن سعد، هو أخو: أمية، وموسى[٣].

وقال أبو حاتم: في كتاب «التاريخ» رواية الكناني: وهو ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٢٠٢٠ ـ (م س) سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق الأشعثي أبو عثمان الكندي الكوفي،.

قال ابن عبد البر في «تاريخ قرطبة»، روى عنه: بقي بن مخلد، وشرطه ألا يروي إلا عن ثقة عنده.

وخرج أبو عوانة حديثه في«صحيحه»،وكذلك الحاكم، وأبو محمد الدارمي.

وقال ابن قانع : كوفي صالح.

وفي كتاب «الوفيات» لابن بنت منيع: مات بالكوفة.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم سبعة وعشرين حديثًا.

---

(١) لم أقف عليه في الأوسط.

(٢) تاريخ ابن عساكر: (٧/ ٣٣٠).

(٣) طبقات ابن سعد ترجمة أبيه (٥/ ٢٣٧) وذكر له أخوة آخرين.

وزعم المزي أن المطين، قال: مات سنة ثلاثين ومائتين وأغفل منه - إن كان رآه وما أخاله - في شهر صفر[1].

وفي كتاب «القراب»: مات أول سنة ثلاثين.

وفي كتاب ابن سعد: هو ثقة صدوق مأمون وزعم ابن فهم أنه توفي في صفر[2].

٢٠٢١ - (س) سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي المدني.

خرج [ق٩٢/أ] ابن حبان حديثه في صحيحه، ولما ذكره أبو عبد الله بن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه الساجي، وغيره.

٢٠٢٢ -(سي) سعيد بن عُمير بن نيار: ويقال سعيد بن عُمير بن عقبة بن نيار.

روى عنه: وائل بن داود: كذا في كتاب المزي، وفي كتاب الصحابة لأبي أحمد العسكري: سعيد بن عمير الأنصاري البدري، روى عن النبي ﷺ: «أي الكسب أفضل؟ قال: عمل الرجل بيده وكل كسب مبرور» قال وقال بعضهم: سعيد بن عمير، عن عمه.

وقال ابن حبان في كتاب الثقات: سعيد ابن عمير بن عقبة الأنصاري، يروي عن أبي بردة الأسلمي، روى عنه: وائل بن داود، والثوري أحسبه الأول يعني الحارثي الراوي، عن ابن عمر، وأبي سعيد[3].

---

(١) بل ذكر المزي عن مطين أنه مات في صفر - كما في المطبوع من تهذيب الكمال.

(٢) طبقات ابن سعد (٦/ ٤١٥).

(٣) الثقات (٤/ ٢٨٨) والذي فيه:

سعيد بن عبيد بن عمير لا ابن عقبة كما ذكرالمصنف. ثم ذكر ابن حبان بعده: سعيد بن عمير بن عتبة بن نيار يروي عن عمة أبي بردة بن نيار. روى عنه سعيد ابن سعيد التغلبي.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» كناه أبا خفاف.

وذكر ابن أبي حاتم أن يحيى ابن معين لما سئل عنه قال: لا أعرفه[١].

ولما ذكر البخاري في تاريخه الحارثي، أتبعه بذكر سعيد بن عمير الأنصاري.

وقال: روى عنه: وائل بن داود عن النبي ﷺ: «أطيب الكسب عمل الرجل بيده» وأسنده بعضهم وهو خطأ[٢].

وفي «تاريخ يعقوب»: ثنا أبو نعيم: ثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، وهو ابن أخي البراء بن عازب: لا بأس به كوفي[٣].

٢٠٢٣ ـ (ت ق): سعيد بن علاقة الهاشمي، أبو فاختة الكوفي، مولى أم هانيء.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وذكره ابن خلفون في الثقات، روى عنه: ابناه بُرَيْد وبُرْد، كذا ألفيته في غير ما نسخة فينظر.

وقال ابن قانع: مات سنة عشرين ومائة وقال أبو داود: ليس بثقة[٤].

٢٠٢٤ ـ (خ س): سعيد بن عيسى بن تليد الرّعيني، القتباني، مولاهم، أبو عثمان المصري.

قال ابن حبان: يروي المقاطيع[٥].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: عن الدارقطني: ليس به بأس[٦].

وفي كتاب «الكندي»: كان فقيهًا، وهو عم المقدام بن داود، وكتب لغير قاض من قضاة مصر.

---

(١) الجرح (٤/ ٥٢) ترجمة ابن نيار وترجم للحارثي ترجمة قبله.

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٥٠١ ـ ٥٠٢).

(٣) المعرفة (٣/ ١٠١).

(٤) الذي نقله الآجري: (٤٥٤) عن أبي داود: أبو فاختة سعيد بن علاقة ثوير ليس بثقة اهـ. فهذا واضح أنه تكلم في ابنه ثوير في أبي فاختة نفسه.

(٥) الثقات (٨/ ٢٦١).

(٦) سؤالات الحاكم: (٣٣٥).

وزعم المزي أن ابن يونس، قال: توفي في ثـالث عشر ذي الحجة. سنة تسع عشرة ومائتين انتهى. ولو حلف حالف أنه ما نقله من «تاريخ ابن يونس» إلا بوساطة لما كان آثما، وذلك أن ابن يونس لما ذكره في«تاريخه» قال: كان فقيهًا وكان يكتب للقضاة، وكان ثقة ثبتًا فـي الحديث: ثنا أبو خليفة محمد بن قرة الرعيني، قال: حدثني أبي أن هذه كتب جـدي محمد بن حميد، وجدت فيها بخط أبـي قرة محمد بـن حميد تـوفي أبو عثمـان سعيد بن عـيسى بن تـليد الرعيـني يوم الخميـس لثنتي عـشرة خلت من ذي الحـجة، سنة تسـع عشرة ومائتين.

وفي «النبل» لابن عساكر :توفي يوم الأحد الثالث من ذي الحجة[1] .

وفي «الزهرة»: روى عـنه البخاري ثمـانية أحاديث، وروى مسـلم عن رجل عنه. انتهى. كذا ذكره ولم أر من ذكر مسلمًا غيره فينظر.

وفي«كتاب» الـكلاباذي: قال ابن منده: سمـعت أحمد بن الحسين بـن عقبة يقول: سمعت يحيي بن عثمان بن صالح يقول: توفي أبي في المحرم سنة تسع عشـرة، ومات أبـوالأسود بـعده فـي هذه السـنة، ومـات سعـيد بـن عيـسى بعدهما[2] .

وقال مسلمة بـن قاسم في كتاب «الصلة» : توفي بمـصر في جمادى الأولى سنة خمس وستين ومائتين، وكذا ذكـره ابن شيران في «تاريخه»، والله تعالى أعلم فينظر. [ق٩٢/ ب].

٢٠٢٥ ـ (د) سعيد بن غزوان الشامي.

قال ابن القـطان: حاله مجهولة لا يـعرف. وحديثه في غايـة الضعف، ونكارة المتن ولما ذكر حديثه عبد الحق: قال: إسناده ضعيف.

---

(١) النبل (٣٧٠) وصنيع المـصنف يقتضي أن ابن عساكر لم يختـلف في ذكر السنة عن غيره لكن الذي في المطبوع من النبل تسع وعشرين لا تسع عشرة.

(٢) رجال البخاري للكلاباذي: (٣٨٤).

٢٠٢٦ ـ (ع) سعيد بن فيروز، وهو ابن أبي عـمران أبو البختري الطائي. مولاهم الكوفي.

وفي كتـاب «الجرح والتعديـل» لأبي الوليد: سـعيد، ويقال: سـعد بن فيروز، وهو سعيـد بن أبي عمران، وقال الهـيثم بن عدي: اسمه سـعيد بن جبير، وقال شعبة: كان أبو إسحاق أكبر من أبي البختري[١] .

وفي كتاب الحاكم أبي أحمد: سعيد بن فيروز، ويقال: ابن عمران ويقال ابن ذي لعوة الطائي، وليس هو بالقوي عندهم[٢] .

وفي الطبـقة الثانية من الـكوفيين، قال مسلم: أبـو البختري اسمه سـعيد بن عمران، ويقال: ابن أبي عمران.

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم عن أبيه: سعيد بن عبيد البختري لم يدرك أبا ذر، ولا أبا سعيد الخدري ولا رافع بن خـديج، ولا زيد بن ثابت، قال أبي: هو عن عائشة مرسل، وقال أبو زرعة: هو عن عمر مرسل[٣] .

وفي كتـاب«الزكاة» من «سـنن أبي داود»، قال أبو داود: لـم يسمع مـن أبي سعيد الخدري.

[ ][٤] الكلاباذي: قال الهـيثم: قتل بدُجَيْل، وقال ابن نميـر: قتل بدجيل سنة إحدى وثمانين[٥] .

وفي كتاب «الطبقـــات» لابـن سعــــد: قتـل بدجيـل سنـة ثـلاث وثمانين مـــع ابـن الأشـعث، وكـــان كثيــر الحديث يـرسـل حـديثه، ويـروى عن الصحابة، ولم يسمع من كثير أحد فما كان من حديثه سماعًا فهو حسن، وما

---

(١) التعديل والتجريح:(١٢٨٧).

(٢) كنى أبي أحمد: [ق ـ ٣٩].

(٣) المراسيل: (١٢١).

(٤) بياض في الأصل ولعله [وفي كتاب].

(٥) كتاب الكلاباذي:(٣٩٨).

كان «عن» فهو ضعيف[1] .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»، قال: قتل بالجماجم سنة ثلاث، وقد قيل: سعيد بن عبيد مولي بني نبهان[2] .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات» : سعيد بن أبي عمران فيروز، وقيل: اسمه جبير أبو البختري النبهاني، وقال ابن نمير: أبو البختري كوفي ثقة.

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة، وكان فيه تشيع[3] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»، عن عطاء بن السائب، قال: قمت لأبي البختري، عن مجلسي فغضب قال: وكان إذا سمع النوح بكى، وكان رجلاً رقيقًا، وعن سفيان قال:كان أبو البختري يقول: وددت أن الله يطاع، وأني عبد مملوك، وقال أيضًا: لأن أجلس مع قوم أتعلم منهم أحب إلي من أن أجلس مع قوم أعلمهم، وقال أبان بن تغلب عن سلمة بن كهيل: رأيت أبا البختري زمن الجماجم وضربه رجل فقصعه.

وذكر أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد، في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ» أنه مات سنة إحدى وثمانين، هو وابن أبي ليلى، وعبد الله بن شداد ليلة دجيل.

وذكر خليفة بن خياط في «تاريخه» أنه قتل سنة اثنتين وثمانين في جمادى لأربع عشرة خلت منه، وذكر عن عمرو بن مرة قال: أتى القراء يوم الدير أبا البختري الطائي، يؤمرونه عليهم فقال: إني رجل من الموالي فأمروا رجلاً من العرب[4] .

وفي تاريخ «القراب»: قتل وهو مُولي يوم دجيل، وكانت دجيل بعد الجماجم

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣).

(٢) الثقات (٤/ ٢٨٦).

(٣) ثقات العجلي: (٢٠٨٧).

(٤) تاريخ خليفة (ص: ١٧٨).

بشهر، ولما أرادوا تأميره قال: أنا من الموالي ولا أحسن أهز السيف فاستعملوا زحر بن جبلة.

٢٠٢٧ ـ (بخ مد) سعيد بن كثير بن عبيد التيمي مولى أبي بكر أبو العنبس المُلاَّئي الكوفي، والد عنبسة بن سعيد.

ذكره ابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات» وعرف أبيه بالحاسب[(١)] .

[ق٩٣/ب] وفي «تاريخ البخاري»: وقال إسحاق أنبا عيسى [بن][(٢)] أبي العنبس من أهل المدينة، مولى لعائشة رضي الله عنها.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وسمى ابن حبان جده عَبَّادًا في عدة نسخ[(٣)] . وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[(٤)] .

٢٠٢٨ ـ (خ م قد س): سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود أبو عثمان مولى الأنصار، المصري، ابن أخت المغيرة بن الحسن الهاشمي.

ذكر ابن يونس في تاريخه، أنه ولد سنة سبع وأربعين ومائة، ومات يوم السبت لست بقين من رمضان سنة ست وعشرين [ومائة][(٥)]، وفيه يقول حسين الأجهر يهجوه ويذكر نسبه:

إلى من يا سعيد اليوم تنتمي ... إلى الأنصار أم لبني تميم

فيوم أنت في الأنصار مولى ... ويوم من تميم في الصميم

فتب لله يا ابن عفير مما ... أتيت وعد إلى النسب القديم

---

(١) الذي وجدته في ثقات ابن شاهين(٤٥١): سعيد بن العنبس ثقة قاله يحيى ابن معين اهـ فلعل: [بن] تصحيف من : [أبو].

(٢) كذا بالأصل والصواب: [عن] كما في التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٩).

(٣) الذي في الثقات (٦/ ٣٨٦): «عبيد» لكن أشار محققه أنه وقع في نسخة: عباد.

(٤) لم أقف عليه في السؤالات المطبوعة.

(٥) كذا بالأصل والصواب: [ومائتين].

زاد الكندي: أخبرني ابن قديد، عن عبيد الله بن سعيد بن كثير أن أباه قال:

فمن يك سائلاً فإنا … أناس من سراة بني تميم

وفي الأنصار دعوتنا وشوك … من الأبواء والنصر الكريم

فأتينا قومنا لما نأينا … وقدمنا الحميم عن الحميم

فجاوزنا[1] بيثرب أهل عز … وصدق عند معتلج القدوم

قال الكندي: عن أسد بن سعيد أن أباه ولد سنة سبع وأربعين، قال وأخبرني ابن قديد، عن أبي خيثمة، أن سعيداً كان يقول: إنه من صلبة بني تميم، ثم من بني حنظلة بن يربوع، جرى عليهم سباق الجاهلية، فأعتقتهم بنو حزام من بني سلمة، وعن يحيى بن بكير: كان سعيد مولى بني هاشم، قال ابن قديد: كانت أمه بنت الحسن بن راشد مولى بني هاشم، خؤلته: القاسم والمغيرة ابنا الحسن بن راشد، فيقال إنه منهم، وليس منهم.

وذكر ابن [جدار][2] في كتاب «الطبقات» تأليفه: أنه روى عن أبيه، عن رجاء الأخباري ومحمد بن معاوية بن يعفر المعافري، وأبي المطلب الأعمش.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وقال توفي في سنة بضع عشرة ومائتين[3]، انتهى.

وله موطأ عن مالك، وتاريخ حسن على طريقة المحدثين.

وفي «كتاب» الكلاباذي[4]، واللالكائي، وابن خلف الباجي[5]، وابن منده، وغيرهم مولده سنة سبع كما ذكره بان يونس، والذي نقله المزي عنه متبعاً صاحب الكمال سنة ست لم أره فينظر.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [فجاورنا] بالراء.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) الثقات (٨/ ٢٦٦) والذي فيه: «بضع وعشرين».

(٤) الكلاباذي: (٤٠٠) نقلاً عن ابن يونس.

(٥) «التعديل والتجريح»: (١٢٦٨) والذي فيه: ولد سنة أربع.

وقال ابن الجنيد: سألت يحيى بن معين، عنه؟ فقال: ثقة لا بأس به وأيش عنده[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني، وذكرنا بحضرته، وحضرة أبي الحسين ابن المظفر حديث مالك، عن الزهري، عن أنس فشهدا جميعًا أنهما رأياه في أصل كتاب سعيد بن كثير بن عفير في قرطاس فإنه غريب صحيح، وقال أبو الحسين: ثناه ابن أخي سعيد بن عفير، عن أصل كتاب عمه عبيدالله ابن سعيد[2]، وقال الدارقطني: سمعت محمد بن عبد الله: سمعت أحمد بن خالد سمعت أبا عبد الرحمن النسائي يقول: سعيد بن عفير صالح، وابن أبي مريم أحب إلي منه [ق٩٣/ ب].

وقال صاحب [الزهرة]: روى عنه البخاري ثلاثة وأربعين حديثًا.

وقال ابن عدي: مستقيم صالح[3].

وأنشد له الكندي في كتابه «أخبار أمراء مصر» أشعارًا كثيرة.

وقال الحاكم النيسابوري: كان إمام أهل مصر، ويقال: إن مصر لم تخرج أجمع منه للعلوم.

٢٠٢٩ - (س) سعيد بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السَّهمي القُرشي المكي أخو كثير، وعبد الله، وجعفر.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وسعيد ابن أبي كرز، عن جابر بن عبد الله، ذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٠٣٠ - (ق) سعيد بن أبي كريب.

قال البزار في مسنده: وقيل فيه أيضًا ابن كريب والأول أصح.

---

(١) سؤالاته: (٣٦٧).

(٢) سؤالات الحاكم: (٢٥٣).

(٣) الكامل (٣/ ٤١٢) والمزي ذكر هذا ابن عدي مطولاً غير أنه قال: مستقيم الحديث بدلاً من مستقيم صالح.

ولما ذكر أبو نعيم الحافظ حديثه في كتاب «الحلية» في ذكر العراقيب، قال: غريب من حديث الثوري، تفرد به ابن مهدي.

٢٠٣١ ـ (خ م د ت) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، أبو محمد، وقيل أبو عبيدالله الكوفي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة.

وقال صاحب كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري تسعة أحاديث ومسلم سبعة.

٢٠٣٢ ـ (ت ق) سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي سكن بغداد، ومات بها.

قال الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه»: وهو ثقة مأمون.

وقال ابن سعد: كتبوا عنه[١]، وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف[٢].

وذكره أبو جعفر العقيلي في كتابه أنه يحدث عن يحيى بن سعيد حديثًا لاأصل له[٣]، وقال أبو محمد ابن الجارود: ليس حديثه بشيء.

وذكر الساجي أنه حدث بأحاديث لا يتابع عليها منها عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «ما زالت أكلة خيبر تعتادني كل عام حتى كان هذا أوان قطعت أبهري».

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك البلخي، وابن السكن.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: روى عن الأعمش[٤].

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٩).

(٢) لم أجد هذه اللفظة في سؤالات الآجري المطبوعة ولا نقلها عنه الخطيب في تاريخه كعادته، على أن المزي قد نقل عن أبي داود تضعيفه له وعزى محقق تهذيب الكمال قول أبي داود هذا لتاريخ بغداد والذي فيه نقل الآجري عن أبي داود قول يحيى: ليس بشيء.

(٣) ضعفاء العقيلي: (٥٩١).

(٤) ثقات ابن حبان: (٦/ ٣٧٤).

وفي كتاب ابن الجوزي: قال السعدي: ضعيف، وقال أبو داود: ليس بشيء[1].

٢٠٣٣ ـ (خ م خد ت س) سعيد بن مرجانه، وهو ابن عبد الله القرشي العامري، أبو عثمان الحجازي، مولى بني عامر عرف بأمه مرجانه، وقيل مولى بني نوفل.

قال محمد بن سعد: كان له فضل في نفسه وروايته، وكان منقطعًا إلى علي ابن الحسين بن علي، وتوفي بالمدينة سنة سبع وتسعين وهو ابن سبع وسبعين سنة، وكان ثقة وله أحاديث[2].

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات من أتباع التابعين» في غير ما نسخة، قال: مات سنة عشرين ومائة ولم يسمع من أبي هريرة شيئًا[3].

وفي «التاريخ الكبير» للبخاري: ويقال: عن محاضر: ثنا سعد: قال: ثنا سعيد بن أبي سعيد ابن مرجانه[4].

وقال في «الصغير»: مات سنة سبع وتسعين ولم يصح موته، وكنيته يعني أبا عبد الله[5].

وفي تاريخ الفلاس: مات سنة ست وتسعين.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال أبو أحمد الحاكم: سمع أبا هريرة، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين.

٢٠٣٤ ـ (ت ق) سعيد بن المرزبان، أبو سعد البقال العيسى الكوفي الأعور. مولى حذيفة [ق٩٤/ ب] بن اليمان.

في كتاب الحافظ الصريفيني: مات سنة بضع وأربعين ومائة، ورأيت

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (١٤٣٦).

(٢) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٨٥).

(٣) الثقات (٦/ ٣٦٢).

(٤) (٣/ ٤٩٠).

(٥) وكذا في الأوسط (١/ ٢٦٢) ولكن وليس فيه كنيته.

حاشية بخطي على كتاب الكمال غير معزوة ، مات مع الأعمش.

وذكر البرقاني، أنه سأل الدارقطني عنه؟ فقال: متروك[١] .

وقال الفلاس فيما ذكره ابن أبي حاتم عنه[٢] ،و ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»، وكذا هو في «تاريخه» أيضًا: ضعيف الحديث، والذي قاله عنه المزي: متروك الحديث لم أره وإن كان قد قاله قبله ابن الجوزي، فينظر.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس حديثه بشيء.

وقال أبو حاتم: فيه تدليس ما أقربه من أبي جناب[٣] .

وقال السمعاني: كثير الوهم، وقال أبو عيسى: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث[٤] .

وقال العجلي: ضعيف.

وقال الساجي: فيه ضعف، وليس بذاك: أخبرني أحمد بن محمد فيما كتب إلي: ثنا محمود بن غيلان، قال سئل وكيع عن أبي سعد البقال فقال: أحمد الله كان يروى عن أبي وائل ثقة.

وقال العقيلي: وثقه وكيع وضعفه ابن عيينة[٥].

وذكره الدولابي، والبلخي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وخرج الحاكم حديثه في«مستدركه» وذكره في جملة الثقات من كتاب «علوم الحديث».

---

(١) سؤالات البرقاني: (١٧٦).

(٢) الجرح (٤/ ٦٢).

(٣) الجرح (٤/ ٦٢) وليس فيه: فيه تدليس.

(٤) الطبقات (٦/ ٣٥٤).

(٥) الذي في ضعفاء العقيلي: (٥٨٨) قال وكيع: كان يروي عن أبي وائل وكان أبو وائل ثقة .اهـ وقد نقل هذا المزي فهذا غمز فيه لا أنه وثقه.

وقال ابن الجوزي: كان يحيى بن سعيد لا يستحل أن يروي عنه[١].

وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ، ثنا محمد بن عبدالرحمن، ثنا ابن قهزاذ قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول: سألت عبد الله بن المبارك عن أبي [سعيد][٢] البقال، فقال: كان قريب الإسناد: أي إنا كتبنا عنه لقرب إسناده ولولا ذلك لم يكتب عنه شيئًا[٣].

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: سمعت يحيى يقول: ليس بشيء كان أعور، وكان من قراء الناس[٤].

وقال أبو موسى المديني في كتابه «رغبات السامعين»: مختلف في حاله، ويجمع حديثه، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف لا يفرح بحديثه[٥].

وقال بعض المصنفين من المتأخرين، ما علمت أحدًا وثقه انتهى. لو حلف على هذا لكان بارًا أني له علم ذلك، وهو مقصور النظر على كتاب «التهذيب»، ولو رأى ما أسلفناه من توثيقه لما ساغ له قوله[٦]، والله تعالى أعلم.

٢٠٣٥ - (خ ق) سعيد بن مروان بن علي، أبو عثمان البغدادي، نزيل نيسابور.

روى عنه البخاري حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، كذا ذكره المزي، وفي كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه البخاري

---

(١) ضعفاءه: (٤٣٧).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [سعد].

(٣) المجروحين: (١/ ٣١٣ - ٣١٤).

(٤) قد نقل هذا المزي.

(٥) المعرفة (٣/ ٥٩).

(٦) المصنف لم ينقل توثيقه عن أحد إلا وهمه أن وكيعًا وثقه وقد بينا وهمه في هذا النقل.

حديثين، وقال أبو أحمد ابن عدي في «أسماء رجال البخاري»: لايعرف[1].

وفي كتاب «الكنـى» للنسائي: أبو عثمان سعـيد بن مروان الأودي الرهاوي. أبنا أحـمد بن سلـيمان: ثنـا سعيد بن مـروان، وكان ثقة أمـينًا مأمـونًا من عباد الله الصالحين[2].

وقال الخطـيب في «تاريـخ بغداد» الذي نـقل المزي من عـنده ترجمـته: كان صدوقًا[3].

وقال الحاكم أبو عبـد الله في «تاريخ نيسابور»: سعيـد بن مروان الرهاوي[4]، روى عنه أكثر شويخنا أبو عمرو المستملي، وإبراهيم بن عمار، وغيرهما وقد روى عنه محمد بن إسماعيل في «الجامع الصحيح»، وقال في «التاريخ»: ثنا أبو عثمان سعيد بن مروان البغدادي، ومـات بنيسابور يوم الاثنين النصف من شعبان، سنـة اثنتين و خمسين ومائتـين، وصلى عليه محمد بـن يحيى. قال الحاكم: ولا أشـك أن البخاري شـهد جنازتـه فإنه كان فـي [ق٩٤/ ب] هذه السنة بنيسابور، انتهى كلامه.

فهذا يبين لـك أن الحاكم لم يذكر وفاته الـتي نقلها المزي عن كـتاب الخطيب عنه، إلا من عـند البخاري، مع إخلالـه بكلام الخطيب الذي [عـدله فيه[5]] وكمـا ذكره عنه الحـاكم ألفيـته في «تاريـخه»[6]، ونقلـه عنه الكـلاباذي[7]، والباجي[8]، وغيرهما وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» مصححًا له.

---

(١) شيوخ البخاري: (١٠٤).

(٢) ذكر ذلك ابن حجر في ترجمة الذي بعده.

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٩٢).

(٤) مختصرتاريخ نيسابور (ص: ٢٤) والذي فيـه: سعيد بن مروان البغدادي أبو عثمان ويقال الرهاوي.

(٥) كذا بالأصل ولعله: [عدى عليه] كعادة المصنف في التعليق على المزي.

(٦) التاريخ الأوسط (٢/ ٣٦٦).

(٧) (١٤٨٦) لكن وقع في المطبوع: ثلاث وخمسين.

(٨) (١٢٧٥).

وذكـــر المـــزي: ـ

ـ سعيد بن مروان الرهاوي، أبا عثمان.

بعد هذا وكـأنه هو لما قدمناه مـن أن الحاكم عرفه بالرهـاوي، والبخاري كناه أبا عثمـان، والطبقـة واحدة ولأن البخاري، وأبـا حاتم لم يذكـرا غير واحد، وهو سعيد بن مروان أبو عثمان الرهاوي[١]، والله أعلم.

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٢٠٣٦ ـ سعيد بن مروان.

كان يستمـلي على أحمد بـن حنبل، ذكره مسـلمة في كتاب «الـصلة»، ذكرناه للتمييز.

٢٠٣٧ ـ (ع) سعـيد بن مسـروق الثوري الكـوفي. والد سفيـان، وعمر، ومبارك.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢].

وقال العجلي: كان يـقال: لم يكن بالكوفة أحد أحب من سـعيد بن مسروق ابن ربيع، وصالح بن مسلم العجلي[٣].

وقال ابن أبي عاصم، تـوفي سنة خمس وعشرين ومائة، كذا هـوفي نسختي ولا بأس بها والـذي نقله المزي عنـه سنة ست، فينـظر، واستظهرت بـنسخة

---

(١) الحاكم كما قدمنا في الترجمة الســابقة قال: البغدادي ويقال: الرهاوي، والبخاري في الأوسط (٢/ ٣٦٦) قال: البغدادي. لم يزد.

أما الرهاوي الذي ذكره الـبخاري في الكبير (٣/ ٥١٥) فلم يقل فـيه البغدادي ولم يزد على قوله: سمع عصـام بن بشير اهـ. ولكن يبقى اتفاقهـم في الاسم والكنية والطبقة فأشكل أن يكونا واحداً.

(٢) الثقات: (٦/ ٣٧١).

(٣) ثقات العجلي: (٦١٥).

أخرى، وكذا هو أيضًا في «كتاب» الصيريفيني، وغيره عنه.

وفي كتاب ابن قانع، مات سنة سبع وعشرين.

وفي تاريخ [يعقوب بن][1] سعيد بن مسروق بن حمزة الثوري، ومسروق شهد الجمل مع علي بن أبي طالب.

وزعم البخاري في «التاريخ الكبير» أنه تميمي[2]، وتبعه على ذلك غير واحد منهم: أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[3]، وأبو نصر في كتاب «الهداية والإرشاد»[4] ورد ذلك الجواني، فيما ألفيته بخطه، حاشية على «تاريخ البخاري الكبير»، ولو لم يقله لقلناه لوضوحه، فقال: ثور بن عبد مناة بن أد، ليس من تميم اللهم إلا أن يكون حليفًا أو ما أشبهه.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: سعيد بن مسروق بن حبيب، أبو سفيان الثوري، توفي في ولاية عبدالله بن عمر بن عبد العزيز على الكوفة، قال المديني: ثقة.

٢٠٣٨ ـ (ق) سعيد بن مسلم بن بانك المدني، أبو مصعب .

ذكره أبو عبدالله بن خلفون في «الثقات»، وقال: وثقه ابن وضاح، وغيره.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

٢٠٣٩ ـ (ت ق) سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي، كان ينزل الجزيرة.

وفي «كتاب» ابن حبان: كان ينزل الزيتونة، قال: وهو منكر الحديث جدًا فاحش الخطأ، في الأخبار[5].

---

(١) كذا بالأصل وكأنه: [يعقوب بن سفيان ثنا سفيان بن] والذي في المعرفة (٣/ ٨٧) حدثنا سفيان عن أبيه سعيد بن مسروق بن حمزة فذكره.

(٢) (٣/ ٥١٣).

(٣) (١٢٧٢).

(٤) (٤٠٤) ووقع في المطبوع: [التيمي].

(٥) المجروحين: (١/ ٣١٧).

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: فيه نظر، يروي عن جعفر بن محمد وعبدالله بن الحسن مناكير[1]، وقال الساجي: صدوق منكر الحديث.

وذكره العقيلي[2]، وابن الجارود، وأبو العرب، وأبو علي بن السكن، والبلخي في «جملة الضعفاء».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال ابن عدي: ولسعيد عن إسماعيل بن أمية نسخةٌ [وجدت][3] فيها ما لم يتابع عليه[4]، وله عن الأعمش وغيره من الحديث ما لم أجد أنكر مما ذكرته.

٢٠٤٠ ـ (ع) سعيد بن المسيب بن حَزْن المخزومي، أبو محمد المدني سيد التابعين.

قال المزي: روى عن عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وعائشة، وعثمان وبلال، وأبي ثعلبة الخشني. انتهى [ق٩٥/ب] وهو مشعر عنده بالاتصال، وفي كتاب أبي محمد بن أبي حاتم: عن إسحاق بن منصور، قلت ليحيى بن معين: يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر بن الخطاب؟ قال: لا. وسمعت أبي يقول: سعيد عن عمر مرسل، يدخل في المسند على المجاز. قال سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد قد رأى عمر صغيراً، قلت ليحيى: هو يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر فقال يحيى: ابن ثمان سنين يحفظ شيئًا، قال: إن هؤلاء يقولون إنه أصلح بين علي وعثمان، قال: هذا باطل، ولم يُثبت له السماع من عمر: ثنا علي بن الحسين: ثنا أحمد بن حنبل: ثنا سفيان: عن يحيى إن شاء الله تعالى. قال: سمعت سعيداً يقول

---

(١) التاريخ الكبير: (٣/٥١٦).

(٢) ضعفاءه: (٥٨٦).

(٣) كذا بالأصل وفي الكامل: [ما وجدت].

(٤) زاد هنا بقية كلامه: [غير ما ذكرت من حديث ذكر فيه أبي بكر وعمر]

ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر، قال عبد الرحمن: سمعت أبي وقيل له يصح لسعيد سماع من عمر؟ قال: لا إلا رؤية على المنبر ينعي النعمان بن مقرن[1].

وفي تاريخ أبي زرعة النصري الدمشقي: ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن يحيى بن حسان، عن ابن لهيعة، عن بكير بن الأشج، قال: سألت سعيداً سمعت من عمر شيئًا قال: لا. قال: وحدثني عبد الرحمن، عن الحارث بن سفيان، عن ابن وهب، عن مالك، قال: لم يسمع من عمر ولكنه حفظ علمه وأموره قال: وسألت أحمد بن حنبل، عن حديث حدثنيه محمد بن أبي أسامة، عن ضمرة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ، كل ما ردت عليك قوسك، فقال: ما لسعيد وأبي ثعلبة ولم يعجبه، وقال: ليس هذا بشيء، قال أبو زرعة: وأصل هذا الحديث بالشام، عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب حدثنيه محمود بن خالد عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي.

وذكر ابن أبي شيبة في «المصنف» عن قتادة: والله ما حدثنا الحسن، وسعيد ابن المسيب، عن بدري مشافهة إلا سعيد، عن سعد، وكذا ذكره مسلم في مقدمة كتابه الصحيح[2]. قال البرقي: كأنه يريد بذلك عن رسول الله ﷺ، فأما إدراكه عثمان وعليًا، ونحوهم فلا شك فيه، ولكن ليس يحفظ رواية عنهم مرفوعة، إلا شيئًا عن علي ليس فيه سماع.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا صالح بن أحمد: ثنا علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت مالكًا قال: يحيى أو حدثني به ثقة قال: لم يسمع سعيد من زيد ثابت. قال: وسمعت أبي يقول: سعيد عن عائشة رضي الله عنها إن كان شيء فمن وراء الستر[3]. انتهى. وأما روايته عن بلال، فيقتضي أن تكون مرسلة لأن ابن أبي حاتم قال: إن مولد سعيد على

(١) المراسيل: (١١٢).

(٢) (١/١٥٦).

(٣) المراسيل: (١١٢).

المشهور سنة خمس عشرة، وبلال توفي سنة ثماني عشرة وقيل سنة عشرين بالشام، وأيا ما كان فلا يمكن سماعه منه بوجه من الوجوه لاسيما وليس بلديه.

وفي «العلل الكبير» لعلي بن المديني: لم يسمع سعيد من عمرو بن العاص شيئًا.

وفي «المجالسة» للدينوري: ثنا ابن قتيبة: ثنا عبدالرحمن، عن عمه الأصمعي عن طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، أن سعيد بن المسيب، قال: إني لفي الأغيلمة الذي يجرون جعدة إلى عمر بن الخطاب حتى ضربه ـ يعني ـ جعدة المنزل فيه بطفلين جعده [و][1] معقل الذود الطواري.

وفي «الطبقات» لمحمد بن [جرير][2] الطبري: قال يزيد بن يزيد: كان سعيد من أعلم الناس، وعن مالك: بلغني أنه كان يقال له: راوية عمر، وقال عبدالرحمن بن [ق٩٥/ب] زيد بن أسلم، كان [ ][3] أهل المدينة [عن][4] مدافع، وقال سعيد :مررت بعبد الله بن عمر بن الخطاب، فسلمت، ومضيت فالتفت إلى أصحابه، وقال: لو رأى رسول الله ﷺ هذا لسره.

وفي أحكام عبد الحق الكبرى: تكلموا في سماع سعيد من صفوان بن المعطل، وذلك أنه توفي في أيام عمر بن الخطاب.

ولما ذكر البيهقي في «سننه الكبرى» حديث سعيد، عن عبد الله بن زيد في الأذان، قال: هو مرسل: لم يسمع سعيد منه شيئًا.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: ثنا أحمد: ثنا ابن مهدي: سمعت مالكًا قال: قال سعيد[5] : إن كنت لأسير الأيام في طلب الحديث الواحد، وثنا

---

(١) غير واضح بالأصل والعبارة كلها مشكلة.

(٢) بياض بالأصل وأثبتناه استظهاراً.

(٣) بياض بالأصل وسيأتي هذا القول في أخر الترجمة.

(٤) كذا بالأصل والصواب: [غير].

(٥) كذا بالأصل وقد ذكره المزي فقال: وقال مالكًا عن يحيى بن سعيد عن سعيد ـ فذكره.

إبراهيم بن المنذر: ثنا عمرو بن عثمان: ثنا أفلح بن حميد قال: رأيت سعيداً وقد شعث وجهه السياط حين ضربه هشام بن إسماعيل قال أبو بكر: وسمعت ابن معين يقول: مات سنة خمس ومائة، وكذا ذكره ابن المديني.

وفي الكلاباذي: قال يحيى بن بكير: مات سنة خمس، أو أربع وتسعين، وقال أبو بكر بن أبي شيبة عنه: بلغت ثمانين سنة وإن أخوف ما أخاف علي النساء[١].

وقال البزار في «مسنده»: عند سعيد نحو من أحد وستين صحابيًا.

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: أمه بنت عثمان بن حكيم السلمية وكان سعيد من سادات التابعين فقهًا ودينًا وورعًا، وعلمًا وعبادة، وفضلاً وكان أفقه أهل الحجاز، وأعبر الناس برؤيا، وكان أبوه يتجر في الزيت، ما نودى بالصلاة أربعين سنة إلا وسعيد في المسجد ينتظرها فلما بايع عبد الملك للوليد ولسليمان من بعده أبى ذلك ولم يبايع، فقال له عبدالرحمن بن عبد القاري: إنك تصلي بحيث يراك هشام فلو غيرت مقامك حتى لا يراك فقال سعيد إني لم أكن أغير مقامًا قمته منذ أربعين سنة، قال فتخرج معتمرًا قال لم أكن لأجهد بدني، وأنفق مالي، بما ليس لي فيه نية، قال: فتبايع، فقال: أرأيتك إن كان الله أعمى قلبك كما أعمى بصرك فما علي؟! وأبى فكتب هشام إلى عبدالملك فقال له: ما دعاك إلى سعيد، ما كان علينا منه ما نكره، فأما إذ فعلت فادعه فإن بايع وإلا فاضربه ثلاثين سوطًا [وأوقفه للناس فدعاه هشام فأباه وقال: لست أبايع لاثنين فضربه ثلاثين سوطًا ثم][٢] ألبسه ثيابًا من شعر، وأمر به فطيف به حتى بلغوا الحناطين ثم رده وأمر به إلى السجن فقال سعيد: لولا ظننت أنه القتل ما لبسته، قلت: أستر عورتي عند الموت، وقيل: إنه مات سنة خمس ومائة[٣].

---

(١) رجال البخاري: (٤٠٢).

(٢) زيادة من الثقات سقطت من الأصل.

(٣) الثقات (٤/ ٢٧٣ ـ ٢٧٥).

وفي طبقات ابن سعد: ولد سعيد محمدًا، وسعيدًا ، وإلياس، وأم عثمان، وأم عمرو، وفاختة، ومريم. وعن علي بن زيد: ولد سعيد بعد أن استخلف عمر بأربع سنين، ومات وهو ابن أربع وثمانين، وعن محمد ابنه: مات وله اثنتان وسبعون سنة، قال محمد بن عمر: لم أر أهل العلم يصححون سماعه من عمر، وإن كانوا قد رووه، وقال ابن أبي الحويرث: شهدت محمد بن جبير يستفتيه، وقال علي بن الحسين: سعيد أعلم الناس بما تقدمهم من الآثار، وأفقههم في رأيه، وكان عمر بن عبد العزيز لا يقضي بقضاء حتى يسأل سعيدًا فأرسل إليه يومًا إنسانًا يسأله فدعاه فلما دخل عليه، قال له عمر: أخطأ الرسول: إنما أرسلناه يسألك في مجلسك. ولما استعمل عبدالله ابن الزبير جابر بن الأسود على المدينة، دعا الناس إلى البيعة لابن الزبير فقال سعيد: لا حتى يجتمع الناس، فضربه ستين سوطًا فبلغ ذلك ابن الزبير، فأرسل إلى جابر يلومه، وكان جابر تزوج الخامسة قبل أن تنقضي عدة الرابعة فصاح به سعيد [ق٩٦/ب] والسياط تأخذه والله ما ربعت على كتاب الله لأنك تزوجت الخامسة قبل انقضاء عدة الرابعة، وما هي إلا ليال فاصنع ما بدا لك فسوف يأتيك ما تكره، فما مكث إلا يسيرًا حتى قتل ابن الزبير، قال محمد بن عمر: وكان أخذ التعبير عن أسماء، وأسماء عن أبيها أبي بكر، رضي الله عنه، وضربه هشام ستين سوطًا، وقال أبو يونس القوي: دخلت مسجد المدينة فإذا سعيد جالس وحده فقلت ما شأنه، قالوا: نهي أن يجالسه أحد وكان له في بيت المال بضع وثلاثون ألفًا عطاء، فكان يدعى إليها فيأبى ويقول: لا حاجة لي فيها حتى يحكم الله تعالى بيني وبين بني مروان، ولما حج عبد الملك وقف على باب المسجد ودعاه فأبى أن يأتيه مرتين فقال عبدالملك: يرحم الله أبا محمد أبى إلا صلابة، فلما استخلف الوليد قدم المدينة ودخل المسجد رأى شيخًا عليه الناس فسأل عنه، فقالوا: سعيد، فأرسل إليه فأبى أن يأتيه فهم به فقال له جلساؤه يا أمير المؤمنين فقيه أهل المدينة وشيخ قريش وصديق أبيك، ولم يطمع ملك قبلك أن يأتيه ومازالوا به حتى أضرب عنه[1] .

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ١١٩ ـ ١٣٠).

[وفي كتاب «الزهد» لأحمد: حج سعيد أربعين حجة. وذكره المرادي في جملة الأضراء][1] (*) .

وقال عثمان بن حكيم: سمعت سعيداً يقول: ما سمعت تأذيناً في أهلي منذ ثلاثين سنة، وفي رواية عبد الرحمن بن حرملة ما لقيت الناس منصرفين من صلاة منذ أربعين سنة.

وعن عمران بن عبدالله، ما فاتته صلاة الجماعة منذ أربعين سنة ولا نظر في أقفائهم وكان يكثر الاختلاف إلى السوق، وقال: ما أظلني بيت بالمدينة بعد منزلي إلا إني آتي ابنتاً لي فأسلم عليها أحياناً.

وقال عبيد بن نسطاس: رأيت سعيداً يعتم بعمامة سوداء ثم يرسلها خلفه ورأيت عليه إزاراً وطيلساناً وخفين.

وعن محمد بن هلال أنه رأى سعيداً يعتم وعليه قلنسوة لطيفة بعمامة بيضاء لها علم أحمر يرخيها وراءه شبراً، وعن شعيب ابن الحبحاب قال: رأيت عليه برنس أرجوان.

وعن إسماعيل: كان سعيد يلبس طيلساناً عليه إزار ديباج وقال أبو معشر رأيت عليه الخز .

قال محمد ابن عمر: وكان لا يخضب وكان يصفر لحيته وكان ابن عمر إذا سئل عن شيء يشكل عليه قال: سلوا سعيداً فإنه قد جالس الصالحين، وكان سعيد جامعاً ثقة كثير الحديث ثبتاً فقيهاً مفتياً مأموناً ورعاً عالياً رفيعاً[2] .

---

(١) ما بين المعقوفين أقحمه الناسخ هكذا بين سرد المصنف لما ذكره ابن سعد في الطبقات.

(*) آخر السِّفْر الرَّابع من كتاب «إكمال تهذيب الكمال»، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً. يتلوه في السفر الخامس: وقال عثمان بن حكيم.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا كثيراً

(٢) الطبقات (٥/ ١٣١ ـ ١٤٣).

وذكر جعفر بن محمد الخواص الخلدي عن محمد بن يونس بن موسى: ثنا أبو عاصم سلام عن علي بن زيد قال: لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة سمعت سعيداً يقول: يأيها الناس اجعلوا نصب دعائكم لأمير المؤمنين بالسلامة والعافية حتى يسلم لكم دينكم ودنياكم.

وفي كتاب «المنتجالي»: مدني تابعي حج أربعين حجة، وقال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: هو فقيه أهل المدينة، غير مدافع، وعن يزيد أنه كان يسرد الصوم.

وقال ابن قتيبة: لم يزل سعيداً مهاجراً لأبيه لم يكلمه حتى مات، وكان أفقه أهل الحجاز وأعبر الناس لرؤيا، وضرب لما أبى من المبايعة مائة سوط وحلقت رأسه ولحيته، وقال قتادة: مات يوم مات وهو خير الأئمة.

وقال مالك: ما كان قلبه إلا من حديد.

ولما حج الوليد سلم على سعيد، فقال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، فسر الوليد بذلك، وقال عبدالملك اليربوعي سمعته ينشد بين القبر والمنبر:

ويذهب نحوه المختال عني رقيق الحد ضربته صموت
يلقي ماجد لا عيب فيه إذا لقي الكريهة يستميت

ثم يقول: ما شاء الله، ولما أراد مسرف قتله شهد مروان، وعمرو بن عثمان أنه مجنون فخلى سبيله.

وفي «رجال سعيد» لمسلم بن الحجاج: روى عن: طلحة بن عبيدالله، والمقداد بن الأسود، وأسامة بن زيد، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وعبد الله ابن سلام، ورافع بن خديج، وعقبة بن عامر الجهني، وكعب الحبر، ومروان ابن الحكم، قال: وروى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث، والقعقاع بن حكيم، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ومسلم بن يسار الأنصاري، وعبيد بن سلام [وبعجزة][1] بن عبد الله، وقارظ وكثير ابن عبد الرحمن الصنعاني، وعمران بن بشير بن محرز، وبكير بن أبي الفرات، وأبو الليث

(١) كذا بالأصل والصواب: [بعجة].

مولى بني حطمة، والوليد بن عمرو، ويزيد بن الأخنس، وعبد الواحد بن أبي البداح، وزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة وشيبة بن وضاح، ومحمد ابن نضله، والقاسم بن عباس، والمطلب بن [ق٩٨/١] السائب بن أبي [ودا][١] ، وعمر ابن عبد الله بن رافع، وعثمان بن محمد بن الأخنس، والمسور بن رفاعة القرظي، والمطلب بن عبدالله، وابن جرهد وعمرو بن عبدالرحمن القرشي، ومحمد بن عبد الرحمن الدؤلي، وعبد الأعلى بن عبدالله بن أبي فروة، وعثمان بن فلان ووهب بن وهب وإسحاق بن سلم، وبرد مولى ابن المسيب، وعطاء مولى عمر بن عبدالعزيز، وحشرة مولى ابن المسيب، والمغيرة بن أبي الحسن، وعمارة بن صياد، وموسى بن ميسرة، وعمر بن عبيد الله الأنصاري، وعلقمة بن أبي علقمة، وربيعة الرازي، ورزيق بن حكيم، وموسى بن عقبة، وإبراهيم بن عقبة، والعلاء بن عبدالرحمن، وعبد الله بن دينار، مولى ابن عمر، وعبدربه بن سعيد، وسلمة ابن دينار، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة، وسليمان ابن سحيم، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وحميد بن عبدالرحمن المؤذن، ومحمد بن عبد الله بن أبي مريم، وعبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة، وعثمان بن أبي عثمان، ويحيى بن صالح، وعبدالله بن أبي لبيد، ومسلم بن أبي مسلم الخياط، وداود بن قيس الفراء، وأبو سليمان [بن سعيد بن جبير][٢] بن مطعم، وموسى بن عبيدة، ومحمد ابن عبدالله بن عمرو بن عثمان، وعبدالله ابن يزيد الهذلي، وداود بن صالح التمار، وذكر جماعة آخرين.

وفي تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني: ثنا محمد بن عبدالرحمن: ثنا ابن سواء: ثنا همام، عن قتادة، قال: مات سعيد بن المسيب سنة سبع وثمانين.

وفي كتاب «المثالب» للهيثم: كانت مارية الهموم من ذوات الرايات، وهي جدة سعيد بن المسيب فلذلك قال فيه عثمان بن الحويرث.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [وداعة].

(٢) كذا بالأصل والصواب: [بن جبير].

أخذت بعض فيهك في قريش   فقد أخذتك مارية الهموم

وفي كتاب «المفجعين»: لما احتضر سعيد كان له ثمانون ديناراً فجعلها في يده وجعل يقول: اللهم إنما كنت أصون بها دمي وعرضي.

وفي كتاب «التمهيد» لأبي عمر: مر سعيد بالأخضر الجدلي، وهو ينشد:

تضوع مسكًا بطن نعمان مشت   به زينب في نسوة خفرات

فضرب برجله وقال:

وليست كأخرى وسعت جيب درعها   وأبدت بنات الكف بالجمرات
وعلّت بنان المسك وحفا مرجلا   على مثل بدر لاح في الظلمات
وقامت ترائي فأفتنت   برؤيتها من راح من عرفات

قال أبو عمر: فكانوا يرون أن الشعر لسعيد، قال أبو عمر: ونحفظ له أبيات كثيرة[1].

وفي كتاب الزبير: ذكر سعيد حديثًا عن رسول الله ﷺ وهو مريض، فقال: أجلسوني فإني أكره أن أحدث حديث رسول الله ﷺ وأنا مضطجع.

وأخبار سعيد وفضائله كثيرة اقتصرنا منها على هذه النبذة، والله الموفق.

وفي شيوخ أبي عبد الله الحاكم:

٢٠٤١ ـ سعيد بن المسيب أبو عثمان الشيرازي.

ذكرناه فائدة لا تمييزاً.

٢٠٤٢ ـ (س) سعيد بن المغيرة أبو عثمان المصيصي الصياد.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: كان رجلاً صالحًا فاضلاً.

---

(١) التمهيد (١٤/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) ووقع فيه [الأخضر الحدي].

٢٠٤٣ ـ (ع) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي ويقال الطالقاني [ق٩٨/ ب] **ويقال ولد بجوزجان ونشأ ببلخ.**

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: كان ممن جمع وصنف وكان من المتقنين الأثبات[١].

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» عن الحسن بن محمد الزعفراني عنه، ولما خرجه الحاكم قال: اتفقا جميعًا على الاحتجاج بحديثه وخرجه أيضًا أبو عوانة الإسفرائيني، والدارمي.

وقال البغوي في كتابه «الوفيات» تأليفه: توفي في رجب سنة سبع، وكذا قاله ابن قانع، وهو ثقة ثبت.

وفي كتاب «الزهرة» روى عنه البخاري ثم روى عن يحى بن موسى عنه وروى عنه مسلم ستين حديثًا.

وفي قول المزي: قال البخاري في بعض الروايات عنه: مات سنة سبع وعشرين أو نحوها، وفي بعض الروايات عنه سنة تسع وعشرين نظر من حيث أن الروايات هنا ذكرها عن البخاري مصنف فالنقل من تصنيفه الذي وضعه لا من رواية الآخذين عنه لأنهم يرجعون إلى تصنيفه كيف ما داروا ولكن المزي قليل النظر في تواريخه بل أقول أنه ما ينظر فيها جملة ولو نظر فيها لرأى كلامه منتظمًا لا خلف فيه ولا شبهة تعتريه، قال في «تاريخه الكبير» ـ ومن خط أبي ذر وخط ابن الأبار وخط أبي العباس بن ياميت أنقل: سعيد بن منصور مات بمكة سنة تسع وعشرين ومائتين أو نحوها أبو عثمان[٢] كذا هو بخط هؤلاء الثلاثة مجودًا على التاء المثناة من فوق نقطتان.

وقال في «الأوسط» في فضل عشر إلى ثلاثين ومائتين فذكر الذين توفوا يمر بنا إلى أن قال: مات قيس بن حفص سنة سبع وعشرين أو نحوها وهارون

---

(١) الثقات: (٨/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩).

(٢) (٣/ ٥١٦).

ابن معروف وهيثم بن خارجة سنة سبع، ومسدد، وعبيد الله بن جعفر سنة ثمان، ومات فيها أبو يعلى يحمد بن الصلت، ومات فيها يحيى بن عبدالحميد، مات عبدالله بن محمد أبو جعفر المسندي سنة تسع وعشرين، مات عمرو بن خالد بمصر سنة تسع وعشرين، مات سعيد بن منصور بمكة أبو عثمان الخراساني سنة تسع وعشرين ومائتين أو نحوها[1]، مات خلف ابن هشام سنة تسع وعشرين، مات إبراهيم بن حمزة سنة ثلاثين، ومات فيها أحمد بن شبويه، وعلي بن الجعد، وموسى بن بحر، ومحمد بن معاوية أبو علي النيسابوري سكن بغداد. وهي نسخة قديمة جدًا كتبت عن أبي محمد عبدالرحمن بن الفضل الفارسي عن البخاري وأما «التاريخ الصغير» فلم أر له فيه ذكر. ـ والله تعالى أعلم، فهذا كما ترى كلامه فيهما منتظم.

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي[2]: كان سليمان بن حرب وهو بمكة ينكر عليه الشيء بعد الشيء وكذلك كان الحميدي ولم يكن الذي بينه وبين الحميدي حسن فكان الحميدي يخطئه في الشيء بعد الشيء من رواية ما يروي عن سفيان فكان سعيد يقول: لا تسئلوني عن حديث حماد بن زيد فإن أبا أيوب يجعلنا على طبق ولا تسئلوني عن حديث سفيان فإن هذا الحميدي يجعلنا على طبق، وقال الحميدي: كنت بمصر وكان لسعيد حلقة في مسجد مصر يجتمع إليه أهل خراسان وأهل العراق.

وقال ابن دحية في كتاب «العلم المشهور»: سعيد ابن منصور مجمع على عدالته.

وقال ابن القطان: هو أحد الأثبات، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه[3].

---

(١) الذي في المطبوع من الأوسط (٢/ ٣٢٨): يعني سنة سبع ـ كذا ـ وعشرين ومائتين. اهـ.

(٢) المعرفة (٢/ ١٧٨ ـ ١٧٩).

(٣) الإرشاد (١/ ٢٣١).

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: خراساني ثقة.

وفي كتاب الباجي: وهو والد أحمد(١).

وفي كتاب [الجياني](٢): وقال محمد ابن عبدالله بـن نمير: ثقة، وسألت أبي عنه؟ فقال: ثقة(٣) [٩٩/أ].

وفي الرواة جماعة يسمون كذلك منهم: ـ

٢٠٤٤ ـ سعيد بن منصور بن محرز

قال الخطيب في كتابه «التلخيـص»: ويقال: فيه سعد وهو جذامي شامي حدث عنه الوليد بن مسلم.

٢٠٤٥ ـ وسعيد بن منصور الرقي

روى عن عُمر بن شبة.

٢٠٤٦ ـ وسعيد بن منصور المشرقي الكوفي

حدث عن زيد بن علي بن حسين.

٢٠٤٧ ـ وسعيد بن منصور بن حنش السبائي أبو حنش.

توفي سنة أربع وثمانين ومائة، ذكره الخطيب في «المتفق»(٤).، وذكرناهم للتمييز.

٢٠٤٨ ـ (د) سعيد بن المهاجر ويقال ابن أبي المهاجر الحمصي.

خرج الحكم حديثه في «مستدركه» وكذلك الدارمي.

---

(١) التعديل والتجريح: (١٢٧٤).

(٢) غير واضحة بالأصل وأثبتها استظهاراً.

(٣) قد ذكر المزي توثيق ابن نمير له.

(٤) المتفق (٢/ ١٠٥٩ ـ ١٠٦٣).

٢٠٤٩ ـ (خ م د ت ق) سعيد بن مينا المكي ويقال المدني أبو الوليد مولى البختري ابن أبي ذباب وأخو سليمان.

ذكره ابن خلفون وابن شاهين في «جملة الثقات»[١].

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

٢٠٥٠ ـ (س ق) سعيد بن هانيء الخولاني أبو عثمان المصري ويقال الشامي.

ذكره ابن [خلفون][٢] في «جملة الثقات» وقال: توفي سنة تسع وعشرين ومائة. ـ كذا ألفيته في غير ما نسخة[٣].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وزعم المزي أن ابن منجويه قال: يشبه أن يكون أبو عثمان الراوي عن عمر حديث «من أحسن وضوءه» سعيد بن هانيء فلئن كان كذلك فكان ينبغي للمزي أن يعلم له رواية مسلم حديثه، وكذا أبو داود، والترمذي، والنسائي أو ينبه على ذلك[٤].

٢٠٥١ ـ سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة بن جندب ووالد عبدالله.

قال ابن سعد: قال الهيثم: توفي بالمدينة في أول خلافة هشام، والمزي

---

(١) (٤٢٥).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [حبان] كما هو واضح من السياق بعده كما أن المصنف سيذكر بعد أن ابن خلفون ذكره في الثقات.

(٣) الثقات (٤/ ٢٨٢) والمثبت فيه: «سبع» وأشار محققه أنه وقع في نسخة من النسخ: «تسع».

(٤) قد نبه المزي على الرجوع إلى الكنى وقد علم عليه هنالك بهذه العلامات.

ذكر هذا عن ابن سعد نفسه متبعًا صاحب «الكمال» والذي في «الطبقات» ما أخبرتك به[١] ، وكذلك هو في «تاريخ» الهيثم.

وفي كتاب الصيريفيني: ويقال هو مولى أم هانيء بنت أبي طالب سكن المدينة.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: كان رجلاً صالحًا.

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة ست عشرة ومائة.

وأما ما وقع في كتاب «الأحكام» لعبد الحق: ذكر عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى الأشعري في لباس الحرير فلا يلتفت إليه فإن سعيدًا [أكثر بينه][٢] بينه وبين أبي موسى انقطاع وهذا الحديث نفسه نص ابن المواق على أن جامع عبدالرزاق فيه في غير ما نسخة: سعيد عن أبي موسى لا ذكر فيها لرجل[٣]، والله أعلم.

٢٠٥٢ ـ سعيد بن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري مولى عروبة بن شييم الليثي أصله من المدينة.

قال عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ: اسم أبي هلال: مرزوق، قال المزي: قال ابن يونس عن ابن لهيعة: ولد بمصر سنة سبعين ونشأ بالمدينة ثم رجع إلى مصر في خلافة هشام قال أبو سعيد: يقال: مات سنة خمس وثلاثين ومائة، ذكره عنه متبعًا صاحب «الكمال» وليس جيدًا منهما فإن ابن

---

(١) الذي في الطبقات [الجزء المتمم: (٥٩)] من كلام ابن سعد لا نقلاً عن الهيثم.

(٢) كذا بالأصل وكأنه: [أكثر ما].

(٣) كذا هو في المطبوع من المصنف: (١٩٩٣٠).

يونس لما ذكر عن ابن لهيعة مولده قال فيه [ق٩٩/ ب]: وتوفي سنة ثلاثين ومائة وكان عالمًا وقد لقي أنس بن مالك وروى عنه وما في روايته عنه سمعت أنسًا، وما أراه سمعه. إلى هنا انتهى كلامه الذي رواه عن ابن لهيعة ثم ذكر ابن يونس من روى عنه ثم قال: يقال: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة، فهذا كما ترى أبو سعيد ذكر في وفاته قولين الواحد عن ابن لهيعة وهو ثلاثون، والثاني عن نفسه وهو خمس وثلاثين فلو نقله عبد الغني من أصل لنقل القولين وكما ذكرناه عن ابن يونس ذكره الكلاباذي[1] وغيره.

لا تنقلن من الفروع مقلدًا وانظر أصولاً إنني لك ناصح.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى[2].

وقال الساجي: صدوق كان أحمد بن حنبل يقول: ما أدري أي شيء حديثه يخلط في الأحاديث.

وقال العجلي: مصري ثقة[3].

ولما خرج ابن خزيمة حديثه في الجهر بالبسملة في كتاب «البسملة» قال: هذا إسناد ثابت لا ارتياب في صحته.

وقال ابن عبد البر في كتاب «الإنصاف»: هذا حديث محفوظ من حديث خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال وهما جميعًا ثقتان من ثقات المصريين، وقال الدارقطني: رواته ثقات، وقال البيهقي: رواته ثقات مجمع على عدالتهم ومحتج بهم، وقال الخطيب في «نهج الصواب» - تأليفه - : هذا إسناد ثابت صحيح لايتوجه عليه تعليل لاتصال إسناده وثقة رجاله.

وذكره ابن خلفون في كتاب«الثقات» وقال كان رجلاً صالحًا.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة والطوسي، والحاكم

(١) رجال البخاري: (٤١٦).

(٢) الطبقات (٧/ ٥١٤).

(٣) ثقاته: (٦٢٠).

والدارمي، وأبو محمد ابن الجارود، والدارقطني.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: روى عن [عروة][1] ويحيى بن إسحاق بن أبي طلحة، وسعيد بن جبير، ومحمد بن عمر، وسعيد بن أوس، وشيبة بن نصاح، ومحمد بن كعب القرظي، ومسور بن رفاعة وعبدالرحمن بن عتبة بن مسعود، وعبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، وزرعة بن إبراهيم، وسليمان بن راشد، وسعيد بن أبي سعيد المقبري[2] انتهى. كذا ألفيته في النسخة التي بخط أبي ذر الهروي وزعم المزي أن سعيداً روى عنه فينظر وإن كان غير مستبعد ولكني لم أره.

وقال أبو داود: حديثه بمصر وهو مديني.

وقال عبد الرحمن في «المراسيل»: سمعت أبي يقول: لم يسمع ابن أبي هلال من أبي سلمة ابن عبد الرحمن[3].

ولما ذكر البخاري تعليقه عن جابر فذكر حديث الملائكة الذين جاءوا النبي وهو نائم قال: حلف سعيد لم يسمع من جابر بن عبد الله[4].

٢٠٥٣ ـ (بخ م س) سعيد بن وهب الهمداني الخيواني الكوفي والد عبدالرحمن.

ذكره ابن فتحون وأبو موسى المديني في «جملة الصحابة». وسمى ابن فتحون جده عبد الرحمن.

وفي «كتاب أولاد المحدثين» سعيد بن وهب بن جابر.

وفي «تاريخ البخاري الكبير» قال إبراهيم: وكان ـ يعني ـ سعيد بن وهب من

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في التاريخ: (عزرة عن الزهري].

(٢) (٥١٩/٣).

(٣) المراسيل: (١١٩).

(٤) لم أجد في الفتح (٢٦٣/١٣) ما ذكره المصنف بعد هذا الحديث.

أصحاب عبد الله[1] .

وفي «كتاب» اللالكائي: يكنى بأبي عبدالرحمن ويلقب بقراد.

وزعم المزي أن ابن حبان وثقه وكأنه نقلـه من غير أصل لإخلاله بقوله، وهو الذي يقال له سعيد بن أبي خيرة وبقوله مات سنة ست وسبعين[2] انتهى. ولو رآه من أصل لما عدل عن نـقل هذه الوفاة من عنده إلى من يغـلب على الظن أنه لم ير كتابه وهو عمرو بن علي، وهبه رآه كان يعمل كعادته في نقل الوفاة من عند جماعة.

وقال ابن سعد: عُرف بالقُرّاد للـزومه علي ابن أبي طالب [ق١٠٠/أ] توفي بالكوفة سنة ست وثمانين وكان ثقة وله أحاديث[3] .

ولما ذكره ابن خـلفون في «الثقات» ذكـر وفاته كذلك وقال: وثقـه ابن نمير، وأحمد بن صالح و غيرهما.

وقال العـجلي: سعـد بن الأخرم وسويد بـن غفلة وسـعيد بن وهـب سمع عبدالله ثقات[4] .

وقال عمران بن محـمد في كتابه «رجال همدان»: سعيد بـن وهب اليحمدي بطن من همدان مـن الساعيين كان متقدم الإسلام ثم هاجـر بعد ذلك وسمع من معاذ باليمن قبل أن يهاجر في حياة النبي ﷺ ونزل الكوفة.

وفي قول المزي ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٢٠٥٤ ـ سعيد بن وهب الثوري الهمداني الكوفي من ثور همدان.

يروي عن عبـد الله بن عمر يروي عنـه يونس بن أبي إسحـاق وهو غير الخيواني المتقدم فيما ذكـر محمد بن كثير عن الثوري نظـر، لما ذكره البخاري

(١) التاريخ الكبير: (٣/ ٥١٧ ـ ٥١٨).

(٢) الثقات: (٤/ ٢٩١) والذي فيه «سبع وتسعين».

(٣) الطبقات (٦/ ١٧٠).

(٤) ثقاته: (٦٢١).

في «تاريخه الكبير»: سعيد بن وهب سمع ابن عمرو قاله ابن كثير عن سفيان عن أبي إسحاق وليس بالهمداني وقال زهير: هو ابن أخي أبي السَفر وقال غيره: أبو السفر ثوري من ثور همدان[1]. فهذا البخاري قد نص على أنه ليس همدانيًا ولا ثوريًا وإن زهيرًا القائل هو ابن أخي أبي السفر مردود قوله بأن أبا السفر من ثور همدان وقد نص أول الترجمة أن سعيدًا ليس من همدان[2].
وثم آخر يقال له: ـ

٢٠٥٥ـ سعيد بن وهب أبو عثمان مولى بني شامة بن لؤي بصري انتقل إلى بغداد ومات في زمن المهدي.

ذكره الخطيب[3]. ـ وذكرناه للتمييز.

٢٠٥٦ ـ (ع) سعيد بن يحمد ويقال: ابن أحمد أبو السَفر الهمداني الثوري الكوفي والد عبد الله.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: أبو السفر اسمه سعيد بن عمرو وقد قيل ابن يُحمد[4] بضم الياء، كذا ذكره الدارقطني قال: وأصحاب الحديث يقولون: يَحمد بفتح الياء[5]. أبو السفَر بفتح الفاء هكذا ذكره الشيخ[6]

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٥١٨) وقال الشيخ المعلمي في التعليق على قول البخاري: «ليس بالهمداني»: يريد ليس هو الذي قبله وإن كان هذا أيضًا همدانيًا كما سيأتي وقال ابن أبي حاتم (٤/ ٧٠) بعد أن ذكر أن هذا ثوري من ثور همدان: «وليس بالهمداني فيما ذكره محمد بن كثير العبدي عن سفيان» اهـ.

(٢) قال الشيخ المعلمي: ليس في هذا رد على زهير وإنما فيه إثبات أن سعيداً هذا الثاني ثوري همداني.

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٧٣) وهذا شاعر لا رواية له.

(٤) الثقات: (٤/ ٢٩٣).

(٥) المؤتلف (٤/ ٢٣٤٣) وقال ذلك على كنية بقية بن الوليد.

(٦) وقال الدارقطني في المؤتلف (٣/ ١١٨٥): أبو السفر بالفاء وفتحها على ما يقوله أصحاب الحديث.

ومعظم قرائنا بإسكان الفاء.

وفي كتاب الجياني: كل ما في حمير من هـذه الأسماء مثل يحمد ويُعفر فهو بضم الياء وما فـي الأزد وغيرهم من العرب من مثل هذه الأسمـاء فهو بفتح الياء[1].

وذكره ابن شاهين[2] وابن خلفون في «الثقات».

ونسبه البخاري في «تاريخه» بكيليًا[3].

وقال[عمر][4] بن عبد البر فـي كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنـه ثقة فيما روى وحمل[5].

وذكره عمران الهمداني في «الطبقة الثالثة من الهمدانيين»، ومسلم في الثالثة، وقال يعقوب ابن سفيان: هو وابنه عبد الله ثقتان[6].

٢٠٥٧ ـ (خ م د ت س) سعيد بن يحيى بن سـعيد بـن أبان أبو عثـمان الأموي البغدادي.

ذكره ابن حـبان في «الثـقات» وقال: ربما أخطـأ مات ببغداد سنـة تسع وأربعين[7] وخرج حديثه في «صحيحـه»، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، وأبو

---

(١) تقييد المهمل (ق ـ ٤٠١).

(٢) ثقاته: (٤٣٤).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٥١٩ ـ ٥٢٠).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [أبو عمر].

(٥) الذي في المـطبوع من الاستـغناء (١١٢٩)، (١١٣٠) هذه الكـلمة في ترجـمة أبي سوادة الذي بعد أبي السفر وقال محققه أن صـوابها أن تكون في ترجمة أبي السفر لأن بداية العـبارة مشكلة وفـيها « ومطرف بن طـريف ومالك بن مغـول". وهما يرويان عن أبي السفر.

(٦) المعرفـة (٣/ ٩١) وقال في موضع أخر (٣/ ٧٨): ابـن أحمد ولغة أهل الـيمن إذا قالوا: أحمد إنما يقولون: يحمد يجعلون الألف ياءًا.

(٧) الثقات (٨/ ٢٧٠).

محمد الدارمي، والطوسي.

وذكر مسلمة في كتاب «الصلة» أن بقيًا روى عنه وقد أسلفنا أنه لا يروي إلا عن ثقة.

وفي «كتاب» الباجي عن أبي حاتم الرازي: صدوق ثقة[(١)].

وقال البخاري: مات ببغداد سنة تسع وأربعين ومائتين[(٢)].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري تسعة أحاديث.

وقال ابن عدي: أصله كوفي سكن بغداد[(٣)].

وفي قول المزي: قال البغوي: ومحمد بن إسحاق السراج مات للنصف من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين نظر وذلك أن البغوي إنما ذكر وفاته في كتابه سنة تسع وخمسين في النصف [ق١٠٠/ب] من ذي القعدة وكذا ذكره أيضًا عنه ابن أبي الأخضر في مشيخته والحافظ أبو بكر الخطيب الذي نقل المزي ترجمته من عنده فيما أرى، ثم قال الخطيب: كذا قال البغوي وهو خطأ لا شك فيه، والصواب ما أبنا البرقاني عن المزكي قال أبنا محمد بن إسحاق السراج قال: مات سعيد بن يحيى الأموي للنصف من ذي القعدة سنة تسع وأربعين وأبنا السمسار أبنا الصفار ثنا ابن قانع أن سعيد الأموي مات في سنة تسع وأربعين ومائتين. قلت: ودفن في مقبرة باب [البرادين][(٤)] انتهى. فهذا كما ترى البغوي لم يقل سنة تسع وأربعين جملة ولا أدري من أين سرى للمزي هذا مع ظهوره والله تعالى أعلم.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ثقة[(٥)].

---

(١) التعديل والتجريح: (١٢٩٠).

(٢) الأوسط: (٢/٣٥٨).

(٣) أسماءشيوخ البخاري: (١٠٠).

(٤) كذا بالأصل والذي في تاريخ بغداد (٩/ ٩١): [البردان].

(٥) المعرفة (٣/ ١٣٣) وقد ذكر المزي توثيق يعقوب له.

٢٠٥٨ ـ (خ ت) سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن بن عبد كلال أبو سفيان الحميري الحذاء الواسطي.

قال أبو الحسن أسلم بن سهل: توفي سنة اثنتين ومائتين وولد سنة ثنتي عشرة ومائة قدم أبوه مع مسلمة إلى واسط، ثنا ابن عبادة قال: قال أبو سفيان: رأيت سياراً ويعلى بن عطاء وغيلان بن جرير[١].

وفي كتاب الباجي: كان أبوه يعرف [بالقصير][٢].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: قال أبو سفيان: ليس الأدب إلا في صنفين من الناس، رجل تأدب بالسلطان أو رجل تأدب بالفقه وسائر الناس همج.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»: ذكر أنه توفي سنة ثنتين وثمانين ومائة قال: وقيل مات يوم الأربعاء سنة ثنتين ومائتين.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا سعيد بن يحيى أبو سفيان الحميري وكان رجلاً صدوقًا، وقال ابن قانع: واسطي صالح.

وفي كتاب الباجي: توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكذا ذكره الكلاباذي عن بحشل[٣] ويشبه أن يكون وهما عليه لأني لم أر في تاريخه إلا ما أسلفته، وهو الصواب والذي ذكره غير واحد من الأئمة فينظر.

وفي قول المزي: وذكر الكلاباذي أن مولده سنة اثنتي عشرة فيما قيل. نظر لأن لفظة «فيما قيل» لم يذكرها الكلاباذي، والذي فيه: قال بحشل: ولد أبو سفيان سنة ثنتي عشرة ومائة وتوفي سنة ثنتين وثمانين ومائة، والله تعالى أعلم.

---

(١) تاريخ واسط: (ص: ١٧٥).

(٢) كذا بالأصل والذي في كتاب الباجي: (١٢٩١): [القصيبي].

(٣) التعديل والتجريح (١٢٩١) والهداية والإرشاد: (٤٠٩).

٢٠٥٩ ـ (د) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم المخزومي أبو يربوع ويقال أبو هود ويقال أبو مرة ويقال أبو الحكم وهو والد عبدالرحمن [بن][1] مسلمة الفتح.

قال العسكري: كان يلقب أصرم هكذا يقول أهل النسب وأصحاب الحديث يقولون يلقب: سعيد الصرم وكان من المؤلفة وأمه هند بنت سُعَيد بن رباب بن سهم وكذا سمى أمه الطبراني في «المعجم الكبير»[2]، وأبو نعيم الحافظ[3].

وفي كتاب أبي عمر: قيل أسلم قبل الفتح وشهده وله ابنان عبدالله وعبدالرحمن[4].

وفي «تاريخ دمشق»: بلغ مائة وثماني عشرة سنة وروى عنه ابناه عبد الرحمن وعثمان[5].

وفي «تاريخ الواقدي»: بلغ مائة وعشرين سنة ومات بالمدينة.

٢٠٦٠ ـ (ع) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ويقال: الطاحي أبو مسلمة البصري القصير.

كذا ذكره المزي تبعًا لصاحب الكمال وليس جيدًا لأن الطاحي نسبة أبي طاحية [ق١٠١/أ] بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر بن حارثة

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [من].

(٢) الذي في المعجم الكبير (٦/ ٦٥): هند بنت رباب بن سهم.

(٣) المعرفة (٣/ ١٢٩٨).

(٤) الاستيعاب (٢/ ١٥).

(٥) تاريخ دمشق: (٧/ ٣٦٤ ـ ٣٦٧) وليس فيه ما ذكره المصنف بل ذكر رواية ابنه عبدالرحمن عنه فقط ونقل عن أكثر من واحد بلوغه سن مائة وعشرين ولم يذكر: وثماني عشرة.

ابن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد فقوله: الأزدي ويقال: الطاحي موهمًا المغايرة ليس بشيء على ما أسلفناه من عند عامة النسابين.

ولما ذكره البزار في مسنده قال: هو ثقة، وكذا قاله العجلي في بعض النسخ.

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: كان راوية لأبي نضرة[١].

وفي كتاب ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى[٢].

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في «الثقات» زاد: عن يحيى بن معين الجريري أكثر حديثًا من أبي مسلمة وأبو مسلمة شيخ مسكين ثقة[٣].

وزعم عياض أن بعضهم قال: هو أبو مسلمة بضم الميم وإسكان السين وكسر اللام قال: والصحيح فتح الميم.

٢٠٦١ ـ (س) سعيد بن يزيد الكوفي الأحمسي البجلي.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[٤]، وكذلك ابن خلفون.

وقال عباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول: سمعت سعيد بن يزيد يروي عنه وكيع كوفي ثقة[٥] وقال أبو حاتم الرازي: شيخ يروى عنه[٦].

٢٠٦٢ ـ (م خت س) سعيد بن يزيد الحميري القتباني أبو شجاع الإسكندراني.

ذكره أبو حاتم ابن حبان[٧]، وابن خلفون في «الثقات» زاد: وكان رجلاً

---

(١) الثقات: (٤/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠).

(٢) الطبقات (٧/ ٢٥٦) وليس فيه: «إن شاء الله».

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤١٧).

(٤) الثقات: (٦/ ٣٧٣).

(٥) تاريخ الدوري: (٣١٠٣).

(٦) الجرح (٤/ ٧٤) وقد ذكر هذا المزي.

(٧) ثقات ابن حبان (٦/ ٣٧٣).

صالحًا عابدًا مجتهدًا وثقه علي بن عبد الله المديني وغيره .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا الطوسي، والحاكم، والدارمي، ومحمد بن عبدالواحد المقدسي.

وفي كتاب ابن ماكولا: ليس بمصر من حديثه إلا حديث فضالة: اشتريت قلادة[1] .

وفي قول المزي: الحميري القتباني يعني بكسر القاف وبعد التاء المثناة من فوق باء موحدة نظر وإن كان الدارقطني قال: وأما قتبان فهو قبيل من ردمان[2] بن وائل بن الغوث ذكر ذلك ابن الحباب[2] فقد قال الرشاطي: هذا النسب الذي حكاه الدارقطني عن ابن الحباب ذكره الهمداني فقال فيه: قنيان بضم القاف ونون ساكنة بعدها ياء باثنين من أسفل بن ردمان بن وائل بن الغوث بن جيدان بالجيم بن قطن بن عرب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير ولم أجد الهمداني ذكر قتبان بوجه ولا أشك أن الذي ذكر فيه قنيان هو الذي ذكر فيه الدارقطني قتبان وذكره الهمداني في مواضع.

وأما قول الدارقطني: قِتْبَان قبيل من رعيني[3] فقول يرده ما حكاه عن ابن الحباب ووافقه عليه الهمداني وذلك أنه لا مدخل فيه لرعين والله تعالى أعلم.

وفي الرواة جماعة يسمون سعيد بن يزيد منهم: ـ

٢٠٦٣ ـ سعيد بن يزيد بن الأزود الأزدي من أزد العرب.

٢٠٦٤ ـ وسعيد بن يزيد التيمي حديثه عند الحاكم.

---

(١) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٨٢).

(٢) كذا بالأصل والذي في المؤتلف: قتْبَان: قيل من رعين مشهورون بمصر. اهـ ثم ذكر قتْبَان بن ردمَان بن وائل ـ فذكر بقية ما نقله المصنف ـ فالدارقطني فرق بينهما أم ابن ناصر الدين في التوضيح [٢/ ٣٨٢] فقد جعل ذلك قولين فيه. وانظر التعليق التالي.

(٣) هذا يدل على أن السقط السابق من الناسخ لا من المصنف.

ـ **وسعيد بن يزيد أبو الحسن الفراء** وحديثه عند ابن حبان.

ـ **وسعيد بن يزيد بن عطية**

روى عن وكيع عند الحاكم. ذكرناهم للتمييز.

٢٠٦٥ ـ (ع) سعيد بن يسار أبو الحباب المدني مولى ميمونة وقيل مولى شُقران وقيل مولى الحسن وقيل مولى بني النجار وهو عم معاوية بن أبي مزرد عبدالرحمن بن يسار.

قال ابن حبان: مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة كذا ذكره المزي، والذي ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» لما ذكره فيهم مات بالمدينة سنة عشرين ومائة كذا ألفيته [ق١٠١/ب] في عدة نسخ وفي نسخة أخرى سنة ست عشرة كذا رأيته بخط الصريفيني[1] عنه نعم الذي ذكره سنة سبع عشرة هو محمد ابن سعد زاد: ومات بالمدينة وكان ثقة كثير الحديث ويقال أن سعيد مولى شمسة وكانت نصرانية أسلمت على يد الحسن بن علي[2].

وفي «التاريخ الكبير» للبخاري: قال أبو يوسف: ثنا ليث ثنا المقبري عن سعيد بن يسار أخي أبي مرثد والصحيح أبو مزرد[3].

وفي كتاب أبي إسحاق الصيريفيني: ويقال مولى أبي مرثد.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: ويقال مولى عبد الله بن عباس وقال أحمد ابن صالح: مدني ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد قول غريب وهو: سعيد بن أبي الحسن يسار كنيته أبو الحباب أخو أبي مزرّد واسمه عبد الرحمن مولى ميمونة ويقال مولى شُقران[4].

---

(١) الذي في الثقات (٤/ ٢٧٩): سبع عشرة وأشار محققه أنه وقع في نسخة: سبع وعشرون.

(٢) الطبقات (٥/ ٢٨٤).

(٣) التاريخ الكبير: (٣/ ٥٢٠).

(٤) (١٢٩٣) وهذا وهم من المصنف انظر التعليق على ترجمة سعيد بن أبي الحسن.

وقال ابن الجنيد: قال لنا ابن معين: سعـيد بن يسار أخو أبي مرثد في حديث الليث وفي حديث سهيل بن أبي صالح سعيد بن يسار مولى بني النجار وفي حديث محمد بن إسحاق سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي، قيل ليحيى: فهؤلاء كلهم واحـد؟ قال: لا كيف يكونون واحداً. قلت ليحـيى: سعيد بن يسار أبو الحباب أي هؤلاء هو؟ قال: صاحب سهيل[١] .

وفي «التلخيص» للخطيب: سعيـد بن يسار أبو الحباب المديني أخو أبي مزرد وصحف فيه الليث فقال: أخو أبي مـرثد وقال ابن أبي داود: سعيد بن يسار مولى للحسن بن علي فليس هـذا يعني الذي روى حديثه عن ابن عباس كان النبي عليه السلام يقرأ في الفجر : ﴿**آمنا بالله وما أنزل إلينا**﴾ وليس هذا مولى ابن عمر ذاك أبـو الحباب روى عن ابن عمـر وأبي هريرة وهذا مولـى الحسن يروى عن ابن عباس قال الخطيب: وقد روى ابـن إسحاق عن سعيد بن يسار مولى الحـسن بن علـي عن أبي هريرة وزعـم ابن معين أيـضًا أنه ليـس بأبي الحباب وقال الـبخاري: هو أبو الحباب وقولـه عندي أشبه بالصـواب انتهى. وهو خلاف ما ذكره المزي من الجمع بينهما.

وقال ابن عبد الـبر في كتاب «الاستغنـاء»: سعيد بن يسار الهـاشمي مولى ـ شقران وقال ابن المديني: مولى بني النجار والأول الصواب[٢]. والله أعلم.

٢٠٦٦ ـ (د ت س) سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر قدم بغداد.

ذكره أبوالحســن ابن الفراء في كتـاب «الطبقات»: فقـال: روى عن أبي عبدالله أحمد بن حنبـل: أما بعد فإن الدنيا داء والسلطان داء والـعالم طبيب فإذا رأيت الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاحذره.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسـابور»: هو محدث [خراساني][٣] في عصره قدم

---

(١) سؤالاته: (٣٢٥).

(٢) الإستغناء (٦٤٠).

(٣) كذا بالأصل والصواب [خراسان].

نيسابور قديمًا وحدث بـهـا فسمع منه محمد بن يحيى الـذهلي وأقرانه وسمع منه أحمد بن يوسف سنة ست ومائتـين أنبا الحسين بن علي ثنا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي وأبازرعة يوثقان سعيـد بن يعقوب الطالقاني. قال الحاكم: وكل من ادعى أن محمـد بن إسحاق بن خزيمة حدث عن سعـيد بن يعقوب فقد وهم [فإنى][1] أصر على وهمه أثم والله حسيبه.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة.

وكذا ذكره الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[2]. [ق١٠٢/أ].

٢٠٦٧ ـ (مد) سعيد بن يوسف الرحبي من صنعاء الشام.

قال أبو الفـضل محمد بن طاهر المـقدسي في كتاب «الأنساب» تـأليفه: حدث عن يحيى بن أبي كثير بالمناكير.

ونسبه أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب «الضعفاء» تأليفه: يمانيًا[3].

٢٠٦٨ ـ (م ت س) سعـير بـن الخمس أبـو مالـك التـميمـي ويقـال أبو الأحوص الكوفي.

قال ابن سـعد: كان رجلاً شـريفًا مألـفًا صاحب سـنة وجماعـة وعنده أحاديث[4].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: التميمي، ويقال الأسدي، كان رجلاً صالحًا فاضلاً، كذا ذكره ولعله الأسيدي.

ولما خرج الترمذي، والطوسي حديثه قالا: هو ثقة عند أهل الحديث.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [فإن].

(٢) سؤالات السلمي [١٥٤].

(٣) الذي في المطبوع من الضعفاء: (١٤٤٧) :[يمامي].

(٤) (٣٨٦/٦).

وذكر ابن ماكولا له ولداً آخر غير مالك اسمه قطن ابن سُعَير وقال له حكايات في الزهد ولا أعلمه أسند شيئًا [١] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: سعيد ثقة[٢] .



(١) إكمال ابن ماكولا (٤/ ٣١٤).

(٢) سؤالات السلمي (١٥١).

من اسمه سفاح وسفر وسُفيان وسَفينة

٢٠٦٩ ـ (مد) السفاح بن مطر الشيباني.

قال البخاري في الكبير: قال لي ابن خليل ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن سفاح بن مطر عن داود بن كردوس أن عبادة بن النعمان بن زرعة أسلمت امرأته فأبى ففرق بينهما عمر وتابعه عبد الواحد وخالد عن الشيباني ولم يسميا عبادة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الشيباني سمع يزيد بن علقمة أن جده وجدته كانا نصرانيين مثله وقال النفيلي ثنا هشيم أبنا مغيرة عن السفاح بن المثني بن حارثة عن زرعة بن النعمان أو النعمان بن زرعة الشيباني وكانت بنو تغلب أخواله اشترط عمر ألا ينصروا[١] .

٢٠٧٠ ـ (ق) السفْر بن نسير الأزدي الشامي.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[٢] .

وفي كتاب «المراسيل»: سألت أبي عن سفر بن نسير هل سمع من أبي الدرداء؟ قال: لا. قلت: فإن أبا المغيرة روى عن عمرو بن عبدالله عن السفر ابن نسير أنه سمع أبا الدرداء. فقال: هذا وهم[٣] .

٢٠٧١ ـ (د) سفيان بن أَسيد ويقال أسد:

ويقال أُسَيد فيما ذكره أبو عمر ابن عبد البر قال: واختلف في اسم أبيه على بقية بن الوليد[٤] .

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٢١٢ ـ ٢١٣).

(٢) الثقات: (٤/ ٣٤٩).

(٣) المراسيل: (١٣٥).

(٤) الاستيعاب: (٢/ ٦٨).

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلمه روى غير هذا الحديث يعني قوله: كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثًا هو لك مصدق وأنت كاذب .

وأما أبو زرعة الدمشقي فلم يذكر في كتاب «الصحابة» تأليفه إلا أسيدًا وكذلك الطبراني، وابن أبي خيثمة.

وفي «تاريخ من نزل حمص من الصحابة» لأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد: ليس له عقب ولا منزل يعرف بحمص وروى حديثًا واحدًا.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي الفتح الأزدي: تفرد عنه بالرواية جبير بن نفير.

٢٠٧٢ ـ (٤) سفيان بن حبيب البصري أبو محمد ويقال أبو معاوية ويقال أبو حبيب البزار.

روى إمام الأئمة في «صحيحه» عن نصر بن علي عنه، ولما خرج الحاكم حديثه صحح إسناده .

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات في أول سنة ثلاث وثمانين [(١)] ومائة، وكذا ذكر وفاته [ق٢٠١/ب] ابن قانع.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: سفيان بن حبيب أثبت الناس في شعبة بعد يحيى بن سعيد[(٢)] .

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»: ثنا صالح ابن أحمد بن حنبل ثنا علي بن المديني قال: وذكر يحيى يعني ابن سعيد القطان أن سفيان ابن حبيب كان عالمًا بحديث شعبة وابن أبي عروبة[(٣)] .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: قال لي ابن أبي الأسود: مات قبل خالد بن الحارث ومات خالد سنة ست وثمانين وفيه وفي «الأوسط»: وقال نصر بن

---

(١) (٦/ ٤٠٥).

(٢) سؤالات الآجري (١٤٢٠).

(٣) الجرح (٤/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩).

علي: أظنه مات سنة ثنتين وثمانين[1].

وفي «الكنى» للدولابي: وقال عمرو بن علي: إن يحيى كان يحسن الثناء على سفيان بن حبيب وقال: هو أعلم الناس بحديث شعبة وابن أبي عروبة[2].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: سمعت سليمان بن أيوب يقول: سمع سفيان من خالد وقريش وعاصم وكان جاراً ليحيى وكان يحيى أسن منه بسنتين وثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري سمعت يحيى بن سعيد يقول: لم يكن ها هنا أعلم بحديث شعبة وسعيد من سفيان بن حبيب.

وفي كتاب«الطبقات» لعلي بن المديني، «ورجال شعبة» لمسلم بن الحجاج: وكان شعبة أصحابه طبقات فالطبقة الأولى: يحيى بن سعيد وسفيان بن حبيب وعبدالله بن عثمان. زاد علي: وكان شعبة يفضي إلى هؤلاء الثلاثة بأمور الناس والأخبار والفقه.

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في «الثقات» زاد: وقال عثمان يعنى ابن أبي شيبة: سفيان بن حبيب لا بأس به ولكن كان له أحاديث مناكير[3].

٢٠٧٣ ـ (٤) سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد ويقال أبو الحسن الواسطي مولى عبد الله بن حازم السلمي ويقال مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي.

قال المروزي عن أحمد: في حديثه عن الزهري شيء، وفي موضع آخر:

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٩٠).

(٢) (٢/ ١١٨).

(٣) ذكر الدكتور/ سعد الهاشمي في تحقيقه لثقات ابن شاهين (ص: ٧١): أن هذا النص الذي ذكره المصنف غير موجود في الطبعات الثلاثة من الثقات ولا في نسخة مراكش التي حققها وقد نقله من تهذيب ابن حجر الذي نقله بدوره من المصنف.

ليس هو بذلك وضعفه[١] وفي «سؤالات» أبي داود: هو أحب من صالح بن أبي الأخضر[٢].

وقال يعقوب بن شيبة: هو مشهور. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: ليس هو بذاك وضعفه، وفي موضع آخر لين الحديث.

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: هو من الثقات الذين يجمع حديثهم وهو أحد أئمة الحديث، وذكره في كتابه «علوم الحديث» في جملة الثقات.

وفي «تاريخ نيسابور»: وقال يحيى بن معين: صالح.

وقال الحاكم في «سؤالات مسعود له»: هو أحد أئمة الحديث وثقه ابن معين لكن الشيخان لم يخرجاه، وقال في «المدخل»: استشهد به الشيخان في غير حديث ابن شهاب.

وقال ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: كلهم يقول فيه: لا يحتج به، إما مطلقًا وإما فيما يروي عن الزهري.

وقال الآجري: قلت لأبي داود: سفيان يعد في أصحاب الزهري؟ فقال: ليس هو من كبارهم.

وقال أبو حاتم الرازي في كتاب «التعديل والتجريح»: صالح الحديث مثل [إسحاق][٣] فهو أحب إلي من سليمان بن كثير[٤].

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: فأما روايته عن الزهري فإن فيها تخاليط يجب أن تجانب وهو ثقة في غير حديث الزهري يجب أن يمحا اسمه من

---

(١) سؤالات المروذي: (٢٨)، (١٧٨).

(٢) سؤالاته: (٤٣٧) ـ ومعناه أحب إلى أحمد من ابن أبي الأخضر.

(٣) كذا بالأصل والصواب [ابن إسحاق].

(٤) الجرح (٤/٢٢٨) ولم يذكر المصنف استدراكًا على المزي بقية كلام أبي حاتم وهو: يكتب حديثه ولا يحتج به.

كتاب «المجروحين» مات في ولاية هارون[١].

وقال في كتاب «المجروحين»: يروي عن الزهري المقلوبات، وإذا روى عن غيره يشبه حديثه [ق١٠٣/أ] حديث الأثبات وذلك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على التوهم والإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره[٢].

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: ليس به بأس إلا في الزهري فإنه ليس بالقوي فيه، ولما ذكره في طبقات أصحاب الزهري ذكره في الطبقة السادسة مع جعفر بن برقان وسليمان بن كثير والمعمر بن راشد وزمعة بن صالح.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: تكلموا في روايته عن الزهري، وقد أخرج له مسلم وكذا ذكره ابن الجوزي[٣]، واللالكائي، وأبو إسحاق الصريفيني وغيرهم فالله أعلم.

وقال البزار في «السنن» تأليفه: واسطي ثقة، وقال العجلي: جائز الحديث[٤].

وقال ابن حزم: قال قوم: سفيان ضعيف في الزهري وما يدرى ما وجه هذا سفيان ثقة ومن ادعى عليه خطأ فليبينه وإلا قرر أنه حجة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: أبنا سليمان بن أبي شيخ ثنا أبو سفيان الحميري قال: كان سفيان بن حسين يؤدب ولد عبد الله بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان ثم كان يؤدب ولد يزيد بن عمر بن هبيرة ثم ضمه أبو جعفر إلى المهدي، قال ابن أبي خيثمة: ولما سئل يحيى عن حديث سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة من أدخل فرسًا بين فرسين فكتب يحيى بخطه عن أبي هريرة باطل.

---

(١) الثقات (٦/ ٤٠٤).

(٢) المجروحين (١/ ٣٥٤).

(٣) ضعفائه (١٤٤٨) وقال محققه إنما أخرج له في المقدمة.

(٤) كذا بالأصل وفي ثقات العجلي (٦٢٤) واسطي ثقة فلعل الناسخ أبدل بين كلام البزار والعجلي.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان: كان مضطربًا في الحديث قليلاً[(١)].

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وأبو عوانة والحافظ أبو علي الطوسي.

وفي كتاب الصريفيني: يكنى أيضًا أبا المؤمل.

٢٠٧٤ـ (خ د) سفيان بن دينار التمار أبو سعيد الكوفي والصحيح أنه غير سفيان العصفري.

روى عن الشعبي ومصعب بن سعد، كذا ذكره المزي ثم ذكر سفيان بن زياد العصفري بعد يروي عن عكرمة وغيره قال: وحديثه في «صحيح البخاري»، وقال: قال البخاري وغيره: سفيان بن دينار ويقال ابن زياد وقال غيره: سفيان بن عبد الملك التمار العصفري أبو الورقاء ويقال أبو سعيد الأحمدي، ويقال الأسدي الكوفي فجعلوا الجميع لرجل واحد والصحيح أنهما اثنان كما قال ابن معين وغيره. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن البخاري لم يقل شيئًا مما قاله عنه، والذي في «التاريخ الكبير»: سفيان بن دينار أبو الورقاء الأحمري القمار كناه أبو أسامة وقال عثام بن علي: سفيان ابن دينار أبو سعيد التمار عن عون والشعبي وذكوان وماهان ومصعب، وقال بعضهم: هو الأسدي الكوفي، قال مخلد: ثنا أبو زهير ثنا سفيان بن دينار التمار الأحمري قال: أنا يوم جيء برأس حسين بن علي ابن سبع سنين، عن مصعب بن سعد والشعبي[(٢)]، وبنحوه ذكره في «الأوسط»[(٣)] وذكر ابن زياد من غير أن ينسبه وعرفه برواية عن عكرمة وغيره[(٤)].

(١) ثقاته: (٤٤٧).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٩١) وليس فيه الجملة الأخيرة [عن مصعب بن سعد والشعبي].

(٣) لم أجده في الأوسط.

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ٩٢).

وتبع البخاري جماعة منهم: مسلم بن الحجاج[1]، وأبو أحمد الحاكم، وأبو نصر الكلاباذي[2]، وابن خلفون، وأبو إسحاق الحبال وصرح بنسبته عصفريا، وكذلك الحاكم أبو عبدالله، والصريفيني.

وأبو الوليد في كتابه «الجرح والتعديل» وقال: قال الدارقطني: هو سفيان التمار وسفيان العصفري عن عكرمة أوهم أنهما رجلان وسفيان [ق١٠٣/ب] ابن دينار التمار وسفيان العصفري رجل واحد كوفي، وذكر الحاكم وغيره من الحفاظ سفيان بن زياد العصفري رجل آخر كوفي أيضًا والذي أخرج عنه البخاري هو سفيان بن دينار ولا يعلم أنه خرج عن سفيان بن زياد شيئًا ولعله لما ورد سفيان العصفري مطلقًا أراد الدارقطني أنه ذكر بهذا اللفظ ولعله اعتقد أنه سفيان بن زياد أخرج البخاري له: «رأى قبر النبي ﷺ مسنما»، وأخرج في «تفسير القصص» عن محمد بن مقاتل عن يعلى عن سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس: «﴿**لرادك إلى معاد**﴾ قال إلى مكة»[3]، وكذا قال الشيخ ضياء الدين المقدسي أنه خرج له هذا أيضًا.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني وسأله الحاكم عن سفيان التمار العصفري فقال: ليس به بأس[4] وفي «سؤالات الحاكم الكبرى» أيضًا: سفيان العصفري هذا التمار،

وقال العجلي: ثقة[5].

وفي «الثقات» لابن حبان: سفيان بن دينار كنية دينار: أبو الورقاء التمار الأحمري العصفري كنيته أبو سعيد يروي عن الشعبي ومصعب بن سعد انتهى[6]. فهذا كما ترى قول من جمع بينهما في الحرفة لا في اسم الأب ولم

---

(١) كنى مسلم (١١٤).

(٢) الهداية والإرشاد (٤٦٤).

(٣) التعديل والتجريح (١٣٤٧).

(٤) سؤالات الحاكم (٣٤٤).

(٥) ثقاته (٦٣٣).

(٦) الثقات (٦/ ٤٠٢).

أر للمزي في قوله سلفًا والله تعالى أعلم .

وقوله: والصحيح أنـهما اثنان كما قال ابن معين وغيـره. فيه نظر، وذلك أن يحيى لم يجمع بينهما في الأب كما زعم المزي إنما قال لما سأله ابن الجنيد عن سفيان بن دينار قال: ثقة. وسفيان بن زياد العصفري ثقة. جميعًا كوفيان[1]. وهذا القول من يحيـى قاله غير واحد ولم يختلفوا فـي أن ابن زياد عصفري ولكن الخلـف في ابن دينار هل هو أيـضًا كما أسلفنـاه عصفري أم لا ـ والله أعلم. ويـزيد ما قلنـاه وضوحًا قول ابن خلـفون: أن ابن زياد لم يـخرج له البخاري إنما روى له في «السنن»، وكذا ذكره أبو موسى المديني الحافظ وغيره.

٢٠٧٥ ـ (خ م س ق) سفيـان بن أبي زهير واسمـه القرد الأزدي الشنائي وقيل النمري وقيل النميري.

قال أبو عـمر ابن عبـد البر: رواية ابن الـزبير والسـائب عنه تـدل على جلالته وقدم موته[2].

وقال أبو نعيم الحافظ: وقيـل سفيان بن نمير [ابن مرادة و][3]عبد الله بن مالك ابن نصر بن الأزد .

وفي كتاب أبـي أحمد العسكري: ومن الـنمر بن عثمان ابن نـصر بن زهران سفـيان بن أبي زهـير النمـري سكن الـشام وقد روى حديـثًا عن أبي زهـير النميري عن النبي ﷺ وأحسبه أباه .

قال أبو حاتم: أبو زهير [المحاربي][4] ويقال النمري، قال أبو زرعة: أبو زهير لا يسمى وهو صحابي روى ثلاثة أحاديث[5] .

ورواه جرير عن هـشام عن أبيه عن عبد الله بـن الزبير فقال: سفـيان بن أبي

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٤٧٨).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٦٧).

(٣) كذا بالأصل والصواب كما في معرفة الصحابة (٣/ ١٣٨٤) [من مرادة بن].

(٤) كذا بالأصل والصواب كما في الجرح (٩/ ٣٤٧): [الأنماري].

(٥) الجرح (٩/ ٣٤٧).

العوجاء ـ لقب له ونسبه أبو بكر بن أبي عاصم ثقفيًا.

وقال السمعاني: كلهم متفقون على أنه من شنوءة ولعل في أجداده نمر أو نمير. انتهى[(١)] ، كلام ابن أبي عاصم يرد قوله فينظر.

٢٠٧٦ ـ (ت) سفيان بن زياد الأسدي.

روى عن [فائد][(٢)] بن فضالة وعنه مروان بن معاوية الفزاري روى له الترمذي، ذكره أبو إسحاق الصريفيني وغيره ولم يبنه عليه المزي.[(٣)] .

٢٠٧٧ ـ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي. من ثور بن عبد مناة وقيل أنه من ثور همدان والصحيح الأول.

ذكر الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني في كتابه المسمى بـ «الأقران» أنه روى عن: حماد بن سلمة بن دينار، وهشيم ابن [ق١٠٤/أ] بشير الواسطي، ومسلم بن خالد الزنجي، وأبي حنيفة النعمان ابن ثابت، وقيس بن الربيع، وأبي بكر بن عياش، وأبي إسحاق الفزاري، إبراهيم بن محمد، وحماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج ،وسفيان بن عيينة، ويحيي بن سعيد القطان، ومعمر بن راشد، وإسماعيل بن عياش، وجعفر بن سليمان الضبعي، والحسن بن عمارة.

روى عنه: جعفر بن محمد الصادق، وهشيم بن بشير، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن عياش.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: هو إمام عصره في الحديث والفقه والزهد كان أزهد أهل زمانه وأورعهم وأكثرهم اجتهاداً وجهاداً وقد اشتهر سماعه من

---

(١) كذا زعم المصنف أن هذا كلام السمعاني وإنما هو كلام ابن الأثير فلعل المصنف اختلط عليه انظر الأنساب (٨/ ١٦١) واللباب (٢/ ٢١٢) نسبة الشنوي.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [فاتك].

(٣) بل هذا هو العصفري الأحمري قال المزي ويقال الأسدي ـ ثم ذكر فيمن روى عنه فاتك بن فضالة وفي الرواة عنه مروان بن معاوية وعلم عليهما بعلامة الترمذي.

جماعة من التابعين، ومن روى عنه من أئمة المسلمين فأغنى عن ذكره هنا ورد نيسابور عند تـوجهه إلى بخارى في طلب ميراث لأبي إسحـاق السبيعي وهو غلام حين نقل وجهه وفي لفظ وهو ابن ثمانـي عشرة سنة فسمع منه نفر من أهل نيـسابور ونواحيهـا واستفتوه في مـسائل كثيـرة منهم: عمر، و مـبشر، ومسعود ،والجارود بن يـزيد، والنضر بن محمد النسفـي، وعبد الوهاب بن حـبيـب، وأخوه الحـكم الـعبـديان، والحـسين بـن الولـيد، وحـفص بـن عبدالرحــمن، وخالد بن سليمـان الأزدي، وعبد الصمد بن حـسان خادمه، وأبو زنبور الذي تنسب إليه السكة، وقـديد بن إبراهيم الضبي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة النيسابوري .

وزعم المزي أن ابن سعد ذكـر وفاته ثم ذكر مولده من عند العـجلي وكأنه ما رأى الكتابين حالة تصنيفه إنما تبع صاحب الكمال في ذلك إذا لو رآهما لوجد ابن سعد ذكر مولده سنة سبع وتسعـين كما ذكره العجلي ولوجده يقول: كان ثقة ثبتًا مأمونًا كثير الحديث حجة .

وعن سفيان قال: كـان أبي إذا رآني وما آخذ فيه من الحديث لا يـعجبه قال: وكانوا يرون أن سفيـان أخذ مرة من بعض الولاة صلة ثم تـرك ذلك بعد فلم يقبل من أحد شيئًا [(١)] .

ولوجد في كتاب العجلي: سفيان بن سـعيد كوفي ثقة رجل صالح زاهد فقيه صاحب سنة واتبـاع لم يخالفه أحد إلا كان القول قول سفـيان وهو أفقه من ابن عيينة، قال بعـض الكوفيين: مازلنا نسمع السائل يـسأل عن منزل سفيان يعني لـلفتيا، قال العـجلي: وكان عابدًا ثبـتًا وأخوه عمر وكان يفـضل على سفيان .

وتوفي سفيان سنة ستين ومائة وهو ابن ثلاث وستين في شعبان، ويقال: مات سنة تسع وخـمسين وكان من أقول الناس بكـلمة شديدة عند سلـطان يُتقى، دخل على المـهدي فقال له كيف أنـتم أبا عبد الله ثم جلـس فقال: [حج][(٢)]

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧١ ـ ٣٧٢).

(٢) سقطت من الأصل والمعنى يقتضيها.

عمر بن الخطاب فأنفق في حجته [ستة عشر ديناراً][1] وأنت حججت فأنفقت في حجتك بيوت الأموال، قال: فأيش تريد أكون مثلك؟! قال: فوق ما أنا فيه ودون ما أنت في،ه فقال وزيره [أبو عبد الله][2]: يا أبا عبد الله قد كانت كتبك تأتينا فننفذها قال: من هذا؟ قال: أبو عبدالله وزيري قال: احذره فإنه كذاب أنا كتبت إليك؟ ثم قام فقال له المهدي: أين أبا عبد الله؟ قال: أعود، وكان قد ترك نعله حين قام فعاد فأخذها ثم مضى فانتظره ثم قعد فقال: وعدنا أن يعود فلم يعد قيل: إنه عاد لأخذ نعله فغضب وقال: قد أمن الناس إلا سفيان بن سعيد.

ويقال إن سفيان ما رئي مثله وكان [مجروراً][3] لا يخالطه شيء من البلغم لا يسمع [ق١٠٤/ب] شيئًا إلا حفظه حتى كان يخاف عليه [الجذام][4]، سمع شريكًا يقرأ على سالم الأفطس مائة حديث فحفظها كلها وكانت بضاعته ألفي درهم عند حمزة بن المغيرة.

وقال ابن أبي ذئب ما رأيت رجلاً أشبه بالتابعين من سفيان وأحسن إسناد الكوفيين: الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله.

وألقى أبو إسحاق الفزاري فريضة فلم يصنعوا فيها شيئًا فقال: لو كان الغلام الثوري هنا فصلها الساعة فلما أقبل سفيان سأله عنها فقال: أنت أول حدثتنا بكذا والأعمش حدثنا بكذا قال أبو إسحاق: كيف ترون ما أسرع ما فصلها ألا تكونوا مثله وكان له ولد فلم يزل يدعوا عليه حتى مات انتهى كلامه العجلي[5] وإن كنت قد تركت منه شيئًا لا يليق بهذا المختصر.

وذكر أبو القاسم البلخي أن يحيى [قال][6] سفيان لمبارك بن سعيد: يا خالي

---

(١) في المطبوع من الثقات [عشرين دينار].

(٢) في الثقات: [أبو عبيد الله].

(٣) كذا بالأصل والصواب كما في الثقات: [ممروراً].

(٤) غير موجودة في الثقات.

(٥) ثقات العجلي: (٦٢٥).

(٦) كذا بالأصل والصواب: [قال: قال].

خالي سفيان لم يكن عنده من العلم ما يستحق هذه الشهرة إلا أن يكون شيئًا كان في قلبه قال يحيى: ومرسلاته شبه الريح، وقال سفيان بن عيينة: من يزعم أن سفيان بن سعيد لم يأخذ من السلطان أنا أخذت له منهم، وقال حفص بن غياث: رأيته يشرب النبيذ حتى يحمر وجهه.

وقال الكرابيسي: أخطأ في عدة أحاديث.

وقال ابن القطان: ويقال إنه من ثور تميم وهو أحد الأئمة في الفقه والحديث وأحد المقدمين في الزهد.

وقال أبو حيان في كتاب «البصائر والذخائر»: كان يحيى بن خالد يجري على سفيان كل شهر ألف درهم فسمع يومًا يقول في سجوده اللهم إن يحيى كفاني أمر دنياي فاكفه أمر آخرته فرئي في النوم بعد موته فسئل فقال: غفر لي ربي بدعاء سفيان.

وقال ابن حبان: سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة بن حبيب بن عبد الله ابن موهب بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن ثور ابن عبد مناة بن أد بن طانجة وله ثلاثة أخوة حبيب والمبارك وعمر وكان سفيان من سادات الناس فقهًا وورعًا وإتقانًا شمائله في الصلاح والورع أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في ذكرها وكان مولده سنة خمس وتسعين في إمارة سليمان بن عبد الملك فلما قعد بنوا العباس راوده المنصور أن يلي الحكم فأبى وخرج إلى الكوفة هاربًا للنصف من ذي القعدة سنة خمس وخمسين ثم لم يرجع [إليه إليها][١] حتى مات بالبصرة في دار ابن مهدي في شعبان سنة إحدى وستين وقبره في مقبرة بني كليب وقد زرته وكان قد أوصى إلى عمار ابن سيف بكتبه أن يمحوها ويدفنها وليس له عقب[٢].

وفي «تاريخ البخارى»: قال لنا عبدان عن ابن المبارك كنت إذا شئت رأيت سفيان مصليًا وإذا شئت رأيته محدثًا وإذا شئت رأيته في غامض الفقه.

---

(١) كذا بالأصل والذي في الثقات [إليها].

(٢) ثقات ابن حبان (٦/ ٤٠١ ـ ٤٠٢).

وقال لي أحمد: ثنا موسى بن داود سمعت سفيان يقول سنة ثمان وخمسين: لي إحدى وستون سنة، وخرج من الكوفة سنة أربع وخمسين[1] .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: ولد بأثير أبنا أبو العباس بن الوليد أخبرني أبي عن الأوزاعي أنه ذكر العلماء وزهادهم فقال: لم يبق منهم يجتمع عليه العامة بالرضا والصحة إلا ما كان من رجل واحد بالكوفة قال العباس: يعني الثوري، وقال زائدة: كان أعلم الناس في أنفسنا .

وقال حماد بن أبي سليمان لسفيان وكان يأتيه إن هذا الفتى [مصطنعًا][2] ما بالعراق أحد يحفظ الحديث إلا الثوري وما رأيت رجلاً أعلم بالحلال والحرام منه وأنا من غلمانه[3]، وكان وهيب يقدمه في الحفظ على مالك[4] [ق١٠٥/أ] .

وقال عبد الرحمن بن الحكم: ما سمعت بعد التابعين بمثل سفيان.

وقال ابن مهدي: أئمة الناس في زمانهم أربعة فبدأ بالثوري.

وقال الوليد بن مسلم: رأيته بمكة يستفتى ولما يخط وجهه بعد، وكان يقول: سلوني عن المناسك والقرآن فإنني بهما عالم وقيل لمعاذ بن معاذ أي أصحاب أبي إسحاق أثبت فقال: شعبة وسفيان ثم سكت .

وقال أحمد بن حنبل: سفيان أحفظ للإسناد وأسماء الرجال من شعبة وهو أحب إلي في حديثه عن الأعمش من شعبة.

وقال أبو حاتم: هو أحفظ أصحاب الأعمش وهو ثقة حافظ زاهد إمام أهل العراق وأتقن أصحاب أبي إسحاق وهو أحفظ من شعبة وإذا اختلف الثوري

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٩٢ ـ ٩٣).

(٢) كذا بالأصل والذي في الجرح (٤/ ٢٢٣): «إن في هذا الفتى مصطنعًا».

(٣) هذه العبارة: [ما بالعراق...] هي من كلام ابن عيينة لا حماد كما في الجرح، كما أن قوله: [وأنا من غلمانه ليس في الجرح].

(٤) وهذه أيضًا من عبارة ابن مهدي لا حماد وهذه العبارة ذكرها المزي عن ابن مهدي.

وشعبة فالثوري أحفظ وهو أحب الناس إلي في إسماعيل بن أبي حكيم .

وقال يحيى بن معين: لم يكن أحد أعلم بحديث منصور منه ولا أعلم بحديث أبى إسحاق والأعمش منه .

وقال أبو زرعة أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري وشعبة وإسرائيل ومن بينهم الثوري أحب إلي كان أحفظ من شعبة في إسناد الحديث وفي متنه[١] .

وذكر المنتجيلي: أنه ولد بدَسْتبا قرية من قرى الري ومات سنة تسع وخمسين ومائة وله أربع وستون سنة وقيل: مات سنة إحدى وستين في أولها ودفن بين العشاء والعتمة، وقال الفريابي: نزل على عجوز في الحي من بني تميم فمات عندها.

وقال يحيى بن معين: يكتب حديثه ورأيه[٢]، كان سفيان إمامًا يقتدى به وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: أيما أحب إليك رأي سفيان أو رأي مالك قال سفيان: لا شك في هذا سفيان فوق مالك في كل شيء.

وقال هشام بن يوسف القاضي وذكر سفيان فقال: من الناس من يقطع ولا يخيط ومنهم من يخيط ويقطع وكان سفيان ممن يخيط ويقطع.

وقال حماد بن زيد: قال لي سفيان بن [زيد][٣] ربما تحركت الفأره فأقول: قد جاءوا يطلبوني، فقلت لو طلبت الأمان من القوم أمنوك، قال: إني سأكتب. فكتب: من سفيان بن سعيد إلى محمد بن عبد الله - يعني - المهدي قال فقلت تبدأ باسمك فقال ألم يكتب العلاء بن الحضرمي للنبي ﷺ فبدأ باسمه فكتب فلم يكتب أمير المؤمنين، فقال: وأمير المؤمنين هو؟ دعوني ما بيني وبين الظهر أفكر قال: فحم من يومه وكان موته فيه.

وقال أبو أسامة: لقيت يزيد بن إبراهيم التستري صبيحة الليلة التي مات فيها سفيان فقال لي: قيل لي في منامي الليلة مات أمير المؤمنين فقلت ردًا على

---

(١) الجرح (٤/ ٢٢٢ - ٢٢٤).

(٢) تاريخ الدوري (٢١٨٦).

(٣) كذا بالأصل وهو خطأ ظاهر والصواب: [سعيد].

فقيل لي في المنام: مات الثوري فقلت له: قد مات الليلة ولم يكن علم.

وقال ابن اليمان: ما رأيت مثله ولا رأى مثل نفسه أقبلت الدنيا عليه فصرف وجهه عنها وقد أتعب القراء بعده .

وقال علي بن ثابت قومت كل شيء على سفيان في طريق مكة بدرهم وأربعة دوانيق وما رأيته في صدر مجلسه قط إنما كان يقعد إلى جنب الحائط ويجمع ما بين ركبتيه ولو رأيته ومعك فلس وأنت لا تعرفه لظننت أنه لا يمتنع أن تضعه في كفه.

وقال أبو بكر ابن عياش: إني لأرى الرجل قد صحب سفيان فيعظم في عيني ولما أتى الرملة، أرسل إليه إبراهيم بن أدهم تعال فحدثنا فقيل له فقال: أردت أن أنظر تواضعه فجاء فحدثه.

وقال قتيبة: لما مات الثوري مات الورع ومرض مرة ثم نقه فاختبر حفظه فبلغ خمسة وعشرين ألفًا وقيل له: ما لك لم تدخل إلى الزهري [ق١٠٥/ ب] فقال لم يكن لي دراهم.

وقال المثنى بن الصباح: هو عالم الأمة وعابدها وقال ابن المبارك :لم يكن في زمنه أحد أعلم منه.

وقال مالك: كانت العراق تجيش علينا بالدراهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بالعلم منذ جاء سفيان وقد فارقني على أن لايشرب النبيذ.

ولما مات مسعر لم يشهده سفيان لأنه كان ينسب إلى الإرجاء وكان سفيان يتشيع فلما لقي أيوب وابن عون بالبصرة ترك التشيع انتهى كلامه، وفيه نظر لما ذكره الآجري عن أبي داود: إنما سمع [زيد][(١)] وابن علية من سفيان الثوري حين قدم البصرة على يونس ولم يلق سفيان وأيوب بالبصرة قدم سفيان البصرة بعد موت أيوب وإنما لقى أيوب بمكة[(٢)]، وقال وكيع: ما زال الناس يخالطون السلطان ولا يعتبونهم بذلك حتى جاء سفيان.

---

(١) كذا وقع وصوابه [يزيد] وهو ابن زريع كما عند الآجري.

(٢) الأجري (٢٧١).

وقال أحمد الزبيري: لقد رأيت منادي المهدي ينادي على الثوري وإنه لفي الطواف ما يرى وخلف لما مات ثلثمائة دينار جعل ماله كله لأخته ولم يورث المبارك أخاه شيئًا.

وقال أبو إسحاق الفزاري: لو خيرت لهذه الأمة لما اخترت لها إلا سفيان.

وقال ابن عيينة: متجنبو السلطان في زمانهم ثلاثة أبو ذر في زمانه، وطاوس في زمانه وسفيان في زمانه، وكان عمر بن ذر يؤذي سفيان ويلقبه البقري.

وقال أبو داود: قال سفيان: ما [رأيت][1] علي الجمل وصفين فضيلة[2].

وكان يقول: إذا [أمرك][3] المهدي وأنت في البيت فلا تخرج إليه حتى يجتمع عليه الناس وذكر صفين فقال: ما أدري أخطاؤا أم أصابوا[4]، وكان لسفيان ثلاثة عشر قمطراً ورئي معه خرج عن ابن جريج[5]، وأصحاب سفيان فيما ذكره يحيى وأحمد: يحيى وعبد الرحمن ووكيع وأبو نعيم وابن المبارك والأشجعي[6] وولد سفيان سنة خمس وتسعين[7] وقيل لأبي داود: مراسيل الثوري؟ قال: لاشيء لو كان عنده شيء لصاح به[8] قال أبو داود: وولد سفيان بقزوين[9].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: عن عبد الرزاق قال مالك بن

---

(١) كذا بالأصل والصواب [زادت].

(٢) سؤالات الآجري (٣٥٢).

(٣) كذا بالأصل والصواب [مر بك].

(٤) الآجري (٣٥٣). وإنما أراد بالمهدي هنا المنتظر لا الخليفة العباسي.

(٥) الآجري (٣٩٨)، (٣٩٩).

(٦) الآجري (٣١٧).

(٧) الآجري (٢٧٠).

(٨) الآجري (٢٣٩).

(٩) الآجري (٥٠٠).

أنس: سفيان بن سعيد ثقة، وقال ابن المبارك: جاء عاصم بن أبي النجود إلى سفيان يستفتيه ويقول: يا سفيان أتيتنا صغيرًا وأتيناك كبيرًا[1].

وقال البخاري: سمعت علي بن عبدالله يقول: كان بين مالك والثوري حسن فلما رآه يكتب عن كل أحد جفاه، وسئل سفيان هل رأيت ابن أشوع؟ قال: لا. قيل: فمحارب قال: وأنا غليم رأيته يقضي في المسجد، ولما قدم ابن المنكدر الكوفة لم أعقله، وقال عبد الرزاق: بات عندنا الثوري ليلة فسمعته قرأ القرآن من الليل، ثم قام يصلي، ثم قعد فجعل يقول: الأعمش والأعمش والأعمش ومنصور ومنصور ومنصور ومغيرة ومغيرة ومغيرة فقلت: أبا عبد الله ما هذا؟! قال: هذا حزبي من الصلاة وهذا حزبي من الحديث، وقال بشر بن الحارث: سمعت ابن داود يقول: ما رأيت أفقه من سفيان وذكره في الحديث يزين الحديث، وقال ابن عيينة: ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه وسفيان في زمانه، وقال يزيد بن أبي حكيم: رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله حدثنا عنك رجل صالح سفيان بن سعيد في مسراك فقال: نعم هو رجل صالح.

وقال قبيصة: رأيته في النوم فقلت ما فعل الله بك؟ فقال: [ق١٠٦/ أ]

نظرت إلى ربي كفاحًا وقال هنيئًا رضاي عنك يابن سعيد
لقد كنت قوامًا إذا أظلم الدجى بعبرة مشتاق وقلب عميد
فدونك فاختر أي قصر أردته وزرني فإني منك غير بعيد

وفي «سؤالات الميموني»: قال ابن المغيرة الكندي ينشد:

طلب على الوحدة نفسًا وارض بالعزلة أنسًا
لم أجد خلا يساوي لي على الخيرة فلسًا

وقال ابن زبر: ولد سنة ست وتسعين.

وقال النسائي: هو أجل من أن يقال فيه ثقة، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن

---

(١) التعديل والتجريح (١٣٤٩).

يكون الله تعالى ممن جعله للمتقين إمامًا.

وقال اللالكائي: أجمع الحفاظ إن أثبت الناس في ابن إسحاق ومنصور والأعمش سفيان وهو إمام من أئمة المسلمين وحبر من أحبارهم مجمع على إمامتهم وله من الفضل ما يستغنى بـه عن التزكية في الحفظ والإتقان والتثبت رحمه الله.

وقال الفلاس: أصحاب الثوري الأثبات المعروفون، يحيى بن سعيد وهو أثبتهم، وابن مهدي، ووكيع وهو من أحسنهم عنه حديثًا، وأبو نعيم رابع القوم، والأشجعي أرواهم وأكثرهم رواية وهو متقدم الموت وهؤلاء الأربعة أعلم بالحديث من الأشجعي، والناس بعد هؤلاء في سفيان متقاربون: أبو أحمد الزبيري، وأبو عاصم مقدمان بعد هؤلاء، الفريابي، وقبيصة، وعبدالرزاق، ومحمد بن كثير [وناس][1]، ونحوهم متقاربون فيه وهم أهل صدق وأبو حذيفة لا يحدث عنه من تبصر الحديث وهو صدوق وعبد الله بن رجاء صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة.

وذكر مسلم بن الحجاج في كتابه «أشياخ سفيان»: روى عن: محمد بن عبدالله بن أبي عون، وأبي الرجال محمد بن عبدالرحمن بن حارثة، ومحمد ابن عبدالرحمن [بن] زرارة الأنصاري، ومحمد بن عبدالرحمن بن عبد القاري مديني كذا سماه سفيان وهو عندي عبدالرحمن بن محمد، و محمد ابن جحادة، ومحمد أبو عمرو الملائي والد أسباط بن محمد، ومحمد بن قيس الأسدي الكوفي، ومحمد بن قيس المرهبي، ومحمد بن سوقة كوفي، ومحمد بن أبي الجعد، كوفي ومحمد بن عبد الله بن أفلح مكي، ومحمد بن سالم كوفي يكنى أبا سهل، ومحمد بن مسلم الطائفي وهو غير أبي الزبير، ومحمد ابن زيد [غير][2] سعيد بن جبير، ومحمد بن السائب الكلبي كوفي يكنى أبا هشام، ومحمد بن سعيد المصلوب، ومحمد بن خالد الضبي أبو خبينة ويقال أيضًا أبو يحيى ومحمد بن جابر اليمامي وعبدالله بن شريك

---

(١) كذا بالأصل، ولعله: [نائل] وهو ابن نجيح.

(٢) كذا بالأصل ولعلها: [عن].

العامري كوفي، وعبدالله بن بشر الخثعمي كوفي، وعبد الله ابن أبي السفر سعيد بن يحمد، وعبدالله بن حسين كوفي، وعبد الله بن محمد ابن زياد بن حدير كوفي، وعبدالله بن أبي محزورة مكي، وعبد الله بن يزيد الهزلي مديني، وعبدالله ابن مسلم بن هرمز المكي، وعبد الله بن خالد كوفي، وعبدالله بن ربعي التميمي، وعبدالله بن عبد الرحمن كنيته أبو نصر كوفي، وعبدالله بن حميد العنزي، وعبدالله بن محمد بن حفص بن عاصم يكنى أبا عبدالرحمن مديني، وعبدالله ابن مؤمل المخزومي مكي، وعبيد الله بن موهب مديني، وعبيد الله ابن الوليد الرصافي كوفي، وعبد الرحمن بن الأصم كان يسكن المدائن، وعبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث الزرقي مديني، وعبدالرحمن بن حرملة يكنى أبا حرملة مديني، [ق١٠٦/ب] وعبد الرحمن ابن عبيد بن نسطاس الثقفي كوفي، وعبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي، وعبدالرحمن بن عبدالله ابن عتبة بن عبدالله بن مسعود، وعبد الرحمن بن أبي الموالي مدني، وعبدالعزيز بن حكيم الحضرمي، وعبدالعزيز بن قرير بصري، وعبد العزيز بن عمر بن عبدالعزيز، وعبد العزيز بن أبي رواد، وعبد الملك بن أعين كوفي، وعبدالملك بن سعيد بن حيان بن الأبجر، وعبدالكريم بن أبي المخارق، وعبدالوارث بن سعيد التنوري، وعبد الحميد بن أبي رافع، وعبد الحميد بن أبي يزيد وعبدالحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، وعبيد بن عبيده بصري، وإبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، وإبراهيم ابن عامر بن مسعود الجمحي، وإبراهيم بن أبي حفصة، وإبراهيم بن مسلم الهجري، وإبراهيم بن عبدالله بن عبد القاري، وإبراهيم بن نافع المكي وإبراهيم العقيلي، وإسماعيل ابن عبد الله بن أبي ربيعة المديني، وإسماعيل ابن مسلم، وإسماعيل بن أبي إسحاق يكنى أبا إسرائيل الملائي، وإسحاق بن أبي إسحاق الملائي، وإسحاق ابن شرقي مولي لعمر بن الخطاب، وإسحاق ابن المغيرة، ويقال له: ابن أبي نباتة، وآدم بن سليمان مولى خالد بن خالد ابن عميرة، وآدم بن علي البكري، ويعقوب بن القعقاع من أهل مرو، ويعقوب العجلي كوفي، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح، ويعقوب بن مجمع مديني، وإسحاق بن أبي هند، وسليمان بن أبي مسلم الأحول، وسليمان بن

طرخان التيمي، وسليمان ابن فيروز، وسليمان بن أبي المغيرة، وسليمان بن سويه، وسليمان بن بشير، وسليمان بن قسيم، وزكريا بن أبي زائدة، وزكريا رجل لقيه بالري، ويحيى ابن سعيد بن حبان، ويحيى بن سلمة الهمداني، ويحيى بن دنيار الرماني، ويحيى بن قيس الكوفي، ويحيى بن أبي صالح كوفي، ويحيى بن غسان كوفي، ويحيى بن عبد الله الجابر، ويحيى بن أبي حية، ويحيى بن أبي سليم الواسطي، ويحيي بن عبد الله الأجلح مكي، ويونس بن عبد الله الجرمي، ويونس بن حباب كوفي، وموسى بن أبي عثمان كوفي، وموسى بن عبد الله الجهني، وموسى بن سالم بصري، وموسى بن أبي كثير الواسطي، وموسى ابن المسيب الثقفي، وعيسى بن المغيرة الحزامي، وعيسى الأنصاري عن أنس، وعيسى بن أبي عيسى موسى الخياط، وأيوب بن مجمع كوفي، وأيوب بن عائذ الطائي كوفي، وعلي بن أبي الحسن عن عبدالله بن معقل، وعلي بن عبيد الله الغطفاني، وعلي بن أبي طلحة، وحسن بن يزيد أبي بشر القوي، وحسن التميمي عن أبي معشر، وحميد بن عبدالله الكندي، وحميد بن أبي عتبة كوفي، وحجاج بن أرطاة، وخالد بن علقمة الهمداني كوفي، وخالد بن دينار النيلي، وخالد الأعور الكومي، وخالد بن أبي عمرو طهمان، وخالد ابن يزيد، وخالد بن أبي كريمة، وعمرو ابن أبي سفيان الجمحي، وعمرو بن عمرو أبي الزعراء الجشمي، وعمرو بن عمران النهدي، وعمرو بن عثمان بن موهب، وعمرو بن مسلم، وعمرو بن عبيد بن ثابت البصري، وعمر بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي المقريء، وعمر بن قيس الماصر، وعمر بن أيوب البجلي، وعمر الأنصاري كوفي، وعمر بن شبة القارظي، وعمر بن عطية الكوفي، وعمر بن بشير، وعمر بن راشد، وعمران بن أبي عطاء القصاب واسطي، وعمران بن ظبيان، وعمران ابن عمير كوفي، وعامر بن شقيق بن حمزة، وعامر بن السميط، وعروة ابن عبد الله بن بشير الجعفي، [ق١٠٧/أ] وعروة بن الحارث أبي فروة الهمداني كوفي، وعطاء بن ميسرة الخراساني، وعطاء بن أبي مروان الأسلمي، وعاصم ابن سليمان الأحول، وعثمان بن عبدالله بن موهب، وعثمان بن الحارث ختن الشعبي، [و] العلاء ابن أبي العباس السائب الشاعر، [و] العلاء بن المسيب

ابن رافع، وشبيب بن محمد، وعتبة بن عبد الله أبي العميس، وعطية بن الحارث، وعطية بن عبدالرحمن، وليث أبي المشرقي كوفي، ومغيرة بن النعمان، ومغيرة بن مقسم الضبي، ومغيرة بن مسلم السراج، ومغيرة بن زياد، ومصعب بن المثنى أبي المثنى، ومصعب بن محمد، وميمون أبو منصور الجهني، وميمون عن طاوس، و مجمْع بن يحيى، ومجمع بن صمعيان الكوفيين، ومالك بن مغول، ومالك بن أنس، ومسلم بن أبي مريم، ومسلم ابن سالم الجهني، ومسلم بن كيسان الملائي، وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي، وهشام بن أبي كليب كوفي، وطلحة بن عمرو الحضرمي، وطلحة الأعلم كوفي، وبكير بن عامر البجلي، وسعد بن طارق بن أشيم الأشجعي، وسعيد بن عبيد الطائي، وسعيد بن المرزبان أبي سعد البقال، وسعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، وسعيد ابن عبد العزيز التنوخي، وسعيد بن صالح الأسدي، وسلمة بن تمام الشقري، وسلمة بن وردان الجندعي، وسالم ابن أبي حفصة، وسالم الخياط بصري، وسماك اليماني بن عبيد، وشعبة بن دينار، وطعمة بن عمرو الجعفري، ويوسف بن صهيب كوفي، ويوسف بن يعقوب صنعاني، ويزيد ابن حيان، ويزيد بن خصيفة، ويزيد بن عبد الرحمن ابن أبي خالد الدالاني، ويزيد بن أبي الأزهر، وزياد بن فياض، وزياد مولى مصعب يقال له: المصفر، وزيد بن طلحة التيمي، وصالح المعلم، وصالح الثوري، وصالح العكلي، وصالح بن مسلم العجلي، وصلت بن بهرام، وصلت بن دينار، وصلت الربعي، وفضيل بن عياض، وقيس بن مسلم بن بشير بن عمرو، والقاسم بن محمد الأسدي، والقاسم بن شريح، وثور الهمداني كوفي، وأشعث بن سوار، والربيع بن قريع، والربيع بن أبي راشد، والربيع بن المنذر الثوري، وواصل بن سليمان، وواقد بن يعقوب العبدي، وواقد أبي عبدالله مولى زيد، وقدامة بن موسى، وقدامة بن حماطة، وكثير ابن زيد، وكثير بن أبي إسماعيل كوفي، وهارون بن أبي إبراهيم ميمون مولى عثمان ابن المغيرة ابن شعبة، وزهير بن أبي ثابت، وزهير بن مالك أبي

الوازغ، وهلال بن حبـان، وهلال بن سلمان أبي مجلـم، وأبان بن عبد الله البجلي، وأبان بن أبي عياش، وأبي مـوسى عن وهب بن منبه، وأبي موسى عن الشعبي، وأبي بكر الزهري، وأبي بكر بن الضحاك، وأبي حاتم الحنفي، وأبي حاتم عن الحسـن كأنه بصري لا يعرف أسمـاء هؤلاء، وكذا أبي الأزهر عن يزيـد عن مذكور، وأبو معـاوية، وأبو عبد الـرحمن عن الشعـبي، وأبو الأغر، وأبو سليمان عن وهب، وأبو عامر شـيخ لقيه ببخارى، وأبو إسرائيل عن الحسن، وأبـو رجاء الجزري، وأبو محمـد من بني نصر عـن ابن عمر، وسرية الربـيع بن خثيم، وروى أيضًا عـن: عبد ربه بن سعيـد، وحسين بن عبدالله بن عبيد الله ابن عباس بن عبد المطلب، وعثيم بن نسطاس، وأفلح بن حميد، وأيمن بـن نابل، وسيف بن أبي سليمـان مكي، والسائب بن عمـرو، وزمعـة بن صالـح، وأحنف الـهلالي أبي بـحر، وعون بـن أبي جحيـفة، [ق١٠٧/ب] ومهاجـر أبي الحسين، وشوذب أبـي معاذ، وحطان بـن خفاف الجرمي، ومعن ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ومسعود بن مالك، ووهب بن عقبة البكائي، ومرزوق بن بـكير، ومجاهد بن رومي، ومحل بن محرز، وجميل ابـن زيد، والقعقاع بن يزيد، ووائل بـن داود، والنعمان بن قيـس، ورديني بن مـخلد، وطلـق بن معاويـة النخعـي، وسفيان بـن زياد العصـفري، وحيان صاحـب الأنماط، والجعد بـن ذكوان، وفرقد أبي الـربيع الكوفي، وهلوات الكوفـي، وشيبة بن نعامة، وبشير بن إسماعـيل كنيته أبو إسماعيـل، وعقبة الأسدي، وبسام ابن عـبد الله الضبي، وسديد بـن حكيم الصـيريـفي، [و] زبرقـان بن عـبد الله الأسـدي، وعلوان بـن أبي مـالك، وسدوس رجل من الحي كوفي، وزاذان بن أبي يحيى القتات، وهمام التيمي، وأزهر العطار، وجحش ابن زياد وحريش عن أبيه، وصبيح أبي الجهم، وزفر الكوفي، وناجية المحـاربي، ومجالد بن سعيد، وعبيد بـن معتب، وعبدة بن

حيدا، وجَز الأودي، وسلامة الصيرفي، وسماعة الكوفي، وجحدب بن جَرْعَب، وعقبة الكندي، ومسعر بن كدام، ومطرح أبي المهلب، والسري بن كعب، وعلي أبي الحسن، عن ابن معقل، ودينار أبي عمر البزار، والحارث ابن حصيرة، وبكر بن قيس بصري، وعوف بن أبي جميلة رُزَيْنة الأعرابي، وجرير بن حازم الأزدي، وجَلْد بن أيوب، وشداد بن أبي العالية، وطريف ابن شهاب، وعباد بن منصور الناجي، وعباد قال رأيت الحسن، ومحرز البصري، ومبارك ابن حسان، وزويد البصري، وصدقة بن سيار الجزري، ومعقل بن عبيد الله الجزري، وجويبر بن سعيد، والحكم البصري، وجهضم ابن عبيد الله الخراساني.

أغفلت من أشياخه حتى لقد جاء بمثل ما ذكرت وأزيدا
ويقول قوم جهلهم متركب لا فرق ما قد قلته وقد أعيدا

وفي كتاب البغوي: ثنا صالح ثنا علي عن يحيى قال: لم يسمع سفيان من سعيد بن أبي بردة ،ولم يلق أبا بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، ولم يلق حيان بن إياس الأزدي. قال البغوي: ولم يسمع من يزيد الرقاشي شيئًا بينهما الربيع بن صبيح .

وفي «العلل» لعبد الله بن أحمد: قال أبي: لم يسمع الثوري من أبي عون إلا حديثًا واحدًا[1] ولم يسمع من خالد بن سلمة الفأفأ إلا حديثًا واحدًا[2] ، ولم يسمع من سلمة [بن] الكهيل حديث السائبة يضع ماله حيث شاء [3] .

(١) العلل (١/ ١٢٤) زاد: عن عبد الله بن شداد.

(٢) العلل (١/ ١٥١) وقد وهم المصنف فمراد أحمد بسفيان شيخه الذي يروي عنه هذا الأثر ـ ابن عيينة وأحمد لم يرو عن الثوري.

(٣) العلل (١/ ٢١٧) وذكره أحمد بسنده عن شعبة.

وفي «تاريخ جرجان» لحمزة السهمي: ذكر محمد بن بسان عن الحماني أن سفيان ولد بجرجان ثم حمل إلى الكوفة ثم رجع لما كبر إليها وحدث بها روى عنه سعدويه «سؤالات» قال حمزة: ولد بقرية من قرى جرجان تعرف بالثوريين تنسب إلى قبيلته .

وفي كتاب«الورع» تأليف الإمام أحمد بن حنبل ورواية المروذي: سئل سفيان عن الشرب من زمزم قال: إن وجدت دلوا فأشرب.

وفي كتاب «أخبار النساء المهبرات» لابن الأنباري: قيل لسفيان بن سعيد: ما أحوجك إلى امرأة تأنس بها. فقال: لا آنس الله بها أبدًا ثم قال:

يا حبذا الغرفة والمفتاح ومسكن يخرقه الرياح

خال من الورى به براح لاصخب فيه ولاصياح

ما في النساء أنس ومستراح ولا نجاح لا ولا فلاح

بل كل ثقل مجهد مقداح[ق١٠٨/أ]

وذكر الطرطوسي في «فوائده المنتخبة»: أن سفيان لما دخل البصرة عند بعض أصحابه وكان لابن المبروك طائر يلعب به فاستوهبه سفيان من أبيه وأطلقه فكان ذلك الطائر يسرح بالنهار ويدخل البيت في الليل مع سفيان إلى أن توفي سفيان، فلما دفن أتى الطائر فقعد على قبره كئيبًا حزينًا ثم طار فذهب فكان ذلك دئبه كل يوم حتى مات، فعمد صاحبه فدفنه إلى جنب قبر سفيان، قال الطرطوسي: ولما وقفت أنا على قبر سفيان سنة ثمانين وأربعمائة أروني قبر الطائر صغيراً في قدر شبر إلى جنب قبر سفيان وهذه الحكاية في كتاب «الأولياء» لابن شاهين.

وقال مسعود عن [الحكم][١] : مذهب سفيان بن سعيد أن يكني المجروحين

(١) كذا بالأصل والصواب [الحاكم] .

من المحدثين إذا روى عنهم مثل بحر السقا يقول ثنا أبو الفضل والقلب بن دينار يقول ثنا أبو شعيب والكلبي يقول ثنا أبو النضر عن سليمان بن أرقم ثنا أبو معاذ[1] .

وفي كتاب الساجي: قال عبيد الله الأشجعي كتبت عن الثوري ثلاثين ألف حديث أو أكثر من ثلاثين ألف حديث.

وفي كتاب «الثقات» لأبي العرب: الذي ظهر لسفيان عشرون ألف حديث ولم يكن له كتاب إنما كان يحدث من حفظه.

وفي «تاريخ بغداد»: قال أبو حنيفة: لو مات سفيان في زمن إبراهيم لدخل على الناس فقده، وقيل له مرة: ألا ترى إلى ما يرويه سفيان فقال أتأمرني أن أقول سفيان يكذب في الحديث لو كان سفيان في عهد إبراهيم لاحتاج الناس إليه في الحديث ولو كان في التابعين لكان له فيهم شأن، وقال الفضل بن زياد: سئل أحمد بن حنبل سفيان كان أحفظ أو ابن عيينة؟ فقال: الثوري أحفظ وأقل الناس غلطًا، فقيل له: فإن فلانًا يزعم أن ابن عيينة كان أحفظهما فضحك: ثم قال: فلان كان حسن الرأي في ابن عيينة فمن ثم، وسئل صالح عن سفيان ومالك فقال: سفيان ليس يتقدمه عندي أحد في الدنيا أحد وهو أحفظ وأكثر حديثًا ولكن مالك كان ينتقي الرجال وسفيان يروي عن كل أحد وهو أكثر حديثًا من شعبة وأحفظ يبلغ حديثه ثلاثون ألفًا وحديث شعبة قريب من عشرة آلاف.

ولما مات تقدم جرير وصلى على قبره ثم بكى وقال:

إذا بكيت على ميت لتكرمه　　فابك الغداة على الثوري سفيان

---

(١) سؤالات مسعود: (٥١).

وقال علي بن صالح: ولدا سنة مائة وكان سفيان أسن منا بخمس سنين.
وقال خليفة ين خياط: مات سنة اثنتين وستين ومائة.

وقال أبو زياد الفقيمي يرثي سفيان فيما ذكره في «الجعديات»:

لقد مات سفيان حميداً مبرزاً ... على كل قارٍ هجنته المطامع
يلوذ بأبواب الملوك بنية ... مبهرجة والذي فيه التواضع
يشمر عن ساقيه والرأس فوقه ... قلنسوة فيها اللصيص المخادع
جعلتم فدا للذي صان دينه ... وَفَرَّ به حتى احتوته المضاجع[ق١٠٨/ ب]
على غير ذنب كان إلا تنزها ... عن الناس حتى أدركته المصارع
بعيد من أبواب الملوك مجانب ... وإن طلبوه لم تنله الأصابع
فعيني على سفيان تبكي حزينة ... شجاها طريد نازح الدار شاسع
يقلب طرفا لا يري عند رأسه ... قريبًا حميمًا أوجعته الفواجع
فجعنا به حبرًا فقيهًا مؤدبا ... بفقه جميع الناس قصد الشرائع
على مثله تبكي العيون لفقده ... على واصل الأرحام والخلق واسع

وقال الهيثم بن عدي: هو سفيان بن سعيد الفقيه بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبدالله بن موهبة بن أبي عبيد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن ملكان وقال أبو عبدالله محمد بن خلف التميمي: هو سفيان بن سعيد ابن مسروق بن حمزة بن حبيب بن نافع بن موهب.

وسئل عيسى بن يونس هل رأيت مثل سفيان؟ فقال: لا ولا رأي سفيان مثل نفسه، وقال ابن المبارك: لا أعلم على الأرض أعلم منه.

وقال ابن مهدي: ما عاش رجلا أرق منه، وقال أبو أسامة: اشتكى سفيان فذهبت بمائه فأريته ديرانيا فقال: بول من هذا ينبغي أن يكون هذا بول راهب هذا رجل قد فتت الحزن كبده ما لهذا دواء، وقال أبو داود: قدمت المسجد الحرام فرأيت حلقة نحو من خمسمائة ورجل في وسطها قلت من هذا قالوا:

أمير المؤمنين سفيان بن سعيد، وقال شعيب بن حرب: إني لأحسب يجاء سفيان يوم القيامة حجة من الله تعالى على معاصرته فيقال لهم: قد رأيتم سفيان ألا اقتديتم به.

وقيل لإسماعيل بن إبراهيم: كان شعبة أكثر علمًا أو سفيان؟ فقال: ما علم شعبة عند علم سفيان إلا كتفلة في بحر، وقال يحيى بن سعيد: شعبة أحب إليّ من سفيان يعني في الصلاح فإذا جاء الحديث فسفيان أثبت وأعلم بالرجال وكان أعلم بحديث الأعمش من الأعمش ولم أر أحفظ منه ولو اتقى الله رجل لم يحدث إلا عن سفيان وشعبة وشعبة معلمي وسفيان أحب إلي منه وكان أبو نعيم ووكيع يذهبان إلى أن سفيان أقل خطأ في الحديث من شعبة، وقال زائدة: كنا نأتي الأعمش فنكتب عنه ثم نعرضه على سفيان فيقول لبعضها ليس هذا من حديثه اذهبوا إليه فنذهب إليه فنقول له فيقول صدق سفيان [فيمحاه][1].

وفي كتاب «الثقات» لابن شاهين: قال يحيى بن يمان: كان سفيان أمير المؤمنين في الحديث وابن عيينة حاجب شرطته، وقال عبد الرزاق: كنا عندالثوري فقال: أبنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ثم قال: هذا والله السند العربي[2].

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه «أخبار سفيان بن سعيد»: روى عنه أكثر من عشرين ألفًا.

وذكر الخطيب أنه روى عن مالك بن أنس.

وقال ابن قانع، والقراب، وأبو جعفر بن أبي خالد: مات وله أربع وستون سنة زاد: وعن عبد الرزاق قال: قلت لسفيان كم جملة الحديث المسند؟ فجعل ما روى أهل كل بلد من مكة والمدينة والكوفة والبصرة فإذا هو أربعة

---

(١) كذا بالأصل وفي «تاريخ بغداد»: [فمحاه] وإلى هنا ينتهي النقل من تاريخ بغداد: (٩/ ١٥١ ـ ١٧٣).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٤٧٥).

آلاف وأربعمائة وسأله رجل عن شيء فقال القاضي: يأخذ خمسمائة وتسألني وسئل بعض العلماء عنه فقال: هو أعلم الناس بما كان. وقال أحمد بن حنبل: كان الحفظ لسفيان بالكوفة ولمالك بالمدينة ولليث [ق١٠٩/أ] بمصر والأوزاعي بالشام. قال يوسف بن أسباط: رأيت سفيان في النوم فقلت: أي الأعمال وجدت أفضل؟ فقال: القرآن فقلت فالحديث؟ فحول وجهه ولوى عنقه وقطب.

وعند أبي بكر التاريخي: بلغ شريكًا أن سفيان يعتبه بولاية القضاء فقال شريك: نلي القضاء فنقضي بالحق ونرد مظلمة، وسفيان ينوب عن أبيه يحرس جذع زيد بن علي وهو مصلوب ليلا ينزل عن جذعه فبلغ ذلك سفيان فتلقى شرًا أنبا بذلك ابن شبيب أبنا ابن عائشة فذكره قال: وثنا محمد بن سماعة ثنا مهدي بن إبراهيم ثنا مالك وذكر له سفيان فقال: ألحق الثور بالبقر.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: قال المدائني: هو من ثور الرباب، وقال أبو سفيان: كان من أذكى الناس وقال سفيان: أنا فيه يعني الحديث منذ ستين سنة ووددت أني خرجت منه كفافًا، وعن ابن المبارك قال: حدثت سفيان بحديث فجئته وهو يدلسه فلما رآني استحيا وقال: نرويه عنك نرويه عنك، وقال ابن مهدي: ما رأيت أعلم بالمناسك من سفيان لو سألته عن موضع كل حجر حجر لأخبرك، وما رأيت بالعراق أعلم منه، وكان ينزل على عمار بن سيف فيشرب عنده النبيذ فنزل عليه بآخرة فأتاه بنبيذ فأبى أن يشربه.

قال ابن أبي خيثمة: ورأيت في كتاب علي: مالك عن سعيد بن المسيب أحب إلي من سفيان عن إبراهيم قال يحيى: وكلٍ ضعيف.

وقال يحيى: رأيته بالكوفة لا يخضب ثم خضب بآخرة، قال: ومرسلاته شبه الريح وكان صاحب أبواب.

وقال الأشجعي: دخلت مع سفيان على هشام بن عروة فجعل سفيان يسأل وهشام يحدثه قال فلما فرغ قال: أعيدها عليك؟ قال: نعم. فأعادها عليه ثم خرج وأذن هشام لأصحاب الحديث وتخلفت معهم وجعلوا يسألونه فقال

لهم: احفظوا كما حفظ صاحبكم فيقولون: لا نقدر نحفظ كما حفظ. قال يحيى بن معين: وربما روى سفيان عن أبي الفضل بحر بن كنيز، وقال يحيى ابن سعيد: قال لي سفيان بعد ثماني عشرة سنة أو تسع عشرة سنة: حديث طليق قد حدثتك به مرة.

وفي «الجعديات»: عن أمية بن شبل قال: رأيت في المنام كأن عكرمة مولى ابن عباس قدم علينا فقدم علينا سفيان بن سعيد بعد فأخبرت سفيان فسره ذلك، وقال ابن إدريس: ما جعلت بينك وبين الرجال مثل سفيان وما رأيت بالكوفة أحدًا أود أني في مسلاخه غيره.

وقال يحيى بن سعيد: ما أخشى على سفيان إلا حبه للحديث.

وقال أبو نعيم: كان لا يقبل من أحد شيئًا وإن أعطى شيئًا يقسمه لم يقبله.

وروى عنه: حاتم الفاخر ولقب بذلك لجودة خطه، وعبد الله بن عبيدالله بن الأسود الحارثي، وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر.

وفي كتاب الكلاباذي: مات من سنة ثمان وخمسين إلى إحدى وستين[(١)] .

وقال السمعاني: هو إمام أهل الكوفة ومن سادات أهل زمانه ورعًا وفقهًا وحفظًا وإتقانًا مات وله ست وستون سنة[(٢)] .

وقال ابن الكلبي في كتابه «الجامع»: سفيان الفقيه الإمام العابد.

وقال أبو محمد الرشاطي: كان رحمه الله تعالى من الثقات الحفاظ المتقنين مع ورعه وزهده وتقلله من الدنيا.

وفي «تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي»: عن ابن مهدي قال: ذهبت مع سفيان [ق١٠٩/ب] إلى عكرمة بن عمار فإذا هو ثقيل الكتاب رديء الخط فقلت: أكتبه لك يا أبا عبد الله؟ فقال: لا أحب إلا أن يكون بخطي.

---

(١) رجال البخاري: (٤٦٢) والذي فيه عن أكثر من واحد: «واحد وستون» وفي الرواية عن الواقدي: «ثمان وخمسين» لا كما حكى المصنف.

(٢) الأنساب (١/٥١٧) زاد: وقبر في مقبرة بني كليب بالبصرة.

وعن أحمد بن حنبل: أبو بكر بن عياش يضطرب في حديث الصغار فأما حديثه عن الكبار فما أقربه عن أبي حصين وعاصم وإنه ليضطرب عن أبي إسحاق أو نحو ذا ثم قال: ليس هو مثل سفيان وزائدة وزهير وكان سفيان فوق هؤلاء وأحفظ[1] .

وقال أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الأزدي الأونبي: كان إمامًا من أئمة المسلمين وفقيهًا عالمًا من علمائهم وزاهدًا من زهادهم حجة ثقة فيما نقل وحمل من أثر في الدين وله أصحاب وأتباع.

وقال النسائي: أصحاب سفيان: ابن المبارك ووكيع وأبو إسحاق الفزاري وابن مهدي.

وقال عباس: قلت ليحيى: ما ترى في رجل فرط في العلم حتى كبر فلم يقو على الحديث يكتب جامع سفيان ويعمل بما فيه؟ فقال يحيى: كان سفيان إمامًا يقتدى به. قلت: فمن كرهه قال: ليس يكره جامع سفيان إلا أحمق.

وفي «طبقات الشيرازي»: قال ابن أبي ذئب: ما رأيت أحدًا من أهل العراق يشبه ثوريكم هذا. وقال أحمد بن حنبل: [دخل][2] الأوزاعي وسفيان على مالك فلما خرجا قال: أحدهما أكثر علمًا من صاحبه ولا يصلح [للأمانة][3] والآخر يصلح [للأمانة] قيل لأحمد فمن الذي عنى مالك أنه أعلم الرجلين أهو سفيان: قال نعم سفيان أوسعهما علمًا.

وأخبار سفيان كثيرة وفضائله غزيرة اقتصرنا منها على هذه النبذة اليسيرة.

ولهم شيخ آخر يروي عن الشافعي اسمه: ـ

ـ سفيان بن سعيد الثقفي الخباز.

ذكره ابن الطحان في كتاب «الغرباء» تأليفه. ـ وذكرناه للتمييز.[*] .

---

(١) المعرفة (٢/ ١٧٢) والذي فيه «رديء» فقط لا «رديء الخط».

(٢) زيادة سقطت من الأصل يقتضيها السياق.

(٣) مشكلة بالأصل وما أثبتناه هو الأقرب للرسم ولعلها : [للإمامة].

(*) آخر الجزء الخامس والثلاثين.

٢٠٧٨ ـ (م ت س ق) سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث ويقال سفيان ابن عبد الله بن حطيط الثقفي أبو عمرو ويقال أبو عمرة الطائفي عمل لعمر على أهل الطائف.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: استعمله عمر على العشور والصدقات سكن المدينة[١].

وقال أبو عمر: ويعد في البصريين وله صحبة وسماع[٢].

وفي كتاب العسكري: سفيان بن عبد الله بن أبي ربيعة بن الحارث بن مالك بن خطيط بن جشم.

وكناه ابن الجوزي في كتاب «الصحابة»: أبا عبدالله[٣].

٢٠٧٩ ـ (س ق) سفيان بن عبد الرحمن بن عاصم بن سفيان الثقفي المكي.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٠٨٠ ـ (د ت) سفيان بن عبد الملك المروزي صاحب ابن المبارك.

ذكره أبو رجاء محمد بن حمدويه بن أحمد السبخي في «تاريخ المراوذة» فقال: سكن جفين وروى عن أبي معاوية يعني محمد بن خازم الضرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر أنه قال: الجنب إذا لم يجد الماء فإنه لا يصلي.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى أبو داود السجستاني عن أبيه عنه.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لم يرو عن غير ابن المبارك اقتداء بالمزي

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٣٨٥).

(٢) الاستيعاب: (٢/ ٦٦).

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٢٠٠).

والمزي بصاحب الكمال حيث لم يذكر في كتابه له شيخًا سواه ولو رأى ما أسلفناه لأضرب عن ما ادعاه.

يريدون إدراك المعالي براحة ولا يتأتي ذاك إلا من السهر

[ق ١١٠/أ] أيطمع شخص في السيادة والعلى بغير دؤوب إن هذا من العبر

٢٠٨١ـ (٤) سفيان بن عقبة السوائي الكوفي أخو قبيصة.

قال الدارمي عن يحيى: لا بأس به، وكذلك قال ابن نمير، كذا ذكره المزي متبعًا صاحب الكمال حذو القذة بالقذة، وفيه نظر من حيث أن عثمان لم يذكر في سؤالاته يحيى إلا لفظة: لا أعرفه[1] ،وكذا هو في كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم فإنه قال: أنبا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلي قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين عن سفيان بن عقبة؟ فقال: لا أعرفه[2]، وكذا ذكره ابن عدي فقال: ثنا محمد بن علي ثنا عثمان قال سألت يحيى عن سفيان بن عقبة قال: لا أعرفه.

قال أبو أحمد: ولسفيان أحاديث ليست بالكثيرة وهو أقدم موتًا من قبيصة أخيه،وقول يحيى بن معين لا أعرفه إنما يعني أنه لم يره ولم يكتب عنه فلم يخبر أمره[3] انتهى.

فهذا يوضح لك من قول المزي أنه يقلد غالبًا ولا ينقل من أصل إذ لو نقل من كتاب ابن أبي حاتم أو «الكامل» اللذين هما في يدي صغار الطلبة لرأى ما نقلناه واضحًا من غير ريب نحمد الله على عدم الدعوى عند العوام بما لا يسوغ من الكلام.

وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة[4] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

---

(١) تاريخ الدارمي: (٣٧٠).

(٢) الجرح (٤/ ٢٣٠).

(٣) الكامل (٣/ ٤١٣ ـ ٤١٤).

(٤) ثقاته (٦٢٧).

وفي «تاريخ البخاري»: روى عن همام بن عبد الله الهندواني[1].

٢٠٨٢ ـ (د ق) سفيان بن أبي العوجاء السلمي أبو ليلى الحجازي.

قال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» عن أبيه: ليس بالمشهور[2].

وفي «تاريخ العجلي»: سكن الشام والكوفة[3].

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٢٠٨٣ ـ (ع) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي سكن مكة مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك وكان أعور وقيل إن أباه عيينة هو المكنى أبا عمران وقيل كان بنو عيينة عشرة حدث منهم خمسة: سفيان وإبراهيم ومحمد وآدم وعمران.

ذكر أبو الشيخ في كتاب «الأقران»: أنه روى عن عبد الرزاق بن همام، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وأبي معاوية محمد بن خازم.

وقال العجلي: سفيان بن عيينة مولى لمسعر بن كدام من أسفل ومات سنة سبع وتسعين ومائة[4].

وفي «تاريخ أبي مسلم» عبد الرحمن بن يونس المستملي تلميذ ابن عيينة الذي رواه عنه الدوري: زرزرٌ الذي روى عنه ابن عيينة مولى لجبير بن مطعم أخبرني بذلك سفيان بن عيينة، قال أبومسلم: وثنا ابن عيينة عن السري بن إسماعيل قال: وسمعت سفيان يقول: أول من جالسته من الناس عبدالكريم بن أمية جالسته وأنا ابن خمس عشرة سنة. قال: والحكم الذي روى عنه ابن

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٩٥).

(٢) الجرح (٤/ ٢٣٠).

(٣) ثقات العجلي (٦٢٩).

(٤) ثقات العجلي (٦٣٢) وليس في المطبوع منه ذكر وفاته.

عيينة هو ابن عبدالله البصري أخبرني بذلك قبيصة عن الثوري، قال: واسم ابن حُمَمَه الذي روى عنه ابن عيينة جبلة، قال: وثنا سفيان قال: رأيت عبدة بن أبي لبابة أبيض الرأس واللحية.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: سفيان جالس الزهري وهو ابن ست عشرة سنة وشهرين ونصف ومات يوم السبت آخر يوم من جمادى الآخرة سنة ثمان وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدين ممن علم كتاب الله تعالى وكثرت تلاوته له وشهر فيه[1] [ق١١٠/ب].

وفي تاريخ الأصبهاني: جاء جماعة إلى بابه فهرب منهم وعنده الحسن النحناح ورجل من الحجبة وجماعة من أصحاب الرشيد قد خلا بهم فجاء ابن مناذر فتقرب من الباب ورفع صوته وقال:

بعمرو وبالزهري والسلف الأولى ... بهم يثبت إجلال عند المقاوم

جعلت طوال الدهر يومًا لصالح ... ويومًا لصباح ويومًا لحاتم

وللحسن النحناح يومًا ودونهم ... خصصت حسينًا دون أهل المواسم

نظرت وطال الفكر فبات فلم أجد ... رجالاً جرت إلا لأهل الدراهم

وقال محمد بن قدامة: سمعت ابن عيينة يقول لابن مناذر: يا أبا عبدالله ما بقي أحد أخافه غيرك وكأني بك قد مت فرثيتني فلما مات رثاه بقوله:

راحوا بسفيان على نعشه ... والعلم مكسوين أكفانا

إن الذي عردر بالمنتجيًا ... هز من الإسلام أركانًا

لا يضرنك الله من ميت ... [ورثنا عليها][2] وأحزانًا

يحيى من الحكمة نوارها ... ما تشتهي الأنفس ألوانًا

يا أوحد الأمة في علمه ... لقيت من ذي العرش غفرانا

---

(١) الثقات (٦/٤٠٣ ـ ٤٠٤).

(٢) كذا بالأصل وقد ذكر المزي هذه الأبيات «لابن مناذر» بخلاف ما ساقه المصنف وقد وقعت في تهذيب الكمال المطبوع: [أورثتنا غما] وفي تاريخ بغداد (٩/ ١٨٤): [أورثتنا غمًا].

وفي كتاب «الطبـقات» لابن سعد: هو مولى بني عبد الله بـن رويبة من بني هلال بن عامر بن صعصعة وكان ثقة ثبتًا كثير الحديث حجة[(١)] انتهى.

وهو يعلمك أن المزي ما ينقل من أصل [بحالنا][(٢)]؛ وذلك أنه ذكر وفاته من عند ابن سـعد فقط، وأغفل مـا ذكرناه ولو نقلـها من كتابه لـرأى ما ذكرناه مثبتًا فيه.

وفي كتاب الآجري عـن أبي داود: قال سفيان: جاءني زهير الجـعفي فقال: أخرج كتبك فقلـت: أنا أحفظ من كتبي، وقال أبو معاويـة: كنا إذا قمنا من عنـد الأعمش أتـينا ابن عـيينـة قال أبو داود: وسـفيان مولـى الضحـاك بن مزاحم[(٣)]، وحج به أبوه سبعًا وعشرين حجة حج به أبوه وله ست سنين إلى أن بلغ نيفًـا وثلاثين سنة[(٤)]، وكان يخطـيء في أكثر من عشرين حـديثًا عن الزهري، وسمع من سلمة بن وهرام حديثين.

وفي كتاب المنتجيلي: كان أبوه صيرفيًا بالكوفة فر من طارق ومات في رجب أو شعبـان وهو مولى لـبني هلال ولـم يـكن له كتـاب وقال بشر بـن قطن: سمعت سفيان ينشد لنفسه:

أرى رجـالاً بأدنـى الـدين قـد قـنعـوا ... ولا أراهم رضـوا في الـعيش بالـدون

فاسـتغن بـالدين عن دنـيا الملوك كـما ... استـغنـى الملـوك بدنـياهـم عن الـدين

ولما سئل ابن المبارك عن مـسلمة وسفيان حاضر قال: إنا نهينـا أن نتكلم عند أكابرنا، قال ابن وضاح: لما كثر الناس في آخر عـمره عليه جعل الخليفة عليه الشرط ينحون عنه الناس ولولا ذلك لقتل من تزاحمهم عليه وأجرى عليه كل يوم دينارًا عينًا، ولما حج حسين الجعفي قبل يده.

وقال حماد بن زيد: رأيته عند عمرو بن دينار في أذنه قرط وكان جعفر يجري

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [بحال].

(٣) لم أجده في المطبوع من سؤالات الآجري ولا ما بعده.

(٤) نقل الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ١٧٦) هذه الحكاية.

عليه كل شهر خمسمائة درهم وقال المبارك بن سعيد: كان سفيان يكتب الحديث [ق١١١/أ] بالليل في الحائط فإذا أصبح نسخه ثم حكاه وقال: سلاح الرجل ألواحه.

وقال ابن قتيبة: هو مولى لقوم من بني عبد الله بن هلال بن عامر رهط ميمونة زوج النبي ﷺ وكان جده أبو عمران من عمال خالد القسري فلما عزل خالد وولي يوسف بن عمر طلب عمال خالد فهرب منه إلى مكة وللخشني يرثيه أنشدناه سعيد بن عثمان عنه:

لبيك سفيان باغي سنة درست ... ومشيت آثارات وآثار

من للحديث عن الزهري بأثره ... وللحديث عن عمرو بن دينار

لم يسمعوا بعده من قال ثنا الزهري ... من أهل بدو لا و حضار

فالشعب شعب على بعد نهجته ... أصبح منه خلا موحش الدار

وقال المزني عن الشافعي: كان سفيان من العلماء بكتاب الله ومن دعاة العلم وحفظته وعن أبي عمرو لم يولد له ذكرٍ وكان جده أبو أمه يكنى أبا المشد الذي فتح عليه في الثناء على الله عزَّ وجلَّ.

وقال ابن وضاح: كان سفيان أحفظ من كل من يطلب عن الزهري في أيام سفيان واحتاج الناس إليه وهو حدث فأجلسوه ليسمعوا منه فقال لهم: جيئوني بشيخ يقعد في جواري فمن رأى الحلقة رأى أنها للشيخ.

وقال ابن معين: كان يدلس.

وقال سفيان: كنت عند أبوي مُطرحًا فمرضت مرة فجائني سفيان الثوري يعودني فلم يزالا لي مكرمين حتى ماتا ومات سفيان وقد بلغ إحدى وتسعين سنة.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قال عثمان بن زائدة قلت لسفيان الثوري من ترى أن أسمع منه؟ قال: عليك بزائدة وابن عيينة.

وقال يحيى بن سعيد: هو أحب إلي في الزهري من معمر.

وقال الأموي: رأيت مسعرًا يشفع لإنسان إلى ابن عيينة أن يحدثه.

وقال ابن مهدي: كان سفيان من أعلم الناس بحديث الحجاز.

وقال ابن وهب: لا أعلم أحدًا أعلم بتفسير القرآن من ابن عيينة.

وعن يحيى: هو أثبت من محمد بن مسلم الطائفي وأوثق وأثبت من داود العطار في عمرو بن دينار وأحب إلي منه.

وقال أبو حاتم: هو إمام ثقة وأثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة وكان أعلم بحديث عمرو من شعبة[1].

وذكر الطرطوسي في «فوائده المنتخبة»: أخبرني أبو بكر الدقاق قال: كان سفيان ابن عيينة يتكلم في مجلسه بكلام يخرق الأسماع ويحتوي على القلوب وينتفع به الحاضرون فلما تزوج وكثرت عياله ذهبت حلاوة كلامه حتى كأنه ليس هو فسئل عن ذلك فقال: سألت الصيادين عما يصيدونه من الطير فقالوا: أكثر ما يقع في أشراكنا الطيور الزاقة.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: إمام متفق عليه بلا مدافعة ويقال: إن سماعه من أبي إسحاق السبيعي بعدما اختلط أبو إسحاق[2]، وعن سفيان قال: دخلت الكوفة ولم يتم لي عشرون سنة، فقال أبو حنيفة لأصحابه ولأهل الكوفة: جاءكم حافظ علم عمرو بن دينار فجاء الناس يسألوني عن حديث عمرو فأول من صيرني محدثًا أبو حنيفة[3].

وذكر الرامهرمزي عنه قال: كان أبي صيرفيًا ركبه الدين فجئنا مكة فلما رحنا إلى المسجد لصلاة الظهر إذا شيخ على حمار فقال: يا غلام أمسك علي هذا

---

(١) الجرح (٤/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧).

(٢) الإرشاد (١/ ٣٥٥).

(٣) الإرشاد (١/ ٣٦٩) وبقية كلام ابن عيينة:

«فذاكرته فقال: يا بني ما سمعت من عمرو بن دينار إلا ثلاثة أحاديث. يضطرب في حفظ تلك الأحاديث».

الحمار حتى أدخل المسجد فقلت: وما أنا بفاعل حتى تحدثني فقال: وما تصنع [ق١١١/ب] أنت بالحديث واستصغرني فقلت: حدثني. فقال: حدثني جابر وثنا ابن عباس فحدثني بثمانية أحاديث فأمسكت حماره وجعلت أتحفظها فلما خرج قال: ما نفعك ما حدثتك به حبستني. فرددت عليه جميع ما حدثني فقال: بارك الله فيك تعال غداً إلى المجلس فإذا هو عمرو بن دينار.

وقال الفضل بن غسان: ثنا أبي قال: قلت: ليحيى بن سعيد من أحسن من رأيت حديثًا؟ فقال: ما رأيت أحدًا أحسن حديثًا من ابن عيينة. وقال هريم: سمعت عبد الرحمن ويحيى يقولان: ابن عيينة أعلم بتفسير القرآن والحديث من الثوري، وقال سفيان: قرأت القرآن وأنا ابن أربع سنين وكتبت الحديث وأنا ابن سبع .

وفي كتاب ابن شاهين: قال أبو نعيم، وذكر سفيان وأخوته: سفيان الحنطه الداوردية وسائر القوم شعير البط .

ونقلت من خط ابن سيد الناس: أتاه رجل يسأله أن يكتب له إلى داود بن زيد ففعل وكتب أسفل الكتاب:

وإن امرء قذفت إليك به ... في البحر بعض مراكب البحر
تجري الرياح به فتحمله ... وتكف أحيانًا فلا تجري
وترى المنية كلها عصف ... ريح به للهول والذعر
للمستحق بأن يزوده ... كتب الأمان له من الفقر

وقال الكلاباذي: سفيان بن عيينة بن أبي عيينة، ويقال: سفيان بن عيينة ابن أبي عمران[1] روى عنه الحميدي أنه أدرك نيفًا وثمانين تابعيًا وقال عبدالرحمن ابن خراش: ثقة مأمون ثبت.

وقال اللالكائي: هو مستغن عن التزكية لحفظه وتثبته وإتقانه، وأثبت الحفاظ أن أثبت الناس في عمرو بن دينار ابن عيينة.

وذكر أبو جعفر البغدادي أنه سأل أحمد بن حنبل من كان الحفاظ من أصحاب

---

(١) رجال البخاري: (٤٦٣).

الزهري؟ فقال: مالك ومعمر وسفيان قلت: [فإنهم اعتدوا فقال][1] إن سفيان سمع من الزهري وهو ابن أربع عشرة ثقة؟ فقال: هو عندنا ثقة ضابط لسماعه.

وفي رواية عبد الله: مالك وسفيان وبعد ابن عيينة معمر، وقال ابن معين: ثقة محدث أهل مكة وانتهت روايته إلى اثنى عشر ألفًا المسند والمنقطع، وقال علي: عن يحيى: هو أحب إلي في الزهري من معمر، قال علي: وما في أصحاب محمد أتقن من ابن عيينة.

وقال النسائي: قال ابن المبارك: الحفاظ في ابن شهاب ثلاثة مالك ومعمر وسفيان فإذا اجتمع اثنان على قول أخذنا به وتركنا قول الأخر.

وقال الترمذي: وسمعت محمدًا يقول: ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد[2].

وقال أبو حاتم الرازي: الحجة على المسلمين الذين ليس فيهم لبس: الثوري وشعبة ومالك وابن عيينة[3].

وفي كتاب الدوري عن يحيى: سمع من سليمان بن أمية الثقفي وعثمان بن موهب[4].

وفي كتاب «المراسيل» لأبي محمد عن أبيه: قال سفيان: رأيت آدم بن علي ولم أسمع منه، وقال أبو زرعة: لم يلق عبيد الله بن أبي بكر بن أنس[5].

وفي «المعرفة» للبيهقي: رجح الطحاوي رواية ابن عيينة على يونس في ابن شهاب، قال البيهقي: لو قال: ابن عيينة لا يقارب يونس في الزهري كان أقرب إلى أقاويل أهل العلم بالحديث.

وفي «المذيل» للسمعاني في ترجمة محمد بن إسماعيل المؤذن النيسابوري قال

---

(١) ما بين المعقوفين ثابت هكذا في الأصل والأولى أن يكون محذوفًا حتى يستقيم الكلام ولعل هنالك شيء سقط من الناسخ.

(٢) علل الترمذي حديث: (٣٤٤).

(٣) الجرح (١/ ١١) وفيه: [حماد بن زيد]: بدلاً من: [مالك].

(٤) تاريخ الدوري: (٢٧٣)، (٧٤٤).

(٥) المراسيل: (١٣٤).

الحميدي: عن سفيان [ق١١٢/ أ] أدركت سبعة وثمانين تابعيًا.

وفي «تاريخ أبي زرعة النصري»: عن أبي نعيم: لم يسمع سفيان من عمرو ابن مرة إلا سبعة أحاديث وكان إذا حدث بما سمع يقول: ثنا وأنبا وإذا دلس عنه يقول: قال عمرو.

وفي كتاب الباجي قال: جالست عمرًا ثنتين وعشرين سنة وجالسته وأنا ابن أربع عشرة، وقال أيضًا: ضمني أبي إلى معمر وكان يجيء إلى الزهري ليسمع منه فأمسك له دابته: قال: فجئت يومًا فدخل معمر فقلت لإنسان: أمسك الدابة ودخلت فإذا الزهري ومشيخة قريش حوله فقلت: يا أبا بكر كيف حدث النبي ﷺ: «[بئس][1] الطعام طعام الأغنياء»، فصاحوا بي، فقال هو: تعال ليس هكذا، وحدثني فهو أول شيء سمعته من ابن شهاب[2].

وقال البخاري: قال يحيى بن بكير: لا أراه أدركه بمرة يعني ابن عيينة وخرج ولم يسمع منه يعني سليمان بن موسى الأشرق[3].

وقال الآجري عن أبي داود: سمع من سلمة بن وهرام حديثين.

وفي «العلل» لابن المديني: لم يدرك علي بن مدرك لأنه قديم ولم يسمع من عمرو بن مرة.

وفي كتاب «الطبقات» للقاضي عبد الجبار: كان ابن عيينة يقول: ثنا عمرو بن دينار ثم يقول في باقي الأحاديث ثنا عمرو فإذا جاءه من يقول حدثكم عمرو ابن دينار؟ يقول: لا إنما ذكرت ابن دينار في أول الحديث والباقي كله حدثني عمرو بن عبيد بن ثابت وكان يتوقى.

وقال ابن القطان: هو إمام أهل الحديث.

٢٠٨٤ ـ (بخ) سفيان بن منقذ المصري.

قال ابن يونس: لم يرو عنه غير حرملة وحده.

---

(١) كذا بالأصل وفي المطبوع من كتاب الباجي: [ليس].

(٢) التعديل والتجريح: (١٣٤٨).

(٣) ذكر ذلك الآجري عن أبي داود: (١٦٢٢).

ونسبه ابن أبي حاتم: مدنيًا[١] .

٢٠٨٥ ـ (م) سفيان بن موسى البصري.

ذكره أبو عبد الله ابن خلفون في «الثقات».

وقال أبو الحسن الدارقطني: هو بصري ثقة مأمون[٢].

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه.

٢٠٨٦ ـ (م د س) سفيان بن هانئ بن جبر بن عمرو بن ذاخر المصري أبو سالم الجيشاني حليف لهم من المعافر.

وفي «تاريخ مصر»: سفيان بن هانيء بن جبر بن عمرو الفَوّي بن ذاخر ابن شرحبيل بن عمرو بن يعفر بن عريب بن شراحيل ويقال: شرحبيل بن اليسع بن ثوب بن ثويب ويقال: ابن ثويب ابن ثوب بن أسعد أبي كريب بن كريب بن معدي كرب ويقال: ابن أسعد يكرب بن سعد الخير بن هانيء ذي المعافر بن جبر بن معاوية ذي المعافر ين يعفر بن مالك بن زيد بن النعمان بن أثوب بن بهذم بن المعافر بن يعفر بن مالك بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

ولما ذكره أبو نعيم، وابن منده في «جملة [الضعفاء][٣] » قالا: اختلف في صحبته، وكذا ذكره أبو الفرج ابن الجوزي[٤] والصغاني.

وقال العجلي: مصري تابعي ثقة[٥] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» سماه سفيان بن هانيء بن وهب ثم قال:

---

(١) الجرح (٤/ ٢٢٠).

(٢) لم أجده في المطبوع من السؤالات.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الصحابة] انظر أسد الغابة: (٢١٢٨).

(٤) تلقيح فهو أهل الأثر (ص: ٢٠٠).

(٥) ثقات العجلي: (٢١٥٤).

يقال: سفيان بن هانيء بن جبر.

٢٠٨٧ ـ (ت ق) سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو محمد الكوفي أخو مليح بن وكيع وعبيد.

قال مسلمة بن القاسم في كتاب «الصلة»: كوفي ضعيف الحديث.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ضعفوه، وكان له وراق أدخل في حديثه ما ليس له فقال له الكوفيون ويحك أفسدت شيخنا وابن شيخنا. روى عنه الحفاظ ثم تركوا [ق١١٢/ب] حديثه[١].

وفي «سؤالات عبد الله بن أحمد»: سئل أبي يكتب عنه قال: نعم ما أعلم إلا خيراً[٢].

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال النسائي: ليس بثقة.

وذكره أبو جعفر ابن شاهين في «جملة الثقات»[٣].

وقال النسائي في كتاب «الضعفاء»: ليس بشيء[٤].

وقال أبو حاتم ابن حبان: توفي يوم الأحد لأربع عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين ومائتين وكان شيخًا فاضلاً صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يثق به وكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيما يقرأ عليه، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع فمن أجل إصراره على ما قيل استحق الترك، وكان ابن خزيمة يروي عنه وسمعته يقول: ثنا بعض من أمسكنا

---

(١) الإرشاد (٢/ ٥٧١).

(٢) (١/ ٢٢٧).

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤٧٨)وقال: قال عثمان كان رجل صدق.

(٤) ضعفاءه: (٢٨٩).

عن ذكره وهو من الضرب الذي ذكرته مراراً لأن يخر من السماء فتخطفه الطير أحب [إلى][1] من أن يكذب على رسول الله ﷺ ولكنهم أفسدوه، وما كان ابن خزيمة يحدث إلا بالحرف بعد الحرف، وما سمعت منه عن سفيان بن وكيع إلا حديثًا لأشعث بن عبد الملك[2] .

والعجب من الذي يقول: قال البخاري: توفي في ربيع الآخر سنة سبع وأربعين ومائتين وكأنه إنما نقله من الكمال الذي هو يعيبه ويزعم أنه هذبه ولو رأى كلام البخاري لرأى فيه يوم الأحد لأربع عشرة بقيت من ربيع الآخر[3]، وكذا هو في كتاب ابن عدي عن أيضًا، زاد أبو أحمد عن أبي زرعة: ثلاثة ليست لهم محاباة عندنا فذكر منهم سفيان.

وقال النسائي للمنجنيقي: لا تكتب عنه. فقال له: اختر أنت يا [أبا] عبدالرحمن لنفسك وأنا فكل من كتبت عنه فإني أحدث عنه، قال أبو أحمد: ولسفيان حديث كثير وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن ويقال: كان له وراق يلقنه من حديث موقوف فيرفعه وحديث مرسل فيوصله أو يبدل في الإسناد قومًا بدل قوم والله تعالى أعلم[4] .

وقال الآجري: حضرت أبا داود يعرض عليه الحديث عن مشايخه فعرض عليه حديث سفيان بن وكيع فأبى أن يسمعه[5] .

وفي كتاب «الطبقات» للفراء قيل لأحمد بن حنبل: إن سفيان قال عنك كذا وكذا فقال: صدق.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [إليه] كما في المجروحين.

(٢) المجروحين (١/ ٣٥٥).

(٣) يراجع التاريخ الأوسط (٢/ ٣٨٥) الطبعة القديمة.

(٤) الكامل (٣/ ٤١٧ ـ ٤١٩).

(٥) سؤالات الآجري: (٣٥٤).

٢٠٨٨ ـ (م ٤) سفينة أبو عبد الرحمن ويقال: أبو البختري مولى رسول الله ﷺ يقال: اسمه مهران ويقال: نجران ويقال: رومان، ويقال: رباح ويقال: قيس، ويقال [شيبة][١] انتهى.

في كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: اسمه عيسى، وفي نسخة أخرى أخو عيسى روت عنه أمة الرحمن، وكان جدها، قالت: رأيته وهو شيخ كبير قد ربط على عينيه خرقه قال: دعا لي النبي ﷺ فقال: عصمك الله وولدك من الشيطان[٢] وفي موضع آخر اسمه أحمر وتبعه عليه ابن عساكر.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: اسمه عُمير، ومات في زمن الحجاج[٣].

وفي كتاب العسكري: اسمه سليمان وكان من مولدي الأعراب وله ولد منهم [بقية بضَرَبّه][٤].

وقال الشيرازي في «الألقاب»: اسم أبيه فروخ بن النبذ استحان وأمه أنا هند بنت زردخت وفي موضع آخر كان بلخيًا.

وفي كتاب «الروض» للسهيلي: اسمه أيمن وقيل طهمان، وقيل مرقنه، كذا هو في عدة نسخ وفي بعضها وهو الصواب: شنبة بن مرفنه.

وفي كتاب البرديجي: اسمه مثعب، وفي كتاب ابن عساكر: وقيل ذكوان وقيل مروان.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: قال سريج ثنا حشرج قلت لسعيد: أين لقيت

---

(٦) كذا بالأصل والصواب: [شنبه] كما في تهذيب الكمال وغيره.

(١) معرفة الصحابة: (٣/١٣٩١ ـ ١٣٩٣) والذي فيه: [عبس] بالباء الموحدة وبدون ياء في أخره ثم كرر في سند الحديث الذي ساقه المصنف فوقع فيه: وكان اسمي: عبسًا فسماني النبي ﷺ: سفينة.

(٢) الاستيعاب: (٢/١٢٩ ـ ١٣١).

(٣) كذا بالأصل وهو غير واضح.

سفيـنة [ق١١٣/أ] قال: ببطـن نخلة زمـن الحجاج، قال أبو عـبد الله: في إسناده نظر[١].

وذكره في «الأوسط» في فصل من مات ما بين المائتين إلى التسعين[٢].

وقال أبو زكريا ابن منده: هو آخر من مات من موالي النبي ﷺ.

وفي قـول المزي: اسمـه مهران، مـصدراً بذكره نـظر لما ذكـره أبو عمـر ابن عبدالبر، وذكر قول من قال: مهران هو غير سفينة[٣] والله تعالى أعلم.

وفرق ابن أبـي خيثمة في «تـاريخه الأوسط» بين سـفيان ومهران وكذا فـعله غيره.

وفي قول المـزي: اسمه مهران قـاله الواقدي ويقـال: نجران، قاله محـمد بن سعد نظر وذلك أن الـذي في «الطبقات»: سفينة مولى الـنبي ﷺ اسمه مدار وكان من مولـدي العرب لم يزد علـى هذا شيئًا إلا ما كـان من أخباره والله تعالى أعلم، على أنني أظن أن المزي ما نقلـه من أصل فلعله اختلط عليه في النقل أو على عبد الغني الذي قلده[٤].



---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٠٩).

(٢) الأوسط (١/ ٢٢٧).

(٣) الاستيعـاب (٢/ ١٣٠) زاد: عند أكثرهم. اهـ ونسـبة تسميته بمهـران إلى الواقدي الذي هو العمدة عند المصنف في النسب.

(٤) راجع التعليق السابق.

من اسمه سَكَن وسُكَيْن

٢٠٨٩ ـ (عس) السكن بن إسماعيل الأنصاري أبو معاذ البصري وقيل البرجمي الأصم.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: العباداني[١]، وفي «تاريخ العجلي»: ثقة لا بأس به، وقال علي بن المديني: كان ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات». وذكر الفاريابي في «ديوان الأدب»: تأليفه هذا الاسم في باب فعل بفتح العين ثم قال: قال الأصمعي: هو بجزم الكاف، وأما ابن سيده فلم يذكر غير المجزوم والله تعالى أعلم.

٢٠٩٠ ـ (ت) السكن بن المغيرة القرشي الأموي مولاهم أبو محمد البصري البزاز إمام مسجد البزازين.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: سكن بن المغيرة سمع الحسن بن أبي الحسن وعمر بن عبدالعزيز، وعبيد بن قيس. روى عنه: زيد بن حباب[٢] زاد ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: وابن مهدي وصفوان بن عيسى الزهري.

٢٠٩١ ـ (ر) سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار البصري.

قال العجلي: ثقة وأبوه ثقة[٣]، وخرج الحاكم حديث في «المستدرك» وقال أبو بشر الدولابي: بصري ليس بالقوي.

وفي كتاب «الطبقات» للبرقي: سئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس به بأس.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، ولما ذكر في كتاب الصيريفيني نُسب

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٨٣).

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ١٨٠).

(٣) ثقات العجلي: (٦٣٦).

مجاشعيًا وكنــي أبا قبيصة وذكره ابن خلفون في «الثـقات» وقال: قال محمد ابن عبد الله بن نمير: ليس به بأس.



من اسْمُهُ سَلْم

٢٠٩٢ ـ (د ق) سلم بن إبراهيم أبو محمد الوراق البصري.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٢٠٩٣ ـ (د ت) سلم بن جعفر أبو جعفر البكراوي الأعمى.

ذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: قال علي بن المديني: هو رجل من أهل اليمن ثقة[١].

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: حديثه في البصريين.

وفي كتاب الصيريفيني: روى عنه نعيم بن حماد وقال: كان ثقة وحسن الترمذي، والطوسي حديثه [ق١١٣/ب].

٢٠٩٤ ـ (ت ق) سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن سمرة [السلواني][٢] أبو السائب الكوفي.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: توفي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وكان كثير الحديث ثقة. روى عنه الخشني محمد بن عبد السلام. وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو علي الطوسي، والدارمي، والحاكم.

وفي «تاريخ بغداد» عن سلم قال: دخلت على عبيد الله بن موسى لأسمع منه فإذا هو يقرأ على قوم مثالب عثمان بن عفان رضي الله عنه فخرجت ولم أسمع منه شيئًا[٣].

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٦٠).

(٢) كذا بالأصل والصواب [السوائي] كما في تهذيب الكمال.

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ١٤٧ ـ ١٤٨).

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لأبي بكر أحمد ابن موسى بن مردويه الحافظ: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وعند جناده عن عبد الله بن عمر أحاديث يتفرد بها وكذا ذكر وفاته صاحب «زهرة المتعلمين».

ولما ذكره النسائي[1] وتبعه غير واحد منهم: أبو إسحاق الصيريفيني والضياء محمد بن عبدالواحد ويشبه أن يكون مستندهم ذكره إياه في شيوخه وهو لعمري مستند جيد وأما المزي فلم ينبه على مستنده في عدم ذكره في شيوخه نظر.

٢٠٩٥ ـ (بخ م د) سلم بن أبي الذيال البصري.

قال ابن حبان: كان متقنًا[2]، وقال البزار في مسنده: لم يسند إلا خمسة أحاديث أو ستة.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة والحاكم.

ولما ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات» قال: اسم أبي الذيال عجلان وسلم أخو شبيب ابن عجلان وروى عنه أخوه شبيب أيضًا.

وقال في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن سلم بن أبي الذيال؟ فقال: ما روى عنه غير معتمر وروى عنه إسماعيل ابن مسلم قاضي قيس، وقال أبو عبيد: وقيس مدينة في البطائح غرقها الماء يقال: إنها الهون[3].

٢٠٩٦ ـ (خ م س) سلم بن زرير العطاردي أبو يونس البصري.

في «تاريخ البخاري الكبير»: وقال ابن مهدي: سلم بن رزين والصحيح زرير[4]، وقال أبو أحمد الحاكم: زرين وهم.

---

(١) النبل: (٣٨٦) وذكر وفاته كما ذكرها المزي.

(٢) الثقات (٦/ ٤١٩ ـ ٤٢٠).

(٣) سؤالات الآجري: (٩٢١).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ١٥٨).

وقال أبو علي الجياني في كتابه «تقييد المهمل»: قاله عبد الرحمن بالراء مقدمه والنون في آخر الاسم وصحف في ذلك ووقـع لبعض الرواة في الجامع زريز بضم الزاي والصواب الفتح[(١)] .

وقال أبـو زرعة: صـدوق[(٢)] وقال الـنسائي: فـي كتاب «الـضعفاء»: لـيس بالقوي[(٣)] .

وقال العجلي: في عداد الشيوخ ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب الصريفيني: بقي إلى حدود الستين ومائة.

وقال ابن الجنـيد: سأل ابن الغلابي يحـيى عن سلم بن زرير فقـال: ضعيف يحيى بن سعيد يضعفه تضعيفًا شديدًا[(٤)] .

وقال أبو أحمد ابن عدي: وليس في مقدار مالـه من الحديث أن يعتبر بحديثه ضعيف هو أو صدوق[(٥)] .

والذي في كتاب المزي عنه: وليس في مقدار ماله من الحديث أن يعتبر ضعف حديثه فينظر ما بين اللفظين من الإختلاف والله تعالى أعلم .

وقال ابن حبان: لم يكن الحديث صناعتـه وكان الغالب عليه الصلاح يخطيء خطأً فاحشًا لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات[(٦)] .

---

(١) تقييد المهمل (ق ـ ٥٧).

(٢) الجرح (٤/ ٢٦٤).

(٣) ضعفاء النسائي: (٣٦).

(٤) سؤالات ابن الجنيد (٤١١) وذكر في موضـع آخر (١٢٧) عن ابن معين: (ضعيف الحديث).

(٥) الكامل (٣/ ٣٢٧).

(٦) المجروحين (١/ ٣٤٠).

وفي كتاب ابن الجارود: هو ضعيف.

ولما ذكره الحاكم فيمن عيب إخراجه على الشيخين قال: خرجه محمد في الأصول ومسلم في الشواهد، وقال يحيى: [لقه][1] ضعيف وهذا القول من يحيى لقلة اشتغال سلم بالحديث وقلة روايته [ق١١٤/أ] وتعهده له لا يجرح، ظهر فيما روى فإنه حدث بأحاديث مستقيمة كلها صحيحة قرأت على أبي علي الحافظ مجموعة أحاديثه فلم تبلغ ثمانية عشر حديثًا.

٢٠٩٧ ـ (فق) سلم بن سلام أبو المسيب الواسطي.

وفي «تاريخ واسط» لأبي الحسن أسلم بن سهل بحشل: سلم بن سلام ابن نصر[2].

٢٠٩٨ ـ (م ٤) سلم بن عبدالرحمن النخعي أبو عبدالرحيم أخو حصين.

قال ابن أبي حاتم: أبنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي قال: سمعت أبي يقول: سلم بن عبد الرحمن ما علمت إلا خيراً[3].

وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات قال: روى عنه: أبو رجاء مرجي ابن رجاء البصري وغيره[4].

---

(١) كذا بالأصل وهي غير واضحة المعنى.

(٢) تاريخ واسط (ص: ١٧٣).

(٣) الجرح (٤/ ٢٦٤) وقد جعله المزي في ترجمة سلم بن عبد الرحمن الجرمي الذي ميزه عن النخعي هذا وقال محقق كتابه إن ابن أبي حاتم أدرج قول أحمد في النخعي وإنما هو في الجرمي ولم يبرهن على قوله إن ابن أبي حاتم أدرج هذا الكلام والذي في علل عبد الله (١/ ٣٤٨): سمعت أبي يقول: سلم بن عبدالرحمن ما علمت إلا خيرًا اهـ. هكذا غير منسوب. لكن في موضع آخر (٢/ ١٠٦) سألت يحيى عن سلم بن عبد الرحمن النخعي فقال: ثقة حدث عنه سفيان سألت أبي فقال: ثقة. اهـ.

(٤) الثقات (٤/ ٣٣٤) وقد وهم المصنف فإنما ذكر ابن حبان في اتباع التابعين =

وثقه أحمد بن حنبل، وكذا ذكره ابن شاهين لما ذكره في «الثقات»[١]. وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة.

وكذا ذكره الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل» قال: وهو أخو حصين والحارث[٢].

وقال عبد الغني في كتابه «إيضاح الإشكال»: روى عنه شعبة فسماه عبد الله ابن يزيد النخعي والقول الصحيح سلم بن عبدالرحمن.

وزعم الإقليشي في كتاب «الانفراد» أنه وقع في بعض النسخ من الكتاب السلمي قال: وهو غلط والصواب النخعي زاد: ذاك تابعي وهذا ليس تابعيًا.

وزعم المزي أن هذه الترجمة خلطت بترجمة سلم بن عبدالرحمن الجرمي البصري الراوي عن الصحابة قال: والصواب التفرقة انتهى كلامه وفيه نظر لأني لم أر من جمع بينهما فينظر من هو الجامع بينهما ليستدل بذلك على تصويب أحد القولين والله تعالى أعلم.

٢٠٩٩ ـ (س) سلم بن عطية الفقيمي مولاهم الكوفي.

يروي عن عطاء بن أبي رباح وعنه بدر بن الخليل، ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، وقال أبو الفرج بن الجوزي في كتاب «المجروحين» لما ذكره في [السنن][٣]: كذا ذكره أبو الحسن الدارقطني وقال ابن حبان: هو مسلم بن عطية ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات إذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معموله[٤].

= (٦/ ٤١٩) سلم بن عبد الرحمن النخعي أخو حصين بن عبد الرحمن من أهل الكوفة اهـ.

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٦٣).

(٢) سؤالات السلمي: (١٥٦) ولا يوجد فيها توثيقه.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [السين] بالياء المثناة من تحت.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: (١٤٧٤).

وفي كتاب «المجروحين» لابـن حبان: [سلم][1] بن عطية الفـقيمي يروي عن عطاء بن أبي رباح روى عنه بدر بن الخليـل الأسدي منكر الحديث جداً ينفرد عن عطاء وغيره من الثقات. ـ فذكره وقـال في «الثقات»: سلم بن عطية من أهل الكوفة يروي عـن مجاهد وعبدالله ابن أبي الهذيل روى عـنه محمد بن قيس وشعبة[2] فغر المزي ذلـك من قول ابن حبان في حرف الـسين فزعم أن الفقيمي ذكره في «الثقات» وليس في كتابه إلا ما أنبأتك به وقد استوفينا ذلك بشواهده في كتـابنا المسمى بـ «الاكتفاء تنـقيح كتاب الضعفاء» فاستـغنينا عن إعادة ذكرها هنا.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢١٠٠ ـ (خ ٤) سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني الفريابي نزيل البصر.

ذكره ابـن حبان فـي «الثـقات» وقال: تـوفي سنـة مائـتين في جـمادى الأولى[3]، وكذا ذكره القراب أيضًا.

وخرج أبو حاتم حديثه في «صحيحـه» وكذا أستاذه ابن خزيمة، والحاكم وقال في «سؤالات مسعود»: ثقة مأمون[4].

وقال ابن قانع: توفى سنة إحدي ومائيتن بصري ثقة.

وذكر الحاكم أنه سأل الدارقطني عنه فقال: ثقة[5].

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[6]، وذكره مسلم بن الحجـاج في «الطبقة الخامسة» [ق١١٤/ب] من أصحاب شعبة بن الحجاج.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [مسلم] بالميم كما مر وكما في المجروحين (٨/٣).

(٢) الثقات: (٤١٩/٦).

(٣) الثقات (٢٩٧/٨) والذي فيه: توفي بعد المائتين وقد قيل ـ فذكر ما نقله المصنف.

(٤) لم أجده في سؤالات مسعود المطبوعة.

(٥) سؤالات الحاكم: (٣٤٨).

(٦) (٦٨٠) ونسبه: باهليًا.

وفي قول المزي تابعًا صاحب الكمال: الفريابي نظر، وصوابه العَرْماني بعين وراء بعدها ميم كذا ذكره الرشاطي نسبة إلى عرمان بن عمرو بن الأزد منهم سلم بن قتيبة، وقال ابن السمعاني: نسب إلى بيع الشعير[1].

وذكره ابن خلفون في «الثقات» ونسبه أسديًا وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

ولما ذكر أبو الفتح الأزدي من حديثه عن شعبة والثوري عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس: «أن النبيﷺ رأى رجلاً يصلي لم تصب أنفه الأرض فقال: لا صلاة لمن لم يصب أنفه الأرض». قال: وهذا حديث لا يحفظ أن أحدًا رفعه عن شعبة وسفيان إلا سلم وأخطأ فيه ورواه الناس كلهم مرسلاً.

وفي «تاريخ البخاري الكبير» قال: جراح بن مخلد مات بعد المائتين[2].

ورأيت حاشية بخط بعض الطلبة عن ابن زبر: مات سنة اثنين.

وفي الرواة شيخ اسمه:ـ

٢١٠١ـ سلم بن قتيبة الباهلي الأمير روى عن التابعين.

٢١٠٢ـ سلم بن قتيبة أبو إبراهيم الوراق.

يروي عن التابعين أيضًا ذكرهما ابن حبان في «الثقات»[3]. ـ وذكرناهما للتمييز.

---

(١) الأنساب (٣/ ٤٣٧).

(٢) (٤/ ١٥٩).

(٣) الثقات (٦/ ٤٢٠) والذي فيه:

سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين الباهلي من أهل البصرة وكان على خراسان يروي عن عمرو بن دينار، روى عنه ابنه سعيد اهـ. فهذا كما ترى لم يلقبه بالأمير كما أنه يشبه أن يكون هو الشعيري أما الثاني الذي ذكره المصنف فوقع في الثقات: سلم بن إبراهيم الوراق فالمصنف يعتمد كما ذكر ابن حجر على نسخ سقيمة.

٢١٠٣ ـ (د) سلم بن قيس العلوي وليس من ولد علي بن أبي طالب بصري.

قال الميموني: سألت [أحمد][١] بن خداش عنه؟ فقال لي: ما علمت إلا خيراً ولكن شعبة تكلم فيه، قلت: من قصة الهلال؟ قال: نعم[٢] قال شعبة: كان يرى الهلال قبل الناس بليلة.

وقال النسائي: تكلم فيه شعبة[٣]، وقال الساجي: فيه ضعف.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٤].

وقال أبو الفضل بن طاهر في كتاب «الأنساب»: وثقه أبو زكريا يحيى بن معين والإمام أبو بكر بن أبي داود وهو منسوب إلى بني علي بن ثوبان من الأزد.

وقال السمعاني: نسب إلى بطن من الأزد ضعفه شعبة ووثقه يحيى[٥].

وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: ذكر [إسحاق][٦] بن معين قول شعبة فقال: ليس به بأس حديد البصر يري الهلال قبل الناس انتهى[٧].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [خالد] وهو: خالد بن خداش بن عجلان الأزدي المهلبي البصري ـ له ترجمة في تهذيب الكمال. وقد نقل عنه الميموني كلام في عبدالرحمن بن زيد بن أسلم رقم: (٤٦١) ثم عاد وأخذ يسرد سؤالاته للإمام أحمد فظن المصنف أن الكلام بعد كله لابن خداش وإنما هو للإمام أحمد كما صرح الميموني باسمه في السؤال: (٤٧١).

(٢) سؤالا الميموني: (٤٦٣).

(٣) ضعفاء النسائي: (٢٣٤) وعزا محقق تهذيب الكمال قول النسائي: ليس بالقوي الذي نقله المزي لضعفاء النسائي وليس فيه.

(٤) ضعفاء العقيلي: (٦٧٧).

(٥) الأنساب (٩/٣٥٧).

(٦) كذا بالأصل والصواب: [ليحيى] كما في الثقات.

(٧) ثقات ابن شاهين: (٤٥٩).

وأما بنو علي بن ثوبان فلم أر من ذكره غير ابن طاهر فكن علي حذر قد ينفع الحذر[1].

وفي كتاب المنتجيلي عن شعبة قال: كان شعبة يقول: إني أرى الكوكب بالنهار كأنها رؤس البقر ويشبه أن يكون مستند المضعفين له قول شعبة وهو يندفع بأمور: الأول: ما اعتذر به يحيى بن معين وهو أحسنها.

الثاني: قول قتيبة في انتفاض أشفار عينيه.

الثالث: لقول أبي داود كان ينظر في النجوم وذاك ليس عيبًا على العالم معرفة الطالع والغارب ولهذا إن أبا داود القائل فيه: هذا لم يره عيبًا فلذلك خرج حديثه في كتابه[2] وعند المنجمين قاعدة أن الهلال إذا انفصل من الشعاع على [ ][3] أمكن رؤيته فلعله كان يعتمد ذاك ولقد عهدنا بعض أئمتنا المقتدى بهم يرون ذلك ويعتمدونه ولا ينكرونه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» كناه أبا محمد، وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.



(١) قد ذكر ذلك أيضًا السمعاني في أنسابه فهل نقل المصنف كلامه من أصل أم لم ينظر في الأنساب حين نقل منه. كما يعيب على المزي.

(٢) المصنف يوهم بكلامه أن إخراج أبي داود لحديث الرجل احتجاج منه بحديثه وهذا شرط غير معروف عن أبي داود. هذا على أن قول المصنف إن مستند التضعيف قول شعبة فقط غير مسلم.

(٣) بياض بالأصل.

من اسمه سلمان

٢١٠٤ ـ (م) سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي السهمي أبو سليمان بن زبر.

وفي تاريخ الكندي أبو عبد الله: وهو سلمان الخيل [ق١١٥/أ] يقال: أن له صحبة، كذا ذكره المزي، وفي كتاب التاريخ للبخاري: ذكره في الصحابة وذكر أنه كان رجلاً صالحًا يحج فلا يمر بعمر(١) وذكر في الصحابة أيضًا.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: ذكره أبو حاتم، والعقيلي في «جملة الصحابة»، وهو عندي كما قالا وذكر أنه قال: قتلت بسيفي هذا مائة مستلئم كلهم يعبد غير الله تعالى ما قتلت منهم رجلاً صَبْرا(٢) .

من الناس إلا من ذكرت فقل: أما إلى الله أن تصغى لقول تخالفه.

وفي كتاب المنتجيلي: هو أول من ميز بين العتاق والهجن وشهد القادسية فقضى بها ثم قضى بالمدائن ولما قتل ببلنجر من أرض الترك ـ ويقال من أرمينية ـ رفعت عظامه في تابوت فإذا احتبس القطر أخرجوه فاستسقوا به فيسقوا قال ابن حمامة: الباهلي:

وإن لنا قبرين قبر ببلنجر وقبر بأعلى الصين يا لك من قبر
فهذا الذي في الصين عمت فتوحه وأما الذي بالترك يسقى به القطر

أراد بالذي بالصين قتيبة بن مسلم .

وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحًا يحج كل سنة(٣).

(١) التاريخ الكبير (١٣٦/٤ ـ ١٣٧).

(٢) الاستيعاب (٦١/٢ ـ ٦٢).

(٣) الثقات (٤/ ٣٣٢) ـ لكن في طبقة التابعين.

وقال ابن هشام: حدثني أبو عبيدة قال كتب عمر بن الخطاب إلى سلمان بن ربيعة وهو بأرمينية يأمره أن يفضل أصحاب الخيل العراب على أصحاب الخيل المقاريف، في العطاء، فمر به فرس عمرو بن معدي كرب فقال له سلمان: فرسك هذا مقرف فغضب عمرو وقال: هجين عرف هجينًا مثله، فوثب إليه ابن مكبوح فتوعده فقال عمرو:

أتوعدني كأنك ذو رعين   بأفضل عيشة أو ذو نواس

وكأين كان قبلك من نعيم   وملك ثابت في الناس راسي

فأمسى أهله بادوا وأمسى   يحول من أناس في أناس

وفي «الروض» قيل له: سلمان الخيل لأنه كان يتولى النظر عليها، وفي الرشاطي: هو الذي افتتح أرمينية زمن عثمان سنة أربع وعشرين.

وفي كتاب ابن مسكويه: وجهه سراقة بن عمرو زمن عمر بن الخطاب أميرًا إلى اللان والجبال المطبقة بأرمينية وهو أخو عبد الرحمن المستسقى بقبره في بلاد الترك.

وقال [الحافظ][1] في كتاب العرجان كان سلمان بن ربيعة أعرج.

٢١٠٥ ـ (خ ٤) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث من تميم بن ذهل الضبي.

قال مسلم: ليس في الصحابة ضبي غيره، كذا ذكره المزي ولم يتبعه عليه وليس جيدًا من المتأخر لأن المتقدم يغتفر له ما لا يغتفر لغيره فمن بني ضبة من الصحابة فيما ذكره أبو أحمد العسكري، وابن أبي خيثمة، وخليفة: عتاب بن شمير بن التوّم روى عنه أهل الكوفة[2] قوله قلت للنبي ﷺ إن لي أبا شيخًا كبيرًا وإخوة فأذهب إليهم لعلهم أن يسلموا فقال: «إن هم أسلموا فهو خير لهم وإن أبو فالإسلام عريض»، زاد أبو أحمد: وفيروز الديلمي

---

(١) كذا بالأصل والصواب [الجاحظ].

(٢) طبقات خليفة (ص: ٣٩).

ينسب في بني ضبة له صحبة .

وفي تاريخ البخاري: يزيد بن نعامة الضبي له صحبة[١]، وكدير الضبي مختلف في صحبته[٢]، وعبد الحارث واسمه عبدالله ـ سماه به النبي ﷺ ـ ابن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد وفد على النبي ﷺ ذكره ابن سعد .

وحنظلة بن ضرار [ق١١٥/ب] الضبي قال الدولابي: قتل يوم الجمل وهو ابن مائة سنة قالت عائشة رضي الله عنها: «ما زال جملي معتدلاً حتى فقدت صوته».

ذكره ابن قانع في «الصحابة» منسوبًا في نسخة وفي أخرى غير منسوب.

وعمرو بن يثربي الضبي له صحبة قاله أبو حاتم ونسبه ضمريًا[٣] وهو منسوب في كتاب الكلبي وغيره ضبيًا وهو الصحيح فيما ذكره غير واحد قتل يوم الجمل .

وسعيد بن التوأم الضبي ذكره شباب في كتاب «الطبقات»[٤] .

ويزيد بن عامر الضبي ذكره ابن الجوزي[٥] .

وسلمة بن عرادة الضبي من أنفسهم له صحبة ذكره أبو موسى، وقال أبو أحمد العسكري: سلمان بن عامر له دار عند حوية أوس بالبصرة وبها مات.

وفي كتاب الطبراني: روى عنه بشير بن عبد العزيز صحيفة جدة أبي نعامة العدوي.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣١٣).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٢٤٢).

(٣) الجرح (٦/ ٢٦٩).

(٤) طبقات خليفة (ص: ٣٩) والذي فيه «شعبة» لا «سعيد».

(٥) الذي ذكره ابن الجوزي في التلقيح (ص: ٢٦٨) يزيد بن عامر الأنصاري والسوائي.

وفي قول المزي: روت عنه حفصة بنت سيرين نظر لأن الطبراني ذكر من غير ما طريق رواية حفصة عنه بواسطة الرباب[1]، وكذا ذكره البغوي في «معجمه» زاد: روى عنـه أبو نعامـه وكان جده لأمه عـن أشياخ مـن قومه ونسـوة من خالاته عنه، قال البغوي: وروى سلمان عن النبي ﷺ أحاديث صالحة.

وفي كتاب الصيريفيني: توفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

وفي كتـاب الفسوي أن سلـمان لما سأل النبـي ﷺ عن أبيه وولى قـال علي بالشيخ ـ الحديث[2].

٢١٠٦ ـ (ع) سلمان الخير الفارسي أبو عبد الله.

قال الطبراني في «معجمه الكبير»: وقد قيل في بعض الروايات أنه أسلم بمكة وإسلامه بالمدينة أثبت، وقال علي بن بذيمـة: بيع متاع سلمان فبلغ أربعة عشر درهمًا.

روى عنه: أبو هريرة، وبـريدة بن الحصيب الأسلمي، وأبو الجـعد الضمري، وأبو سبرة الجعفي، وأبو وائل شقيـق بن سلمة، وزيد بن وهب ومسروق بن الأجدع، وسلامـة العجلـي، وعامر بن عطـية، وأبو بجـيلة الكـوفي، وأبو الأزهر، وأبو الوقاص، وعبد الرحمن بن مسعود، وعطاء بن يسار[3].

وفي كتاب «معرفة الرجال» للبلخي: روى شيبان عن أبي إسحاق عن أبي قرة الكندي قال: سمعـت سلمان يذكر قدومه على النبـي ﷺ مكة وإسلامه قال البلخي: وهذا منكر إنما قدم سلمان المدينة قبل مقدم النبي ﷺ للهجرة.

وقال ابن حـبان: وهو سلمان الخـير ومن زعم أنهـما اثنان فقد وهـم سكن الكوفة ومات في خلافة علي سنة ست وثلاثين بعد الجمل[4].

---

(١) المعجم الكبير (٥/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣) وذكر الطبـراني أيضًا من ضمن الروايات رواية من طريق شعبة عن حفصة عنه مباشرة وقال: لم يذكر شعبة: الرباب.

(٢) المعرفة (١/ ٣٢١).

(٣) المعجم الكبير (٦/ ٢١٢ ـ ٢٧٢).

(٤) الثقات (٣/ ١٥٧ ـ ١٥٨).

وفي «الكامل» للمبرد: يُروى أن سلمان أخذ من بين يدي رسول الله ﷺ تمرة من تمر الصدقة فوضعها في فيه فانتزعها منه وقال: يا أبا عبدالله إنما يحل لك من هذا ما يحل لنا.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن الحسن قال: كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان أميرًا على زهاء ثلاثين ألفًا من المسلمين وكان يخطب في عباءة فإذا أخرج عطاؤه أمضاه ويأكل من سفيف يده[1].

وذكر أبو زيد في كتابه «المنثور في ملح ذوات الخدور» من حديث مجالد عن عامر وسئل كان سلمان من موالي النبي ﷺ؟ فقال: نعم وأفضلهم كان مكاتبًا فاشتراه وأعتقه.

وفي كتاب العطار الدمشقي الألقاب لقبه بَهْبُوذ قال: واسم أبيه خشان.

وفي كتاب الصحابة لأبي موسى قال سلمان اشترتني امرأة يقال لها حلبسة حليفة بني النجار بثلاث مائة درهم فمكثت [ق١١٦/أ] معها ستة عشر شهرًا فأرسل النبي ﷺ إليها عليًا إما أن تعتقيه وكانت قد أسلمت فقالت: إن شئت أعتقته وإن شئت فهو لك فقال [ ] أعتقيه أنت فأعتقته قال ففدى لها رسول الله ﷺ ثلاث مائة فسيلة.

وفي كتاب البغوي: عنه قال: عادني رسول الله ﷺ فقال: يا سلمان شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسدك إلى مدة أجلك.

قال أبو القاسم: توفي سنة ست وثلاثين قبل الجمل.

وفي تاريخ أصبهان لأبي نعيم: روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، والنعمان بن حميد - فيما ذكره ابن حبان في «الثقات».

وفي كتاب العسكري: كان لامرأة من اليهود اسمها حُلَيسْة وسماه العرب الذين سبوه مكيا واشترته حليسة بثلاث مائة درهم.

---

(١) الزهد (ص: ١٨٨).

وقال أبو عمر: وقيل إنه شهد بدرًا وأحدًا وروى عن النبي ﷺ أنه قال: لو كان الدين معلقًا بالثريا لناله رجل من فارس. وفي رواية: سلمان: وقالت عائشة: كان لسلمان مجلس من رسول الله ﷺ ينفرد به بالليل حتى كاد يغلبنا عليه ﷺ،وروى بريدة أن النبي ﷺ قال: أمرني ربي تعالى بحب أربعة فذكر منهم سلمان وقال كعب الحبر سلمان حُشي علمًا وحكمة، توفي سنة خمس وثلاثين في آخرها وقيل أول سنة ست في خلافة عثمان[1].

وذكر في «الألقاب» أنه كان يلقب بهبوذ واسم أبيه حسان.

روى عنه عقبة بن عامر الجهني عند ابن ماجة.

وفي صحيح محمد بن إسماعيل عن سلمان أنه تداوله بضع عشرة من رب إلى رب.

وذكر ابن حبان، والحاكم في صحيحيهما خبر إسلامه مطولاً من حديث حاتم ابن أبي صغيرة عن سماك عن زيد بن صوخان.

زاد الحاكم: هذا حديث صحيح عال في ذكر إسلام سلمان ولم يخرجاه.

وفي كتاب «السير» لابن إسحاق: عن عاصم قال حدثني من لا أتهم عن عمر بن عبد العزيز قال: حدثت عن سلمان أنه لما أخبر النبي ﷺ بالذي رآه في الغيضة يَدْعوا لذوي الأسقام قال له ﷺ: «لئن كنت صدقتني يا سلمان لقد لقيت عيسى ابن مريم ﷺ».

قال السهيلي: الرجل المجهول هنا الحسن بن عمارة فيما يقال.

وقال ابن زبر في كتاب «الصحابة»: توفي سنة أربع وثلاثين.

وذكر أبو البركات نصر بن سلامة الرستقي في كتاب «الأسدان»: سلمان خطب إلى عمر بن الخطاب فأجابه فشق ذلك على ابن عمر فشكا ذلك إلى عمرو بن العاص فقال: أنا أكفيك فقال: أخشى أن يغضب أمير المؤمنين فقال: لا. ثم أتى سلمان فقال له: هنيئًا لك أبا محمد هذا أمير المؤمنين

---

(١) الاستيعاب: (٢/٥٨ ـ ٦١).

يتواضع بتزويجه إياك فغضب وقال: أي تواضع والله لا تزوجت إليه.

واختلف في جَيّ المنسوب إليها: فياقوت يكسر جيمها والحازمي وأبو عبيد البكري يفتحانها، قال الحازمي: وهي مدينة عند أصبهان، وقال ياقوت: هي مدينة أصبهان العتيقة ثم سموها المدينة وسموها الآن شهر ستان وبينها وبين المدينة التي هي اليوم مدينة أصبهان نحو ميل خراب.

٢١٠٧ ـ (ع) سلمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: وثقه أبو عبد الله الذهلي

وفي كتاب «الاستغناء» لأبي عمر ابن عبد البر: أبو عبد الله [ق١١٦/ب] الأغر اسمه سلمان [وهي](١) من ثقات تابعي أهل المدينة(٢).

وذكره البستي في «الثقات»(٣).

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وأما رد المزي قول من زعم أنه الأغر أبو مسلم فليس هو بأبي عذرة هذا القول، قاله قبله أبو علي الجياني، وأبو عمرا بن عبد البر وغيرهما وممن فرق بينهما: البخاري، ومسلم بن الحجاج في كتابه الكنى والطبقات، وعلي بن المديني في كتاب «الطبقات»، وأبو أحمد الحاكم وأبو عبدالرحمن النسائي وغيرهم.

٢١٠٨ ـ (ع) سلمان أبو حازم الأشجعي مولى عزة كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وعرفه بالأعرج(٤).

---

(١) كذا بالأصل، الصواب: [وهو].

(٢) لم أجد في المطبوع من الاستغناء: (٩١٧) ترجمته: قوله: من ثقات تابعي أهل المدينة وإنما قال ذلك في التمهيد: (٥/٣٧٨).

(٣) الثقات: (٤/٣٣٣).

(٤) الثقات (٤/٣٣٣).

وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة[١] .

وقال الجاحظ في كتاب «العرجان»: وفي العرجان ثم في النساك الزهاد والقصاص الخطباء ومن المفوهين البلغاء أبو حازم الأعرج مولى بني ليث بن بكر مات في خلافة أبي جعفر[٢] .

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة[٣] .

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[٤] .

٢١٠٩ ـ (خ م د س) سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة البصري.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن حبان .

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢١١٠ ـ (سي) سلمان رجل من أهل الشام.

روى عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة كذا ذكره المزي ولم يذكر من حاله شيئًا، وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: سلمان بن عتبان الشامي أبو الرمكاء

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٢٩٤).

(٢) هذا النص سعيده المصنف في ترجمة أبي حازم الأعرج سلمة بن دينار وهو موضعه وهو المعروف بأبي حازم الأعرج، أما صاحب الترجمة فهو معروف بأبي حازم الأشجعي ووفاته كما ذكرها المزي في خلافة عمر بن عبدالعزيز فأين هي من خلافة أبي جعفر؟!.

(٣) «ثقات العجلي»: (٦٥٢).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (٤٥٥).

يروي عن نعيم بن أبي هند عن علي[1] فيشبه أن يكون إياه لتساويهما في الطبقة ولكونهما من بلد واحد ولأنه ليس في هذه الطبقة من نسب إليها غيره، والله تعالى أعلم.



(١) «الثقات»: (٦؟٤١٧) وهذا آخر غير صاحب الترجمة ولم ينبه المصنف على هذا مع أن ترجمته وترجمة سلمان الشامي يروي عن جنادة بن أبي أمية روى عنه عاصم الأحول. ملتصقتين وهذا تدليس من المصنف ليوهم أنه استدرك على المزي شيء أما التفريق بينهما فقد فرق البخاري في «تاريخه» (١٣٨/٤) بينهما قبل ابن حبان.